الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ٥
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - ايران
ردمك:
ملاحظات:

إحقاق الحق
وإزهاق الباطل
تأليف:
العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري
الشهيد
في بلاد الهند سنة ١٠١٩
الجزء الخامس
مع تعليقات نفيسة هامة
للعلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف
باهتمام السيد محمود المرعشي

(تعريف الكتاب ١)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحديث الحادي والخمسون
" إن النبي وعليا كانا نورين بين يدي الله " و " قول النبي علي مني وأنا منه " " ولحمه لحمي ودمه دمي " " ومن أبغضه أبغضني ومن أحبه أحبني "
ما رواه القوم.
منهم موفق بن أحمد أبو المؤيد في مقتل الحسين (ص ٥٠ ط الغري):
وأخبرني سيد الحفاظ هذا فيما كتب إلي من همدان أخبرني أبو الفتح كتابة أخبرني الشريف أبو طالب أخبرني الحافظ ابن مردويه أخبرني إسحاق بن محمد أخبرني أحمد ابن زكريا أخبرني ابن طهمان أخبرني محمد بن خالد أخبرني الحسن بن إسماعيل عن أبيه
عن زيد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر
ألف عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب ثم أخرجه من صلب عبد المطلب وقسمه قسمين
قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب أبي طالب فعلي مني وأنا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن أحبه فبحبي أحبه ومن أبغضه فببغضي أبغضه.
ومنهم الحافظ المذكور في كتابه " المناقب " (ص ٨٧ ط تبريز) قال:
وأخبرني شهردار هذا إجازة: فذكر بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أنبأني أبو طالب بن الخازن عن ناصر بن أبي المكارم إجازة أخبرنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعا ح أنبأني العزيز بن محمد عن والده أبي

القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم إجازة أخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي إجارة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " سندا ومتنا
وقال: أخبرني الشيخ أبو طالب بن أنجب بن عبد الله عن مجد الدين محمد بن محمود
ابن الحسن النجار إجازة عن برهان الدين أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرزي
إجازة أخبرنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" مقتل الحسين " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى
سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ٧٩ ط مطبعة القضاء بمصر).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " المناقب ".
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل
الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه " الأربعين حديثا "
(مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " درر السمطين " لكنه أسقط قوله: لحمه لحمي
ودمه دمي.
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة
١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ٧١ ط بمبئي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " وزاد في آخره قوله صلى الله عليه
وآله وسلم فعلي مني
وأنا منه.
ومنهم العلامة الدامغاني في " الأربعين " (على ما في
مناقب الكاشي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المناقب المرتضوية "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٣٩٢ في " ينابيع
المودة " (ص ١٠ ط الآستانة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي
المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في كتابه " انتهاء الأفهام "
(ص ٢٢٣ ط الهند).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين "
وقد تقدم صدر هذا الحديث بطرق أخرى (ج ٤ ص ٩١).
الحديث الثاني والخمسون
" خلق النبي وعلي من نور واحد " يسبحان الله ويقدسانه عن يمين العرش قبل
خلق آدم " " انتصف نورهما في صلب عبد المطلب " " إن الله اشتق أسماء الخمسة
الطاهرة عن أسمائه " " أن لعلي الشجاعة والخلافة كما أن للنبي الرسالة والنبوة "
" علي ولي الله "
ما رواه القوم.
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي رحمه الله كتابة أخبرنا النقيب
أبو طالب عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة أنا شاذان بن جبريل بن
إسماعيل القمي
بقرائتي عليه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي أنا الإمام حاكم الدين أبو عبد
الله محمد بن
أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النظري قال أخبرنا أبو علي الحسن بن
أحمد بن
الحسن الحدادي قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ قال حدثنا
أحمد بن
يوسف بن خلاد النصيبي ببغداد قال حدثنا الحرث بن أبي أسامة التميمي قال حدثنا

داود بن محبر بن محذم قال حدثنا قيس بن الربيع عن عبادة بن كثير عن أبي عثمان
النهدي عن سلمان الفارسي " ابن عباس خ ل) رضي الله تعالى قال سمعت رسول الله
يقول
خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور عن يمين العرش نسبح الله ونقدسه من قبل أن
يخلق الله تعالى آدم بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال
وأرحام النساء الطاهرات ثم نقلنا إلى صلب عبد المطلب وقسمنا نصفين فجعل
النصف في صلب أبي عبد الله وجعل النصف في صلب عمي أبي طالب فخلقت من
ذلك
النصف وخلق علي من النصف واشتق الله تعالى لنا من أسمائه فالله عز وجل محمود
وأنا محمد والله الأعلى وأخي علي والله فاطر وابنتي فاطمة والله محسن وابناي
الحسن والحسين وكان اسمي في الرسالة والنبوة وكان اسمه في الشجاعة والخلافة
وأنا رسول الله وعلي ولي الله " سيف الله ح ل ".
الحديث الثالث والخمسون
" علي مثل آدم في علمه " " ومثل نوح في عزمه " " ومثل إبراهيم في حلمه "
" ومثل موسى في فطنته " " ومثل عيسى في زهده "
ما رواه القوم.
منهم العلامة عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن أبي
الحديد المدائني المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٢ ص
٤٤٩ ط القاهرة) قال:
الخبر الرابع من أراد أن ينظر إلى نوح في عزمه وإلى آدم في علمه وإلى إبراهيم
في حلمه وإلى موسى في فطنته وإلى عيسى في زهده فلينظر إلى علي بن أبي طالب
عليه السلام رواه أحمد بن حنبل في المسند ورواه أحمد البيهقي في صحيحه.
وقال في (ج ٢ ص ٢٣٦، الطبع المذكور أيضا)
وروى المحدثون أيضا عنه عليه السلام إنه قال: من أراد أن ينظر إلى نوح في عزمه

وموسى في علمه وعيسى في ورعه فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام
ومنهم العلامة الشيخ سليمان الحنفي البلخي القندوزي المتوفى
١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٢١ ط اسلامبول).
روى الحديث عن أحمد في المسند وعن البيهقي في صحيحه بعين ما تقدم عن " شرح النهج " إلا أنه قدم قوله إلى آدم في علمه وذكر بدل قوله في فطنته: في هيبته.

الحديث الرابع والخمسون

" علي مثل آدم في علمه " " ومثل يوسف في حسنه " " ومثل موسى في صلاته "
" ومثل عيسى في زهده " " ومثل محمد (ص) في خلقه "

ما رواه القوم.

منهم العلامة العارف الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله بن سعد بن
عبد الكافي المصري المكي المالكي المتوفى سنة ٨٠١ في " الروض الفائق
في المواعظ والرقائق " (ص ٣٨٩ ط القاهرة) قال:
قال أبو بكر (رض): أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد
أن ينظر إلى آدم عليه السلام وإلى يوسف وحسنه وإلى موسى وصلاته وإلى عيسى وزهده
وإلى محمد صلى الله عليه وسلم في خلقه فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

الحديث الخامس والخمسون

" علي مثل آدم في علمه " " ومثل نوح في حكمته " " ومثل إبراهيم في حلمه "

ما رواه القوم

منهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني
المغربي المالكي من مشايخنا في الرواية في " فتح الملك العلي بصحة حديث
باب مدينة العلم علي " (ص ٣٤ ط القاهرة).

(حديث آخر) قال ابن بطة: ثنا أبو ذر أحمد بن الباغندي أنا أبي عن مسعر بن
يحيى ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم:
من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى إبراهيم في حلمه
فلينظر إلى علي.
الحديث السادس والخمسون
" علي بين يدي النبي يوم القيامة " " ومعه لواء الحمد " " علي أعطي صبرا
كصبر النبي " " وأعطي حسنا كحسن يوسف " " وقوة كقوة جبرئيل "
ما رواه جماعة من أعلام القوم.
منهم العلامة العارف الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله بن سعد بن
عبد الكافي المصري المكي المالكي المتوفى سنة ٨٠١ في " الروض الفائق
في المواعظ والرقائق " (ص ٣٨٥ ط القاهرة).
روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أجئ يوم القيامة وعلي بين يدي
ومعه لواء الحمد
وعليه شقتان شقة من السندس وشقة من الإستبرق فقام إليه أعرابي فقال فداك أبي
وأمي يا رسول الله علي يستطيع أن يحمل لواء الحمد؟ قال: كيف لا يستطيع حمله
وقد أعطي
خصالا صبري كصبري وحسنا كحسن يوسف وقوة كقوة جبريل وأن لواء الحمد
بيد علي بن أبي طالب وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي.
ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في " شرف النبي "
(على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١٢٧
) روى الحديث بعين ما تقدم عن " الروض الفائق "

الحديث السابع والخمسون
" لو لم يؤمن علي لم يؤمن غيره " " سمي علي بالمختار لأن الله اختاره " سمي علي المرتضى لأن الله ارتضاه " " لم يسم أحد بعلي قبله " " سميت فاطمة بالبتول لأنها تبتلت عن معتاد العورات "
ما رواه القوم
منهم المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ١١٩ ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله سمي الناس بالمؤمنين من أجل علي ولو لم يؤمن علي لم يكن مؤمن
في أمتي وسمي مختارا لأن الله اختاره، وسمي المرتضى لأن الله تعالى ارتضاه وسمي عليا لأنه لم يسم أحدا قبله باسمه، وسميت فاطمة بتولا لأنها تبتلت وتقطعت عما هو معتاد من العورات في كل شهر ولأنها ترجع كل ليلة بكرا، وسميت مريم بتولا لأنها ولدت عيسى بكرا - عن أم سلمة رضي الله عنها.
الحديث الثامن والخمسون
" علي أحد الثقلين " " سبق بالشهادتين " " صلى القبلتين " " بايع البيعتين " " أعطي السبطين " " ردت عليه الشمس "
ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في كتابه " مقتل الحسين " (ص ٤٧ ط الغري) قال:
وذكر ابن شاذان هذا، أخبرنا عبد الله بن يوسف، عن حامد بن محمد الهروي، عن علي بن محمد بن
عيسى، عن محمد بن عكاشة، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد،
قال: قيل لابن عباس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال ذكرت والله أحد الثقلين،

سبق بالشهادتين، وصلى القبلتين، وبايع البيعتين، وأعطي السبطين، الحسن
والحسين، وردت عليه الشمس مرتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجرد السيف
تارتين، وهو صاحب الكرتين، فمثله في الأمة مثل ذي القرنين، ذلك مولاي علي بن
أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة المذكور في كتابه " المناقب " قال:
وأنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، والإمام الأجل
نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالا: ونبأني الشريف الإمام الأجل
نور
الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن
الحسن بن
علي بن شاذان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " سندا ومتنا إلا أنه
ذكر بدل قوله: جرد السيف (جلد).
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ١٣٩ ط استامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " بتلخيص في الجملة.
الحديث التاسع والخمسون
" إن الله خلق النبي وعليا من نور واحد يسبحانه في بطون الأمهات " " ثم
قسم نورهما وجعلهما في صلب عبد الله وأبي طالب " " إن عبد الله وأبا طالب إذا
جلسا ناغى نور النبي وعلي من جبينهما " " تهنئة جبرئيل للنبي من عند الله في ولادة
علي " " وأنه يقول قد أمرتك بأخيك ووزيرك ووصيك " " أمر جبرئيل النبي
بتسجيفه بين أم علي والنساء " " أذان علي عند ولادته واضعا يده على أذنه "
" ثم ابتدأ بقرائة صحف آدم وشيث ونوح وإبراهيم وزبور داود والتوراة
والإنجيل " " علي أفضل الوصيين " " أسماء الخمسة الطاهرة مكتوبات على ساق

العرش بالنور " " أوحى الله إلى آدم الأسماء لما خلقت السماء والأرض والملائكة والأنبياء " " الكلمات تلقاها آدم هي أسماء الخمسة الطاهرة "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه " در بحر المناقب " (ص ٢٦٥ مخطوط) قال:
ومما رواه سلمان وعمار بن ياسر العبسي وأبو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان وأبو هيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو الطفيل وعمر بن وائلة " رض " دخلوا على النبي عليه السلام فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم، فقالوا: فديناك يا رسول الله بأموالنا وأولادنا وبالآباء والأمهات، إنا نسمع في أخيك علي ابن أبي طالب ما يحزننا، أتأذن لنا بالرد عليهم؟ فقال عليه السلام: وما عساهم أن يقولوا في
أخي، فقالوا: يا رسول الله يقولون: أي فضل لعلي ومنقبة وإنما أدركه طفلا ونحو من ذلك وهذا يحزننا فقال النبي عليه السلام: هذا يحزنكم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، فقال: بالله عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة إن إبراهيم الخليل ذهب أبواه وهو حمل في بطن أمه مخافة عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله، لأنه كان يبقر بطون الحوامل فجائت به فوضعته بين أثلاث بشاطئ نهر يتدفق يقال: له جرران ما بين غروب الشمس إلى إقبال الليل، فلما وضعته واستقر على وجه الأرض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية، ثم أخذ ثوبا فاتشح به وأمه ترى ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من بين يديها مادا عينيه إلى السماء، فكان من
قوله ما قصه الله تعالى لما رأى الكوكب ثم القمر ثم الشمس وعلمتم أن موسى عليه السلام
كان فرعون لعنه الله في طلبه يبقر بطون النساء ويذبح الأطفال طلبا لموسى ليقتله، فلما ولدته أمه أوحى الله تعالى إليها: أن أرضعيه، فإذا خفت عليه فألقيه في اليم، بقيت

حيرانة لا تدري كيف تلقيه في اليم حتى كلمها موسى عليه السلام فقال: يا أمه انبذيني في
التابوت وألقيني في اليم فقالت وهي ذعرة من كلامه: يا بني أخاف عليك من الغرق،
فقال: لها: لا تحزني إن الله تعالى يردني إليك، ففعلت ذلك فبقي التابوت في اليم
مدة لا يطعم ولا يشرب إلى أن أقدمه الله تعالى إلى الساحل، وكان من أمره ما كان، وعلمتم
قصة عيسى عليه السلام وقوله تعالى: فناداها من تحتها ألا تحزني الآية، فكلم أمه وقت
ولادته وقال لها: وهزي إليك الآيتين، وقال حين أشارت إليه فقال قومها كيف نكلم
الآية، فقال إني عبد الله الآية، فتكلم عليه السلام وقت ولادته وأعطي الكتاب والحكم والنبوة
وأوصى بالصلاة والزكاة في ثلاثة أيام من ولده، وكلم القوم في اليوم الثاني منه وقد
علمتم جميعا إن الله تعالى خلقني وعليا نورا واحدا وأودعنا صلب آدم عليه السلام نسبح الله
تعالى ثم لم يزل نورنا ينقل في أصلاب الطاهرين وأرحام الطاهرات يسمع تسبيحنا
في البطون والظهور في كل عصر إلى أن أودعنا عبد المطلب، فإن نورنا كان يظهر في وجوه
آبائنا وأمهاتنا، فلما قسم الله نورنا نصفين نصفا في عبد الله ونصفا في أبي طالب كان يسمع
تسبيحنا في ظهورهما، وكان عمي وأبي إذا جلسا في ملأ من الناس ناغى نوري نور علي في
أصلاب آبائنا إلى أن أخرجنا من الأصلاب والبطون، ولقد هبط علي جبرئيل عليه السلام
في وقت ولادة علي وقال لي: يا حبيب الله إن الله يقرء عليك السلام ويهنيك بولادة علي
ويقول لك: قد قرب ظهور نبوتك وكشف رسالتك، وقد أيدتك بأخيك ووزيرك
وخليلك وشددت به عضدك (أزرك) وأعلنت به ذكرك، فقمت مبادرا فوجدت فاطمة أم
علي عليه السلام بين النساء والقوابل حولها، فقال لي جبرئيل عليه السلام: سجف بينهما وبين النساء
سجفا فإذا وضعت فتلقه بيدك، ففعلت ما أمرني به، ثم قال: أمدد يدك اليمنى فخذ بها
عليا فإنه صاحب اليمين فمددت يدي اليمنى نحو أمه وإذا بعلي مايلا على يدي
واضعا يده اليمنى في أذنه اليمنى يؤذن، ثم (أثنى) إلي وسلم علي وقال: يا رسول الله
أقرء؟ فقلت: وما تقرء؟ فوالذي نفسي بيده لقد ابتدء بالصحف التي أنزلها الله تعالى

على آدم وحفظها شيث فتلاها حتى لو حضر شيث لأقر له بأنه لها أحفظ، ثم تلى صحف نوح
وصحف إبراهيم وزبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى حتى لو حضر أصحابها لأقروا بأنه أحفظ لهم منهم، ثم إنه خاطبني وخاطبته بما يخاطب به الأنبياء الأولياء، ثم سكت وحصل في طفولية وهكذا من ولده أن يفعل كل واحد منهم في حال ولادته مثل ما فعل علي رضي الله عنه، فماذا تحزنون وما عليكم من قول أهل الشك والشرك؟ فإني أفضل النبيين، ووصيي أفضل الوصيين، وإن آدم عليه السلام لما رأى اسمي واسم أخي علي واسم فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مكتوبا على ساق
العرش بالنور قال: إلهي خلقت خلقا وهو أكرم عليك مني، قال: يا آدم لولا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبنية ولا أرضا مدحية ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا خلقتك يا آدم. فقال: إلهي وسيدي فبحقهم عليك إلا غفرت لي خطيئتي فكنا نحن الكلمات التي قال لله تعالى: فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه، ثم قال تعالى: إبشر يا آدم فإن هذه الأسماء من ذريتك، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وسبحه وهلل وافتخر على الملائكة بنا، فهذا من فضلنا عند الله تعالى، ومن فضل الله تعالى علينا كان يعطي إبراهيم وموسى وعيسى من الفضل والكرامة ما لم يعطوه إلا بنا، فقام سلمان ومن معه وقالوا: يا رسول الله نحن الفائزون فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أنتم والله الفائزون ولكم
خلقت الجنة ولأعدائنا وأعدائكم خلقت النار، صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الحديث الستون

" كثرة فضائل علي " " الحسنان فاضلان في الدنيا والآخرة " " قول النبي من أحبكما فقد أحب الله " " ومن أبغضكما فقد أبغض الله " " دعاء النبي للحسنين " " محافظة الملائكة على الحسنين عند منامهما " " علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " " قول النبي من أحب ابني علي فهو معنا في الجنة " " ومن أحبهما ففي

الجنة ومن أبغضهما ففي النار " " إن الله زوج فاطمة لعلي " " شرح تزويج فاطمة من علي " " علي وصيي " " علي مني وأنا منه " " علي أشجع الناس وأعلمهم " وأقدمهم سلما " " بيده لواء الحمد " " وبيده مفاتيح الجنة " الحسنان سيدا شباب أهل الجنة " " شيعة علي هم الفائزون " " أول من يلحق بي في القيامة الخمسة الطاهرة " " مسخ الرجل بسب علي " " تسمية الحسنين في التوراة "

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٦٥٨

في " المناقب " (ص ١٩١ ط تبريز) قال:

أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بمدينة السلام في داره سلخ ربيع الأول من سنة ٥٤٤، أخبرني الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن عمر بن أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرني أبو القاسم بن سعد الإسماعيلي في شعبان من سنة ٤٩٢، أخبرني أبو القاسم حمزة بن يوسف السهى الرجل الصالح، أخبرني

أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ، أخبرني أبو علي الحسين بن عفير

ابن حماد بن زياد العطار بمصر، حدثني أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثني جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، قال: بينا أنا نائم في الليل إذا انتبهت بالجرس على بابي، فقلت: من هذا؟ قال: رسول أبي جعفر أمير المؤمنين، وكان إذ ذاك خليفة، قال: فنهضت من نومي فزعا مرعوبا فقلت للرسول: ما وراك؟ هل علمت لم بعث إلى أمير المؤمنين في هذا الوقت؟ قال: لا أعلم: فقمت متفكرا لا أدري على ماذا أنزل الأمر أفكر بيني وبين نفسي إلى ماذا أصير إليه، وأقول لم بعث إلي في هذا الوقت وقد نامت العيون وغارت النجوم، ففكرت ساعة. فقلت إنما بعث إلي ليسألني

عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام فإن أنا أخبرته فيه بالحق أمر بقتلي وصلبي،

فآيست والله من نفسي وكتبت وصيتي والرسل يزعجوني ولبست كفني وتحنطت بحنوطي، وودعت أهلي وصبيتي، فنهضت إليه وما أعقل، فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام مخاف وجل، فأومي إلي أن أجلس فلما جلست رعبا فإذا عنده عمرو بن عبيد وزيره وكاتبه، فحمدت الله عز وجل، إذ رأيت من رأيت عنده، فرجع إلى ذهني وأنا قائم فسلمت
سلاما ثانيا، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم جلست، فعلم أني دهشت ورعبت منه، فلم يقل لي شيئا، فكان أول كلمة قالها أن قال: يا سليمان قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: يا بن مهران أدن مني، فدنوت منه فشم مني رائحة الحنوط فقال: يا أعمش والله لتصدقني أمرك وإلا صلبتك حيا، فقلت: سلني يا أمير المؤمنين عن حاجتك وما بدا لك أصدقك ولا أكذبك، فوالله إن كان الكذب ينجيني إن الصدق لأنجى لي منه، فقال لي: ويحك يا سليمان إني أجد منك رائحة الحنوط فأخبرني عما حدثتك به نفسك ولم فعلت ذلك؟ فقلت: أنا أخبرك يا أمير المؤمنين وأصدقك، أتاني رسلك في بعض الليل فقالوا: أجب أمير المؤمنين فقمت متفكرا خائفا وجلا مرعوبا، فقلت بيني وبين نفسي ما بعث إلي
أمير المؤمنين في هذه الساعة وقد غادرت النجوم ونامت العيون إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام فإن أنا أخبرته بالحق أمر بصلبي حيا فصليت ركعتين وكتبت
وصيتي والرسل يزعجونني، ولبست كفني وتحنطت بحنوطي وودعت أهلي وصبيتي، وجئتك يا أمير المؤمنين سامعا مطيعا آيسا من الحياة راجيا أن يسعني عفوك،
قال: فلما سمع مقالتي علم أني صادق وكان متكئا فاستوى جالسا وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فلما سمعته قالها سكن قلبي وذهب عني بعض ما كنت أجد من رعبي، وما كنت أخاف من سطوته علي، فقال الثانية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم قال ما اسمي؟ قلت: عبد الله المنصور محمد بن علي بن عبد الله بن العباس،
قال: صدقت، فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله كم رويت في علي عليه السلام

فضيلة عن جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت: يسيرا نحو عشرة آلاف حديث وما
يزداد، قال: يا سليمان لأحدثك في فضائل علي عليه السلام حديثين أكمل من كل
حديث
رويت عن جميع الفقهاء، فإن حلفت الآن أن لا ترد لأحد من الشيعة حدثتك بهما
قلت:
لا أحلف ولا أخبر بهما أحدا منهم، فقال: كنت هاربا أسألك بالله يا سليمان ألا
أخبرتني
كم حديث ترويه في فضائل علي بن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وصهره وأخيه
وزوج حبيبته، قلت: يسيرا يا أمير المؤمنين، قال: كم؟ قلت: يسيرا يا أمير المؤمنين
قال: كم ويحك يا سليمان؟ قلت: عشرة آلاف حديثا أو ألف حديث، فقال: ويحك
يا سليمان بل هي عشرة آلاف حديث كما زعمت أولا وما زاد، قال فجثا أبو جعفر
على ركبتيه فرحا مسرورا وكان جالسا ثم قال والله يا سليمان لأحدثك بحديثين في
فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام وأن يكونا مما سمعت ووعيت فعرفني، وإن
يكونا مما
لم تسمع فاسمع وافهم، قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين فأخبرني، قال:
نعم أنا أخبرك، أني مكثت أياما وليالي هاربا من بني مروان لا يسعني منهم دار
ولا بلد ولا قرار، أدور في البلدان فكلما دخلت بلدا خالفت أهل ذلك البلد فيما
يحبون وأتقرب إلى جميع الناس بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام فكانوا
يطعمونني
ويسقونني ويكسونني ويزودونني إذا خرجت من عندهم من بلد إلى بلد حتى قدمت
بلاد الشام، وكانوا إذا أصبحوا لعنوا عليا في مساجدهم لأنهم كلهم خوارج
وأصحاب معاوية، فدخلت مسجدا وفي نفسي شئ، فأقيمت الصلاة فصليت
الظهر وعلى كساء لي خلق (١) ما يواري عورتي، قال: فبينا أنا كذلك إذ سمعت

---

(١) وفي بعض النسخ: فلما سلم الإمام اتكأ على الحائط وأهل المسجد حضور
فجلست فلم أر أحدا منهم يتكلم توقيرا لإمامهم وإذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر إليهما
الإمام قال: أدخلا مرحبا بكما وسميكما، والله ما سميتكما باسميهما إلا لحب محمد وآل محمد
(صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا أحدهما يقال له الحسن والآخر يقال له الحسين فقلت
فيما بيني وبين نفسي قد أجيبت اليوم حاجتي ولا قوة إلا بالله وكان شاب إلى يميني فسألته

الأذان فدخلت المسجد، فإذا سجادة ومتوضاة، فتوضأت للصلاة ودخلت المسجد وركعت فيه ركعتين، وأقيمت الصلاة فقمت فصليت معهم الظهر والعصر، وفي نفسي إذا أنا طلبت من القوم عشاءا أتعشى به ليلتي تلك، فلما سلم الشيخ الإمام من صلاة العصر وجلس وإذا هو شيخ له وقار وسمت حسن ونعت ظاهر إذ أقبل صبيان فدخلا المسجد وهما بيضان نبلان وخنشان، لهما جمال ونور بين أعينهما

---

من هذا الشيخ ومن هذان الصبيان؟ فقال الشيخ جدهما وليس في هذه المدينة أحد يحب عليا غيره، ولذلك سماهما الحسن والحسين، فقلت فرحا وإني يومئذ مكرم لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ فقلت هل لك في حديث أقر به عينك؟ قال: ما أحوجني إلى ذلك، إن أقررت عيني أقررت عينك، فقلت حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال. من والدك وجدك، قلت: محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبلت فاطمة (ع) فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله.

قالت: يا أبه إن الحسن والحسين قد غدوا وذهبا منذ اليوم، وقد طلبتهما فلا أدري أين ذهبا، وإن عليا يسقي الدالية خمسة أيام يسقي البستان وإني طلبتهما في منازلك فما أحسست لهما أثرا، وإذا أبو بكر فقال: يا أبا بكر قم فاطلب قرتي عيني، ثم قال يا عمر، قم فاطلبهما يا سلمان يا أبا ذر يا فلان، قال: فأحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلا في طلبهما وحثهما فرجعوا ولم يصيبوهما، فاغتم النبي صلى الله عليه وآله غما شديدا ووقف على باب المسجد وهو يقول: بحق إبراهيم خليلك، وبحق آدم صفيك إن كان قرتا عيني وثمرتا فؤادي أخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما قال: فإذا بجبرائيل قد هبط فقال: يا رسول الله إن الله يقرؤك السلام أو يقول لك: لا تحزن ولا تغتم فاضلان في الدنيا، فاضلان في الآخرة، وهما في الجنة وقد وكلت بهما ملكا يحفظهما،

ساطع يتلألأ فدخلا المسجد، فلما نظر إليهما الشيخ إمام المسجد وقال لهما مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتكما على اسمهما قال: وكنت جالسا وكان إلى جنبي فتى شاب فقلت له: يا شاب ما هذان الصبيان ومن هذا الشيخ الإمام؟ فقال: هو جدهما وليس في هذا المدينة رجل يحب علي بن أبي طالب عليه السلام غير هذا الشيخ،

فقلت: الله أكبر ومن أين علمت؟ قال: إن علمت من حبه لعلي عليه السلام سمى ولدي

-------------------

إذا ناما.

ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله فرحا شديدا وسعى وجبريل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بني النجار، فسلم على الملك الموكل بهما، ثم جلس النبي صلى الله عليه وآله على ركبته وإذا الحسن معانق الحسين وهما نائمان وذلك الملك قد جعل أحد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما على كل واحد منهما دراعة صوف أو شعر والمداد على شبهما، فما زال النبي صلى الله عليه وآله يشمهما حتى استيقظا، فحمل النبي صلى الله عليه وآله وجبريل الحسن والحسين، وخرج النبي صلى الله عليه وآله من الحظيرة، قال ابن عباس: وجدنا الحسن عن يمين النبي صلى الله عليه وآله والحسين عن يساره وهو يقبلهما ويقول: من أحبكما فقد أحب رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال أبو بكر: يا رسول الله أعطني أحدهما، فقال رسول الله: نعم الحمولة ونعم المطية تحتهما، فلما أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر بن الخطاب فقال له: مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على أبي بكر، ورأيناه متشبثا بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله ووجدنا يد النبي صلى الله عليه وآله على رأسه، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فقال: لأشرفن اليوم ابني كما شرفهما الله تعالى، فقال: يا بلال علي بالناس. فنادى فيهم فاجتمعوا، فقال: معاشر أصحابي بلغوا عن محمد نبيكم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة إلى آخر المذكور في المتن.

ولده باسم ولدي علي بن أبي طالب عليه السلام سمى أحدهما الحسن والآخر الحسين،
فقمت فرحا مسرورا حتى أتيت إلى الشيخ فقلت: هل لك أن أحدثك بحديث حسن يقر الله به عينك؟ فقال: نعم ما أكره ذلك حدثني رحمك الله، فإن أقررت عيني أقررت
عينك، قلت: أخبرني والدي، عن أبيه عن جده، قال: كنا ذات يوم جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت فاطمة بنته عليهما الصلاة السلام، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت له: يا أبة إن الحسن والحسين خرجا من عندي آنفا وما أدري أين هما، فقد طار عقلي وقلق فؤادي وقل صبري، وبكت وشهقت حتى على بكاؤها، فلما رآها رحمها ورق لها فقال: لا تبكين يا فاطمة فوالذي نفسي بيده إن الذي خالقهما هو ألطف بهما منك وأرحم بصغرهما منك، قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ساعته فرفع
يديه إلى السماء وقال: اللهم إنهما ولداي قرة عيني وثمرة فؤادي وأنت أرحم بهما مني وأعلم بموضعهما، يا لطيف بلطفك الخفي أنت عالم الغيب والشهادة، اللهم إن كانا أخذا برا أو بحرا فارحمهما وسلمهما حيث كانا وحيثما توجها، قال: فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما استتم الدعاء إلا وجبرئيل عليه السلام قد هبط من السماء ومعه
عظماء الملائكة وهم يؤمنون على دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال جبرئيل: يا حبيبي يا محمد
لا تحزن ولا تغتم وأبشر، فإن ولديك فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما أفضل منهما. وهما نائمان في حظيرة بني النجار، وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما، قال: فلما قال له جبرئيل ذلك سرى عنه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو وأصحابه فرحا مسرورا حتى أتى حظيرة بني النجار
وإذا الحسن والحسين عليهما السلام نائمان، والحسن معانق للحسين عليهما السلام، وإذا ذلك
الملك الموكل بهما قد وضع أحد جناحيه في الأرض فوطأ به تحتهما يقيهما من حر الأرض،
والجناح الآخر قد جالهما به يقيهما حر الشمس، قال: فانكب النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما
واحد فواحدا ويمسحهما بيده حتى أيقضهما من نومهما، قال: فلما انتبها من نومهما حمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن على عاتقه، وحمل الحسين جبرئيل عليهم السلام

على ريشته من جناحه الأيمن حتى خرجا بهما من الحظيرة وهو يقول: والله
لأشرفنكما اليوم كما شرفكما الله عز وجل في سماواته فبينا هو وجبرئيل عليهما
السلام
يمشيان وقد تمثل جبرئيل عليه السلام دحية الكلبي وقد حملاهما إذ أقبل أبو بكر فقال
له:
يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أخفف عنك أو عن صاحبك وأنا أحفظه حتى أؤديه
إليك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جزاك الله خيرا، دعهما يا أبا بكر
فنعم الحاملان نحن
ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما، فحملاهما وأبو بكر معهما حتى أتيا بهما
المسجد، ثم أقبل بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بلال هلم علي بالناس
فناد فيهم
فاجمعهم لي في المسجد، فقام النبي صلى الله عليه وآله على قدميه خطيبا فخطب
الناس بخطبة أبلغ فيها،
فحمد الله عز وجل وأثنى عليه بما هو أهله ومستحقه، ثم قال: يا معاشر المسلمين هل
أدلكم على خير الناس بعدي جدا وجدة؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: عليكم
بالحسن والحسين، فإن جدهما محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وجدتهما خديجة
بنت خويلد سيدة نساء
أهل الجنة، وأول من سارعت إلى تصديق ما أنزل الله على نبيه وإلى الإيمان بالله
وبرسوله ثم قال: يا معشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس أبا وأما؟ قالوا:
بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين، فإن أباهما علي عليه السلام يحب
الله
ورسوله ويحبه الله وسوله، وأمهما فاطمة بنت رسول الله وقد شرفها الله في سماواته
وأرضه، ثم قال: يا معشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس عما وعمة؟ قالوا:
بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فإن عمهما جعفر ذو الجناحين الطيار
مع
الملائكة في الجنة. وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب، ثم قال: يا معشر المسلمين هل
أدلكم على خير الناس خالا وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن
والحسين، فإن خالهما إبراهيم بن محمد وخالتهما زينب بنت محمد، ثم قال: ألا يا
معاشر الناس أعلمكم أن جدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة
وأمهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وهما في الجنة، ومن أحب

ابني علي عليهم السلام فهو معنا في الجنة، ومن أبغضهما فهو في النار، وإن من كرامتهما على الله أن سماهما في التوراة شبرا وشبيرا، اللهم إنك تعلم أن الحسن والحسين
في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت وسمع الشيخ الإمام هذا مني قال
هذان لك وأنت تروي في علي هذا.
فكساني خلعتين خلعهما علي وحملني على بغلة وثمن البغلة في ذلك الزمان في تلك البلدة مأة دينار ذهب، قال لي: يا فتى أقررت عيني أقر الله عينك، فوالله لأرشدتك إلى فتى يقر الله به عينك، قال: قلت: فأرشدني رحمك الله، قال:
فأرشدني إلى باب دار فأتيت الدار التي وصف لي وأنا راكب على البغلة وعلي الخلعتان،
فقرعت الباب وناديت بالخادم، فأذن لي بالدخول فدخلت عليه وإذا أنا بفتى قاعد على سرير منجد صبيح حسن الجسم، فسلمت عليه بأحسن سلام فرد السلام بأحسن جواب، ثم أخذ بيدي مكرما حتى أجلسني إلى جانبه، فلما نظر إلي قال: والله يا فتى إني لأعرف هذا الكسوة التي خلعت عليك وأعرف هذه البغلة، والله ما كان أبو محمد
وكان اسمه الحسن ليكسوك خلعته هذه وحملك على بغلته هذه إلا أنك تحب الله ورسوله وذريته وجميع عترته فأحب رحمك الله أن تحدثني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت له نعم بالحب والكرامة، حدثني والدي عن أبيه عن أبيه عن جده قال:
كنا يوما جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبلت فاطمة (ع) وقد حملت الحسن والحسين
عليهم السلام على كتفيها وهي تبكي بكاءا شديدا قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا فاطمة لا أبكى الله عينيك؟ فقالت: يا رسول الله وما لي لا أبكي
ونساء قريش قد عيرتني فقلن إن أباك قد زوجك من رجل معدم لا مال له، قال:
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تبكي يا فاطمة فوالله ما زوجتك أنا بل الله زوجك به من

من فوق سبع سماواته وشهد على ذلك جبريل وميكائيل وإسرافيل، ثم إن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاختار من الخلائق عليا عليه السلام فزوجك الله إياه واتخذته وصيا، فعلي مني وأنا منه فعلي أشجع الناس قلبا وأعلم الناس علما وأحلم الناس حلما وأقدم الناس سلما وأسمحهم كفا وأحسنهم خلقا، يا فاطمة إني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي، ثم ادفعها إلى علي فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه، يا فاطمة إني مقيم غدا عليا على حوضي يسقي من عرف من أمتي والحسن والحسين ابناه عليهم السلام سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين،، وقد سبق اسمهما في التوراة وكان اسمهما في التوراة شبرا وشبيرا سماهما الحسن والحسين لكرامة محمد ولكرامتهما عليه، يا فاطمة يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة ويكسى علي عليه السلام حلتين من حلل الجنة

ولواء الحمد في يدي وأمتي تحت لوائي فأناوله عليا لكرامة علي على الله،

وينادي مناد يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم نعم الجد جدك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب

عليه السلام وإذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي وإذا حييت حيى علي معي، وإذا شفعت

شفع علي معي، وإذا أجبت أجيب علي معي، وإنه في المقام المحمود معي، عوني على مفاتيح

الجنة، قومي يا فاطمة إن عليا وشيعته هم الفائزون غدا، قال: وبينا فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس إليها وقال: يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني، فلا بد

من مفارقتك فاشتد بكاؤها، ثم قالت يا أبة أين ألقاك؟ قال تلقيني تحت لواء الحمد أشفع لأمتي، قالت يا أبة فإن لم أجدك؟ قال: تلقيني على الصراط وجبرئيل بيميني وميكائيل عن شمالي وإسرافيل بحجزتي والملائكة خلفي وأنا أنادي يا رب أمتي أمتي، هون عليهم الحساب، ثم انظر يمينا وشمالا إلى أمتي وكل نبي يومئذ يشتغل بنفسه يقول: يا رب نفسي نفسي وأنا أقول يا رب أمتي أمتي، وأول من يلحق بي من أمتي أنت وعلي والحسن والحسين عليهم السلام يقول: يا محمد إن أمتك لو

آتوني بذنوب كأمثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئا ولم يوالوا لي عدوا.
فلما سمع الشاب هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم. وكساني ثلاثين ثوبا. ثم قال:
من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، فقال: عربي أم مولى؟ قلت: عربي شريف، قال:
فكساني
ثلاثين ثوبا في تخت وأعطاني عشرة آلاف درهم في كيس ثم قال لي أقررت عيني يا
فتى
أقر الله عينك ولم يسأل عما سوى ذلك ولكنه قال لي: يا فتى لي إليك حاجة، فقلت
له قضيت إن شاء الله تعالى، فقال: إذا أصبحت غدا فآت مسجد بني فلان كيما
ترى أخي الشقي. قال أبو جعفر فوالله لقد طالت تلك الليلة حتى خشيت أن
لا أصبح حتى أفارق الدنيا، قال: فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي
وحضرت
الصلاة فقمت في الصف الأول لفضله وإلى جانبي على يساري شاب معتم بعمامة
فذهب ليركع، فسقطت عمامته عن رأسه فنظرت إلى رأسه فإذا رأسه رأس خنزير
ووجهه وجه خنزير، قال أبو جعفر فوالذي أحلف به ما أعلمت ما أنا فيه ولا عقلت
أفي
الصلاة أنا أم في غير صلاة تعجبا ودهشت حتى ما أدري ما أقول في صلاة إلى أن
فرغ الإمام من التشهد فسلم وسلمت، ثم قلت له يا فتى ما هذا الذي أرى بك؟ فقال
لي فلعلك صاحب أخي الذي أرسلك لتراني قلت نعم، فأخذ بيدي فأقامني وهو يبكي
بكاءا
شديدا وشهق في مكانه حتى كادت نفسه أن تقبض حتى أتى بي إلى منزله فقال لي:
انظر إلى هذا
البنيان فنظرت إليه، ثم قال لي أدخل، فدخلت، فقال لي: انظر إلى هذا الدكان فقال
لي: إني كنت رجلا أؤذن وأؤم بقوم، وكنت ألعن علي بن أبي طالب عليه السلام بين
الأذان والإقامة ألف مرة وإنه لما كان يوم الجمعة لعنته بين الأذان والإقامة فخرجت
من المسجد ودخلت داري هذه يوم الجمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرة ولعنت أولاده
فاتكأت على هذا الدكان وذهبت في النوم فرأيت في منامي كأنما إني في الجنة قد
أقبلت، فإذا علي فيها متكئ والحسن والحسين عليهم السلام معه متكئون بعضهم على

بعض وتحتهم مصليات من نور وإذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا والحسن والحسين
قدامه وبيد الحسن إبريق وبيد الحسين كأس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين:
أسقني فشرب ثم قال: إسق أباك، فشرب ثم قال للحسين إسق الجماعة فشربوا ثم قال: إسق هذا المتكئ على الدكان، فولى الحسن بوجهه عني وقال يا أبة كيف أسقيه وهو يلعن أبى كل يوم ألف مرة وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لك لعنك الله تلعن عليا وتشتم أخي؟ ما لك لعنك الله تشتم أولادي الحسن
والحسين؟ ثم بصق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فملأ وجهي وجسدي فلما انتبهت من منامي وجدت
موضع البصاق الذي أصابني قد مسخ كما ترى وصرت آية للعالمين، قال سليمان ابن مهران: قال لي أبو جعفر: يا سليمان بن مهران هذان الحديثان كانا في يدك؟ قلت لا يا أمير المؤمنين، قال هؤلاء في ذخائر الحديث وجوهره، ثم قال لي ويحك يا سليمان حب علي عليه السلام إيمان وبغضه نفاق، فقلت: الأمان الأمان يا أمير المؤمنين
فقال: لك الأمان يا سليمان، فقلت: ما تقول في قاتل الحسين بن علي عليه السلام؟ قال في النار أبعده الله، قلت وكذلك من يقتل من ولد رسول الله أحدا فهو في النار. قال فحرك أبو جعفر رأسه طويلا ثم قال: ويحك يا سليمان الملك عقيم قالها ثلاثا، ثم قال لي: يا سليمان أخرج فحدث الناس بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام بكل ما شئت
ولا تكتمن منه حرفا والسلام.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي
الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب "
(ص ٥٤ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " من قوله: بينما فاطمة جالسة إلى آخر الحديث.

الحديث الحادي والستون
" مناشدة علي مع أهل الشورى " " قول جبرئيل لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي "
" إن الله يحب عليا وأمر النبي بحب علي " " نودي النبي في المعراج نعم الأخ أخوك علي " " سد أبواب المسجد إلا باب علي وعدم حل دخول جنب إلا لعلي " " ملاطفة النبي وجبرئيل للحسن والحسين " " اعتراف القوم بفقدانهم لمثل هذا الفضل "
" الحديث المنزلة "
ما رواه القوم.
منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٦٥٨ " المناقب "
(ص ٢٣٧ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أبي سعد هذا أخبرني أبو بكر محمد ابن عبد الله الحمدوني بقرائتي عليه سنة ست وثمانية وثلاثمأة حدثني أبو محمد عبد الرحمان بن حمدان بن عبد الرحمان المرزمان الجلاب حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم البصري نزيل حلب حدثني عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة قدم علينا حدثنا يوسف بن أسباط عن محمد الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر قال لما
كان أول يوم في البيعة لعثمان ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى عبد الرحمان ابن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا وكثرت المناجزة إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي قال: فلما بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ علي يقول إن
أحسن ما ابتدء به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمد الله والثناء عليه بما هو أهله والصلاة على نبيه محمد وآله الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد

بالملك الذي له الفخر والمجد والثناء وساق الخطبة بطولها ومن فقراتها خضعت الجبابرة لآلائه " ووجلت ظ " القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند ولا يشبه أحد من خلقه، ونشهد بما شهد به لنفسه وأولوا العلم من خلقه أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له الأمثال، المدر صوب الغمام ببنات نطواق ومنهطل الرباب بوايل الطل فرش الصافي والأكام بتشقق الدمن أنيق الزهر وأنواع
النبات المهريق العيون والغرار من ضم الأطواد يبعث الزلازل حياة للطير والهوام والوحش وساير الأنعام والأنام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغير الله دين وسبحان الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المرتضى ونبيه
المصطفى وحبيبه المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وصبوع الضلالة يسفكون دمائهم ويقتلون أولادهم ويخبقون سبيلهم غشيهم الظلم وآمنهم الخوف وعزهم الذل حتى استنقذنا الله بمحمد صلى الله عليه وآله من الجهالة وانتاشنا بمحمد من الهلكة ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخشنها رياشا جل طعامنا الهبيك وجل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الأوثان والنيران فهدانا الله بمحمد إلى صالح الأديان ثم أنقذنا من عبادة الأوثان بعد أن مكنه الله من مشعلة النور فأضاء بمحمد مشارق الأرض ومغاربها فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون فما
أجل رزية وأعظم مصيبة المؤمنون فيه طرا مصيبتهم واحدة ثم قال علي كرم الله وجهه: معاشر المسلمين ناشدتكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار إن جبرئيل أتى النبي فقال لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي هل تعلمون كان هذا قالوا اللهم نعم، قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن جبرئيل نزل على النبي فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله تعالى يحب عليا ويحب من يحب عليا
قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري بي إلى السماء
السابعة رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فوعد النبي الجبار

لا إله إلا هو أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الأب أبوك
إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب واستوص به أتعلمون يا معاشر المهاجرين
والأنصار كان هذا؟ فقال عبد الرحمان بن عوف سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ثم
قال: هل تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد جنبا غيري؟ قالوا اللهم لا قال:
فأنشدكم
الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها وترك بأبي بأمر من الله؟ قالوا اللهم نعم قال:
فأنشدكم
الله هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله وقال: أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قالوا: اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل
تعلمون أن رسول الله أخذ الحسن والحسين فجعل يقول هي يا حسن فقالت فاطمة يا
رسول الله إن الحسين أصغر واضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول
أنا
هي يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل لأحد من الناس مثل منزلتنا عند الله
وعند
رسول الله.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٤٣ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " بإسقاط الخطبة وقد تقدم
حديث
قوله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري بي إلى السماء السابعة نادى مناد من وراء
الحجاب " الخ " في باب " صفات
أمير المؤمنين علي عليه السلام " (ج ٤ ص ١٨٢ إلى ص ١٨٦) وفي باب " الفضائل
الجامعة " (ج
٤ ص ٤٩٥. إلى ص ٤٩٧).
الحديث الثاني والستون
" احتجاج علي مع القوم يوم الشورى على أولويته من أبي بكر وعمر وعثمان " "
فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة " " حديث الطير " " حديث الغدير " " حديث إعطاء الراية "
" تسليم الملائكة لعلي " " قول النبي " ص " علي مني وأنا منه " " حديث لا فتى إلا
علي

لا سيف إلا ذو الفقار " " قتاله مع الناكثين " " لا يحبه إلا مؤمن " " حديث الثقلين "
" مبارزة علي مع عمرو " " نزول آية التطهير في الخمسة الطاهرة " " مؤاخاة علي " ع
"
مع النبي " ص " " الحسنان سبطا هذه الأمة " " علي أول من صلى " " حديث
سد الأبواب " " حديث اختصاصه بالعمل بآية النجوى " " حديث اختصاصه بدفن
النبي " ص "
ما رواه جماعة من أعلام القوم.
منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة
٥٦٨ في " المناقب " (ص ٢٤٦ ط تبريز) قال:
وأخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أفضل الحفاظ أبو النجيب سعد بن عبد الله بن
الحسن
الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني الحافظ أبو علي
الحسن " الحسين خ " بن أحمد بن الحسين " حسن خ " فيما أذن لي في الرواية عنه،
أخبرني الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٧٣
ثلاث
وسبعين وأربعمأة أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن
مردويه الإصبهاني حدثني قال الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله
الهمداني وأخبرنا بهذا الحديث عاليا الإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني في
كتابه من إصبهان سنة ٤٨٨ عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدثني سليمان
بن
محمد بن أحمد، حدثني يعلى بن سعد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني رافر
بن سليمان
الحرث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى
مع علي في البيت يوم الشورى وسمعته يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع
عربيكم ولا أعجميكم بغير ذلك ثم قال: أنشدكم الله أيها النفر جميعا أفيكم أحد
وحد الله قبلي؟ قالوا: لا، قال: فأنشدكم الله هل منكم أحد له أخ مثل جعفر الطيار في
الجنة مع الملائكة؟ قالوا اللهم لا، قال: أنشدكم الله هل فيكم أحد له عم كعمي حمزة

أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: أنشدكم الله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله سيدة نساء أهل الجنة غيري؟
قالوا: اللهم لا، قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة غيري؟، قالوا: اللهم لا، قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله مرات قدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا اللهم لا،
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ليبلغ الشاهد الغائب غيري؟
قالوا: اللهم لا، قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني
بأحب خلقك إليك وإلي وأشدهم لك حبا ولي حبا يأكل معي من هذا الطير فأتاه وأكل
معه غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:
لأعطين راية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يده إذ رجع غيري منز ما غيري؟ قالوا اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو فديني ربيعة لتومنني أو لأبعثن إليكم رجلا نفسه
كنفسي وطاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يقتلكم بالسيف غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذب من زعم أنه يحبني
ويبغض هذا غيري؟ قالوا اللهم لا، قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد مسلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف ملك من الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله عليه السلام من القليب غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله
هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنه مني
وأنا منه وقال جبرئيل وأنا منكما غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد نودي من السماء لا سيف إلا ذو الفقار – ولا فتى إلا على – غيري؟
قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين

والمارقين على لسان النبي صلى الله عليه وآله غيري؟ قالوا اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم
أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل على تأويل القرآن
غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأخذ براءة من أبي بكر فقال أبو بكر: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل
في شئ؟ فقال: إنه يؤدي عني إلا علي غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم
بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر
غيري؟ قالوا اللهم لا، قال: فأنشدكم الله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سددت أبوابكم ولا فتحت بابه، بل الله سد
أبوابكم وفتح بابه غيري؟ قالوا اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله أتعلمون أنه ناجاني يوم الطايف دون الناس فأطال ذلك، فقلتم: ناجاه دوننا، فقال: ما انتجيته بل الله
انتجاه غيري؟ قالوا اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
الحق مع علي وعلي مع الحق يدور الحق مع علي عليه السلام كيف ما دار؟ قالوا اللهم نعم، قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض؟ قالوا اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله من المشركين بنفسه واضطجع في مضجعه غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال:
فأنشدكم الله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ود العامري حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير
حيث قال: إنما يريد " الخ " غيري؟ قالوا اللهم لا، قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال
له رسول الله: أنت سيد العرب غيري؟ قالوا، اللهم لا، قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سألت الله شيئا إلا سألت لك غيري؟ قالوا اللهم لا،

فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليا عليه السلام يقول: بايع الناس أبا بكر وأنا والله
أولى وأحق به منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم
رقاب بعض بالسيف ثم بايع أبو بكر لعمر وأنا والله أحق بالأمر منه فسمعت وأطعت
مخافة أن يرجع الناس كفارا ثم أنتم تريدون أن تبايعوا لعثمان إذا لا أسمع ولا
أطيع إن عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا
يعرفونه
لي كما نحن فيه شرع سواء، وإيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربهم ولا
عجمهم ولا
المعاهد فيهم، ولا المشرك أن يرد خصلة منها ثم قال: أنشدكم الله أيها الخمسة أمنكم
أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا: لا، قال: أمنكم أحد له عم مثل
عمي حمزة بن
عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد له ابن عم مثل
ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد له أخ مثل أخي
المزين
بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد له زوجة مثل
زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه آله وسلم سيدة نساء هذه الأمة؟ قالوا لا،
قال: أمنكم أحد
له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم غيري؟
قالوا لا. قال: أمنكم أحد قتل مشركي قريش غيري؟ قالوا لا قال: أمنكم أحد
وحد الله قبلي؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد صلى إلى القبلتين غيري؟ قالوا لا. قال:
أمنكم أحد أمر الله بمودته غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد غسل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد سكن المسجد يمر فيه جنبا غيري؟ قالوا لا:
قال: أمنكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا لا،
قال: أمنكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قرب إليه الطير
فأعجبه: اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله فدخلت
فقال: وإلي يا رب وإلي يا رب غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد كان اقتل
للمشركين عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله مني؟ قالوا لا، قال:
أمنكم أحد

كان أعظم عناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني حتى اضطجعت على
فراشه ووقيته بنفسي وبذلت
مهجتي غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة
(ع)
قالوا لا، قال: أمنكم أحد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيري؟ قالوا
لا، قال: أمنكم أحد يظهره كتاب الله غيري حتى سد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أبواب
المهاجرين وفتح بابي حتى قام إليه عماه حمزة والعباس فقالا: يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سددت أبوابنا وفتحت باب علي فقال النبي صلى الله عليه
وآله ما أنا فتحت بابه
ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه وسد أبوابكم؟ قالوا لا قال: أمنكم
أحد تمم الله نوره من السماء حين قال فآت ذي القربى حقه غيري؟ قالوا
لا، قال: أمنكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة مرة غيري
حين قال: يا أيها الذين
آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة، أعمل بها أحد غيري؟
قالوا لا، قال: أمنكم أحد ولي غسل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا
اللهم لا.
قال: أمنكم أحد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وضعه في حفرته
غيري؟ قالوا لا.
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ٢٤٢ ط الغري)
أخبرنا أبو بكر بن الخازن، أخبرنا أبو زرعة، أخبرنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا
الحاكم، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة من أصل كتابه، حدثنا
منذر بن محمد بن منذر، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي عن أبان بن تغلب عن
عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت فسمعته يقول:
استخلف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا
في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان إذا لا
أسمع ولا أطيع جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله
لأحاجنهم
بخصال لا يستطيع عربيهم ولا أعجميهم المعاهد منهم والمشرك أن ينكر منها خصلة،

أنشدكم بالله أيها الخمسة أمنكم أخو رسول الله غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد له
عم مثل عمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله غيري؟ قالوا لا، قال أمنكم
أحد له أخ مثل أخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا لا،
قال: أمنكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الأمة غيري؟ قالوا لا،
قال: أمنكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا لا. قال: أمنكم أحد قتل مشركي قريش قبلي؟
قالوا لا، قال:
أمنكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا لا، قال:
أمنكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قرب إليه الطير فأعجبه
(اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير) فجئت وأنا أعلم ما كان من قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت قال: وإلي يا رب وإلي يا رب غيري؟ قالوا لا، هكذا
رواه الحاكم
في كتابه بجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راويا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الحمويه
الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (نسخة جامعة طهران)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٣ في " لسان الميزان " (ج ٢ ص ١٥٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى، فارتفعت الأصوات
فسمعت عليا يقول: بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به،
فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض، ثم تابع
الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه فسمعت وأطعت مخافة أن يضرب بعضهم رقاب
بعض، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذن أسمع وأطيع، إن عمر جعلني في
خمسة لا يعرف لي فضلا عليهم ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء
أن

أتكلم فثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم رده، نشدتكم بالله أفيكم من آخا رسول الله صلى الله عليه وآله غيري، قالوا لا، قال: ناشدتكم بالله أفيكم أحد له عم مثل عمي حمزة؟ قالوا اللهم
لا، قال ناشدتكم بالله أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذو الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما في الجنة؟ قالوا لا، قال: أفيكم أحد له مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة؟ قالوا لا، قال: أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي؟ قالوا لا، قال: أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني؟ قالوا لا.

الحديث الثالث والستون

" احتجاج علي مع القوم يوم السقيفة " " كان أهل بيت النبي نورا قبل خلق آدم " " سبق إسلام علي " " نزول آية السابقون السابقون في علي " " نزول آية السابقون الأولون في علي " " علي أفضل الأوصياء " " نزول أولي الأمر منكم في علي " " نزول آية إنما وليكم الله في علي " " نزول آية لم يتخذوا من دون الله وليجة في علي "
" حديث الغدير " " نزول آية اليوم أكملت في علي والأوصياء بعده إلى يوم القيامة " " علي أخو النبي " " ووزير النبي " " ووارث النبي " " وخليفة النبي في أمته " " وولي كل مؤمن بعد النبي " " والولي بعده الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولده " " هم مع القرآن والقرآن معهم " " علي القائم في الأمة بعد النبي " " علي وصي
النبي " " ومفزع الأمة بعد النبي " " وإمام الأمة " بعد النبي " " ودليل الأمة بعد النبي " " علي في الأمة بمنزلة رسول الله " " أمر النبي بتقليد علي وطاعته " " عند علي جميع علم النبي
وحكمته " " نزول آية التطهير في الخمسة الطاهرة " " نزول كونوا مع الصادقين في علي

" والأوصياء بعده " " نزول وهم شهداء على الناس في النبي وعلي والأئمة الأحد عشر من ولده " حديث المنزلة " " حديث الثقلين " " الأئمة الاثني عشر علي والحسن والحسين والتسعة من ولده " " وإنهم خزان علم الله ومعادن حكمته "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ شرف فخار بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه القمي رحمه الله قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قالا: أنبأنا سعد بن
عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علي في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها
وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل مثل قوله صلى الله عليه وآله: الأئمة
من قريش وقوله: الناس تبع لقريش والقريش أئمة العرب، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تسبوا
قريشا، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: من أبغض قريشا
أبغضه الله، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد هوان قريش أهانه الله، وذكروا الأنصار فضلها
وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضل،
وذكروا ما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حي منا فلان وفلان، وقالت قريش: منا رسول الله صلى الله عليه وآله، ومنا حمزة،
ومنا جعفر، ومنا عبيدة بن الحرث، وزيد بن حارثة إلى أن قال: فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلا سموه، وفي الحلقة أكثر من مأتي رجل فيهم

علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمان بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وأبو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين وابن عباس ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر، ومن الأنصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري
وأبو الهيثم بن التيهان ومحمد بن مسلم سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله
وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وأبي ليلى وابنه ومعه عبد الرحمان قاعد
بجنبه غلام صبيح الوجه أمرد، فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن البصري والحسن
غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة قال: فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمان بن أبي ليلى فلا أدري أيهما أجمل إلى أن قال: وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق بكلمة ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال: ما من الحيين إلا وقد ذكر وقال حقا، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار ممن أعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم،
قالوا: بل أعطانا الله ومن به علينا بمحمد وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا، قال: صدقتم يا معشر قريش والأنصار ألستم تعلمون أن الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم، وأن ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال: إني وأهل بيتي كنا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عز وجل آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك النور في
صلبه وأهبطه إلى الأرض ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في
النار في صلب إبراهيم ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا في الأصلاب الكريمة
إلى الأرحام الطاهرة ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء
والأمهات لم يكن منهم على سفاح قط، فقال السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل
أحد: نعم قد سمعنا من رسول الله ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية وإني لم يسبقني إلى الله عز وجل وإلى

رسول الله صلى الله عليه وآله أحد من هذه الأمة، قالوا: اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله أتعلمون
حيث نزلت: والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، والسابقون السابقون أولئك المقربون، سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أنزلها الله تعالى ذكره فخر الأنبياء
وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء، قالوا: اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم، وحيث نزلت: إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون، وحيث نزلت: لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله والمؤمنين وليجة، قال الناس: يا رسول الله أخاصة في رسول الله أم عامة في جميعهم؟ فأمر الله عز وجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم ونصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال: أيها الناس إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبوني فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني، ثم أمر بالصلاة جامعة ثم خطب فقال: أيها الناس أتعلمون إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: قم يا علي فقمت. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاية ماذا؟ فقال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به
من نفسه فأنزل الله تعالى ذكره: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله الله أكبر تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي
بعدي، فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي عليه السلام؟
قال: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، قالا، يا رسول الله بينهم لنا، قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم

وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض، فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم: قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله، وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا، فقال علي عليه السلام ليس كل الناس يستوون في الحفظ أنشد الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام

وأخبر به، فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد بن عمار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه

وهو يقول: أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي أمركم بولايته وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لتبلغنها أو ليعذبني، أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم إنها لهذا خاصة ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال لابنيه

بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا على حوضي، أيها الناس: قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم ولا تتخلفوا عليهم فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم، ثم جلسوا، قال سليم: ثم قال علي عليه السلام: أيها الناس أتعلمون أن الله أنزل في كتابه: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، فجمعني وفاطمة وابني حسنا والحسين، ثم ألقى علينا كساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم، ويجرحني ما يجرحهم، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة: وأنا يا رسول

الله؟ فقال: أنت إلى خير، إنما أنزلت في وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها أحد غيرك، فقالوا كلهم: نشهد إن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حدثتنا، ثم قال علي عليه السلام
أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين، فقال سلمان: يا رسول الله عامة أم خاصة؟ قال أما المأمورون فعامة المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون إني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك: لم خلفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، قالوا: اللهم نعم، فقال:
أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير إلى آخر السورة، فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة إبراهيم؟ قال: عني بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الأمة قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله قال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام
خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف أخبرني وعهد إلي
إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله: أكل أهل بيتك؟ فقال: لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في أرضه وحجته على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته، من أطاعهم

فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله، فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك، ثم
تمادى بعلي السؤال فما ترك شيئا إلا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا كل ذلك يصدقونه ويشهدون إنه حق.
الحديث الرابع والستون
" كون علي (ع) أولى بالبيعة من أبي بكر وعمر " " علي (ع) أول من وحد الله " " اختصاص
علي (ع) بأن النبي (ص) قد كان يعطيه ثلاثة أسهم " " اختصاص علي بمناجاة النبي (ص)
اثنى عشر مرة يوم أحد " " حديث الغدير " " إن الله أمر في القرآن بمودة علي "
" اختصاصه بغمض عيني النبي (ص) " " تعزية جبرئيل عليا وفاطمة والحسنين
(ع) حين ارتحال النبي (ص) " " اختصاص علي بفتح بابه عند سد أبواب المسجد بأمر الله " " مقاتلة علي وجبرئيل عن يمينه وميكال عن شماله " " حديث المنزلة "
" حديث أعطاء الراية " " حديث الطير " " إن الله سمى عليا بالولي " " إن
الله زوج فاطمة من علي (ع) " " اختصاص علي بمباهلة النبي به "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه " در بحر المناقب " (ص ٧٤ مخطوط)
وروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه خطب بالناس ذات يوم وقال: أيها الناس أنصتوا لما أقول لكم رحمكم الله، بايعوا الناس أبا بكر وعمر وأنا والله أولى منهما وحق بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله فأمسكت، فأنتم اليوم تريدون أن تبايعوا
عثمان فإن فعلتم وسكت والله تجهلون فضلي ولو جهله من كان قبلكم ولو كان

ذلك قلت ما لا تطيقون دفعه، فقال الزبير: تكلم يا أبا الحسن، فقال رضي الله عنه: أنشدكم بالله هل فيكم أحد وحد الله وصلى مع رسوله قبلي أم فيكم أعظم عند رسول الله صلى الله عليه وآله مني، من كان يأخذ بثلاثة أسهم: سهم القرابة وسهم الخاصة وسهم الهجرة
أحد غيري؟ أم فيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد اثنى عشرة مرة فقدم بين
يدي نجواه صدقة لما أبخل الناس بذل مهجته غيري؟ أم هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه غيري؟ أم هل فيكم
من أمر الله عز وجل بمودته في القرآن غيري؟ حيث يقول: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى، أم هل فيكم من غمض عيني رسول الله غيري؟ أم هل فيكم من وضع رسول الله في حفرته غيري؟ أم هل فيكم من جائته التعزية مع جبرئيل عليه غيري؟ وليس في البيت إلا أنا والحسن والحسين وفاطمة ورسوله وهو مسجا فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزى من كل مصيبة، فبالله ثقوا وإليه فارجعوا، إنما المنقلب لمن حرب الثواب أم هل فيكم من ترك بابه مفتوحا من قبل المسجد وأمر بما أمر الله حين قال عمر: يا رسول الله أخرجتنا وأدخلته فقال: الله عز وجل أدخله وأخرجكم، أم هل فيكم من قاتل وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله غيري؟ أم هل فيكم من له سبطان مثل سبطاي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة غيري؟ أم هل فيكم من آخا بينه وبينه غيري؟ أم هل فيكم من قال النبي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري؟ أم هل فيكم من قال رسول الله: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله كرار غير فرار يفتح الله على يديه وأعطاها لي غيري؟ أم هل فيكم من قال رسول الله يوم الطائر المشوي: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فأتيت؟ أم هل فيكم من سما الله عز وجل وليه غيري؟ أم هل فيكم مطهر في كتاب الله غيري؟ أم هل فيكم من زوجه الله من السماء غيري؟ أم هل فيكم من باهل به النبي صلى الله عليه وآله
غيري؟ قال: فعند ذلك قام الزبير بن العوام وقال: ما سمعنا أحد أصح من مقالتك وما

ننكر منه شيئا، ولكن الناس بايعوا الشيخين ولم نخالف الاجماع فلما سمع ذلك نزل على المنبر وهو يقول: وما كنت متخذ المضلين عضدا.

الحديث الخامس والستون

" سبق إسلام علي " " حديث المنزلة " " إن الله اختار من أهل الأرض النبي وعليا " " علي أخو النبي " " علي وزير النبي ووارثه وخليفته ووصيه في أمته " " مولى كل مؤمن ومؤمنة بعد النبي " " موالاته موالاة الله وكذلك معاداته وحبه وبغضه " " علي زين الأرض وسكنته " " وكلمة التقوى والعروة الوثقى " " واختار الله بعد النبي عليا وأحد عشر من أهل بيته " " الأئمة الاثني عشر كمثل نجوم السماء " " وهم حجج الله في أرضه وشهاده على خلقه " " من أطاعهم فقد أطاع الله " " ومن عصاهم فقد عصى الله " " هم مع القرآن والقرآن معهم " " الأئمة الاثني عشر علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين " " أوصياء النبي خير الأوصياء " " لا يؤثر النبي أحدا على أهل البيت في الشفاعة "

ما رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في " در بحر المناقب " مخطوط.

وعن ابن قيس يرويه إلى أبي ذر الغفاري والمقداد وسلمان رضي الله عنهم جميعا قالوا: قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه إني مررت بابن الصحاكي يوما فقال لي: ما مثل محمد وأهل بيته إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك، فغضب صلى الله عليه وآله وسلم وخرج مغضبا وصعد المنبر وفزعت

الأنصار ولبسوا السلاح لما رأوا من غضبه ثم قال: ما بال أقوام يعيروني في أهل بيتي
وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت، وخصصتهم بما خصهم به الله وفضل علي
عند الله وكرامته وسبقه إلى الاسلام وإبلائه وإنه مني بمنزلة هارون من موسى
ثم نزيد لمن زعم أن مثلي في أهل بيتي كنخلة نبتت في كناسة ألا إن الله سبحانه
وتعالى خلق خلقه وفرقهم فرقتين، فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلها
بيوتا فجعلني من خيرها بيتا حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي
وابناي وأخي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم إن الله اطلع إلى الأرض اطلاعا
فاختارني منهم ثم اطلع إليهم ثانية فاختار أخي وابن عمي ووزيري ووارثي
وخليفتي ووصيي في أمتي ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي، فمن والاه فقد والى الله
ومن
عاداه فقد عادى الله ومن أحبه فقد أحبه الله ومن أبغضه فقد أبغضه الله، فلا يحبه إلا
مؤمن ولا
يبغضه إلا كافر، هو زين الأرض وسكنته وهو كلمة التقوى والعروة الوثقى، ثم
قرء: يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره، أيها الناس ليبلغ
مقالتي الشاهد منكم الغائب، اللهم اشهد عليهم إن الله عز وجل نظر إلى الأرض
ثالثة فاختار منها أحد عشر إماما من أهل بيتي فهم خيار أمتي ومنهم أحد عشر إماما
حتى
أنه كلما هلك واحد قام واحد كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم أئمة
هادين مهديين، لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم، وهم حجج الله في
أرضه وشهادة على خلقه، من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله، هم
مع
القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم حتى يردوا الحوض، أولهم ابن عمي علي بن
أبي طالب وهو خيرهم وأفضلهم، ثم ابني الحسن ثم الحسين وأمهم فاطمة ابنتي وتسعة
من ذريتها ولد الحسين عليهم السلام ثم من بعدهم جعفر بن أبي طالب وابن عمي
حمرة بن
عبد المطلب، أنا خير النبيين والمرسلين وعلي والأوصياء من أهل بيتي خير الوصيين،
وأهل بيته خير بيوت النبيين وابنتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الخلق أجمعين،

أيها الناس أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي، أيها الناس ما من أحد
يلقى الله غدا مؤمنا لا يشرك به شيئا إلا أدخله الجنة ولو أن ذنوبه كتراب الأرض،
أيها الناس لو أخذت بحلقة باب الجنة ثم تجلى لي الله عز وجل فسجدت بين يديه ثم
أذن لي في الشفاعة لم أوثر على أهل بيتي أحدا، أيها الناس عظموا أهل بيتي في
حياتي وبعد مماتي وأكرموهم وفضلوهم، لا يحل لأحد أن يقوم إلا لأهل بيتي،
انسبوني من أنا؟ قال: فقاموا الأنصار وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا: نعوذ بالله
من غضب الله وغضب رسوله، أخبرنا يا رسول الله من الذي أذاك في أهل بيتك حتى
نضرب عنقه، قال: فانسبوني أنا محمد بن عبد الله بن المطلب صلى الله عليه وآله ثم
انتهى بالنسبة
إلى نزار، ثم مضى إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله، ثم مضى إلى نوح عليه السلام،
ثم
قال: أنا وأهل بيتي كطينة آدم نكاح غير سفاح، اسألوني فوالله لا يسألني رجل إلا
أخبرته عن نفسه وعن أبيه، فقام إليه رجل فقال: من أنا يا رسول الله؟ قال: أبوك فلان
الدعي تدعى إليه، قال: فارتد رجل عن الاسلام ثم قال عليه وآله السلام والغضب
ظاهر في وجهه: ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب أهل بيتي وأخي ووزيري وخليفتي
من بعدي وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي أن يقوم أن يسألني عن أبيه أين هو في جنة
أو نار، قال فعند ذلك خشي على نفسه أن يبدو رسول الله ويفضحه بين الناس فقام
وقال: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، أعف عنا عفى الله عنك أصفح عنا
جعلنا الله فداك، أقلنا أقالك الله، استرنا سترك الله، فاستحيى رسول الله صلى الله عليه
وآله فإنه كان
أهل الحلم والكرم وأهل العفو ثم نزل صلى الله عليه وآله وسلم.

الحديث السادس والستون
" حديث الغدير " " حديث المنزلة " " علي مني وأنا من علي " " علي مني كنفسي " " طاعته طاعة النبي ومعصيته معصية النبي حربه حرب الله وسلمه سلمه " " وليه ولي الله وعدوه
عدو الله " " علي حجة الله على عباده " " حبه إيمان وبغضه كفر " " حزبه حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان " " علي مع الحق والحق مع علي " " علي قسيم الجنة والنار " " من فارقه فقد فارق النبي " " شيعة علي هم الفائزون "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٥ ط اسلامبول) قال:
وفي المناقب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
إن في علي خصالا لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلا وشرفا: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله: علي مني كهارون من موسى، وقوله:
علي مني وأنا منه، وقوله: علي مني كنفسي، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي، وقوله: حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله، وقوله: ولي علي ولي الله، وعدو علي عدو الله وقوله: علي حجة الله على عباده، وقوله: حب علي إيمان وبغضه كفر، وقوله: حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان، وقوله: علي مع الحق والحق معه لا يفترقان، وقوله: علي قسيم الجنة والنار، وقوله: من فارق عليا فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

الحديث السابع والستون
" اختصاص علي " ع " بإعطاء الركن والمقام " " اختصاصه بإعطاء الحوض والزمزم "
" اختصاصه بإعطاء المعشر الأعلى والجمرات العظام " " اختصاصه بإعطاء العذراء
البتول " " اختصاصه بإعطاء الحسنين " " اختصاصه بمصاهرة النبي " ص "
" " اختصاصه بتفويض قسمة النار والجنة إليه " " اختصاصه بأن شيعته في الجنة "
" اختصاصه بأخوة النبي " ص " " النظر إلى علي يزيد الإيمان " " وحبه
يذيب السيئات "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي
المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في كتابه " المناقب المرتضوية " (ص ١٢٣
طبع بمبئي)
عن أبي ذر الغفاري قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله تعالى
اطلع الأرض
اطلاعة من عرشه بلا كيف ولا زوال، فاختارني وجعلني سيد الأولين والآخرين من
النبيين والمرسلين وأعطاني ما لم يعط لأحد وهو الركن والمقام والحوض والزمزم
والمعشر الأعلى والجمرات العظام يمينه الصفا ويساره المروة. وأعطاني الله ما لم
يعط أحدا من النبيين والملائكة المقربين قلنا: وماذا يا رسول الله؟ قال: أعطاني
عليا وأعطاه العذراء البتول ترجع كل ليلة بكرا لم يعطه ذلك أحدا من النبيين،
والحسن والحسين ولم يعط أحدا مثلهما، وأعطاه صهرا مثلي وليس لأحد مثلي
صهرا، وأعطاه الحوض وجعل إليه قسمة الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة،
وجعل شيعته في الجنة وأعطاه أخا مثلي وليس لأحد أخ مثلي، أيها الناس من

أراد أن يطفئ غضب الله وأن تقبل الله عمله فلينظر إلى علي، فالنظر إليه يزيد في الإيمان وإن حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص.

الحديث الثامن والستون

" عرض ولاية علي " ع " على أهل السماوات والأرض فمن قبله كان مؤمنا ومن لم يقبله كان كافرا " " لا يقبل الله الأعمال بغير ولايتهم " " جعل النبي عليا خليفة من بعده " " علي خير الأمة " " رؤية النبي في ليلة المعراج الأئمة الطاهرين في يمين العرش " " المهدي حجة واجبة لأولياء الله ومنتقم من أعداء الله " " اختار الله من أهل الأرض بعد النبي " ص " عليا " " إن الله شق اسم علي من اسمه " " إن الله خلق النبي وعليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من
سنخ نوره "

ما رواه القوم

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ " مقتل الحسين " (ص ٩٥ ط الغري) قال:

وذكر ابن شاذان هذا، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني علي بن علي ابن سنان الموصلي عن أحمد بن محمد عن صالح عن سلمان بن محمد عن زياد بن مسلم
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلامة عن أبي سلمي راعي إبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليلة أسرى بي إلى السماء قال لي الجليل
جل: " آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه " قلت: والمؤمنون؟ قال: صدقت يا محمد من خلفت في أمتك؟ قلت: خيرها، قال علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا محمد إني اطلعت إلى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من "

أسمائي فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت
الثانية فاخترت عليا وشققت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي، يا محمد
إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور
من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض فمن قبلها كان عندي
من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين، يا محمد لو أن عبدا من
عبيدي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي، ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما
غفرت له حتى يقر بولايتكم، يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال لي:
التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
بن علي
وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في
وسطهم " يعني المهدي " كأنه كوكب دري، قال: يا محمد هؤلاء الحجج وهو
الثائر من عترتك، وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم
من أعدائي.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه
الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط).
روى بإسناده عن الإمام السعيد ضياء الدين الخوارزمي قال أخبرني قاضي القضاة نجم
الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب إلي من همدان أنبأنا الشريف
نور
الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزبيبي عن الإمام محمد بن أحمد بن علي
عن علي
ابن سنان الموصلي عن أحمد بن محمد بن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" مقتل الحسين " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة سنخ نور من نوري: شبح
من نوري.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع

المودة " (ص ٤٨٦ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين "
الحديث التاسع والستون
" تفضيل حرة عليا عند الحجاج على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى " " نزول قوله تعالى وكان سعيه مشكورا في علي " " كان علي تحت سدرة المنتهى " " فاطمة يرضى الله لرضاها ويسخط لسخطها " " قول علي لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا " " نزول ومن الناس من يشري في حق علي " " قول علي يا دنيا طلقتك ثلاثا " " نزول تلك الدار الآخرة في علي " " مقاتلة علي مع جماعة ادعوا له الألوهية "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (مخطوط)
وروى عن جماعة ثقات أنه لما وردت حرة بنت حليمة السعدية (رض) على الحجاج ابن يوسف الثقفي ومثلت بين يديه فقال لها: أنت حرة بنت حليمة السعدية؟ فقالت له فراسة
من غير مؤمن، فقال لها: الله جاء بك فقد قيل عليك أنك تفضلين عليا على أبي بكر وعمر وعثمان، قالت: لقد كذب الذي قال إني أفضله على هؤلاء خاصة، قال وعلى من غير هؤلاء؟ قالت: أفضله على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى بن مريم؟ فقال لها أقول لك أنك تفضليه على الصحابة فتزيدين عليهم سبعة من الأنبياء، من أولي العزم، فإن لم تأتيني ببيان ما قلت وإلا

ضربت عنقك، فقالت: ما أنا فضلته على هؤلاء الأنبياء بل الله عز وجل فضله في
القرآن عليهم في قوله تعالى في حق آدم فعصى آدم ربه فغوى، وقال في حق علي:
وكان سعيه مشكورا، فقال: أحسنت يا حرة فبم تفضليه على نوح ولوط قالت:
الله تعالى فضله عليهما بقوله: ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما، وعلي بن أبي طالب كان ملائكة "
ملاكه ظ "
تحت سدرة المنتهى زوجته بنت محمد صلى الله عليه وآله فاطمة الزهراء الذي يرضى
الله لرضاها
ويسخط لسخطها، فقال الحجاج أحسنت يا حرة فبم تفضليه على أبي الأنبياء إبراهيم
خليل الله؟ فقالت: الله ورسوله فضله بقوله: وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي، وأمير المؤمنين قال قولا لم يختلف فيه أحد
من المسلمين: لو كشف لي الغطاء ما ازددت يقينا، وهذه كلمة لم يقلها قبله ولا بعده
أحد، قال أحسنت يا حرة فبم تفضليه على موسى نجي الله؟ قالت: يقول عز وجل:
فخرج منها خائفا يترقب، وعلي بن أبي طالب بات على فراش رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لم
يخف حتى أنزل الله في حقه: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، قال:
أحسنت يا حرة قال: فبم تفضلت على داود؟ قالت: الله فضله عليه بقوله: يا داود إنا
جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى، قال
لها في أي شئ كانت حكومته؟ قالت: في رجلين أحدهما كان له كرم وللآخر
غنم، فنفشت الغنم في الكرم فرعته فاحتكما إلى داود فقال تباع الغنم وينفق
ثمنها على الكرم حتى يعود إلى ما كان عليه، فقال: له ولده: لا يا أبة بل نأخذ
من لبنها وصوفها، فقال الله عز وجل ففهمناها سليمان، وإن مولينا أمير المؤمنين رضي
الله عنه
قال: اسألوني عما فوق اسألوني عما تحت اسألوني قبل أن تفقدوني وإنه رضي الله عنه
دخل
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وآله
للحاضرين: أفضلكم وأعلمكم علي
(ج ٣)

فقال لها أحسنت يا حرة فبم تفضليه على سليمان؟ قالت: الله فضله عليه بقوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي، ومولينا علي رضي الله عنه قال: يا دنيا قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعند ذلك أنزل الله عليه: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا قال: أحسنت يا حرة، فبم تفضليه على عيسى؟

قالت: الله فضله عليه بقوله: وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب، إلى آخر الآية فأخر الحكومة ومولينا علي بن أبي طالب لما ادعوا النصيرية فيه ما ادعوا وهم أهل النهروان قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم فهذه كانت فضائله لا تعدل بفضائل غيره، قال: أحسنت يا حرة خرجت من جوابك ولولا ذلك لكان ذلك ثم أجازها وأعطاها وسرحها تسريحا حسنا رحمة الله عليها في قوله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال جابر بن عبد الله الأنصاري يرفعه عنه بالأسانيد مع محمد وأهل بيته عليهم السلام.

الحديث السبعون

" قاتل علي أشقى الأولين والآخرين " " من قتله فقد قتل النبي " " من أبغضه فقد أبغض النبي " " من سبه فقد سب النبي " " منزلته من النبي منزلة نفسه " " روحه روح النبي " " خلق مع النبي من نور واحد " " علي وصي النبي " " علي إمام " " علي وارث النبي " " علي حجة الله على خلقه " " علي أمين الله على سره " " علي خليفة الله على عباده "

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة (ص ٥٣ ط اسلامبول) قال:
في المناقب عن علي بن الحسن عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليهم التحية والسلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا فقال: أيها الناس إنه قد
أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، وذكر فضل شهر رمضان ثم بكى، فقلت يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تريد أن تصلي وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة صالح يضربه ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك، فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني، قال: سلامة من دينك،، قلت: هذا من مواطن البشرى والشكر، ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني، لأنك مني كنفسي، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، وأن الله تبارك وتعالى خلقني وخلقك من نوره واصطفاني واصطفاك، فاختارني للنبوة واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي، يا علي أنت وصيي ووارثي وأبو ولدي وزوج ابنتي، أمرك أمري ونهيك نهيي، أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سره وخليفة الله على عباده.
الحديث الحادي والسبعون
" الحسنان سيدا شباب أهل الجنة " " سبق إسلام علي " " قول النبي علي مني وأنا منه "
" حديث المنزلة " " حديث الطير " " علي قاتل الفجرة وإمام البررة " " علي أعلم الناس بعد
النبي " " قول النبي (ص) أنا مدينة العلم وعلي بابها " " نزول إنما وليكم الله في شأنه " " نزول أفمن كان علي بينة في شانه " " نزول رجال صدقوا لما عاهدوا الله في

شأنه " " نزول قل لا أسئلكم في شأنه " " سلمه سلم النبي وحربه حربه " " علي أخو النبي ووليه في الدنيا والآخرة " " من أحبه أحب النبي ومن أبغضه أدخله الله النار "

ما رواه القوم:

منهم أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨
في " المناقب " (ص ١٢٥ ط تبريز) قال:
فكتب إليه (أي إلى معاوية) من عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى معاوية بن
أبي سفيان: أما بعد فقد وصل إلي كتابك فقرئته وفهمته فأما ما دعوتني إليه من خلع ربقة
الاسلام من عنقي والتهور في ضلالة معك وإعانتي إياك على الباطل واختراط السيف وجه
علي عليه السلام وهو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج
ابنته سيدة نساء العالمين وأهل الجنة وأبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة فلن يكون، وأما ما قلت: إنك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره، فزالت خلافتك، وأما ما عظمتني به ونسبتني إليه من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإني صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا أميل بها
عن الملة، وأما ما نسبت أبا الحسن أخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصية إلى البغي والحسد
على عثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت أنه أشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية، ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وبات على فراشه وهو صاحب السبق إلى الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله: هو مني وأنا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي،
وقال فيه يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، هو الذي قال فيه يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وقال فيه يوم الطير: اللهم

ائتني بأحب خلقك إليك وإلي فلما دخل إليه قال وإلي وإلي، وقال فيه يوم بني النضير: علي قاتل الفجرة وإمام البررة، منصور من نصره ومخذول من خذله، وقال فيه: علي إمامكم بعدي، وأكد القول علي وعليك وعلي خاصة (خ جميع المسلمين) وقال فيه إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال فيه: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشاركه فيها أحد كقوله تعالى: يوفون بالنذر وقوله تعالى: إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون، وقوله تعالى: أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه، وقوله تعالى: رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن يكون سلمك سلمي وحربك حربي،

وتكون أخي ووليي في الدنيا والآخرة، يا أبا الحسن من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبك أدخله الله الجنة ومن أبغضك أدخله الله النار، وكتابك

يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام.

الحديث الثاني والسبعون

" علي مولى كل مؤمن ومؤمنة " " قول النبي له أنت مني وأنا منك " " علي يقاتل على التأويل " " حديث المنزلة " " النبي سلم لمن سالم عليا وحرب لمن حاربه " " علي العروة

الوثقى " " علي يبين ما يشتبه عليهم " " علي إمام كل مؤمن ومؤمنة " " علي ولي كل مؤمن ومؤمنة " " نزول أذان من الله فيه " " علي آخذ بسنة النبي والذاب عن ملته " " أول من ينشق عنه الأرض " " الخمسة الطاهرة يدخل الجنة معا " " أوصى الله إلى النبي بالقيام بفضل علي " " علي مع النبي عند الحوض " " أخبار النبي بظلم

علي وذريته " " زوال الظلم بقيام قائمهم " " القائم من بني فاطمة " دعاء
النبي في حقهم "
ما رواه القوم:
منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن
أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٣٥ ط تبريز) قال:
وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة،
أخبرني
محمد بن الحسين بن علي البزار. أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز،
أخبرني
هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبو بكر محمد بن عمر والحافظ، حدثني أبو الحسن
علي بن
موسى الجزاز " خ خزاز خ البزاز، من كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي،
حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمان بن
أبي
ليلى قال: قال أبي دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب
عليه السلام ففتح
الله تعالى على يده وأوقفه يوم غدير خم، فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة
وقال له: " أنت مني وأنا منك " وقال له: " تقاتل على التأويل كما قاتلت على
التنزيل " وقال له: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى "، وقال له: " أنا سلم لمن
سالمت وحرب لمن حاربت "، وقال له: " أنت العروة الوثقى التي لا انفصام لها "
وقال له: " أنت تبين لهم ما يشتبه عليهم من بعدي " وقال له: " أنت إمام كل مؤمن
ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي " وقال له: " أنت الذي أنزل الله فيك: وأذان من
الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر، وقال له: أنت الآخذ بسنتي والذاب
عن ملتي، وقال له: أنا أول من تنشق الأرض عنه وأنت مني، وقال له: أنا أول
من يدخل الجنة وأنت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وقال له:
أنا
عند الحوض وأنت معي، وقال له: إن الله أوحى إلي أن أقوم بفضلك فقمت به في

الناس وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه، ثم بكى صلى الله عليه وآله فقيل: مم بكاؤك يا رسول الله؟ قال:
اتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.
ثم قال:
أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده، وأخبرني جبرئيل عن الله عز وجل إن ذلك الظلم يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا، وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم، قال النبي صلى الله عليه وآله: اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي " كذا "
هو من ولد فاطمة يظهر الله الحق بهم يخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس راغب إليهم وطايف بهم، قال: وسكن البكاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر
المسلمين أبشروا بالفرج فإن وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وإن فتح الله قريب، اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٣٤ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " سندا ومتنا.
الحديث الثالث والسبعون
" من اقتدى بعلي وعادى عدوه وتولى وليه ركب سفينة النجاة " " علي وصي النبي

وخليفته على الأمة " " علي إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن " " أمره أمر النبي ونهيه نهيه وكذلك متابعته ونصرته وخذلانه " " من فارقه لم ير النبي يوم القيامة ولا يراه " " حرم الجنة على مخالفه " " من خذله خذل الله ومن نصره نصر الله ولقنه حجة " " الحسنان إمامان بعد أبيهما " " وهما سيدا شباب أهل الجنة " " فاطمة سيدة نساء العالمين " " علي سيد الوصيين " " من ولد الحسين تسعة أئمة " " تاسعهم قائمهم " " إطاعتهم طاعة النبي ومعصيتهم معصية النبي "

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:

أنبأني السيد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد فخار بن معد بن فخار بن أحمد

بن محمد بن أبي القايم بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برد السلام بن محمد الصالح بن

موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين ابن أبي عبد الله الحسين

الشهيد ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف معد ره إجازة، أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: نبأنا محمد بن

علي بن ماجيلويه رحمه الله قال: أنبأنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد

عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء عن أبيه عن آبائه عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي

فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصيي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي، ثم قال عليه السلام:

من فارق عليا بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة

وجعل مأواه النار، ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسألة، ثم قال عليه السلام: والحسن والحسين إماما أمتي بعد
أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وأئمة أمتي ومنتقما من الجاحدين حقهم وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون.
الحديث الرابع والسبعون
" غيبوبة فاطمة بنت أسد في الكعبة عن الأبصار ثلاثة أيام وانغلاق بابها على الناس بحيث لم
يقدروا على فتحه " " وولادة علي في الكعبة " " نداء هاتف يا فاطمة سميه عليا إن الله شق
اسمه من اسمه " " إن رسول الله (ص) ولى أكثر تربية علي (ع) " " علي أخو النبي ووليه
وناصره ووصيه وذخره وكهفه وأمينه وخليفته "
ما رواه القوم:
منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي
المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في كتابه " تجهيز الجيش " (ص ١١٠ مخطوط) قال:
وفي بشائر المصطفى مرفوعا إلى يزيد بن فعتب قال: كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب
وفريق من بني عبد العزى بإزاء بيت الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين وكانت حاملا به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت: يا رب إني مؤمنة بك وما جاء من عندك عن رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل عليه السلام الذي بني البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت والمولود الذي في بطني إلا ما

يسرت علي ولادتي، قال يزيد بن فعتب فرأيت البيت قد انشق عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا وعاد إلى حاله فعزمنا أن يفتتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك من أمر الله تعالى ثم خرجت في اليوم الرابع وعلي يدها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إني فضلت على من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله سرا في موضع لا يحب الله أن يعبد فيه إلا اضطرارا، وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا، وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الأعلى، شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي وأوقفته على غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني، طوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه،
قال: فولدت عليا ولرسول الله ثلاثون سنة فأحبه رسول الله حبا شديدا وقال لها: إجعلي مهده بقرب فراشي، وكان صلى الله عليه يلي أكثر تربيته وكان يظهر عليا في وقت غسله ويوجر اللبن عند شربه ويحرك مهده عند نومه ويناغيه في يقظته ويحمله على صدره ورقبته ويقول: هذا أخي ووليي وناصري ووصيي وزوج كريمتي وذخري وكهفي وصهري وأميني على وصيتي وخليفتي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمله دائما ويطوف به في جبال مكة وشعابها وأوديتها وفجاجها
صلى الله على الحامل والمحمول،

الحديث الخامس والسبعون

" خطبة الحسن عليه السلام " علي أول من آمن " " نزول ويتلوه شاهد منه - في علي عليه السلام "

" اختصاص علي بتبليغ سورة البراءة " " قول النبي لعلي أنت مني وأنا
منك " " وقوله أنت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي " " وكان علي وقاية لرسول
الله " " علي سابق السابقين " " نزول أجعلتم سقاية الحاج في علي "
" كيفية الصلوات " " المراد من الأنفس في آية المباهلة علي " " نزول
آية التطهير في الخمسة الطاهرة " " فتح النبي بابه حين سد الأبواب "
" حديث المنزلة " " حديث الغدير "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في كتابه
" ينابيع المودة " (ص ٤٨٠ ط اسلامبول) قال:
عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن جده علي بن الحسين أن الحسن بن علي
سلام الله عليهم قال في خطبته الأخرى بعد الحمد والثناء على الله وبعد التصلية على
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا أهل بيت أكرمنا الله واختارنا واصطفانا وأذهب
عنا الرجس
وطهرنا تطهيرا، ولم تفترق الناس فرقتين إلا جعلنا الله في خيرهما من آدم إلى
جدي محمد صلى الله عليه وآله، فلما بعثه للنبوة واختاره للرسالة وأنزل عليه كتابه
المنزل على نبيه المرسل:
(أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فجدي الذي على بينة من ربه
وأبي الذي يتلوه وهو شاهد منه، وقد قال له جدي صلى الله عليه وآله حين أمره أن
يسير
إلى مكة في موسم الحج بسورة براءة: سر بها يا علي فإني أمرت أن لا يسير بها
إلا أنا أو رجل مني وأنت مني فأبي من جدي وجدي من الله، وقال له جدي
صلى الله عليه وآله وسلم حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثة في ابنة
عمه حمزة:
أما أنت يا علي مني وأنا منك وأنت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي، فلم يزل أبي
وقى جدي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه وفي كل موطن يقدمه جدي صلى الله عليه
وآله ولكل شدة يرسله

ثقة منه وطمأنينة إليه، وقال الله جل شأنه: والسابقون السابقون أولئك المقربون
فكان أبي سابق السابقين وأقرب المقربين إلى الله وإلى رسوله وذلك إنه لم
يسبقه إلى الإيمان أحد غير خديجة سلام الله عليها فكما أن الله عز وجل فضل
السابقين
على المتأخرين فضل سابق السابقين، وقد قال الله عز وجل: (أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله)
نزلت هذه الآية في أبي وكان حمزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلاء كثيرة من
الصحابة فجعل الله حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير بهما
في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لقرابتهما من جدي صلى الله عليه
وآله وصلى
جدي على عمه حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء يوم أحد وكذلك جعل الله
تعالى لنساء نبيه صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن أجرين وللمسيئة منهن وزرين
ضعفين
لمكانهن من جدي صلى الله عليه وآله فلما نزل (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما)
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال: قولوا: اللهم صلي على محمد وآل محمد،
فحق على
كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة على جدي صلى الله عليه وآله وسلم فريضة
واجبة، وأحل الله خمس خمس
الغنيمة لرسوله وأوجبها في كتابة لنا من ذلك ما أوجب له حرم عليه الصدقة
وحرمها علينا، فلله الحمد نزهنا مما نزهه وطيب لنا ما طيب له كرامة أكرمنا الله
بها وفضيلة فضلنا على سائر عباده، وقال تعالى لجدي صلى الله عليه وآله حين جحده
كفرة
أهل الكتاب وحاجوه: فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم
وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، فأخرج جدي صلى الله عليه
وآله وسلم معه
من الأنفس أبي ومن البنين أنا وأخي الحسين ومن النساء أمي فاطمة فنحن
أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا، وقد قال الله تبارك وتعالى: إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت هذه جمعنا
جدي صلى الله عليه وآله وسلم إياي وأخي وأمي وأبي ونفسه في كساء خيبري في
حجرة أم سلمة

رضي الله عنها فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة: أنا أدخل معهم يا رسول الله؟ فقال لها: قفى مكانك يرحمك الله أنت على خير وأنها خاصة لي ولهم، ولما نزلت: وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها يأتينا جدي صلى الله عليه وآله كل يوم عند طلوع الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت

يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، وأمر بسد الأبواب في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال: إني لم أسد أبوابكم ولم افتح باب علي من تلقاء نفسي ولكن اتبع ما أوحي إلي، إن الله أمرني بسد أبوابكم وفتح باب علي، وقد سمعت هذه الأمة جدي صلى الله عليه وآله يقول: ما ولت أمة أمرها رجلا

وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل يذهب أمرهم سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوه وسمعوه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لأبي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

وقد رأوه حين أخذ بيد أبي بغدير خم وقال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب " الخ "

الحديث السادس والسبعون

" كلام الحسن واحتجاجه مع القوم " " ذكر مطاعن مروان وزياد " " علي سيد المؤمنين " " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " " علي إشجع العرب " فاطمة سيدة النساء "

ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المتوفى سنة ٢٥٥ في كتابه " المحاسن والأضداد " ص ١٠٨ ط القاهرة.

وأتى الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية بن أبي سفيان وقد سبقه ابن عباس رحمه الله فأمر معاوية بإنزاله، فبينا معاوية مع عمرو بن العاص ومروان بن الحكم

وزياد المدعى إلى أبي سفيان يتحاورون في قديمهم ومجدهم إذ قال معاوية: قد أكثرتم الفخر ولو حضركم الحسن بن علي وعبد الله بن عباس لقصروا من أعنتكم، فقال
زياد: وكيف ذاك يا أمير المؤمنين وما يقومان لمروان بن الحكم في غرب منطقة ولا لنا في بواذخنا فابعث إليهما حتى نسمع كلامهما فقال معاوية لعمرو: ما تقول في هذا الليل فابعث إليهما في غد، فبعث معاوية بابنه يزيد إليهما فأتيا
فدخلا عليه وبدأ معاوية فقال: إني أجلكما وأرفع قدركما عن المسامر
بالليل ولا سيما أنت يا أبا محمد فإنك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب أهل الجنة فشكر
له: فلما استويا في مجلسهما علم عمرو أن الحدة ستقع به فقال: والله لا بد أن أتكلم فإن قهرت فسبيل ذلك وإن قهرت أكون قد ابتدأت، فقال يا حسن: إنا قد تفاوزنا فقلنا إن رجال بني أمية أصبر على اللقاء وأمضى في الوغاء وأوفى عهدا وأكرم خيما وأمنع لما وراء ظهورهم من بني عبد المطلب، ثم تكلم مروان بن الحكم، فقال: كيف لا يكون ذلك وقد قارعناهم فغلبناهم وحاربناهم فملكناهم فإن شئنا عفونا وإن شئنا بطشنا، ثم تكلم زياد فقال: ما ينبغي لهم أن ينكروا الفضل لأهله ويجحدوا الخير في مظانه، نحن الحملة في الحروب ولنا الفضل على سائر الناس قديما وحديثا، فتكلم الحسن بن علي رضي الله عنه فقال: ليس من الحزم أن يصمت الرجل عند إيراد الحجة ولكن من الإفك أن ينطق الرجل بالخنا ويصور الكذب في صورة الحق يا عمرو افتخارا بالكذب وجرأة على الإفك، ما زلت أعرف مثالبك الخبيثة أبديها مرة بعد مرة أتذكر مصابيح الدجى، وأعلام الهدى، فرسان الطراد، وحتوف الأقران، وأبناء الطعان، وربيع الضيفان، ومعدن العلم.
ومهبط النبوة، وزعمتم إنكم أحمى لما وراء ظهوركم، وقد تبين ذلك يوم بدر

حين نكصت الأبطال وتساورت الأقران، واقتحمت الليوث واعتركت المنية
وقامت رحاها على قطبها، وفرت عن نابها، وطار شرار الحرب فقتلنا رجالكم
ومن النبي صلى الله عليه وآله على ذراريكم، وكنتم لعمري في هذا اليوم غير مانعين
لما وراء ظهوركم
من بني عبد المطلب ثم قال: وأما أنت يا مروان فما أنت والاكثار في قريش،
وأنت ابن طليق وأبوك طريد تتقلب في خزاية إلى سوءة، وقد أتي بك إلى أمير المؤمنين
يوم الجمل فلما رأيت الضرغام قد دميت براثنه واشتبكت أنيابه كنت كما قال
الأول بصبصن ثم رمين بالأبعار.
فلما من عليك بالعفو وأرخى خناقك بعد ما ضاق عليك وغصصت بريقك لا تقعد
منا مقعد أهل الشكر ولكن تساوينا وتجارينا، ونحن من لا يدركنا عار ولا يلحقنا
خزاية، ثم التفت إلى زياد وقال: وما أنت يا زياد وقريش ما أعرف لك فيها أديما
صحيحا ولا فرعا نابتا ولا قديما ثابتا ولا منبتا كريما، كانت أمك بغيا يتداولها
رجالات قريش وفجار العرب، فلما ولدت لم تعرف لك العرب والدا ما دعاك
هذا - يعني معاوية - فما لك والافتخار؟ تكفيك سمية ويكفينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وأبي
سيد المؤمنين الذي لم يرتد على عقبيه وعماي حمزة سيد الشهداء، وجعفر الطيار
في الجنة، وأنا وأخي سيدا شباب أهل الجنة، ثم التفت إلى ابن عباس فقال: إنما
هي بغات الطير انقض عليها البازي، فأراد ابن عباس أن يتكلم فأقسم عليه معاوية
أن يكف فكف، ثم خرجا فقال معاوية: أجاد عمرو الكلام أولا لولا أن حجته
دحضت، وقد تكلم مروان لولا أنه نكص، ثم التفت إلى زياد فقال: ما دعاك إلى
محاورته ما كنت إلا كالحجل في كف عقاب، فقال: عمرو: أفلا رميت من
ورائنا قال معاوية: إذا كنت شريككم أفاخر رجلا رسول الله صلى الله عليه وآله جده
وهو سيد من مضى ومن بقي وأمه فاطمة سيدة نساء العالمين؟ ثم قال لهم:
والله لئن سمع أهل الشام ذلك أنه للسوءة السواء فقال عمرو: لقد أبقى عليك ولكنه

طحن مروان وزياد طحن الرحى بثفالها ووطئها وطئ البازل القراد بمنسمه،
فقال زياد: والله لقد فعل ولكنك يا معاوية تريد الاغراء بيننا وبينهم لا جرم والله لا شهدت مجلسا يكونان فيه إلا كنت معهما على من فاخرهما، فخلا ابن عباس بالحسن رضي الله عنه فقبل بين عينيه وقال: أفديك يا بن عمي والله ما زال بحرك يزخر وأنت تصول حتى شفيتني من أولاد البغايا. ثم إن الحسن رضي الله عنه غاب أياما ثم رجع حتى دخل على معاوية وعنده عبد الله بن الزبير، فقال معاوية: يا أبا محمد إني أظنك تعبا نصبا فأت المنزل فأرح نفسك، فقام الحسن رضي الله عنه، فخرج،
فقال معاوية لعبد الله بن الزبير: لو افتخرت على الحسن فأنت ابن حواري الرسول صلى الله عليه وآله
وابن عمته ولأبيك في الاسلام نصيب وافر، فقال ابن الزبير: أنا له ثم جعل ليلته يطلب الحج فلما أصبح دخل على معاوية وجاء الحسن رضي الله عنه فحياه معاوية وسأله عن مبيته فقال: خير مبيت وأكرم مستفاض، فلما استوى في مجلسه قال ابن الزبير: لولا أنك خوار في الحروب غير مقدام ما سلمت لمعاوية الأمر وكنت لا تحتاج إلى اختراق السهول وقطع المراحل والمفاوز تطلب معروفه وتقوم ببابه وكنت حريا أن لا نفعل ذلك وأنت ابن علي في بأسه ونجدته، فما أدري ما الذي حملك على ذلك، أضعف حال أم وهى نجيرة، ما أظن لك مخرجا من هذين
الحالين أما والله لو استجمع لم ما استجمع لك لعلمت أنني ابن الزبير وإني لا أنكص عن الأبطال وكيف لا أكون كذلك وجدتي صفية بنت عبد المطلب وأبي الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وآله وأشد الناس بأسا، وأكرمهم حسبا في الجاهلية وأطوعهم
لرسول الله صلى الله عليه وآله، فالتفت الحسن إليه وقال: أما والله لولا أن بني أمية تنسبني
إلى العجز عن المقال لكففت عنك تهاونا بك ولكن سأبين ذلك لتعلم إني لست بالكليل أإياي تعير وعلي تفتخر ولم تك لجدك في الجاهلية مكرمة أن لا تزوجه عمتي صفية بنت عبد المطلب فبذخ بها على جميع العرب وشرف بمكانها، فكيف

تفاخر من في القلادة واسطتها وفي الأشراف سادتها، نحن أكرم أهل الأرض زندا لنا الشرف الثاقب والكرم الغالب، ثم تزعم إني سلمت الأمر لمعاوية، فكيف يكون، ويحك كذلك وأنا ابن أشجع العرب ولدتني فاطمة سيدة النساء وخيرة الأمهات لم أفعل ويحك ذلك جبنا ولا فرقا، ولكنه بايعني مثلك وهو يطلب بترة ويداجيني المودة فلم أثق بنصرته لأنكم بيت غدر وأهل أحن ووتر، فكيف لا تكون كما أقول؟ وقد بايع أمير المؤمنين أبوك، ثم نكث بيعته ونكص على عقبيه واختدع حشية من حشايا رسول الله صلى الله عليه وآله ليضل بها الناس، فلما دلف نحو

الأعنة ورأى بريق الأسنة قتل بمضيعة لا ناصر له وأتي بك أسيرا، وقد وطئتك الكماة بأظلافها والخيل بسناكبها، واعتلاك الأشتر فغصصت بريقك وأقعيت على عقبيك كالكلب إذا احتوشه الليوث، فنحن نور البلاد وأملاكها، وبنا

تفتخر الأمة وإلينا تلتقي مقاليد الأزمة، نصول وأنت تختدع النساء ثم تفتخر على بني الأنبياء، لم تزل الأقاويل منا مقبولة وعليك وعلى أبيك مردودة دخل الناس في دين جدي طائعين وكارهين، ثم بايعوا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فسار إلى أبيك وطلحة حين نكثا البيعة وخدعا عرس رسول الله صلى الله عليه وآله فقتلا عند نكثهما بيعته

وأتي بك أسيرا تبصبص بذنبك فناشدته الرحم أن لا يقتلك فعفا عنك، فأنت عتاقة أبي وأنا سيدك وأبي سيد أبيك فذق وبال أمرك، فقال بن الزبير اعذرنا يا أبا محمد فإنما حملني على محاورتك هذا واشتهى الاغراء بيننا فهلا إذا جهلت أمسكت عني فإنكم أهل بيت سجيتكم الحلم، قال الحسن: يا معاوية انظر أأكع عن محاورة أحد ويحك، أتدري من أي شجرة أنا وإلى من أنتمي؟ انته قبل أن اسمك بسمة يتحدث بها الركبان في آفاق البلدان، قال ابن الزبير: هو: ذلك أهل، فقال معاوية: أما إنه قد شفا بلابل صدري منك ورمى مقتلك فبقيت في يده

كالحجل في كف البازي يتلاعب بك كيف شاء فلا أراك تفتخر على أحد بعد هذا.
وذكروا أن الحسن بن علي صلوات الله عليهما دخل على معاوية فقال في كلام جرى من معاوية في ذلك:
* فيم الكلام وقد سبقت مبرزا * سبق الجواد من المدى والمقوس
فقال معاوية: إياي تعني، والله لآتينك بما يعرفه قلبك ولا ينكره جلساؤك أنا ابن بطحاء مكة أنا ابن أجودها وأكرمها أبوة وجدودا وأوفاها عهودا، أنا ابن من ساد قريشا ناشئا فقال الحسن: أجل، إياك أعني أفعلي تفتخر يا معاوية وأنا ابن
ماء السماء وعروق الثرى وابن من ساد أهل الدنيا بالحسب الثاقب والشرف الفائق والقديم السابق، وابن من رضاه رضى الرحمان، وسخطه سخط الرحمان، فهل لك أب كأبي أو قديم كقديمي؟ فإن تقل: لا، تغلب، وإن تقل: نعم: تكذب، فقال: أقول: لا تصديقا لقولك، فقال الحسن رضي الله عنه:
* الحق أبلج لا تزيغ سبيله * والحق يعرفه ذووا الألباب
قال: وقال معاوية ذات يوم وعنده أشراف الناس من قريش وغيرهم: أخبروني بأكرم الناس أبا وأما وعما وعمة وخالا وخالة وجدا وجدة، فقام مالك
ابن عجلان وأومأ إلى الحسن بن علي صلوات الله عليه فقال: هو ذا، أبوه علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعمه جعفر الطيار، وعمته أم هاني
بنت أبي طالب وخاله قاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالته زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وجده
رسول الله صلى الله عليه وآله، وجدته خديجة بنت خويلد فسكت القوم ونهض الحسن، فأقبل
عمرو بن العاص على مالك فقال: أحب بني هاشم حملك على أن تكلمت بالباطل؟ فقال ابن عجلان: ما قلت إلا حقا وما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق
بمعصية الخالق الا لم يعط أمنيته في دنياه وختم له بالشقاء في آخرته، بنو هاشم أنضركم عودا وأوراكم زندا أكذلك هو معاوية؟ قال: اللهم نعم قال: واستأذن الحسن

ابن علي رضي الله عنه على معاوية وعنده عبد الله بن جعفر وعمرو بن العاص فأذن له فلما أقبل قال عمرو: قد جاءكم الفهه العيي الذي كان بين لحييه عقله، فقال عبد الله بن جعفر: مه والله رمت صخرة ململمة تنحط عنها السيول وتقصر دونها الوعول لا تبلغها السهام فإياك والحسن إياك، فإنك لا تزال راتعا في لحم رجل من قريش ولقد رميت فما برح وقدحت فما أورى زندك، فسمع الحسن الكلام فلما أخذ مجلسه قال: يا معاوية لا يزال عندك عبد يرتع في لحوم الناس، أما والله لئن شئت ليكونن بيننا ما تتفاهم فيه الأمور وتحرج منه الصدور، ثم أنشأ يقول:

أتأمر يا معاوي عبد سهم * بشتمي والملأ منا شهود
إذا أخذت مجالسها قريش * فقد علمت قريش ما تريد
أأنت تظل تشتمني سفاها * لضغن ما يزول ولا يبيد
فهل لك من أب كأبي تسامى * به من قد تسامى أو تكيد
ولا جد كجدي يا بن حرب * رسول الله إن ذكر الجدود
ولا أم كأمي من قريش * إذا ما حصل الحسب التليد
فما مثلي نهاكم يا بن حرب * ولا مثلي ينهنهه الوعيد
فمهلا لا تهج منا أمورا * يشيب لهولها الطفل الوليد

الحديث السابع والسبعون

" علي سيد الأوصياء " " حديث المنزلة " " إفحام جماعة من اليهود لأبي بكر في دعوى الخلافة " " أخبار على بعدة جماعة اليهود عن غيب " " انشقاق الجبل

بكرامة علي وخروج سبع نوق منه " " إسلام اليهود وإقرارهم بأن عليا خليفة
النبي ووارث علمه ووصيه "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه " در
بحر المناقب " (ص ٧٢ مخطوط)
وروى بالأسانيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: قدم على رسول الله
صلى الله عليه وآله حبر من أحبار اليهود فقال: يا رسول الله قد أرسلوني إليك قومي
وقالوا:
عهد إلينا نبينا موسى ابن عمران عليه السلام أنه قال: إذا بعث بعدي نبي اسمه محمد
صلى الله عليه وآله وهو عربي فامضوا إليه واسألوه أن يخرج لكم من جبل هناك سبع
نوق
حمر الوبر سود الحدق فإن أخرجها لكم فسلموا عليه، وآمنوا به واتبعوا النور
الذي أنزل معه، فهو سيد الأنبياء ووصيه سيد الأوصياء، وهو منه بمنزلة هارون،
فعند ذلك قال: الله أكبر قم بنا أخا اليهود، قال فخرج عليه السلام والمسلمون حوله
إلى ظاهر المدينة وجاء إلى جبل فبسط البردة وصلى ركعتين وتكلم بكلام
خفي وإذا الجبل يصر صريرا عظيما وانشق وسمع الناس حنين النوق، فقال
اليهودي: مد يدك أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله وأن
جميع ما جئت به صدقا وعدلا يا رسول الله أمهلني حتى أمضي إلى قومي وأجيبهم
ليقضوا عدتهم منك فيؤمنوا بك، قال: فمضى الحبر إلى قومه فأخبرهم بذلك
فنفروا بأجمعهم وتجهزوا للمسير فساروا يطلبون المدينة ليقضوا عدتهم فلما دخلوا
المدينة وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد انقطع الوحي
من السماء
وقد قبض عليه السلام وجلس مكانه أبو بكر: فدخلوا وقالوا أنت خليفة رسول الله؟
قال
نعم، قالوا: أعطنا عدتنا من رسول الله، قال: وما عدتكم؟ قالوا: أنت أعلم بعدتنا

إن كنت خليفة وإن لم تكن خليفة فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك
ولست له أهلا؟ قال: فقام وتحير في أمره ولم يعلم ماذا يصنع وإذا برجل من
المسلمين قد قام وقال: اتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله، قال فخرجوا
اليهود من بين يدي أبي بكر وتبعوا الرجل حتى أتوا منزل فاطمة وطرقوا
الباب فإذا بالباب قد فتح وقد خرج عليهم علي هو شديد الحزن على رسول الله صلى
الله عليه وآله
فلما رآهم قال: أيها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله؟ قالوا نعم، فخرج إليهم
إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلى عنده رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأى
مكانه تنفس
الصعداء وقال: بأبي من كان بهذا الجيل عنده هنيئة ثم صلى ركعتين وإذا بالجبل
قد انشق وخرجت النوق منه وهي سبع نوق، فلما رأوا ذلك قالوا بلسان واحد
نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن ما جاء به من عند
ربنا هو
الحق وأنك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه، فجزاك الله وجزاه عن الاسلام خيرا
ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين.
الحديث الثامن والسبعون
" علي وولده عين الرسول " " علي خليفة رسول الله ووصيه " " لحمه
لحم النبي ودمه دمه " " علي أول من يرد على النبي الحوض " " علي إمام
المتقين " " علي ولي النبي في الدنيا والآخرة " " علي قاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين "
ما رواه القوم:
منهم العلامة العارف المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في " در بحر المناقب "

(ص ٣٨ مخطوط)
وعن عبابة الأسدي قال: بينما عبد الله بن العباس رضي الله عنه يحدث الناس على
شفير زمزم إذ جاء رجل فقال: يا ابن العباس ما تقوم ما تقول فيمن يقول: لا إله إلا الله
ثم
لا يكفر بصوم ولا صلاة ولا حج ولا قبلة ولا جهاده، فقال له ابن عباس: سل عما
يعنيك ودع ما لا يعنيك، فقال له الرجل: ما جئت إلا لهذا الأمر، قال فممن
الرجل؟ قال: من أهل الشام، قال: فخبرني بما سألتك عنه، قال له: ويحك
اسمع مني إن مثل علي بن أبي طالب عليه السلام كمثل موسى بن عمران عليه السلام
إذا أتاه
الله بالتوراة وظن أنه قد استوجب العلم كله حتى صحب الخضر عليه السلام وإن
الخضر قتل الغلام فكان قتله لله فيه رضا ولموسى سخطا وخرق السفينة فكان
خرقها لله رضى ولموسى سخطا وإن عليا قتل الخوارج فكان قتلهم لله رضا ولأهل
الضلال سخطا، اسمع مني أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت جحش
فأولم وليمة
وكان يدخل عليه عشرة عشرة فلبث عندها أياما وتحول إلى بيت أم سلمة رضي الله
عنها
، فجاء علي رضي الله عنه فسلم بالباب وقال لها: إن بالباب رجلا ليس بخرق
ولا برق ويحب الله ورسوله، قومي يا أم سلمة فافتحي له الباب، فقامت أم سلمة
مجيبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وقالت: من ذا الذي بلغ خطب أن أقوم بمحاسني
ومجاسدي
ومعاضدي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كالمغضب إنه من يطع الرسول فقد
أطاع الله قومي فافتحي
له الباب، فقامت ففتحت الباب قال: فأخذ بعضدي الباب حتى لم يسمع حثيثا
وعلم أنها وصلت مخدعها فدخل عند ذلك فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال:
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا قرة عيني، فقال لها يا أم سلمة أما تعرفيه؟
قالت: بلى يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب عليه السلام قال: يا أم سلمة خليفتي
ووصيي وإنه
وولديه قرة عيني وريحانتي من الدنيا، يا أم سلمة إنه أول من يرد علي الحوض، وهو
إمام المتقين، وإنه وليي في الدنيا والآخرة، واشهدي يا أم سلمة إنه قاتل الناكثين
والقاسطين

والمارقين بعدي.

الحديث التاسع والسبعون

" فضل علي على هذه الأمة كفضل رمضان على سائر الشهور " وكفضل الجمعة على سائر الأيام " " طوبى لمن صدق ولايته والويل لمن جحده " " لا تنال شفاعة النبي جاحد علي "

ما رواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص ١٠٧ مخطوط) قال:

الحديث الثالث وبالإسناد إلى جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي رضي الله عنه أنه قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول: فضل علي على هذه الأمة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور، وفضل علي على هذه الأمة كفضل ليلة القدر على سائر الليالي، وفضل علي بن أبي طالب على هذه الأمة كفضل الجمعة على سائر الأيام، فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته والويل لمن جحده وجحد حقه حقا على الله أن لا ينيله شيئا من روحه يوم القيامة ولا تناله شفاعة محمد صلى الله عليه وآله.

ومنهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في " الأربعين " " ص ١٤ مخطوط " قال:

الحديث الثامن بحذف الإسناد عن عبد الله سنان عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه سيد العباد زين العابدين عن أبيه السبط الشهيد الحسين بن علي

عليه السلام قال: حدثني عمر بن الخطاب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " در بحر المناقب "
وزاد بعد قوله والويل لمن جحده: وجحد ولايته، وذكر بدل قوله وحقا على الله أن لا ينيله " الخ " وحق على الله أن لا ينيله شيئا من رحمته ورضوانه.
الحديث الثمانون
" قول النبي (ص) لعمار: لو خالف علي جميع الناس فعليك بطريق علي "
" وإن عليا لا يردك عن هدى " " طاعة على طاعة الله "
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " مخطوط،
كتب إلى الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم إن أبا طالب عبد الرحمان الهاشمي نقيب العباسين بواسط أخبره إجازة عن شاذان القمي بقراءته عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن أحمد بن علي قال: أخبرنا القاضي أبو سهل عبد الله بن هارون قال: نبأنا أحمد بن
موسى الحافظ، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرم نبيه صلى الله عليه وآله وصفا لك من فضله من الله فضلك بها أخبرنا بمخرجك مع علي
عليه السلام تقاتل أهل لا إله إلا الله، فقال أبو أيوب: أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
معي في هذا البيت الذي أنتما فيه معي وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افتح لعمار الطيب المطيب، ففتح الباب فدخل عمار فسلم

على رسول الله فرحب به ثم قال لعمار: إنه سيكون بعدي في أمتي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي بن أبي طالب، فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي عليه السلام وخل عن الناس يا عمار أن عليا لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي البلخي المتوفى سنة ١٢٩٣

في " ينابيع المودة " (ص ١٢٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين "

الحديث الحادي والثمانون

" نزول لكل قوم هاد في علي " " نزول ويتلوه شاهد في علي " " حديث الغدير " " حديث المنزلة "

ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ " في ينابيع المودة " (ص ١٠٤ ط اسلامبول) قال:

روى سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن قيس بن سعد بن عبادة قال: ومن عنده علم الكتاب علي، قال معاوية بن أبي سفيان هو عبد الله بن سلام قال سعد: أنزل الله " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " وأنزل " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " فالهادي من الآية الأولى والشاهد من الثانية علي لأنه نصبه صلى الله عليه وآله يوم الغدير

وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا

أنه لا نبي بعدي، فسكت معاوية ولم يستطع أن يردها.
الحديث الثاني والثمانون.
" لا يرفع دعاء إلا بالصلاة على محمد وآله " " من آذى أحدا من أهل بيت
النبي انقطع بينه وبين الله " " صعود علي على منكب النبي لكسر الأصنام "
" دعاء النبي لعلي: قوى الله عضدك " " مؤاخاة النبي وعلي "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع
المودة (ص ٤٢٠ ط اسلامبول) قال:
وفي المناقب أن أمير المؤمنين علي سلام الله عليه قال للخوارج ويناشدهم معاشر
الناس أنشد الله تعالى كل مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من دعاء
إلا بينه
وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد فإذا فعل ذلك انخرق
الحجاب فدخل الدعاء،
وإذا لم يفعل رد الدعاء فلم يجد مدخله، فقال كثير من الناس: نعم سمعناه عن رسول
الله صلى الله عليه وآله مرارا. ثم قال: والله إنني لمن لباب آل محمد وصميمهم الذين
صلى
عليهم. فمن نال مني منالا أو ارتكب مني مرتكبا فإنما يناله ويرتكبه من رسول
الله صلى الله عليه وآله فالحذر الحذر عباد الله أن تلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله
في القيامة معرضا عنكم
من أجلى فمن أعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله أعرض الله بوجهه الكريم عنه،
والله لقد
سمع قوم منه صلى الله عليه وآله يقول في خطبته في حجة الوداع على المنبر: من آذى
أحدا من أهل
بيتي قطع ما بيني وبينه، ومن انقطع ما بين وبينه انقطعت ما بينه وبين الله العلوم التي
توجب
الجنة، والله إنني الرجل الذي احتمله رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهره حتى
أصعده على

سطح الكعبة المكرمة لإلقاء الصنم الكبير الذي كان مركوزا عليها فقال لي:
إقذفه وأركسه قوى الله عضدك فقذفته فتكسر كالقوارير ثم نزلت وجعلنا نستبق
البيوت خشية أن تلقانا كفار قريش فأين من يدانيني أو يرقى مرقاي؟ والله
إنني الرجل الذي آخا الرسول صلى الله عليه وآله به نفسه حين آخى بين أصحابه.
الحديث الثالث والثمانون
" علي حامل لواء الحمد " " علي ساقي الكوثر " " علي قسيم الجنة
والنار " " اختصاص علي بكون النبي صهره " " اختصاصه بتزويج فاطمة "
" اختصاصه بولديه الحسن والحسين (ع) "
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٦ في " شرف النبي "
(على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٥٠ مخطوط) روى عن أبي الحمراء قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أوتيت ثلاثا لم يؤتهن أحد ولا أنا، أوتيت صهرا
مثلي
ولم أوت أنا مثلي، وأوتيت صديقة مثل بنتي ولم أوت مثلها، وأوتيت الحسن
والحسين من صلبك ولم أوت من صلبي مثلهما ولكنكم مني وأنا منكم.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أنبأني الشيخان أحمد بن الشيخ نور الدين أبو عبد الله محمد وحسوان الحبلي ومحمد
بن
الإمام أبو القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم القزويني، قالا: أنبأ أبو العزيز أحمد
ابن بابا بن يسار الحامدي الأبهري كتابة، أنبأ الشيخ صالح بن عمر بن نوح بن
الحسن ين موسى القزويني أجازه، قال: أنبأ الإمام أبو محمد طاهر بن أحمد بن محمد

رحمه الله، حدثنا الإمام إسماعيل بن الحسن القصري، أنبأنا الشيخ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن الإمام أبي سعيد محمد بن أحمد بن جعفر السلماني الإصبهاني، أنبأ الخطيب
أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن مهرويه وإسماعيل بن عبد الوهاب أبو سهل، قالا: ثنا داود بن سلمان أنا علي بن موسى حدثني أبي موسى ابن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي: أعطيت ثلاثا لم
أعط، قلت: يا رسول الله وما أعطيت؟ قال: أعطيت صهرا مثلي ولم أعط، وأعطيت مثل
زوجتك فاطمة ولم أعطها، وأعطيت مثل الحسن والحسين ولم أعط.
ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه " در بحر المناقب "
(ص ٢٩ مخطوط) قال:
ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: أعطيت ثلاثا وعلي مشارك فيها وأعطي عليا ثلاثا
ولم أشاركه فيها، قيل يا رسول الله وما الثلاث التي شاركك فيها علي عليه السلام؟ فقال:
لي لواء الحمد وعلي حامله، والكوثر لي وعلي ساقيه، والجنة والنار بيدي
وعلي قسيمهما، وأما الثلاث التي أعطي علي ولم أشاركه فيها فإنه أعطي صهرا ولم أعط مثله، وأعطي فاطمة زوجة ولم أعط مثلها، وأعطي ولدين الحسن والحسين ولم أعط مثلهما.
الحديث الرابع والثمانون
" قول رسول الله (ص) في شأن علي (ع) لا يبلغ إلا رجل مني " " علي وصي رسول الله " " حديث المنزلة " " حديث سد الأبواب " " علي أخو النبي

في الدنيا والآخرة " " حديث إعطاء الراية " " حديث الغدير " " علي مع
الحق والحق مع علي "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه " در
بحر المناقب " (ص ٩٢ مخطوط) قال:
وبالإسناد يرفعه إلى سليم بن قيس قال: لقيت سعد بن أبي وقاص فقلت إني
سمعت عليا يقول، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اتقوا فتنة الأخلس،
اتقوا فتنة سعد، فإنه
يدعو إلى خذلان الحق وأهله. فقال سعد اللهم إني أعوذ بك أن أبغض عليا أو يبغضني
أو
أقاتل عليا أو يقاتلني أو أعادي عليا أو يعاديني، إن عليا كانت له خصايل لم يكن لأحد
من الناس مثلها، إنه صاحب براءة حتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبلغ عني
إلا رجل
مني، وقال له يوم تبوك: أنت وصيي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير
النبوة، ويوم أمر بسد الأبواب إلى المسجد ولم يبق غير بابه فسأل عمر أن يجعل
له ولو روزنة صغيرة قدر ما ينظر فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فعند ذلك
قال له سددت
أبوابنا وتركت باب علي، فقال عليه السلام: ما سددتها أنا ولا فتحت بابه ولكن الله
تعالى
سدها وفتح بابه، ويوم آخى رسول الله صلى عليه وآله بين الصحابة كل رجل مع
صاحبه
وبقي هو وآخاه من نفسه، وقال له أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة ويوم
خيبر حين انهزم أبو بكر وعمر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: ما بال قوم
يلقون
المشركون ثم يفرون لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه، فلما كان من الغد قال علي بابن عمي علي، فجاء وكان أرمد العين
فرفع كريمه في حجره وتفل في عينيه وعقد له راية ودعا له فما آنسني حتى

فتح خيبر وأتاه بصفية بنت يحيى ابن أخطب فأعتقها ثم تزوجها وجعل عتقها
صداقها، وأعظم من ذلك الذين أنكروا بيعه يوم غدير خم أخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله بيده
وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد
منكم
الغائب، قال سليم وأقبل علي سعد وقال إنما سككت ولست بقاتل نفسي إن
كان سبقي إلى فضل سدت فيه لم أزعم أني مخطي ولا هو مبنى بل هو على الحق
والحق معه.

الحديث الخامس والثمانون

" إن الله فرض محبة علي على أهل السماوات والأرض " " أقسم الله أن لا يلهم
محبة علي إلا على من أحبه " " جعل الله عليا سيد الأوصياء " " حب علي شجرة
أصلها في الجنة وأغصانها في الدنيا " " علي على كرسي الكرامة
يوم القيامة "

ما رواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه " در بحر
المناقب " (ص ١٠٧ مخطوط) قال:

الحديث السابع بالإسناد يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال: كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علينا أعرابي فوقف علينا وسلم فرددنا
عليه السلام فقال:

أيكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد صلى الله عليه وآله رسول الله الملك العلام
أهذا هو الصبيح
الوجه؟ قلنا: نعم، قال: يا أخا العرب إجلس، فقال: يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
آمنت
بك ولم أر وجهك، وصدقت بك قبل أن ألقاك غير أنه بلغني عنك أمر، قال:

وأي شئ بلغكم عني؟ قال دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنك محمد صلى الله عليه وآله
رسول الله فأجبناك ثم دعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وأجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا إلى موالاة ابن عمك علي بن أبي طالب ومحبته أنت فرضته أم الله فرضه من السماء؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله فرضه على أهل السماوات
وأهل الأرض، فلما سمع الأعرابي ذلك قال: سمعا وطاعة لما أمرتنا به يا نبي الله فإنه الحق من عند ربنا: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أخا العرب أعطيت في علي خمس
خصال لواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها ألا أنبئك يا أخا العرب؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرائيل عليه السلام وقال: الله يقرؤك السلام ويقول لك: يا محمد آليت على نفسي بنفسي وأقسمت
علي بي أني لا ألهم حب علي إلا من أحببته فمن أحببته ألهمت حب علي ومن أبغضته ألهمته بغض علي يا أخا العرب ألا أنبئك بالثانية؟ قلت بلى يا رسول الله، قال: كنت جالسا
بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة إذ هبط علي جبرئيل وقال: يا محمد صلى الله عليه وآله الله
يقرؤك السلام ويقول لك: قد افترضت الصلاة ووضعتها عن المعتل (أي الذي لا يدرك أوقات الصلاة كالمغمى عليه) وفرضت الصوم ووضعته عن المسافر وفرضت الحج ووضعته عن المقل، وفرضت الزكاة ووضعتها عن المعدم، وفرضت حب علي بن أبي طالب على أهل السماوات والأرض فلم أعط فيه رخصة، يا أعرابي ألا أنبئك بالثالثة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: ما خلق الله شيئا إلا وجعل له سيدا، فالنسر سيد الطيور، والثور سيد البهائم، والأسد سيد الوحوش، والجمعة سيد الأيام، ورمضان سيد الشهور، وإسرافيل سيد الملائكة، وآدم سيد البشر، وأنا سيد الأنبياء، وعلي سيد الأوصياء، ألا أنبئك يا أخا العرب عن الرابعة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: حب علي بن أبي طالب شجرة أصلها في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق ببعض أغصانها أوقعه في الجنة، وبغض علي بن أبي طالب شجرة أصلها

في النار وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بها في الدنيا أوردته إلى النار، يا أعرابي
ألا أنبئك بالخامسة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: إذا كان يوم القيامة نصب لي
منبر محاذي منبر عن يمين العرش، ثم ينصب لإبراهيم الخليل منبر يحاذي منبري عن
يمين
العرش، ثم يؤتي بكرسي عالي ومشرف زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب
بينهما، فأنا على منبري وإبراهيم على منبره وابن عمي علي بن أبي طالب على
كرسي الكرامة، فما رأت عيناي مثل حبيب بين خليلين، يا أعرابي حب علي حق حبه،
فإن الله يحبه في قصر واحد، فعند ذلك قال الأعرابي سمعا وطاعة لله ورسوله ولابن
عمك علي رضي الله عنه.

الحديث السادس والثمانون

" حديث مؤاخاة النبي مع علي " " قول النبي لعلي: هذا مني وأنا منه " " حديث
المنزلة " " حديث الغدير "

ما رواه القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن
المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين "
مخطوط:

قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد ابن السقاء
وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن القصاب البيع الواسطي مما أذن لي في
روايته أنه قال: حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد البياسري قال: حدثني
أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال: حدثني محمد بن زكريا بن ذريد
العبدي
قال: حدثني حميد الطويل عن أنس قال: لما كان يوم المباهلة وآخى النبي صلى الله
عليه وآله بين

المهاجرين وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه وبين أحد فانصرف علي
باكي العينين فافتقده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما فعل أبو الحسن؟ قالوا
انصرف باكي
العينين يا رسول الله قال: يا بلال اذهب فأتني به، فمضى بلال إلى علي عليه السلام
وقد دخل
منزله باكي العين، وقالت فاطمة: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قال: يا فاطمة آخى
النبي بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يراني ويعرف مكاني لم يواخ بيني وبين
أحد، قالت، لا يحزنك لعله إنما أخرك لنفسه، فقال بلال: يا علي أجب النبي صلى الله
عليه وآله
فأتى علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال:
وآخيت بين
المهاجرين والأنصار يا رسول الله وأنا واقف تراني وتعرف مكاني لم تواخ بيني
وبين أحد، قال: إنما ادخرتك لنفسي ألا يسرك أن تكون أخا نبيك؟ قال: بلى يا
رسول الله أنى لي بذلك؟ فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال: اللهم هذا مني وأنا منه،
ألا إنه مني بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه، قال:
فانصرف علي عليه السلام قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا أبا الحسن
أصبحت
مولاي ومولى كل مسلم.
الحديث السابع والثمانون
" قول النبي (ص): طوبى لمن أحب عليا والويل لمن أبغضه " " ذكر النبي (ص)
أوصاف محبي علي (ع) " " وأنهم يطيعون للأئمة من ولده " " الملائكة تؤمن
لدعائهم وتستغفر له "
ما رواه جماعة عن أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن حمويه الحمويني المتوفى
(ج ٥)

سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط نسخة جامعة طهران):
روى بسنده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:
طوبى لمن
أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذبك يا علي محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما من ذلك هم أهل اليقين والورع والسمت الحسن والتواضع لله تعالى خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم سائلة تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجائهم (به خ ل) البرهان من سنة نبيه حاملون بما تأمرهم به وأولوا الأمر منهم متواصلون عن متقاطعين متحابون عن متباغضين إن الملائكة ليصلى عليهم ويؤمن على دعائهم ويستغفر للمذنبين منهم ويشهد حضرته ويستوحش لفقده إلى يوم القيامة.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي البلخي المتوفى سنة ١٢٩٤ في
" ينابيع المودة " (ص ١٣٣ ط إسلامبول):
روى الحديث عن علي بن مهدي الرقي بسند ينتهي إلى علي بن أبي طالب
بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
وذكر بدل قوله في السماء السابعة إلى قوله أهل اليقين: بين أهل السماوات
وإلى أهل الدين والورع.
وبدل قوله وجائهم البرهان إلى قوله: وأولوا الأمر منهم: وبما أمرتهم أنا
وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولوا الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن وسنتي
وأسقط قوله: ويشهد إلخ.

الحديث الثامن والثمانون
" حديث المنزلة " " علي أخو النبي " " علي وارث النبي " " علي رفيق النبي "
علي مع النبي في قصره في الجنة "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أنبأني بمدينة الحلة فخر مشايخنا نسابة عصره وقدوة السادة النقباءِ في مصره السيد خلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي، وبمدينة بغداد بقية مسنديها ومشايخ رواتها شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج ومجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر الجبليان، وبمدينة واسط شيخها المرجوع إليه في جميع أمورها الدينية والدنيوية، ذو الفضائل السنية والمناقب العلية عز الدين
أحمد بن إبراهيم بن عمرو القاروني الواسطي، وكتب إلي من مدينة القدس الشريف خطيبها الإمام مسند الشام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي من ولد عبد الرحمان بن عوف القرشي الزهري فيما أذنوا إلي في روايته بكتاب الخصايص العلوية بروايتهم عن نقيب العباسين شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن
السميع الهاشمي إجازة، أنبأ الشيخ سديد الدين عبد الله شاذان بن جبرائيل القمي بقرائتي عليه، أنبأ محمد بن عبد العزيز القمي، أنبأ الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
علي النطنزي المصنف قال: نبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد فيما قرأت عليه قال أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب في جمادى الآخر سنة اثنين وعشرين وأربعمأة قال نبأنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الغسال

قال: نبأنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس قال نبأنا علي بن الجهضمي القاضي
بإصبهان ح
وأخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد ربه العدل قراءة عليه
وأنا أسمع قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا نصر بن علي ح
وأخبرنا الحافظ أبو نصر محمد بن إبراهيم إملاء سنة تسع وخمسمأة قال نبأنا
الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي بنيشابور
قال
أخبرنا أبو سلمة عبد الصمد بن محمد الحاكم الأزدي ببخارا قال أنبأنا أبو القاسم عبد
الله
ابن أحمد السوسي قال نبأنا الحسين بن سفيان الشيباني قال نبأنا نصر بن علي
الجهضمي
قال نبأنا عبد الله بن عباد بن عمروا العنزي قال نبأنا يزيد بن نصر قال حدثني عبد الله
ابن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أرقم قال: دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم
مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ولم يزل يتفقدهم ويبعث خلفهم حتى اجتمعوا
عدة فقال إني محدثكم بحديث (وساق الحديث في مؤاخاة الصحابة) إلى أن قال:
فقال علي يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حتى رأيتك فعلت بأصحابك ما
فعلت
غيري فإن كان من سخطك علي فلك العتبى والكرامة قال والذي بعثني بالحق
ما أخرتك إلا لنفسي وأنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
وأنت أخي ووارثي قلت يا رسول الله: ما أرث منك؟ قال ما أورث الأنبياء قبلي قال ما
أورث الأنبياء قبلك؟ قال كتاب الله وسنة رسوله وأنت معي في قصري في الجنة مع
ابنتي فاطمة وأنت رفيقي، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية " إخوانا على
سرر متقابلين "
الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض، الحديث على رواية الحافظ أبي نصر.

الحديث التاسع والثمانون
" قتل علي أصحاب الألوية يوم الخندق " " وتفريقه جماعة المشركين " " قول جبرئيل إن هذا لهي المواساة " " قول النبي علي مني وأنا منه " " سمعوا صوتا ينادي لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المؤرخ الشهير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في " تاريخ الأمم والملوك " (ج ٢ ص ١٩٧ ط الاستقامة بمصر) قال:
حدثنا أبو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: لما قتل علي بن أبي طالب أصحاب الألوية أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله من مشركي قريش فقال لعلي: إحمل عليهم فحمل
عليهم ففرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجحمي قال: ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله
جماعة من مشركين قريش فقال: لعلي: إحمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك أحد بني عامر بن لؤي، فقال جبرائيل يا رسول الله إن هذه للمواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرائيل: وأنا منكما
قال فسمعوا صوتا:
* لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي *
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٢٢٧ في " فرائد السمطين " مخطوط.

أنبأني الشيخ محمد بن يعقوب الأرجي، أنبأنا شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة عن شاذان بن جبرائيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن أحمد
ابن علي النظيري قال: أنبأنا بختكر بن عروبة قال: نبأ أبو بكر العطار قال: نبأ القاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال: نبأ أبو العباس أحمد ابن داود بن علي قال: نبأ أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي قال: نبأ علي بن عبد الحميد عن حسان عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الأمم والملوك) سندا ومتنا إلا أنه زاد بعد قوله: لما قتل علي أصحاب الألوية أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من مشركي قريش فقال لعلي: إحمل عليهم
فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل يشكر بن مالك أخا عامر بن لؤي.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ٢ ص ٣١٧ ط القاهرة)
حدثنا المنجيقي حدثنا عيسى بن مهران، حدثنا قحول، حدثنا ابن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده كانت راية رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد
مع علي رضي الله عنه فذكر خبرا طويلا فيه: وحمل راية المشركين سبعة وقتلهم علي رضي الله عنه، فقال جبرئيل: يا محمد ما هذه المواساة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا منه وهو مني ثم سمعنا صايحا في السماء يقول: لا سيف إلا ذو الفقار
ولا فتى إلا علي.

الحديث التسعون
" حديث السفينة " " مثل أهل بيتي مثل باب حطة "
" حديث الثقلين "
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢
في " فرائد السمطين " مخطوط قال:
عن سليم بن قيس الهلالي قال: بينا أنا وجيش بن العتم بمكة إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة باب الكعبة فقال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة أبو ذر فقال: أيها الناس إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي فيكم
كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تركها غرق، ويقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له، ويقول: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ج ١ ص ٢٧ دار العرفان).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".

الحديث الحادي والتسعون
" اختصاص علي بأن له مبيت المسجد " " وإعطاء الراية يوم خيبر " " وسد الأبواب إلا بابه "
ما رواه القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط.
قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري قال: حدثنا أبو الحسين محمد
ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن عثمان بن حيان بن أبي حيان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال: حدثنا نظر بن محمد حدثنا أبو أنس قال: حدثنا الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب قال: حدثني خارجة بن سعد قال: حدثني سعد بن أبي وقاص قال: كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد كان يبيت في المسجد وأعطاه الراية يوم خيبر وسد الأبواب إلا باب علي.
الحديث الثاني والتسعون
" إن الله فضل عليا (ع) سائر خلقة " " إن الله أمر الأرض أن تحدث عليا بأخبارها "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣١ مخطوط) قال:

وأخرج ابن البخاري في تاريخه عن أسماء بنت عميس رضي الله عنهما قالت: سمعت سيدتي فاطمة تقول ليلة دخل بي علي بن أبي طالب أفزعني في فراشي، فقلت:
أفزعت يا ست النساء قالت: سمعت الأرض تحدثه ويحدثها، فأصبحت وأنا فزعة فأخبرت والدي صلى الله عليه وآله فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال: يا فاطمة أبشري
بطيب النسل، فإن الله فضل بعلك علي ساير خلقه وأمر الأرض أن تحدثه بأخبارها وما يجري على وجه الأرض وشرق الأرض وغربها.
الحديث الثالث والتسعون
" قول النبي لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار " " حديث المنزلة " " قول النبي يا علي موتك وحياتك معي "
ما رواه القوم:
منهم المؤرخ الثقة الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم سيار المنقري
التميمي المتوفى سنة ٢١٢ في كتاب صفين (ص ٣٥٦ ط القاهرة) قال:
فأجابه أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين: انهض بنا إلى عدونا وعدوك إذا شئت فوالله ما نريد بك بدلا نموت معك ونحيا معك، فقال لهم علي مجيبا لهم: والذي نفسي بيده لنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أضرب قدامه بسيفي فقال: لا سيف إلا ذو الفقار ولا
فتى إلا علي، وقال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي
بعدي وموتك وحياتك يا علي معي، والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي
وما نسيت ما عهد إلي إني لعلى بينة من ربي وإني لعلى الطريق الواضح
ألفظه لفظا.

الحديث الرابع والتسعون
" حديث الغدير " " حديث المنزلة " " قول النبي صلى الله عليه وآله علي مني وأنا من علي "
" ما رواه القوم:
منهم الثعلبي في تفسيره " على ما في مناقب عبد الله الشافعي "
(ص ١٠٨ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نزل بخم فتنحى الناس
عنه فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على يد علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة هارون من موسى وأنزلني منه منزلته مني فرضي الله عنه كما أنا عنه راض فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون يتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن
نتنقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسوله فرضى رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك.
الحديث الخامس والتسعون
" علي وفاطمة أحب الناس إلى النبي " " فاطمة خير النساء في البرية " " فاطمة سيدة نساء أهل الجنة " " علي لا يقاس به أحد " " الحسنان ريحانتا رسول الله في حياته وبعد مماته " " الخمسة الطاهرة في غرفة موصوفة بما ذكر في الحديث " " على رأس علي تاج من نور أضاء ما بين المشرق والمغرب " " خلق محبيهم من طينة النبي وعلي " " وخلق مبغضيهم من طينة الخبال "

ما رواه القوم:
منهم الحافظ أبو محمد بن أبو الفوارس في كتابه " الأربعين "
(ص ٤٣ المخطوط):
الحديث الثاني والثلاثون - أخبرنا محمد بن محمود بن شهريار في البصرة في جامعها يرفعه عن جماعة من الصادقين يسندونه إلى عائشة أنها قالت: ما رأيت رجلا قط أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علي ومن فاطمة عليهم السلام قالت: قالت فاطمة يوما وأنا
حاضرة فدتك نفسي يا رسول الله صلى الله عليك أي شئ رأيت لي فقال: يا فاطمة أنت خير النساء في البرية وأنت أهل الجنة وأهلها قالت: يا رسول الله فما لابن عمك علي عليه السلام فقال لها: لا يقاس به أحد ممن خلق الله قالت: والحسن والحسين
قال: هما ولداي وسبطاي وريحانتاي أيام حياتي وبعد مماتي قالت: فبينما هما في الحديث إذ أتى علي عليه السلام فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الله صلى الله عليك
أي شئ رأيت لي فقال: يا علي أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين في غرفة من درة أساسها من رحمة وأطرافها من رضوان وهي تحت عرش الله يا علي بينكم وبين نور الله باب فتنظر إليه وينظر إليك وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء ما بين المشرق والمغرب وأنت ترفل في حلة من حلل حمر وردية وخلقت وخلقني ربي وخلق محبينا من طينة تحت العرش وخلق مبغضينا من طينة الخبال.
الحديث السادس والتسعون
" من أحب عليا بقلبه فله ثلث ثواب هذه الأمة " " ومن أحبه بقلبه ولسانه فله ثلثي ثواب هذه الأمة " " ومن أحبه بقلبه ولسانه ويده فله ثواب هذه الأمة " " السعيد من أحب عليا في حياته ومماته " " والشقي من أبغض عليا في حياته ومماته "
ما رواه القوم
منهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري البغدادي

المتوفى بعد ٨٨٤ في " نزهة المجالس " (ج ٢ ص ٢٠٧) قال:
عن النبي صلى الله عليه وآله من أحب عليا بقلبه فله ثلث ثواب هذه الأمة، ومن أحبه بقلبه
ولسانه فله ثلثا ثواب هذه الأمة، ومن أحبه بقلبه ولسانه ويده فله ثواب هذه الأمة.
ألا وإن جبرائيل أخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته
وبعد مماته.

الحديث السابع والتسعون

" نبينا أفضل من جميع الأنبياء والملائكة " " والفضل بعده لعلي وللأئمة
من ولده " " والملائكة خدامهم وخدام محبيهم " " ولولاهم لم يخلق الله آدم وحواء
والجنة والنار والسماء والأرض "
" إن الله نادى النبي في ليلة المعراج: لأوصيائك أوجبت كرامتي " " وأوصياؤك
مكتوبون على سرداق العرش " " ومكتوب عليه اثنا عشر اسما أولهم علي وآخرهم
المهدي " وناداه الله ثانيا أن هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على
بريتي " " ولأطهرن الأرض من الظلم بآخرهم " " ولأداولن الأيام بين
أوليائي إلى يوم القيامة "

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتابه " ينابيع
المودة " (ص ٤٨٥ ط إسلامبول):
أخرج صاحب المناقب، حدثنا الحسن بن محمد بن سعد، حدثنا فرات بن
إبراهيم الكوفي، حدثنا محمد بن أحمد الهمداني، حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله
النجاري، حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن
علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني،
قال علي فقلت

يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال: يا علي إن الله تبارك وتعالى فضل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين، وفضلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من ولدك من بعدك، فإن الملائكة من خدامنا وخدام محبينا، يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا، يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه، لأن أول ما خلق الله عز وجل أرواحنا فانطقنا بتوحيده وتحميده، ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة إنا خلق مخلوقون وإنه تعالى منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وإنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن يعبد معه أو دونه فقالوا: لا إله إلا الله، فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة إن الله أكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل إلا به، فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض طاعة الخلق إيانا قلنا: الحمد لله لتعلم الملائكة أن الحمد لله على نعمته، فقالت الملائكة: الحمد لله، فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده، وإن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فأودعنا في صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما وإكراما له وكان سجودهم لله عبودية ولآدم إكراما وطاعة لأمر الله لكوننا في صلبه، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون، وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى، ثم قال: تقدم يا محمد، فقلت: يا جبرئيل أتقدم عليك؟ فقال: نعم، إن الله تبارك وتعالى فضل أنبيائه على ملائكته أجمعين،

وفضلك خاصة على جميعهم، فتقدمت فصليت بهم ولا فخر، فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل: تقدم يا محمد وتخلف هو عني، فقلت يا: جبرئيل في مثل الموضع تفارقني؟ فقال: يا محمد إن هذا انتهاء حد الذي وضعني الله فيه، فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي النور زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد: أنت عبدي وأنا ربك

فإياي فاعبد وعلي فتوكل، وخلقتك من نوري وأنت رسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي، لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت كرامتي، فقلت يا رب ومن أوصيائي؟ فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي فنظرت فرأيت اثنى عشر نورا وفي كل نور سطرا أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي أولهم علي وآخرهم القائم المهدي، فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي، وهم أوصياؤك، وعزتي وجلالي لأطهرن الأرض بآخرهم المهدي من الظلم ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها، ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب، ولأرقينه في الأسباب، ولأنهزنه بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي، ويجمع الخلق على توحيدي، ثم لأديمن ملكه ولأداولن الأيام أوليائي إلى يوم القيامة.

الحديث الثامن والتسعون
" تشرف أصبغ بن نباتة بمحادثة أمير المؤمنين علي عند شهادته " " النبي وعلي أبوا هذه الأمة " " من عقهما عليه لعنة الله " " النبي وعلي أجيرا هذه الأمة " " من ظلمهما عليه لعنة الله " " صعود النبي وعلي يوم القيامة على منبر يعلو منابر النبيين " " دفع خازن الجنان مفاتيحها إلى علي يوم القيامة " " دفع خازن النيران مفاتيحها إلى علي يوم القيامة "
ما رواه القوم
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه " در بحر المناقب " (ص ٨٦ مخطوط)
وبالاسناد يرفعه إلى الأصبغ بن نباته لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام الضربة التي كانت وفاته فيها اجتمع الناس إليه بباب القصر وكان يريد قتل ابن ملجم لعنه الله قال: فخرج الحسن رضي الله عنه وقال: معاشر الناس إن أبي قد أوصاني أن أترك أمره إلى وفاته فإن كان له وفاة، وإلا نظر هو في حقه، فانصرفوا رحمكم الله ولم أنصرف وخرج ثانية وقال يا أصبغ أما سمعت قولي عن قول أمير المؤمنين رضي الله عنه؟ قال: بلى ولكني رأيت حاله فأحببت أن أردد النظر إليه وأستمع منه
حديثا استأذن لي رحمك الله فدخل ولم يلبث أن خرج فقال لي أدخل، فدخلت فإذا أنا بأمير المؤمنين رضي الله عنه معصب بعصابة صفراء وقد علا صفرة وجهه على تلك العصابة فإذا هو يقلع فخذا ويضع أخرى من شدة الضربة وكثرة السم، فقال لي يا أصبغ أما سمعت قول الحسن عن قولي، قلت: بلى يا أمير المؤمنين ولكني رائيتك في حالة فأحببت النظر إليك وأن أسمع منك حديثا، فقال لي اقعد فما أراك تسمع مني حديثا بعد يومك هذا اعلم يا أصبغ أني أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله عائدا
كما إلي جئت الساعة، فقال لي يا أبا الحسن ناد في الناس الصلاة جامعة واصعد

منبري وقوم دون قومي بمرقاة وقل للناس: ألا من عق والديه فلعنة الله عليه،
ألا من أبق عن والديه فلعنه الله، ألا من ظلم أجيرا أجرته فلعنة الله عليه، يا أصبغ
فقلت ما أمرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقام من أقصى المسجد رجل
فقال يا
أبا الحسن تكلمت بثلاث كلمات وأجزتهن فاشرحهن لنا، فلم أرد جوابا حتى أتيت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له ما كان من الرجل فقال الأصبغ فأخذ بيدي
فقال يا أصبغ:
أبسط يدك فبسطت يدي فتناول أصبعا من أصابع يدي فقال: يا أصبغ كذا تناول
رسول الله صلى الله عليه وآله إصبعا من أصابعي كما تناولت إصبعا من أصابعك.
ثم قال: يا أبا الحسن ألا وأنا وأنت أبوا هذه الأمة، فمن عقنا فلعنة الله
عليه ألا وأني وأنت موالي هذه الأمة فمن أبق منا فلعنة الله عليه، ألا وأني
وأنت أجيرا هذه الأمة فمن ظلمنا أجرتنا فلعنة الله عليه، قل آمين، فقلت: آمين.
قال الأصبغ: ثم أغمي عليه عليه السلام ثم أفاق فقال: لي أقاعد أنت يا أصبغ؟
فقلت نعم يا مولاي، قال أزيدك حديثا آخر قلت نعم زادك الله مزيد كل خير،
قال يا أصبغ لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة وأنا مغموم
قد تبين الغم
في وجهي فقال لي النبي أراك مغموما ألا أحدثك بحديث لا تغتم بعده أبدا؟ قلت:
نعم، قال: إذا كان يوم القيامة نصب الله منبرا يعلو منابر النبيين والشهداء
ثم يأمرني الله فأصعد فوقه ثم يأمرك الله يا علي أن تصعد دوني بمرقاة، ثم يأمر الله
ملكين فيجلسان دونك بمرقاة، فإذا استقللنا على المنبر لا يبقى أحد من
الأولين والآخرين إلا يرانا فنادى الملك الذي دونك بمرقاة معاشر الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه إياه، أنا رضوان خازن
الجنان، إلا أن الله بمنه وفضله وجلاله أمرني أن أدفع مفاتيح الجنة إلى
محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وإن محمد قد أمرني أن أدفع إلى
علي رضي الله عنه فاشهدوا لي عليه، ثم تقوم ذلك الملك الذي تحت
ذلك الملك بمرقاة وقام مناديا يسمع أهل الموقف معاشر المسلمين

من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه إياي، فأنا مالك
خازن النيران ألا إن الله بفضله ومنه وكرمه أمرني أن أدفع مفاتيح النار
إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أمرني أن أدفع إلى علي
فاشهدوا لي عليه، فتأخذ مفاتيح الجنة والنار فتأخذ بحجزتي وأهل بيتك
يأخذون بحجزتي وشيعتك يأخذون بحجزة أهل بيتك، قال فصفقت بكلتا
يدي وقلت إلى الجنة يا رسول الله؟ قال إي ورب الكعبة، قال الأصبغ فلم أسمع
من مولاي غير هذين الحديثين ثم توفي صلوات الله عليه.

الحديث التاسع والتسعون

" أخرج الراهب كتابا من املاء عيسى ذكر فيه الوقايع بعده " " وقد ذكر فيه
عدة من أسماء نبينا (ص) وحالاته " " وفيه علي أخو النبي "
" ووزير النبي " " وخليفة النبي في أمته " " وأحب خلق الله إليه
بعد النبي " " وولي كل مؤمن ومؤمنة " " وخليفة النبي من بعد علي
أحد عشر رجلا من ولد النبي من ابنته " " وآخرهم يؤم عيسى "
" ويملأ الأرض قسطا وعدلا "

ما رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه
" در بحر المناقب " (ص ٩٥ مخطوط):
وعن سليم بن قيس أنه قال: أقبلنا من صفين مع علي بن أبي طالب رضي
الله عنه قال: فمررنا قريبا من دير النصراني قال: فخرج إلينا من الدير شيخ كبير
جميل حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في يده قال: فجعل يتصفح الناس حتى

أتى عليا فسلم عليه بالخلافة ثم قال إني رجل من نسل رجل من حواري عيسى بن مريم وكان من أفضل حواريه الاثنا عشر وأحبهم وآثرهم عنده وإليه أوصى
عيسى بن مريم وأعطاه كتبه وعلمه حكمته، فلم يزل أهل بيته على دينه مستمسكين عليه فسلم ولم يبدل ولم يزد ولا ينقص: وتلك الكتب عندي إملاء عيسى وخط الأنبياء، فيه كل شئ ويفعل الناس ملك ملك وكم يملك وكم يكون في زمان كل ملك منهم، ثم إن الله تعالى يبعث من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من أرض تهامة من قرية يقال لها مكة نبي يقال له أحمد له اثنا عشر اسما وذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما يلقى أمته من بعده من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كل إمام هدى وكل إمام ضلال إلى أن ينزل المسيح من السماء وفي ذلك الكتاب أربعة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من خلق ولي من والاهم وعدو من عاداهم فمن أطاعهم فقد
أطاع الله ومن أطاع الله فقد اهتدى واعتصم طاعتهم لله رضي ومعصيتهم معصيته مكتوبين بأسمائهم ونسبهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم بعد واحد وكم رجل يستر بدينه ويكتمه من قومه ومن يظهره منهم ومن يملك وينقاد له الناس حتى ينزل عيسى على آخرهم فيصلي عيسى خلفه في الصف، أولهم أفضلهم وآخرهم له مثل، فطوبى لمن اقتدى بهم، أولهم أحمد بقول الله، واسمه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ويس
وطه ون والفاتح والخاتم والحاشر والعاقب والسائح والعابد وهو نبي الله وخليل الله أكرم خلق الله وأحبهم إلى الله، لم يخلق الله ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا آدم ومن سواه خيرا عند الله ولا أحب إلى الله منه، يعقده الله يوم القيامة بين يديه ويشفعه في كل من يشفع، وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ في أم الكتاب
يذكره محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحب اللواء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر، وأخوه

ووصيه ووزيره وخليفته في أمته وأحب خلق الله إليه بعده علي بن أبي طالب ابن عمه لأبيه وأمه وولي كل مؤمن ومؤمنة بعده، ثم أحد عشر رجلا من بعده من ولد
محمد صلى الله عليه وآله وسلم من ابنته فاطمة عليها السلام أول من ولدهم مثل ابني هارون شبر وشبير
وتسعة من ولدهم أصغرهم واحدا بعد واحد آخرهم الذي يأم بعيسى بن مريم
خلفه، وفيه تسمية من يظهر منهم ثم يملأ الأرض عدلا وقسطا ويملؤن
ما بين المشرق إلى المغرب حتى يظهرهم الله على أهل الأديان كلها، فلما بعث
هذا النبي آمن به وصدقه وكان شيخا كبيرا فمات وقال لي: إن خليفة محمد الذي
في هذا الكتاب بعينه سيمر بك إذا مضى أئمة من أهل الضلالة والدعاة إلى النار وهم
عندي مسمون بأسمائهم وقبايلهم وهم فلان وفلان وكم يملك كل واحد منهم، فإذا جاء
بعدهم الذي كان له الحق عليهم فأخرج إليه وبايعه وقاتل معه، فإن للجهاد معه مثل الجهاد
مع رسول الله صلى الله عليه وآله، الموالي له كالموالي لله والمعادي له كالمعادي لله، يا أمير المؤمنين
مد يدك حتى أبايعك فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده
ورسوله وأنك خليفته في أمته وشاهده على خلقه وخليفته على عباده وأن الاسلام دين الله،
وإني أبرء إلى الله من كل من خالف دين الاسلام دين عيسى بن مريم ومن كان قبله من الأنبياء والرسل
الذين دان لهم من مضى من آبائي، وإني أتولى وليك وأبرء من عدوك وأتوالى
الأئمة الإحدى عشر من ولدك وأبرء من عدوك وعدوهم وممن خالفهم وممن ظلمهم
وجحد حقهم من الأولين والآخرين، فعند ذلك ناوله يده عليه السلام وبايعه فقال:
أرني كتابك فناوله إياه، فقال لرجل من أصحابه: قم مع هذا الرجل فانظره
ترجمانا يفهم كلامه فينسخه لك بالعربية مفسرا فأتى به مكتوبا بالعربية، فلما
أن أتوا، به قال عليه السلام لولده الحسن عليه السلام ائتني بذلك الكتاب الذي دفعته إليك،
قال: اقرأه وانظر أنت يا فلان الذي يستجهل في هذا الكتاب فإنه خطي بيدي

املاه رسول الله صلى الله عليه وآله علي فما خالف حرفا فأما فيه تأخير ولا تقديم كأنه
إملاء واحد على واحد
فعند ذلك حمد الله وأثنى عليه وقال: الحمد لله الذي جعل ذكري عنده وعند أوليائه
وعند رسله ولم يجعله عند أولياء الشيطان وحزبه، قال: ففرح بذلك من حضر من
شيعته من المؤمنين، وساء ذلك كثيرا ممن كان حوله حتى ظهر في وجوههم وألوانهم
ومنهم الحافظ نصر بن مزاحم في كتاب الصفين (ص ٨٠) قال:
حدثني مسلم الملائي عن حبة عن علي قال لما نزل علي الرقة بمكان يقال
له بليخ على جانب الفرات فنزل راهب من صومعته فقال لعلي إن عندنا كتابا توارثناه
عن آبائنا كتبه عيسى بن مريم أعرضه عليك؟ قال علي: نعم فما هو قال الراهب بسم
الله
الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى وسطر فيما سطر إنه باعث في الأميين رسولا
منهم
يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صحاب في
الأسواق ولا
يجزي بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح، وأمته الحمادون الذين يحمدون الله على كل
نشر وعلى كل صعود وهبوط وألسنتهم بالتكبير والتهليل والتسبيح، وينصره الله
على من عاداه، واختلفت أمته من بعده ما شاء الله فيمر رجل وصيه وصالح
أمته على شاطئ الفرات يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويقضي بالحق والدنيا
أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت أهون عنده من شرب الماء
على الظمآن، يخاف الله في السر والعلانية وينصح الأمة ولا تأخذه في الله لومة لائم،
فمن
أدرك ذلك النبي من أهل البلاد فآمن به كان صوابه رضواني والجنة، ومن
ذلك العبد الصالح فلينصره، فإن القتل معه شهادة، ثم أسلم الراهب ثم
قال: أنا مصاحبك ما أفارقك حتى يصيبني ما أصابك، فبكى علي كرم الله وجهه ثم
قال: الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا، الحمد لله الذي ذكرني عند نبيه وكتب
شأني في كتب الأبرار، فمضى الراهب معه فكان يتغدى مع أمير المؤمنين ويتعشى
حتى أصيب في يوم صفين، فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال أمير المؤمنين: اطلبوه

فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال: هذا منا أهل البيت، واستغفر له مرارا،
وروى هذا الخبر نصر بن مزاحم أيضا في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن مسلم الأعور عن حبة العربي، ورواه أيضا إبراهيم بن ديزيل الهمداني بهذا الإسناد في كتاب صفين.

الحديث مكمل المأة

" علي أول من يدعى يوم القيامة بعد النبي " " وأول من يكسى فيه من بعده " " وأول من يروى فيه بعده "
" ويدعى فيه لكل خير يدعى له النبي "

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى ٨٠٧ في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا ترضى إذا جمع الله النبيين في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب من الجنة إلى حوضي وحوضي أبعد مما بين بصراء وصنعاء فيه عدد نجوم السماء أقداح من فضة فأشرب وأتوضأ وأكسي ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمين العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى إلى خير إلا دعيت له
رواه الطبراني في الأوسط.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب "
(ص ٦٥ مخطوط)
روى بالإسناد يرفعه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن " مجمع الزوائد "
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٣٩٤
ط القاهرة)
قال: إسماعيل بن صبيح: أنبأنا سفيان بن إبراهيم عن عبد المؤمن بن القاسم وهو
أخو عبد الغفار عن أبان بن تغلب عن عمران بن مقسم عن المنهال بن عمرو عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا
ترضى يا علي
إذا جمع الله الناس في صعيد واحدا أن أقوم عن يمين العرش وأنت عن يميني وتكسى
ثوبين أبيضين فلا ادعي بخير إلا دعيت.
الحديث الحادي والمأة
" إخراج النبي عند المباهلة عليا وفاطمة والحسنين " " هم أهله ودمه ونفسه "
" هم من النبي والنبي منهم "
ما رواه القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٢ ط إسلامبول) قال:
عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين أن الحسن بن علي عليهم السلام

قال في خطبته: قال الله لجدي صلى الله عليه وآله حين جحده كفرة أهل نجران وحاجوه: فقل
تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، فأخرج جدي صلى الله عليه وآله معه من الأنفس أبي ومن البنين أنا وأخي
الحسين، ومن النساء فاطمة أمي، فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى
في القرن الرابع عشر في كتابه " انتهاء الأفهام " (ص ١٩٩ ط نول كشور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة "
الحديث الثاني والمأة
" طوبى لمن أحب عليا ع " " محبو علي معروفون في السماء "
" صفات محبي علي "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى
سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (ص ٢٠٥ مخطوط) قال:
عن السيد السند النقاب النقيب الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة الممجدة الطاهرة غرة جبين غرة الطهارة والأسرة العلوية الزاهرة الذي شرفني بمؤاخاته في الله فافتخر بآخائه وأعدها ذخرا ليوم العرض على الله تعالى ولقائه جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني الحلي الجلي شريف أخلاقه من كل ما يتطرق إليها به دام وعاب الحلي أنوار فضائله وآثار بركاته التي تتحلى بها الزمان وميامنها بتخلي غيوم الحلي وتنحاب أفاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحائب لطفه ورضوانه وأسكنه وذريته الكريمة واسع فضله غرف جنانه قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية

المزيدية يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وستمأة قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمد بن أبي غالب عن أبي محمد جعفر بن أبي الفضل بن شعره عن
نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستي وعاش مأة وثمان عشرة سنة عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي كانت وفاته رحمة الله عليه
رحمة واسعة سنة إحدى وثمانين وثلاث مأة قال نبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
أنبأنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني نبأنا علي بن عبد الله الإسكندراني نبأنا أبو علي بن أحمد بن علي بن المهدي الرقي نبأنا أبي نبأ
علي بن موسى الرضا عليهما التحية والثناء حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن
محمد صلوات الله عليهما عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيه
الحسين بن علي صلوات الله عليهما عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذب بك يا علي
محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم ساكنة تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله أمرهم به وأولوا الأمر في كتابه وجائهم به البرهان من سنة نبيه عاملون بما يأمرهم به وأولوا الأمر منهم ومتواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين إن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستشهد لفقده إلى يوم القيامة.

الحديث الثالث والمأة
" من أراد أن يحيى حياة النبي ويموت مماته فليتول عليا وذريته الطاهرين "
" هم أئمة الهدى بعد النبي " " هم مصابيح الدجى بعد النبي "
" ولن يخرجوا من هدى إلى ضلالة "
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٤٤ ط تبريز):
وأخبرنا الإمام الأجل أخي شمس الأئمة أبو الفرج محمد بن أحمد المكي أخبرني الإمام
الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي إجازة حدثني السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين
يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ العلاف
أخبرني أبو جعفر محمد بن حماد المعروف بابن الميسم أخبرني أبو محمد القسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبو جعفر محمد بن علي
الباقر عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين عن أبيه الحسين بن علي الشهيد قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي
ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته وأهل بيته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدي فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة ".
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الحنفي الترمذي
المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (س ٩٨ ط بمبئي)
روى الحديث عن خلاصة المناقب بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ١٢٧ ط إسلامبول):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "
الحديث الرابع والمأة
" من أراد أن يحيى حياة النبي ويموت مماته فليتول عليا "
" من أراد أن يتمسك بالقصبة الياقوتة فليتول عليا "
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ١ ص ٨٦ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره
أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب.
ورواه شريك أيضا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.
ورواه السدي عن زيد بن أرقم.
ورواه ابن عباس.
وقال في (ج ٤ ص ١٧٤ ط السعادة بمصر):
حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابي قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان بعين ما تقدم، لكنه أسقط كلمة: بيده

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ١٥١
طبع القاهرة):
حدثنا ابن شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الياقوت
فليتول
علي بن أبي طالب من بعدي.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٢٥ في " لسان الميزان " (ج ٢ ص ٣٤ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ميزان الاعتدال "
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في
" الكواكب الدرية " (ج ١ ص ٤٤)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حيلة الأولياء "
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن
الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٦٠ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء "
الحديث الخامس والمأة
" من أحب أن يحيى حياة النبي ويموت مماته فليتول عليا " " من أراد أن
يسكن جنة الخلد فليتول عليا " " على لم يخرج عن هدى
ولم يدخل في ضلالة "
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في " منتخب

ذيل المذيل " (ص ٨٣ ط الاستقامة بمصر)
حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال حدثنا أحمد بن اشكاب قال
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن عمار بن رزيق الضبي عن أبي إسحاق الهمداني
عن زياد بن مطرف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحب أن يحيى
حياتي ويموت
ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضبانا من قضبانها غرسها في جنة الخلد
فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته من بعده فإنهم لن يخرجوهم من باب
هدى
ولن يدخلوهم في باب ضلالة
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٢٨ ط حيدر آباد الدكن)
حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا إسحاق، ثنا القاسم بن أبي شيبة، ثنا يحيى
ابن يعلى الأسلمي، ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد
ابن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى
حياتي ويموت
مماتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن
يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠
في " حلية الأولياء "
قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم
ابن الحسن التغلبي قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي قال ثنا عمار بن رزيق عن
أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من أحب
أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن
أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة
وحدث به أبو حاتم الرازي، عن أبي بكر الأعين عن يحيى الحماني عن يحيى

ابن يعلى
وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال أنا الوليد بن أبان قال أنا أبو حاتم به.
وفي (ج ٤ ص ١٧٤، الطبع المذكور)
روى الحديث الأول بالإسناد الأول فقط
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني
الشهير بابن أبي المعتزلي المتوفى سنة ٩٥٥ في " شرح النهج " (ج ٢
ص ٤٤٩ ط مصر)
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي
ويتمسك
بالقضيب من الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتمسك
بولاء علي بن أبي طالب عليه السلام ذكره أبو نعيم الحافظ في كتاب حلية الأولياء.
ورواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسند وفي كتاب فضائل علي بن
أبي طالب وحكاية لفظ أحمد رضي الله عنه من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر
الذي
غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في كتابه " الإصابة "
(ج ١ ص ٥٤١ ط مصطفى محمد بمصر)
زياد بن مطرف - ذكره مطين والباوردي وابن جرير وابن شاهين في
الصحابة وأخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول:
من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة فليتول عليا وذريته
من بعده.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط. قال:
أخبرني الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد الحسن المقري

إجازة أنبأنا الحافظ الإمام أحمد بن عبد الله أبو نعيم قال: أنبأنا سليمان بن أحمد نبأنا
سعيد بن علي الرازي نبأنا إبراهيم بن عيسى التنوخي عن زياد بن مطرف فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " وزاد بعد قوله وعدني ربي: إن ربي عز وجل
غرس قضبانها بيده.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص
المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن " فرائد
السمطين " ثم قال: رواه الطبراني.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " كنز العمال "
(ج ٦ ص ١٥٥ ط الأولى في حيدر آباد الدكن)
روى من طريق الطبراني والحاكم وأبي نعيم عن زيد بن أرقم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن
جنة
الخلد التي وعدني ربي فإن ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي
طالب،
فإنه لم يخرجكم من هدى ولم يدخلكم في ضلالة.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش
المسند (ج ٥ ص ٣٢ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " كنز العمال "
وفي (تلك الصفحة) أيضا
من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضبانا من قضبانها غرسه بيده وهي جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة، مطير والبارودي وابن مندة عن زياد ابن مطرف.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٢٧ ط اسلامبول)
وأخرج أحمد في مسنده وأبو نعيم الحافظ في حليته عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويتمسك بالقضيبة
الحمراء الياقوتة التي غرسها الله تعالى بيده فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٩ مخطوط)
روى الحديث عن الطبراني في " الكبير " والحاكم وأبي نعيم في " فضائل الصحابة " بعين ما تقدم عن " المستدرك "
قال: وأخرج ابن مندة والبارودي والحافظ أبو جعفر عمر بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين مثله.
الحديث السادس والمأة
" من والى عليا واقتدى بالأئمة من بعده فقد أحيى حياة النبي " " ويموت مماته " " ويسكن الجنات " " علي والأئمة من بعده عترة النبي "
" وخلقوا من طينته " " لا تنال شفاعة النبي إلى من كذب بفضلهم "

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء "
(ج ١ ص ٨٦ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ثنا أحمد بن محمد بن
يزيد بن سليم ثنا عبد الرحمان بن عمران بن أبي ليلى أخو محمد بن عمران ثنا يعقوب
ابن موسى الهاشمي عن أبي داود عن إسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي
ويسكن جنة
عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم
عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلما وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي
للقاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي.
ومنهم العلامة عز الدين عبد الحميد بن محمد بن الحسين بن
أبي الحديد المدائني المتوفى سنة ٩٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٢
ص ٤٥٠)
روى الحديث عن أبي نعيم بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء "
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أخبرني الخطيب نجم الدين عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات
الناصري بقرائتي عليه ببغداد بجامع المنصور أنبأنا الشيخ الإمام أحمد بن يعقوب
ابن عبد الله المارستاني سماعا عليه قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد
المعروف بابن البطي إجازة إن لم يكن سماعا قال أنبأنا أبو الفضل حمد بن أحمد
الإصبهاني قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن المظفر،
فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " سندا ومتنا

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠ في " كنز
العمال " (ج ٦ ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن الطبراني في " المعجم الكبير " بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء "
لكنه ذكر بدل قوله بالأئمة من بعدي: بأهل بيتي من بعدي.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ٩٤ ط القديم بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " كنز العمال "
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٦٠ مخطوط) قال:
أخرج الطبراني في الكبير والرافعي عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " فرائد السمطين " لكنه ذكر بدل قوله بالأئمة من بعدي: بأهل بيتي
من بعدي
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع
المودة " (ص ١٢٦ ط إسلامبول)
روى الحديث عن الخوارزمي بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " لكنه ذكر
بدل قوله بالأئمة من بعدي: بالأئمة من ولده من بعده.
الحديث السابع والمأة
" من أحب أن يركب سفينة النجاة " " ويستمسك بالعروة الوثقى "
" ويعتصم بحبل الله " " فليوال عليا وليا ثم بالأئمة من ولده " " إنهم
خلفاء النبي وأوصياؤه وسادات أمته وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزب الله
وحزب أعدائهم حزب الشيطان "
" ج ٧ "

ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة "
(ص ٤٤٥ إسلامبول):
عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يركب سفينة
النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليا وليعاد عدوه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه من بعدي وسادات أمتي وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي
حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

الحديث الثامن والمأة

" مثل علي في الأمة كمثل عيسى المسيح " " افتراق الأمة ثلاث فرق "
" فرقة شيعة علي وهم المؤمنون " " وفرقة أعدائه وهم الناكثون "
" وفرقة غلوا فيه وهم المجاهدون الضالون " " علي وشيعته في الجنة "
" محبو شيعة علي في الجنة " " عدوه والغالي فيه في النار "

ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٢٢١) قال:
وبهذا الإسناد أي الإسناد المتقدم في كتابه، من الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا حدثني أحمد بن محمد بن سليمان عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن أذينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي مثلك في أمتي
مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الإيمان، وإن أمتي ستفرق

فيك ثلاث فرقة فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاهدون والضالون فأنت يا علي وشيعتك في الجنة ومحبو شيعتك في الجنة وعدوك والغالي فيك في النار.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

" ينابيع المودة " (ص ١٠٩ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " سندا ومتنا

الحديث التاسع والمأة

" إهداء النبي لفاطمة لوحا من عند الله " " فيه اسم علي وسائر الأوصياء من ولد فاطمة " " وفيه ما نبي إلا وجعلت له وصيا " " وفيه فضلتك على جميع الأنبياء ووصيك على جميع الأوصياء " " وفيه الحسن معدن علم الله " " وفيه الحسين حجة الله " " وفيه بعترة الحسين أثيب وأعاقب " " وإن أولهم علي زين العابدين " " هم مع القرآن والقرآن معهم "

ما رواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه " در بحر المناقب " (ص ٣٣ مخطوط)

وفي اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل عليه السلام فيه ما ينفع المستبصرين وهو محذوف الأسانيد يرفع إلى جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أنه قال: قال أبو بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن محمد بن علي الباقر قال لجابر: لي

إليك حاجة، فقال: أي الأوقات يا مولاي، فخلا به أبو جعفر وقال له يا جابر أخبرني من اللوح الذي رأيته في يد فاطمة عليها السلام وما أخبرتك به في اللوح مكتوبا:

قال جابر أشهد الله إني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حال حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
أهنيها بولادة الحسين رضي الله عنه فرأيت في يدها لوحا أخضر ظننت أنه زمرد ورأيته مكتوبا بالنور الأبيض فقلت بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟
فقالت: هذا أهداه الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه اسم أبي واسمي واسم بعلي وأسماء
ولدي ذكر الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليبشرني به، فقلت لها أريني إياه يا بنت رسول الله، قال فأعطانيه فقرأته ونسخته، فقال أبو جعفر يا جابر هل لك أن تعرضه علي؟ فقال: نعم يا ابن رسول الله فأنت أحق به مني، قال أبو جعفر فسعينا إلى منزل جابر رضي الله عنه فأحضر لي صحيفة من رق فيها ما صورته:
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند الله العزيز الحكيم لمحمد صلى الله عليه وآله نوره
ونبيه وسفيره وحجابه ودليله ونزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي وأشكر نعمائي ولا تجحد آلاي، أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف
غير عدلي عذبته عذابا شديدا لا أعذبه أحدا من خلقي، فإياي فاعبد وعلي فتوكل وإني لم
أبعث نبيا وكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا، وأني فضلتك على الأنبياء، وفضلت وليك على الأوصياء وأكرمته بسبيلك وسبطيك بعده وسبطيك حسنا وحسينا وجعلت حسنا معدن علمي وجعلت حسينا حجتي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة وهو أفضل خلقي وأرفع الشهداء عندي درجة جعلت كلمتي التامة وحجتي البالغة عنده بعترته (أي الحسين) أثيب وأعاقب أولهم علي زين العابدين وزين أولياء الماضين عليهم صلواتي أجمعين فهم حبلي الممدود، الكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا الحوض عند رسولي في اليوم الموعود وذلك يوم مشهود.

الحديث العاشر والمأة
" إن الله زوج فاطمة من علي " " نزول الملائكة من السماء في تزويج علي "
" إن الله اختار من الرجال عليا " " علي أحد أربعة لا يركب يوم القيامة
غيرهم " " ويركب علي ناقة موصوفة بما ذكر في الحديث "
" تعجب الملائكة من مقام علي " " ذهاب غضب النبي كلما نظر إلى وجه
علي " " أوحى الله إلى النبي أني رضيت بعلي وليا "
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في كتابه " در بحر المناقب "
مخطوط قال:
عن ابن عباس يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: كنت واقفا بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله أسكب الماء على يديه إذ دخلت فاطمة عليها
السلام وهي تبكي،
فوضع النبي عليه السلام يده على رأسها وهي يقطر الماء منها، وقال ما يبكيك لا أبكى
الله
عينك يا حورية؟ قالت: مررت على ملأ من قريش وهن مخضبات فلما نظرن إلي
وقعوا في وفي ابن عمي، فقال: ما سمعت منهن؟ قالت: قلن: كان قد عز على
محمد صلى الله عليه وآله أن يزوج ابنته برجل فقير من قريش وأقلهم مالا، فقال لها:
والله يا بنية
ما زوجتك ولكن الله تعالى زوجك من علي وكان بدء ذلك إنه خطبك فلان
وفلان فعند ذلك جعلت أمرك إلى الله عز وجل وأمسكت عن الناس إذ صليت يوم
الجمعة صلاة الفجر فسمعت حفيف الملائكة ينزلون من بياض الدنيا وإذا بحبيبي
جبرئيل عليه السلام، ومعه سبعون ألف صف من الملائكة متوجين مقرطين مدملجين،
فقلت: ما هذه القعقعة من السماء يا أخي يا جبرئيل؟ فقال: يا محمد إن الله عز وجل

اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها من الرجال عليا ومن النساء فاطمة عليها السلام، فرفعت رأسها فتبسمت بعد بكائها فقالت: رضيت بالله ورسوله، فقال عليه السلام: يا فاطمة
ألا أزيدك في علي رغبة؟ قالت: بلى، قال: لا يرد على الله عز وجل ركبانا أكرم منا أربعة أخي صالح على ناقته وعمي حمزة على ناقتي العضباء وأنا على البراق وبعلك علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، فقالت لي من أي شئ خلقت الناقة؟ قال: ناقة خلقت من نور الله تعالى مدلجة الجبين صفراء حمرا الرأس سوداء الحدقتين قوايمها من الذهب خطامها من اللؤلؤ ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله عز وجل تلك الناقة من نوق الله يمضي الفارس الخف ثلاثة أيام لها سبعون ركنا بين الركن والركن سبعين ألف ملك يسبحون الله بألوان التسبيح، خطوة الناقة على ميل تلحق ولا تلحق لا يمر بملاء من الملائكة إلا قالوا من هذا العبد ما أكرمه على الله تعالى أتراه نبي مرسل أو ملك مقرب أو حامل عرش أو حامل كرسي؟ فيقول: لست بحامل عرش ولا حامل كرسي ولا نبي أنا علي بن أبي طالب، فيبدون رجلا رجلا فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون، حدثونا فلم نصدق ونصحونا فلم نقبل، فالذين يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى في الدنيا كذلك نجوا في الآخرة، يا فاطمة ألا أزيدك في علي رغبة؟ قالت: زدني يا أبتاه، قال: علي أكرم على الله من هارون لأن هارون أغضب موسى عليه السلام والذي بعث أبيك بالحق
نبيا ما غضبت يوما قط ونظرت في وجه علي إلا ذهب الغضب، يا فاطمة ألا أزيدك في علي رغبة؟ قالت: زدني يا نبي الله، قال: هبط علي جبرئيل عليه السلام وهو يقول: اقرأ علي مني السلام، فقالت: رضيت بالله ربا وبك يا أبتي نبيا وابن عمي بعلا ووليا.

الحديث الحادي عشر والمأة

" اختصاص علي بثماني عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة "

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى ٨٠٧ في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

وعن ابن عباس قال: كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة، رواه الطبراني في الأوسط.

ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ الخلفاء "

(ص ٦٦ طبع الميمنية بمصر):

روى الحديث عن الطبراني في الأوسط بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "

ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في كتابه " الكواكب الدرية " (ج ١ ص ٣٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في كتابه

" إسعاف الراغبين " (ص ١٨٠ المطبوع بهامش نور الأبصار بمصر)

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد " ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى

في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٣ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "

الحديث الثاني عشر والمأة

" قول عمر إن لأصحاب محمد (ص) ثماني عشر منقبة اختص علي بثلاثة عشر منها "

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم المتوفى
٥٦٨ في (المناقب ص ٢٣١ ط تبريز) قال:
وأخبرني تاج الدين أفضل الحفاظ محمد بن سمان بن يوسف الهمداني فيما كتب
إلي من همدان حدثني الجليل السيد أبو سعد شجاع بن المظفر بن شجاع العدل
في ذي الحجة سنة ٤٩٤ أخبرني الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن بلال " رض "
حدثني محمد بن مسرور العطار حدثني يحيى بن عبيد الله بن هامان (خ ماهان)
حدثني
حبدل بن الفرج حدثني محمود بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد
عن
أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطاب كانت في أصحاب محمد صلى
الله عليه وآله وسلم ثماني
عشر سابقة خص علي منها بثلاثة عشر وشركنا في الخمس.
وفي ص ٥٩ بهذا الإسناد (أي الإسناد المذكور) عن أبي سعد هذا قال أخبرني أبو
القاسم
علي بن محمد بن عيسى البزاز الحضرمي بقرائتي عليه حدثني عبد الباقي بن قانع بن
مرزوق القاضي حدثني ابن أبي شيبة حدثني جندل بن والق حدثني محمد بن عمر
المازني
عن عياز الكلبي فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا
ومنهم العلامة المذكور في " مقتل الحسين " (ص ٤٥ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن المناقب ثانيا سندا ومتنا.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠
في " نظم درر السمطين " (ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المناقب "
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أخبرني شيخنا أبو عمرو بن الموفق والأمير الفاضل الموفق بن محمد بن الموفق
الأذكانيان والشيخ علي بن محمد بن أحمد الثعلبي يعرف بابن الحبولي الدمشقي إجازة

قالوا: أخبرنا الشيخة زينب بنت أبي القاسم الشعري الجرجاني بروايتها عن العلامة
جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله قال: أنا الأستاد الأمين
أبو الحسن علي بن مروك الرازي أنبأ الحافظ أبو سعيد إسماعيل الحسين
السمان الرازي أنا أبو القاسم علي بن محمد البزاز بقرائتي عليه ثنا عبد الباقي بن قانع
ثنا ابن أبي شيبة ثنا جدل بن والق ثنا محمد بن عمر المازني فذكر الحديث بعين ما
تقدم عن
" المناقب " سندا ومتنا إلا أنه ذكر الباء بدل كلمة " في " في قوله: كانت في أصحاب
محمد
ومنهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في " تاريخ الخلفاء " (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر)
روى الحديث عن الطبراني في " الأوسط " بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين "
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٩٧٣ في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٦ ط الميمنية)
روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين "
الحديث الثالث عشر والمأة
" اختصاص علي بمأة منقبة ومشاركته مع الصحابة في مناقبهم "
ما رواه القوم:
منهم العلامة الحافظ " عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٨ ص ١٢ حيدر آباد الدكن)
قال عبد الرزاق أنا ابن التيمي فقال سمعت أبي يقول: فضل علي بن أبي طالب بمأة
منقبة وشاركهم في مناقبهم
الحديث الرابع عشر والمأة
" فضل علي على جميع الصحابة بتسعين مرتبة "
منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في كتابه

" المناقب المرتضوية " (ص ٩٨ ط بمبئي)
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فضل علي بن أبي طالب على جميع الصحابة
تسعين مرتبة
الحديث الخامس عشر والمأة
" لو عمل أحد عمل سبعين نبيا لم يدخل الجنة إلا بحب علي " " إن لله حقا لا يعلمه
إلا النبي وعلي " " وللنبي حقا لا يعلمه إلا الله وعلي " " ولعلي
حقا لا يعلمه إلا الله والنبي "
ما رواه القوم:
منهم الحافظ محمد بن أبو الفوارس في كتابه " الأربعين "
(ص ٢٤ - المخطوط) قال:
الحديث السابع عشر - بحذف الإسناد عن أبي هريرة قال: مر علي بن
أبي طالب عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم
وشكاهم إليه فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضبان فقال: يا أيها الناس ما لكم
إذا ذكر إبراهيم
وآل إبراهيم أشرقت وجوهكم وطابت نفوسكم وإذا ذكر محمد وآل محمد قست
قلوبكم
وعبست وجوهكم والذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبيا من
أعمال البر ما دخل الجنة حتى يحب هذا وولده وأشار إلى علي عليه السلام ثم قال:
إن لله حقا لا يعلمه إلا الله وأنا وعلي، وإن لي حقا لا يعلمه إلا الله وعليا وإن لعلي
حقا لا يعلمه إلا الله وأنا.
ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب "
(ص ١١٧ مخطوط)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " الأربعين " (ص ٢٤ مخطوط)
إلا أنه ذكر بدل قوله حتى يحب هذا وولده وأشار إلى علي: حتى يحب هذا
أخي عليا.

الحديث السادس عشر والمأة
" كلام أحمد بن حنبل: ما جاء من أصحاب رسول الله من الفضائل
ما جاء في علي بن أبي طالب "
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ " في المستدرك "
(ج ٣ ص ١٠٧ حيدر آباد الدكن)
سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجزاحي وأبا الحسين محمد بن المظفر
الحافظ يقولان: سمعنا أبا محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور
الطوسي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه
ومنهم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل في تفسيره (على ما في
مناقب عبد الله الشافعي ص ١١٢)
وسمعت أبا منصور الخمساوي يقول: سمعت محمد بن علي الحافظ يقول: سمعت
أبا الحسن علي بن الحسين يقول: سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول:
سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد
من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما جاء لعلي بن أبي طالب من الفضائل مثله،
ومن الجمع بين
الصحاح الستة لرزين العبدري في تفسير قوله تعالى: إنما وليكم الله ورسوله، الآية
ومن صحيح النسائي عن ابن سلام قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله الحديث بتفاوت
ما.
ومنهم العلامة ابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ في " الاستيعاب " (ج ٢ ص ٤٦٦
ط حيدر آباد الدكن) حيث قال:

وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي: لم يرو في فضائل
أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائل علي بن أبي طالب
وكذلك أحمد بن شعيب بن علي النسائي.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة الحافظ أبو المؤيد
الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ١٩ ط تبريز)
أخبرني به الشيخ الإمام الزاهد فخر الأئمة أبو الفضل بن عبد الرحمان
الحفربندي الخوارزمي جزاه الله خيرا في إجازة قال: أخبرني الشيخ الإمام أبو محمد
الحسن بن أحمد السمرقندي قال: حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن
عبدان العطار وإسماعيل بن أبي نصر عن عبد الرحمان الصابوني وأحمد بن الحسين
البيهقي قالوا جميعا: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ يقول سمعت القاضي الإمام أبا الحسن
علي بن الحسن وأبا الحسن محمد بن المفطر " أبا مطر خ ل " الحافظ يقولان: سمعنا
أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول:
سمعت
أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من
الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن محمد بن الحسين أبو يعلى الحنبلي
الفراء الشهيد سنة ٥١٦ في كتابه " طبقات الحنابلة " (ج ١ ص ٣١٩ طبع القاهرة)
وأنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي قال أخبرنا عمر بن إبراهيم الكتاني قال حدثنا
أبو الحسين بن عمر بن الحسن القاضي الأشناني حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي
قال: حدثني محمد بن منصور الطوسي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما روي
لأحد
من الفضائل أكثر مما روي لعلي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " الكامل "
(ص ٢٠٠ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ١٢٥ ط الغري)
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي، أخبرنا أبو المظفر
عبد المنعم بن الإمام عبد الكريم. أخبرنا الإمام الحافظ على التحقيق أحمد بن
الحسين البيهقي قال: سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول: فذكر الحديث بعين ما
تقدم
عن " مناقب الخوارزمي " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٤٩٤ في " رياض النضرة "
(ج ٢ ص ٢١٢ ط بمصر)
قال: أحمد بن حنبل والقاضي إسماعيل بن إسحاق: لم يرو في فضائل أحد
من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨
في " تلخيص المستدرك " المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٠٧
ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخ مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن حسين بن عبد الكريم
الكرجي رحمه الله بقرائتي عليه بقزوين في داره بروايته عن رضي الدين المؤيد
ابن محمد بن علي المقري كتابة قال: أنا جدي لأمي أبو العباس محمد العباس
العصاري
الطوسي المعروف بعباسة سماعا، أنا القاضي أبو سعيد محمد بن النوقاني الفرحزادي
قال: أنا الإمام أبو إسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم النبطي رحمه الله قال: سمعت
أبا منصور الحمسادي يقول: سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول: أبا الحسن

علي بن الحسن فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى
سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ٨٠ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢ في " تهذيب التهذيب " (ح ٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد الدكن)
وقد روى عن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يرو لأحد من الصحابة من
الفضائل ما روي لعلي، وكذا قال النسائي وغير واحد وفي هذا كفاية.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " فتح الباري
في شرح البخاري " (ج ٧ ص ٥٧ ط مصر)
قال أحمد وإسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي النيسابوري: لم يرد في حق
أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر ما جاء في علي.
ومنهم العلامة المذكور في " الإصابة " (ج ٢ ص ٥٠١ مصطفى محمد بمصر)
قال الإمام أحمد: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي.
ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٥
ط الميمنية بمصر)
روى بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في
" الصواعق المحرقة " (ص ٧٢ ط الميمنية بمصر) روى عن أحمد بعين ما تقدم عن
المستدرك
وروى عن إسماعيل القاضي والنسائي وأبي علي النيشابوري أنهم قالوا: لم
يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر مما جاء في علي.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن إبراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي
المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون " الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٢ ص ٢٠٧
ط القاهرة)

روى بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين " (ص ١٦٧، المطبوع بهامش نور الأبصار)
قال إسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي النيشابوري: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر مما جاء في علي.
ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوري المتوفى سنة ١٢٨٠ في " الروض الأزهر " (ص ٩٦ و ١٠٢)
روى عن أحمد بعين ما تقدم عن " المستدرك "
وفي (ص ٣٧١، الطبع المذكور)
(روى عن إسماعيل القاضي والنسائي وأبي علي النيشابوري بعين ما تقدم عنهم في " الصواعق "
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٣ مخطوط)
قال النسائي فذكر بعين ما تقدم عن " إسعاف الراغبين "
وأخرج الحاكم فذكر بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٢١ ط إسلامبول)
روى عن موفق بن أحمد بسنده عن محمد بن منصور بعين ما تقدم عنه في " المناقب "
ثم قال: وفي المناقب عن أبي الطفيل قال: قال بعض الصحابة: لقد كان لعلي

من السوابق ما لو قسمت سابقة فيها بين الناس لوسعتهم خيرا.
وفي (ص ٢٧٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ما تقدم عن " المناقب " ونقل العبارة المتقدمة عن " الصواعق "
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ٣٣٠ مخطوط)
روى عن الزرندي الشافعي عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المتوفى سنة ١٣٠٤ في " السيرة النبوية " (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١١ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في " مقاصد الطالب " (ص ١٠) قال:
قال الإمام أحمد بن حنبل الشيباني: لم يرد لأحد من الصحابة الأطواد ما ورد لعلي من التمجيد في السنة على رؤوس الأشهاد.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في " فتح لعلي " (ص ٢ ط إسلامية بالقاهرة) قال:
قال جمع من الحفاظ: إنه لم يرد من الفضائل لأحد من الصحابة بالأسانيد الصحيحة الجياد ما ورد لعلي بن أبي طالب.
الحديث السابع عشر والمأة
" حفظ سليمان عشرة آلاف حديث في فضايل علي "

ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٢١ ط إسلامبول)
أيضا أخرج موفق بن أحمد عن حرب بن عبد الحميد قال حدثنا سليمان
الأعمش بن مهران أن المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته قال يا سليمان
أخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن أبي طالب؟ قلت يسيرا قال
ويحك كم تحفظ؟ قلت: عشرة آلاف حديث أو ألف حديث فلما قلت أو ألف
حديث
استقلها فقال: ويحك يا سليمان عشرة آلاف كما قلت أولا.

الحديث الثامن عشر والمأة

" قول ابن عباس إن مناقب علي وفضائله أقرب إلى الثلاثين ألف "

ما رواه القوم:
منهم الحافظ الگنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ١٢٥ ط الغري) قال:
وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي بالموصل عن
الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا
أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان حدثنا علي بن
محمد النخعي القاضي، حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا حسن بن الحسين عن عيسى
ابن عبد الله عن أبيه عن جده قال: قال رجل لابن عباس: سبحان الله ما أكثر مناقب
علي وفضائله، إني لأحسبها ثلاثة آلاف فقال ابن عباس (رض): أولا نقول: إنها إلى
ثلاثين ألفا أقرب، خرج هذا الأثر جماعة من الحفاظ في كتبهم.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط - قال:

أنبأني الشيخ تاج الدين أبو طالب علي بن الحب بن عبد الله الخازن قال: أنبأني العلامة برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي قال الإمام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي إجازة إن لم يكن سماعا. قال أنا الحسن بن أحمد المغزلي أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب بن مهرجان ثنا علي بن محمد النخعي القاضي ثنا الحسين الحكم ثنا حسين بن الحسين عن عيسى بن عبد الرحمان عن أبيه عن جده قال: قال رجل في ابن عباس: سبحان الله ما أكثر مناقب علي وفضائله إني لا أحسبها ثلاثة آلاف فقال ابن عباس أن لا يقول إنها إلى ثلاثين ألفا أقرب.

ومنهم العلامة جمال الدين السيد عطاء الله بن فضل الله الحسيني الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " الأربعين حديثا " (مخطوط)

روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب "

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٢١ ط إسلامبول)

روى عن أحمد بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب " إلا أنه عكس في موضع كلمتي المناقب والفضائل.

الحديث التاسع عشر والمأة

" فضائل علي لا يحصى كثرة " " من ذكر فضيلة منها مقرا بها غفر له "
" ومن كتبها يستغفر له الملائكة " " ومن استعملها غفر له ذنوب السمع "
" ومن نظر إلى كتابها غفر له ذنوب البصر " " النظر إلى علي عبادة "
" لا يقبل الإيمان إلا بولايته "

ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٢ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن ابن شاذان قال:
حدثني أبو محمد بن الحسن بن أحمد المخلدي في كتابه عن الحسين بن إسحاق عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة،
فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثم قال: النظر إلى علي عبادة، وذكره عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه.
ومنهم العلامة أبو عبد الله الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٢٣ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرنا الصدر الإمام العلامة نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر المشهدي الطوسي رحمه الله إجازة قال: أنبأ خالي الإمام المدل السعيد نور الدين
علي بن أبي منصور الشعبي رحمه الله إجازة ح وأنبأني الشيخ الإمام العدل تاج الدين أبو طالب علي بن عبيد الله الخازن البغدادي رحمه الله قالا: أنبأنا الإمام

برهان الدين أبو المظفر بن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي إجازة بروايته
عن الإمام ضياء الدين أخطب الخطباء أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله
إجازة إن لم يكن سماعا قال أنبأ الحافظ أبو العلا الحسن بن أحمد العطار الهمداني
وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا: أنبأنا
الشريف
الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله عن
الإمام
محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال: حدثني أبو محمد الحسن بن
أحمد بن
محمد المخلدي من كتابه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب "
سندا ومتنا.

الأحاديث الواردة من طرق العامة فيما نص بها
رسول الله صلى الله عليه وآله من مناقب إمام المسلمين
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

الباب الأول

في أن منزلة علي من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
منزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعده
والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الأول

حديث سعد بن أبي وقاص
وهو على أنحاء

الأول

ما رواه إبراهيم بن سعد
روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم المؤرخ الشهير عبد الملك بن هشام المتوفى ٢١٨
في " السيرة " (ج ٢ ص ٥٢٠ الحلبي بمصر) قال:
قال ابن إسحاق: وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي: ألا ترضى يا علي
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند "
(ج ٣ ص ٥٦ ط الميمنية بمصر) قال.
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
لعلي: أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم الحافظ المذكور في " الفضائل " مخطوط
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
وروى الحديث بالسند المذكور عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي:
أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي المتوفى سنة
٢٤٥ في " المحبر " (ص ١٢٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند "
ومنهم الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل
سنة ٢٥٦ في " صحيحه " (ج ٥ ص ١٩، ط الأميرية بمصر) قال:
حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة عن سعد قال: سمعت إبراهيم
ابن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري

المتوفى سنة ٢٥٩ في كتابه " المسند " (ص ٢٨ ح ٢٠٥ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا أبو داود قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن سعد
أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: ألا ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى.
ومنهم الحافظ أبو حسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري المتوفى
سنة ٢٦١ في " صحيحه " (ج ٢ ص ١٩ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا - أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت
إبراهيم
ابن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في " سنن المصطفى "
(ج ١ ص ٥٥ ط التازية بمصر) حيث قال:
حدثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" المسند " إلا أنه ذكر بدل كلمة أما، ألا.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٥، ط
التقدم بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري " سندا ومتنا.
وفي (ص ١٥، الطبع المذكور): قال
أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب:
أخبرني إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعدا وقد ذكرناه في حديث سعيد بن المسيب عن سعد فراجع.
وفي (ص ١٦، الطبع المذكور): قال
أخبرنا عبد الله بن سعد البغدادي، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال:
حدثني محمد بن طلحة بن زيد بن مكانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي رضي الله عنه حين خلفه في غزوة تبوك على أهله:
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال:
أبو عبد الرحمن وقد روى هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيب.
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ٧
ص ١٩٤ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو بكر
ابن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يعلى بن عباد وأبو النضر قالوا: ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي كرم الله وجهه: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي. صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه.
وفي (ج ٧ ص ١٩٦، الطبع المذكور) قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني
أبي، ثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو زكريا الحنائي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي قالوا ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب عن سعد فذكر الحديث

بعين ما تقدم عنه.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط.
قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن علي بن العباس الواسطي البزاز
يرفعه إلى إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي أن النبي صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام هذه
المقالة حين استخلفه: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل: سنة ٥١٦ في " مصابيح
السنة " (ج ٢ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر):
روى الحديث نقلا عن " الصحاح " عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي:
أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في (المناقب ص ٨٢ ط تبريز) قال:
وأخبرنا الشيخ الثقة " خ الفقيه " العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر
ابن التراغوني بمدينة السلم، عن الشيخ الثقة أبي الليث وأبي الفتح أحمد بن الحسين
ابن نصر بن الحسن الشاشي، عن شيخ أبي بكر أحمد بن منصور المغربي، عن الشيخ
الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن زكريا الشيباني (خ الشاشي)
المعروف
بالجوزقي (خ جورقي)، أخبرني أبو العباس الدغولي، حدثني محمد بن مسكان،
حدثني أبو داود الطيالسي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مسند الطيالسي "
سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة ألا: أما ثم قال: وأخرج الشيخان هذا الحديث
في صحيحيهما.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخاير العقبى "

(ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدم ثانيا عن الخصائص "
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدم ثانيا من " الخصائص " ثم قال أخرجه الترمذي وأبو حاتم ولم يقولا إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤
في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن أحمد في " المسند "
وفي (ج ٥ ص ٧، الطبع المذكور) قال:
حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
وفي (ج ٥ ص ٧، الطبع المذكور) قال:
وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث عن طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به.
ومنهم العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني الحنفي
المتوفى سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري " (ج ١٦ ص ٢١٨ ط المنيرية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري " سندا ومتنا ثم قال:
والحديث أخرجه مسلم في " الفضائل " عن أبي شيبة وأبي موسى وبندار ثلاثتهم عن غندر بن شعبة عن سعد بن إبراهيم عنه به، وأخرجه النسائي في المناقب وابن ماجة في السنة جميعا عن بندار به، قال الخطابي هذا إنما قاله لعلي حين خرج إلى تبوك ولم يستصحبه فقال: أتخلفني مع الذرية؟ فقال: أما ترضى الخ.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في
" تاريخ الخلفاء " (ص ٦٥ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدم عن " مسلم " ثم قال:
أخرجه أحمد والبزار من حديث أبي سعيد الخدري والطبراني من حديث
أسماء بنت عميس وأم سلمة وحبشي بن جنادة وابن عباس وجابر بن سمرة
والبراء بن عازب وزيد بن أرقم.
ومنهم العلامة الشيخ السعدي الخزرجي الإبي اليماني الشافعي المتوفى
سنة ١٠٢٤ في " شرح أرجوزته المسماة بسعدية " (ص ٢٧٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الشيخين بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٠٤ ط إسلامبول):
روى الحديث من طريق البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة وابن أبي حاتم
وابن إسحاق عن سعد.
ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن إسماعيل البيروتي
النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " منتخب الصحيحين " (ص ٧٦ ط التقدم بمصر).
روى الحديث من طريق مسلم عن سعد.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير
بالساعاتي من مشايخنا في الرواية في " القول الحسن في شرح بدائع المنن " (ج ٢ ص
٥٠٤ ط في ذيل البدائع بالقاهرة)
روى الحديث من طريق مسلم عن سعد.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير "
(ج ١ ص ٢٧٧، ط بمصر):
روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد.

الحديث الثاني
حديث عايشة بنت سعد
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في كتاب " المسند " (ج ١ ص ١٧٠ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم. ثنا سليمان بن بلال، ثنا الجعيد بن عبد الرحمان عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن عليا رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه وآله حتى جاء ثنية الوداع وعلي رضي الله عنه يبكي يقول: تخلفني مع
الخوالف فقال: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.
ومنهم الحافظ المذكور في " الفضائل " (مخطوط)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " المسند " سندا ومتنا.
وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا الحميد بن عبد الرحمان عن عائشة بنت سعد عن أبيها.
قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله
تخلفني في النساء والصبيان فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٦ ط التقدم بمصر) حيث قال:
أخبرنا زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب الدراوردي عن عبد المجيد عن عائشة عن أبيها.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " إلا أنه ذكر بدل كلمة
يشتكي يبكي.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أخبرنا فقيه المحدثين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروغ البصري بقرائتي
عليه بحرم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله بالمدينة المعظمة في الروضة بين القبر
والمنبر ضحوة يوم
السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثمانين وستمأة قال: أنبأنا الشيخ موفق الدين
أبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي بقرائة علي بن
إبراهيم بن الدردانة الحزبي قال: أنبأنا أبو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن بخار
ابن سايل الدياس قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين
وخمسمأة قال: أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قراءة عليه وأنا
أسمع قال: أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسن المحاملي في صفر سنة
ثماني
وعشرين وأربعمأة قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأشجعي
قراءة
عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلاث مأة قال: أنبأنا أبو الأحوص محمد بن
الهيثم بن حماد القاضي الفكري سنة ستين ومأتين قال: أنبأنا سعيد بن كثير بن عفير
عن
ابن وهب عن سلمان بن جلال عن الجعيد عن عايشة ابنة سعد بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.
ومنهم الإمام العلامة الحافظ المفسر المؤرخ عماد الدين أبو الفداء
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية
والنهاية " (ح ٧ ص ٣٤٠، ط مطبعة السعادة بمصر):
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن " المسند " ثم قال: وهذا
إسناد صحيح.

ومنهم العلامة المولى حسام الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة
٩٧٥ في " كنز العمال " (ج ٦ ص ١٥٣، ط الأولى في حيدر آباد الدكن)
روى قوله (ص) بعين ما تقدم عن " المسند "
وقال في (ص ١٦، الطبع المذكور)
أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي الخالدي قال: أخبرنا
المطلب عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال
لعلي رضي الله عنه في غزوة تبوك: أنت يا ابن أبي طالب مني مكان هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي. قال أبو عبد الرحمن وشعبة أحفظ وليس ضعيف الحديث
فقد روته عائشة بنت سعد.
ومنهم العلامة أبو محمد عبد الرحمان الرازي الحافظ الشافعي ابن
الإمام أبو حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ في كتابه " علل الحديث " (ج ٢ ص ٣٩٠
ط السلفية بمصر) قال:
ح ٢٦٨٠ سئل أبو زرعة عن حديث رواه مطلب بن زياد عن ليث عن الحكم
عن عائشة بنت سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يوم غزوة تبوك " أنت
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ".
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٨ ص ٥٢ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد - بالبصرة - حدثنا علي بن إسحاق
ابن محمد البختري المادرائي، حدثنا الحسين بن شداد، حدثنا سهل بن نصر، حدثنا
المطلب بن زياد
فذكر الحديث بعين ما تقدم من " علل الحديث " سندا ومتنا.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط)
قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطي رفعه
إلى عايشة بنت سعد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الحديث الثالث

حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي
المتوفى سنة ٢٦١ في " صحيحه " (ج ٧ ص ١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر)
حيث قال:

حدثنا - يحيى بن يحيى التيمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري
وسريج بن يونس كلهم عن يوسف الماجشون (واللفظ لابن الصباح) حدثنا يوسف
أبو سلمة الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي، قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا
فحدثته بما حدثني عامر فقال: أنا سمعته فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه
فقال نعم وإلا فاستكتا.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٥، ط
التقدم بمصر): قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا ابن الشوارب قال: حدثنا حماد بن
زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد فذكر الحديث
بعين
ما تقدم عن " صحيح مسلم " إلا أنه قال في آخر الحديث: فأتيته فقلت: ما حديث
حدثني به عنك عامر؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه وقال: سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله
وإلا فاستكتا.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد القطان الفقيه الشافعي
بقرائتي عليه يرفعه إلى عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم "
ثم قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب
يرفعه إلى عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠
في " حلية الأولياء " ج ١ (ص ١٩٥ ط مطبعة السعادة)
حدثنا محمد بن الحميد، ثنا إسحاق بن بنان، ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي،
ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أن النبي صلى الله عليه
وآله قال
لعلي كرم الله وجهه: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
وقال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب
يرفعه إلى عامر بن سعد عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت مني
بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فأحببت أن أشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت

له ما ذكر لي عامر: فقال: نعم سمعته يقول، فقلت أنت سمعته فأدخل يده في أذنيه
قال نعم وإلا استكتا: وقال أيضا:
أخبرنا أبو الحسن أحمد المظفر بن أحمد القطان الفقيه الشافعي بقرائتي
عليه يرفعه إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول
لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فأحببت أن أشافه
بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقال: نعم سمعته يقول فقلت أنت
سمعته فأدخل يده في أذنيه قال نعم وإلا استكتا.
وقال أيضا:
قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب يرفعه إلى عامر بن سعد أيضا عن أبيه
سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٧٩ تبريز) قال:
أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرني إسماعيل
ابن أحمد الواعظ، أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو الحسن
علي بن محمد بن علي المقري، أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراني،
حدثني يوسف بن يعقوب القاضي، حدثني محمد بن أبي بكر، حدثني يوسف بن
الماجوني،
حدثني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد فذكر الحديث
بعين ما تقدم أولا عن " مناقب ابن المغازلي " وذكر بدل قول كلمة ليس: إلا.
ومنهم الحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في " تاريخه " على ما في
" منتخبه " (ج ٤ ص ١٩٦ ط روضة الشام)
وروى بسنده إلى عامر بن سعد عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: " أنت
مني
بمنزلة هارون من موسى "

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة "
(ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي، أنبأنا أبو البركا ابن خميس، أنبأنا أبو نصر
ابن طوق، أنبأنا أبو القاسم بن المرجى، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن
مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجيشون عن أبي المنذر عن سعيد بن
المسيب عن عامر بن سعد عن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن " مناقب
ابن المغازلي "
ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير
بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح النهج " (ج ٢ ص ٤٩٥ طبع القاهرة)
روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن " تاريخ ابن عساكر "
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ١٤٨) قال:
أخبرني بهذا الحديث جميع من ذكرته من المشايخ في البلدان في الباب المتقدم
وهو التاسع والستون بأسانيدهم وهو قوله:
أخبرنا العدل زين الأمناء أبو الغنائم سالم بن الحسن بن صصري التغلبي
قراءة عليه وأنا أسمع في منزله بدمشق، أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمان
ابن محمد، قالا أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أخبرنا
أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، أخبرنا أبو علي إسماعيل
بن محمد بن إسماعيل
ابن صالح الصفار، أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.
وأخبرنا الشيخ العلامة رئيس العراق أبو محمد يوسف بن الحافظ عبد الرحمان بن علي
الواعظ المعروف بابن الجوزي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب، أخبرنا أبو منصور
بن
عبد السلام، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا ابن مخلد، أبو علي الحسن بن عرفة

ابن يزيد العبدري.
وأخبرنا بقية السلف عبد الله بن الحسين الحموي بحلب، قال أخبرنا سيد
الحفاظ وإمام أهل الحديث أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، أخبرنا
أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا
إسماعيل
ابن محمد، أخبرنا الحسن بن عرفة.
وأخبرنا بقية الأدباء أبو أحمد موهوب بن أحمد بن إسحاق بن موهوب بن
الجواليقي قراءة عليه وأنا أسمع بمنزله بدرب القيار، وأبو غالب منصور بن أحمد
ابن محمد بن السكن المعروف بالأجل بن المعوج المراتبي بهما قالا: أخبرنا عبيد الله
ابن عبد الله بن نجا بن شاتيل وقال ابن السكن: أخبرنا طغدى بن خمارتكين، قال
أخبرنا أبو القاسم الربعي، أخبرنا ابن مخلد، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا أبو علي
الحسن بن عرفة.
وأخبرنا المقري أبو الفضل مرجان بن أبي الحسن بن هبة الله بن شقيرة
الواسطي بحماة، وأخبرني ثانيا بحلب وثالثا ببغداد، أخبرنا القاضي أبو طالب
محمد بن علي بن أحمد الكتاني، أخبرنا أبو القاسم بن بيان، أخبرنا أبو الحسن محمد
بن
محمد، أخبرنا أبو علي إسماعيل، أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة.
وأخبرنا المعمر بقية السلف عبد الحق بن الخلف بن عبد الحق الدمشقي
قراءة عليه وأنا أسمع بجامع جبل قاسيون، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الوفا البغدادي،
أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن
محمد
حدثنا حسن بن عرفة.
وأخبرنا من ألحق الصغار بالكبار أبو إسحاق إبراهيم بن حاجب الحجاب
عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري المعروف والده بازارتق قراءة عليه وأنا
أسمع بالمدرسة الشريفية لما ولي دار الحديث بها سنة اثنين وأربعين وستمأة

بقرائة الحافظ ابن الوليد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمان بن محمد
الطوسي المعروف بتاج القراء، أخبرنا أحمد بن علي بن زكريا الطريثيثي
والشيخ أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذي، قال:
أخبرنا
أبو القاسم بن بيان، قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن
محمد، أخبرنا
أبو علي العبدي.
وأخبرنا المشايخ الحفاظ عبد الرحمان بن أبي الفهم بن عبد الرحمان البلداني
بدمشق، والفقيه العلامة أبو محمد يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمان بحلب، والمفتي
أبو الفضل عبد الكريم بن محمد بالموصل، ومحمد بن القاسم العدل بتكريت،
والحافظ
محمد بن محمود، والمعيد محمد بن أبي البدر بن فتيان، والفقيه عبد الغني بن أحمد
بن
فهد، وصدقة بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير، ويوسف بن علي بن شروان
المقري،
والصاحب أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الدوامي، والفقيه نصر بن
أبي السعود بن بطة، وشيخ الشيوخ بقية السلف عبد الرحمان بن شيخ الشيوخ
عبد اللطيف بن أبي سعيد الصوفي، والمقري علي بن محمد المدايني، والعدل علي بن
إبراهيم بن بكروس، ومن لا أحصيهم كثرة ببغداد، والحافظ علي بن المعالي بن
أبي عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها. قالوا جميعا:
أخبرنا
أبو الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني، أخبرنا أبو القاسم علي بن
أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن
مخلد، أخبرنا
أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، حدثكم أبو علي الحسن
ابن عرفة العبدي قال حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مولى
عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام:
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.
ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية

والنهاية " (ج ٥ س ٧ ط) قال:
وقال الإمام أحمد: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير
ابن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له
وخلفه في بعض
مغازيه فقال علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال: " يا علي أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ".
ورواه مسلم والترمذي عن قتيبة، زاد مسلم ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم
ابن إسماعيل به.
وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه -.
ومنهم العلامة الثعلبي في " تفسيره " (على ما في " مناقب " الشيخ المحدث
عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ ص ١١٨ مخطوط)
روى الحديث عن سعد من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه أولا
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٤٩ ط إسلامبول)
روى الحديث من طريق مسلم عن سعد بعين ما تقدم عن " صحيحه "
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى المتوفى سنة ١٣٤٦
في " منتخب تاريخ ابن عساكر " (ج ٤ ص ١٩٦ ط روضة الشام)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مناقب ابن المغازلي "
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي
في كتابه " السيف اليماني المسلول "
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".

الحديث الرابع
حديث مصعب بن سعد
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو داود سليمان الجارود الطيالسي البصري المتوفى
سنة ٢٠٤ في " مسنده " (ص ٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن الحكم بن مصعب بن سعد عن سعد
قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا
رسول الله
أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي
المتوفى سنة ٢٤١ في " مسنده " (ج ٣ ص ٨٨ ط دار المعارف بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن " مسند الطيالسي " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ المذكور في " المناقب " (مخطوط)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣
وقيل ٢٥٦ في " صحيحه " (ج ٦ ص ٣، ط الأميرية بمصر) قال:
حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه
قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله: خرج إلى تبوك واستخلف عليا قال: أتخلفني
في الصبيان
والنساء؟ فقال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس
نبي بعدي.

ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي النيشابوري
المتوفى سنة ٢٦١ في " صحيحه " (ج ٧ ص ١٢٠ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر عن شعبة ح، وحدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " سندا ومتنا.
ثم قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي، حدثنا شعبة في هذا الإسناد.
ومنهم العلامة أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى
سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٦ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن شعبة عن الحكم، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " حلية الأولياء " (ج ٧ ص ١٩٥) قال:
حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا حاتم بن الليث، ثنا
محمد بن عمر الرومي، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه
لا نبوة بعدي.
وفي (ج ٧ ص ١٩٦،) قال:
حدثنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي، ثنا علي بن سراج، ثنا نصار بن حرب،
ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن عاصم بن يهدله عن مصعب بن سعد عن سعد أن النبي صلى
الله عليه وآله
قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في " السنن الكبرى " (ج ٩
ص ٤٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا يوسف بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ١١ ص ٤٣٢ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " سندا ومتنا.

وفي (ج ١١ ص ٤٣٢، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا البرقاني، قال قرأت على أبي بكر بن إسماعيل الوراق حدثكم علي ابن سراج المصري، حدثنا نصار بن حرب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن عاصم عن مصعب بن سعد عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى بأن

تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الشافعي الشهير بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان قالا: حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى الحنوطي الواسطي يرفعه إلى مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال لي معاوية، أتحب عليا؟ قال: قلت: وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي الحديث.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب ص ٩٥ ط تبريز) قال:

أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين بن
محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي محمد بن موسى بن نعيم، أخبرني أبو الحسن محمد
بن الحسن بن داود
حدثني أبو الأحوذ محمد بن عمر بن جميل الآزري، حدثني محمد بن يونس القرشي
حدثني محمد بن معلى بن زياد الفردوسي، حدثني أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي "
ومنهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في " صفة الصفوة "
(ج ١ ص ١٢٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " ثم قال:
أخرجاه في الصحيحين.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول "
(ج ٩ ص ٤٦٨ وص ٤٦٩ ط مصر)
روى الحديث من طريق مسلم على نحوين بعين ما تقدم عنه في " صحيحه "
ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة "
(ص ٢٢ ط الغري)
روى الحديث من طريق أحمد في " مسنده " بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الگنجي الشافعي المتوفى سنة
٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٤٨ ط الغري) قال:
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت
عبد الأول، وأخبرتنا الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشي عن
أبي الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب، أخبرنا الداودي، أخبرنا السرخسي، أخبرنا
أبو عبد الله الفربوي حدثنا البخاري، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج إلى تبوك وخلف
عليا على النساء

والصبيان فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.
قلت: هذا حديث متفق على صحته، رواه الأئمة الحفاظ كأبي عبد الله البخاري في صحيحه ومسلم بن الحجاج في صحيحه، وأبي داود في سننه وأبي عيسى الترمذي في جامعه وأبي عبد الله الرحمن النسائي في سننه، وابن ماجة القزويني في سننه، واتفق الجميع على صحته حتى صار ذلك إجماعا منهم، قال الحاكم النيسابوري:
هذا حديث دخل في حد التواتر وقد نقل عن شعبة بن الحجاج أنه قال في
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) وكان هارون أفضل
أمة موسى عليه السلام فوجب أن يكون علي عليه السلام أفضل من كل أمة محمد صيانة لهذا
النص الصحيح الصريح كما (قال موسى لأخيه اخلفني في قومي وأصلح)
وفي (ص ١٢٨، الطبع المذكور)
وأخبرنا المشايخ الحفاظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيين. والحافظ عثمان بن عبد الله الرحمن المعروف بابن الصلاح وغيرهما قراءة عليهم وأنا أسمع بدمشق. والحافظ محمد بن محمود بابن النجار ببغداد. قالوا أخبرنا
أبو الحسن مؤيد. وحدثنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون. والحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي بجامع بصرى. والعدل الأمين الحسن ابن سالم بن سلام بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله بين قبر النبي ومنبره، وأخبرني ثانيا
بمدينة خيبر، وثالثا بدمشق، والقاضي أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن صدقة الحراني، قالا أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن الفضل الفزاري، أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، حدثنا إبراهيم بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن شيبة، حدثنا غندر عن شعبة، وحدثنا محمد

ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب ابن سعد بن أبي وقاص، قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك

فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخاير العقبى " (ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " ثم قال أخرجه مسلم وأبو حاتم.

ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن سعد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " ثم قال خرجه أحمد ومسلم وأبو حاتم.

وفي رواية غير أنه ليس معي نبي خرجهما ابن الجراح.

ومنهم العلامة أبو فداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الطيالسي بعين ما تقدم عن " مسنده " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المحدث الأصولي المولى عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز المتوفى سنة ٧٩٨ في كتابه " مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار " (ج ٢ ص ١٣٩ ط الآستانة)

ق سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (قاله لعلي عند خروجه إلى غزوة تبوك) وفي (ج ٢ ص ٢٢، الطبع المذكور).

روى الحديث عن " طريق مسلم " بعين ما تقدم عن صحيحه.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الديني الميبدي اليزدي المتوفى بعد سنة ٨٩٧ وقيل سنة ٩٠٤ وقيل سنة ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٧٣ مخطوط)
روى الحديث عن الشيخين بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن علي بن حمد بن عمر الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤ في " تيسير الوصول " (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور)
روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " ثم قال أخرجه الشيخان والترمذي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في كتابه " إسعاف الراغبين " (ص ١٦٨ المطبوع بهامش نور الأبصار)
روى الحديث من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٤٩ ط إسلامبول):
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم "
وروى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عنه في " صحيحه "
وروى الحديث من طريق البخاري أيضا بعين ما تقدم عنه في " صحيحه "
وروى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم "
ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي البهوپالي المتوفى سنة ١٣٠٧ في " حسن الأسوة " (ص ٢٩٠ ط الآستانة)
روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " إلا أنه ذكر بدل كلمة غير إلا، ثم قال أخرجه الشيخان والترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن الشيخ إسماعيل الدمشقي المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " الروضة الندية " (ص ١٣ ط الخيرية بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " كفاية الطالب "
ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن إسماعيل البيروتي النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " منتخب الصحيحين " (ص ٢٢٥ ط التقدم بمصر) قال:
قال رسول الله لعلي: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي (ق) عن سعد.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٣٩٨، ط مصر):
روى الحديث فيه أيضا عن سعد بعين ما تقدم عنه في " منتخب الصحيحين "
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتي الشافعي المصري في كتابه " بلوغ الأماني " المطبوع في ذيل " الفتح الرباني "
(ج ٢١ ص ٢٠٤ ط مصر) في ذيل حديث ٤٤٤ قال:
وفي الرواية أخرى من طريق ثان عن سعد بن مالك أن عليا رضي الله تعالى عنه قال: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجها إلا وأنا معك، فقال ع: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة العارف المحدث الشيخ تقي الدين عبد الملك بن أبي المنى الحلبي الشهير بالشيخ عبيد الضرير خطيب الجامع الكبير الأموي وإمامه بحلب الشهباء في كتابه " نزهة الناظرين " (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في كتابه " السيف اليماني المسلول "

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم ثانيا عن " صحيحه " سندا ومتنا.
وفي (ص ٤٨)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه "
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي
في " السيف اليماني المسلول " ص (ص ٤٧)
روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم ثانيا عن " صحيحه " سندا ومتنا.
الحديث الخامس
حديث سعيد بن المسيب
رواه جماعة عن أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى
سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٣ ص ٧٤ ط دار المعارف بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى،
قيل لسفيان: غير أنه لا نبي بعدي قال: نعم
ومنهم الحافظ المذكور في " الفضائل " مخطوط قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال:
حدثنا معمر عن قتادة وعلي بن زيد بن خدعان قالا: حدثنا ابن المسيب قال: حدثني
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: فدخلت على سعد فقلت: حدثت عنك حين
استخلف
النبي صلى الله عليه وآله على المدينة؟ قال: فغضب سعد وقال: من حدثك به؟ فكرهت
أن
أخبره أن ابنه حدثنيه، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج في غزوة
تبوك استخلف

عليا على المدينة فقال علي: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج في وجه إلا وأنا معك، فقال: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
وقال:
حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي عليه السلام قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في " التاريخ الكبير " (ج ١ قسم ١ ص ١١٥ ح ٣٣٣ ط حيدر آباد الدكن):
روى عن محمد بن صفوان الجمحي، قال لي بشر بن الحكم: حدثنا الدراوردي محمد بن صفوان عن سعيد بن المسيب عن سعد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن خالد التميمي الطيالسي المتوفى سنة ٢٥٩ في " مسنده " (ص ٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن سعيد بن المسيب عن سعد قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه " (ج ١٣ ص ١٧٥ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا أبو نعيم عن عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد بن المسيب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٤ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى قال: أخبرنا أبو مصعب أن الدراوردي حدثه
عن هشام عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
إلى تبوك
خرج علي رضي الله عنه فتبعه فشكا وقال يا رسول الله: أتتركني مع الخوالف؟ فقال
النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا
النبوة.
وفي (ص ١٤، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا بشر بن هلال البصري قال: حدثنا جعفر وهو ابن سليمان قال:
حدثنا حرب بن شداد عن وساد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال:
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك خلف عليا كرم الله وجهه في
المدينة، قالوا فيه
مله وكره صحبته فتبع علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وآله حتى لحقه في
الطريق، قال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله: خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا مله
وكره
صحبته؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن
تكون مني
بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
وفي (ص ١٤، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا إسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: حدثنا داود
ابن كثير الرقي عن محمد عن سعيد بن المنكدر بن المسيب عن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وآله
قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وقال: أيضا في (ص ١٤، الطبع المذكور):
أخبرنا القديم بن زكريا بن دينار الكوفي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا
عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
وفي (ص ١٥، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب:
أخبرني إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعدا وهو يقول: قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي
رضي الله عنه: أما ترضى أن تكون مني؟ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة
بعدي، قال سعيد: فلم أرض حتى أتيت سعدا فقلت شئ حدثت به ابنك وما هو؟
وانتهى ٣ فقال أخبرنا على هذا فلان فقال ما هو ابن أخي فقلت هل سمعت النبي صلى
الله عليه وآله وسلم
يقول لعلي كذا وكذا؟ قال نعم وأشار إلى أذنيه وإلا فاستكتا لقد سمعته يقول
ذلك، وخالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عامر بن
سعد عن أبيه، وتابعه على روايته عن عامر بن سعد بن زيد بن جذعان.
وفي (ص ١٥، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا محمد بن وهب الحراني قال: أخبرنا سكن بن سكن. قال: حدثنا شعبه
عن علي بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه وآله
قال لعلي رضي الله عنه: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال على
أول رضيت رضيت فسألته بعد ذلك فقال بلى بلى قال أبو عبد الرحمن وما علمت
أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن
المسيب غير إبراهيم بن سعد على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه
ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠
في " المعجم الصغير " (ص ١٦٩، ط الدهلي):
ثنا محمد بن عقبة الشيباني الكوفي، ثنا نصر بن حماد أبو الحارث الوراق، ثنا
شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب فذكر الحديث بعين
ما تقدم ثالثا عن " الخصائص "
ومنهم العلامة القاضي أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الأندلسي
القيرواني الخشني المتوفى سنة ٣٦١ في " قضاة قرطبة " (ص ٢٦ السيد
عزت العطار)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي "
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ٧
ص ١٩٥ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن
حماد، قالا: حدثنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي، ثنا عبد الله بن إدريس عن
شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد فذكر الحديث بعين ما
تقدم
عن " المعجم الصغير "
(وقال في الصفحة المذكورة):
حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزاز ومحمد بن عبد الله بن ياسين قالا:
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ح وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا محمد
بن محمد بن
عقبة قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " المعجم الصغير " سندا ومتنا.
وفي (ج ٧ ص ١٩٦، الطبع المذكور). قال:
ورواه القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن داود
الخريبي قال: سمعت سعيدا أو قال مرة شعبة عن قتادة عن سعيد عن سعد أن النبي
قال لعلي الحديث.
ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي
المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه " تاريخ بغداد " (ص ٣٢٤ ج ١ طبع القاهرة) قال:
روى محمد بن أحمد بن علي أبو الحسين الفزاري أخو أبي الفضل بن الكوفي
الصيرفي سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص كتبت عنه وكان سماعه
صحيحا
أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي قال: نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي
قال:
نا يحيى بن محمد بن صاعد قال: نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي قال: نا
عبد الله

ابن داود قال: نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي ".
ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ٤ ص ٢٠٤ ط القاهرة) قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني أبو عبد الله أحمد بن صالح بن محمد البزاز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين، قال: حدثنيه سعيد بن المسيب عن، سعد، أن رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج في غزوة تبوك وخلف عليا فقال له: تخلفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وفي (ج ٩ ص ٣٦٤، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز، حدثنا علي
ابن محمد بن المعلى الشوينزي، حدثنا طريف بن عبد الله الموصلي، حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي، حدثنا حكيم بن جبير، قال:
قلت لعلي بن الحسين: يا سيدي إن الشعبي حدث عن أبي جحيفة وهب الخير أن أباك صعد المنبر فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وعمر؟ فقال: أين يذهب بك يا حكيم حدثني سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله قال له:
" أنت مني بمنزلة هارون من موسى ".
وفي (ج ١ ص ٣٢٤، الطبع المذكور) قال:
أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي قال: نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال: نا يحيى بن محمد بن صاعد قال: نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي قال: نا
عبد الله بن داود، قال: نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب،

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي ".
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمان الشروطي دفعه لأبي سعيد
ابن المسيب قال: سألت سعدا هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي
عليه السلام: أنت
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي قال: نعم.
وقال: أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمان بن عبد الله الإسكافي يرفعه
إلى سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول
لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أوليس
معي نبي؟ فقلت: أسمعت هذا؟ فأدخل إصبعه في أذنه وقال: نعم وإلا فاستكتا وقال:
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني رفعه إلى سعيد بن
المسيب فذكر الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن " الخصائص ".
وقال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمان العلوي رفعه إلى سعيد
ابن المسيب عن سعد عن النبي مثله.
ومنهم العلامة ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في " تاريخ دمشق " على ما
في " منتخبه " (ج ٥ ص ٣٢١ ط الترقي بدمشق)
روى الحديث عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " ثم قال:
ورواه بهذه القصة البيهقي وأبو القاسم من طريق آخر.
ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى
سنة ٧٤٨ في " تذكرة الحفاظ " (ج ٢ ص ٩٥) قال:
أخبرنا أبو المعالي القرافي، أنا سلامة بن صدقة الفرضي، أنا ابن شاقيل،
أنا محمد بن عبد الباقي، أنا بن أبي القاسم القرشي، أنا محمد بن إبراهيم الديرعاقولي

أنا عبد الله بن زيدان، أنا الحسن الحلواني، أنا نصر بن حماد، أنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " فضائل أحمد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة عمر بن كثير القرشي الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق مسلم والترمذي والنسائي عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في " مشكاة المصابيح " (ص ٥٦٣ ط الدهلي)
روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " ثم قال: متفق عليه.
ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في " إرشاد الساري " (ج ٦ ص ١٣٩)
حول ما رواه البخاري (ج ٥ ص ١٩ حديث موسى) قال:
رواه عن سعيد بن المسيب عن سعد وذكر إن الحديث أخرجه أحمد ونقل من مسلم في الفضائل والنسائي في المناقب وابن ماجة في السنة وعن أبي ذر عن الكشميهني.
ومنهم العلامة علي بن عبد العالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠ في " نفحات اللاهوت " (ص ٣٠ الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٥٠ ط إسلامبول) قال:

أخرج أحمد عن سعد بن أبي وقاص وعن أسماء بنت عميس وعن سعيد بن زيد والترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال
لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى وقال: هذا حديث صحيح.
الحديث السادس
حديث آخر رواه سعيد بن المسيب
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:
أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب يرفعه إلى سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أقم بالمدينة، قال: فقال
له علي عليه السلام: يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني، فقال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي: إن المدينة لا تصلح إلا بي وبك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، قال سعيد: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال:
قال ابن حبان روى ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك بن أنس قالوا: حدثنا الزهري عن سعيد قلت لسعيد: أنت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول غير مرة لعلي؟ قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول غير مرة لعلي:
إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ٢ ص ٣٢٤ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ميزان الاعتدال " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري المتوفى
سنة ٩٦٣ في " تنزيه الشريعة المرفوعة " (ج ١ ص ٣٨٢ ط القاهرة) قال:
روى عن سعد بن أبي وقاص قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غزوة تبوك
وخلف
عليا بالمدينة، فقال له علي: تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال له: إن المدينة
لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الحديث السابع

حديث عبد الله بن سعد

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي
المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٣ ص ٩٤ ط دار المعارف بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عبد الله يعني ابن حبيب
ابن أبي ثابت عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال: لما خرج رسول الله صلى
الله عليه وآله
في غزوة تبوك خلف عليا رضي الله عنه فقال له: أتخلفني؟ قال له: أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٧ ط
التقدم بمصر) قال:
أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي، قال حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا
قطر بن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن أرقم الكناني عن سعد بن أبي وقاص أن

النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
وفي (ص ١٧، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا الفضل بن سهل البغدادي قال: حدثنا أحمد الزبيري، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشامي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
الحديث الثامن
ما رواه عبد الله بن بديل
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى
سنة ٥٧١ في " تاريخه " (ج ٦ ص ١٠٧ ط الترقي بدمشق) قال:
دخل سعد على معاوية فقال له بعد مكالمة بينهما: إنك لتأمرني أن أقاتل
رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى غير
أنه لا نبي فقال له معاوية: من سمع هذا معك؟ قال: فلان وفلان وأم سلمة.
ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية
والنهاية " (ج ٨ ص ٧٧ ط القاهرة) قال:
عن عبد الله بن بديل قال: دخل سعد على معاوية فقال له: ما لك لم تقاتل معنا فساق
الحديث إلى أن قال: فقال سعد: ما كنت لأقاتل رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه
وآله:
" أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي " فقال معاوية: من سمع
هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأم سلمة فقال معاوية: أما إني لو سمعته منه صلى الله
عليه وآله لما

قاتلت عليا: ثم قال:
وفي رواية من وجه آخر أن هذا الكلام كان بينهما وهما بالمدينة في حجة حجها معاوية، وإنهما قاما إلى أم سلمة فسألاها فحدثتها بما حدث به سعد، فقال معاوية: لو سمعت هذا قبل هذا اليوم لكنت خادما لعلي حتى يموت أو أموت.
ومنهم العلامة صاحب كتاب صفين " في كتاب صفين " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " البداية والنهاية "
القسم الثاني
في الأحاديث المروية عن غير سعد من الصحابة
الحديث الأول
حديث جابر بن عبد الله
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٣ ص ٣٣٨ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا شاذان أسود بن عامر، ثنا شريك عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يخلف عليا رضي الله عنه قال له علي: ما يقول الناس في إذا خلفتني؟ قال: فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي نبي أو لا يكون بعدي نبي.

ومنهم العلامة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه " (ج ١٣ ص ١٧٥
ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي أنت مني بمنزلة
هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ
بغداد " (ج ٣ ص ٢٨٨ ط السعادة بمصر) قال:
ما أخبرنيه أبو القاسم الأزهري، حدثنا يوسف بن عمر القواس والمعافى بن
زكريا الجريري. قالوا: حدثنا ابن أبي الأزهر. وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري
حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر، حدثنا أبو كريب محمد بن
العلاء قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا أبو أويس، حدثنا محمد بن المنكدر،
حدثنا جابر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩
ص ٤٦٩ ط السنة المحمدية بمصر)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " المخطوط - قال:
أخبرني المشايخ المسندون فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن
عبد الواحد القدسي وعز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحرابي وأبو عبد الله
محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الأزجي البغدادي إجازة والشيخ الإمام عبد الصمد بن
أحمد بن عبد القادر بقرائتي عليه ببغداد في شهر ربيع الأول سنة اثنين وسبعين

وستمأة بروايتهم عن الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن
محمد بن الجوزي إجازة قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
الخضر
الشيباني قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان البزاز قراءة عليه
وأنا
أسمع في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمأة قال: نبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن إبراهيم الشافعي البزاز إملاء قال: نبأنا محمد بن يونس بن موسى، نبأنا
عاصم بن علي، نبأنا أبو أويس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي.
ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤١ ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح
الترمذي "
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ٥ ص ٣٧٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة المولى جلال الدين عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة
٩١١ في " ذيل اللئالي " (ص ٥٩ ط بمصر)
روى الحديث من طريق الخطيب عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " تاريخه "
سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى
بعد سنة ٨٩٧ وقيل ٩٠٤ وقيل ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين "
(ص ١٧٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عنه في " صحيحه "

ومنهم الشيخ المحدث عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في
" المناقب " (ص ١١٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن جابر بعين ما تقدم.
الحديث الثاني
حديث آخر لجابر
رواه القوم
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي يرفعه إلى العزرمي عن
الزبير عن جابر قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فقال لعلي عليه السلام
اخلفني في أهلي،
فقال يا رسول الله يقول الناس: خذل ابن عمه فرددها عليه، فقال رسول الله: أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
الحديث الثالث
حديث أبي سعيد
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد
المتوفى سنة ٢٣٠ في " الطبقات الكبرى " (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر بمصر)
قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا فضل بن مرزوق عن عطية،
حدثني أبو سعيد قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله عزوة تبوك وخلف عليا في
أهله، فقال

بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته، فبلغ ذلك عليا فذكره
للنبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون
من
موسى.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١
في " المسند " (ج ٣ ص ٣٢ ط الميمنة بمصر) حيث قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية
العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني
بمنزلة
هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ المذكور في كتاب " الفضائل " (مخطوط)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمان القشيري
الحراني المتوفى سنة ٣٣٤ في " تاريخ الرقة " (ص ١٣٣ ط مصر) قال:
حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحراني، حدثنا
داود بن كثير الرقي، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال: سمعت
أبا سعيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مني بمنزلة هارون من
موسى إلا
أنه لا نبي بعدي.
وحدثني الحسين بن عبد الله، حدثني أبو موسى الأنصاري، حدثنا داود بن
كثير الرقي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال
لعلي فذكر مثله.
ومنهم العلامة أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه " تاريخ بغداد "
(ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٢٢٦١ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، حدثنا القاضي أبو عبد الله

الحسين بن إسماعيل المحاملي املاء حدثنا أحمد بن محمد بن بنت حاتم، حدثنا عبد الرحمان. يعني ابن جبلة، حدثنا عمرو بن النعمان عن حمزة بن عبد الله الغنوي عن عطية العوفي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
عن محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن الدنيا البغدادي قدم علينا واسطا يرفعه إلى الأعمش عن عطية فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرنا الإمام الزاهد علاء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن الحاكم الأرغيائي الطوسي إجازة إن لم يكن سماعا قال: أنبأنا الشيخ عز الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن روحة الأنصاري في شعبان سنة خمس وأربعين وستمأة بمدينة حلب قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السليقي الإصبهاني،
أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل أحمد بن محمود الثقفي قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين وأربعمأة بأصبهان قال: أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي،
أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاري، أنبأنا معاوية الضرير عن الأعمش عن عطية العوفي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ س ٣٤١ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " المسند "

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق أبي سعيد بعين ما تقدم عن " المسند " ثم قال: رواه
أحمد والبزار إلا أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي في غزوة تبوك:
خلفتك
في أهلي، قال علي يا رسول الله إني أكره أن تقول العرب خذل ابن عمه وتخلف
عنه، قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الشيخ المحدث عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في
" المناقب " (ص ١١٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " المسند "
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في
" جامع الصغير " (حديث ٥٥٩٧)
روى الحديث من طريق أبي بكر المطري عن أبي سعيد بعين ما تقدم
عن " المسند "
ومنهم العلامة الشيخ نور الدين المولى علي بن سلطان محمد الهروي
القاري المتوفى سنة ١٠١٤ في " شرح عين العلم وزين الحلم " (ص ٣٥٦ ط القاهرة
بالمطبعة المنيرية بمصر)
روى الحديث من طريق أبي بكر المطيري في جزئه عن أبي سعيد بعين ما تقدم
عن " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٠ ط إسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " المسند ".
وفي (ص ١٨٥، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المطيري عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠
في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ٢٤٣، ط مصر):
روى الحديث من طريق المطيري في جزئه عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
" المسند ".
ومنهم الفاضل المعاصر الأستاذ الشيخ طاهر النعساني في " تعليقته
على تاريخ الرقة لأبي علي محمد القشيري الحراني " (ص ١٣٣ ط بمصر)
روى الحديث من العزيزي في شرح " جامع الصغير " والمطيري عن أبي سعيد
بعين ما تقدم عن " المسند ".
الحديث الرابع
حديث حبشي بن جنادة السلولي
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " أخبار إصبهان " (ج ٢
ص ٢٨١ ط ليدن) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد، ثنا إسماعيل
ابن عبد الله العبدي، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم
عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الفاضل المعاصر الأستاذ الشيخ طاهر النعساني في " تعليقته
على تاريخ الرقة لأبي علي محمد القشيري الحراني " (ص ١٣٣ ط مصر)
روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن " أخبار إصبهان "

ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠
في " المعجم الصغير " (ص ١٩٠، ط الدهلي) قال:
ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الإصبهاني فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " أخبار إصبهان " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني في الثلاثة عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم
عن " أخبار إصبهان ".
الحديث الخامس
حديث سعد بن مالك
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن
سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في كتابه " طبقات الكبرى " (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر
بمصر) قال:
قال: أخبرنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك إني أريد أسألك عن حديث وأنا
أهابك أن أسألك عنه، قال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أن عندي علما فسلني
عنه ولا تهبني، فقلت قول رسول الله، صلى الله عليه وآله لعلي حين خلفه بالمدينة في
غزوة تبوك،
قال قال: أتخلفني في الخالفة في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى؟ فأدبر علي مسرعا كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع،
وقد قال حماد: فرجع علي مسرعا -.

وقال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن
شريك قال: سمعت عبد الله بن رقيم الكناني قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك
فقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى تبوك وخلف عليا، فقال له: يا رسول
الله خرجت
وخلفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى
سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ١ ص ١٧٣ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد يعني ابن سلمة، أنبأنا علي
ابن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم
أولا عن " الطبقات الكبرى "
وزاد بعد قوله وخلفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد خلف النبي صلى الله عليه وآله
عليا رضي الله عنه بالمدينة في غزوة تبوك وزاد بعد قوله هارون من موسى: قال بلى
يا رسول الله.
وفي (ج ٣ ص ٥٧ ط دار المعارف بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن علي بن زيد
قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك إنك انسان فيك حدة
وأنا أريد أن أسألك قال: ما هو؟ قال: قلت حديث علي رضي الله عنه قال: فقال:
إن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى، قال
رضيت ثم قال: بلى بلى.
وفي (ج ٣ ص ٦٦ ط دار المعارف بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن قتادة وعلي بن
زيد بن جدعان قالا: ثنا إن المسيب، حدثني ابن لسعد بن مالك ثنا عن أبيه قال:
دخلت

على سعد فقلت حديثا حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا
على المدينة
قال: فغضب فقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم
قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا على
المدينة
فقال علي: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجها إلا وأنا معك فقال: أوما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعده.
وفي (ج ٣ ص ٧٤ ط دار المعارف بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد
ابن المسيب، عن سعد إن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون
من
موسى قيل لسفيان: غير أنه لا نبي بعدي، قال: قال نعم.
ومنهم العلامة المذكور في " المناقب " ج ٢ ص ١٢٤ مخطوط قال:
حدثنا إبراهيم قال: حدثنا حجاج بن المنهال قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة
فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة النسائي في " الخصائص " (ص ١٧ ط التقدم بمصر)
حيث قال:
أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال: حدثنا دعبل وهو نادم قال: حدثنا
إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن حرب بن سلك قال: قال سعد بن مالك إن
رسول الله صلى الله عليه وآله غزا على ناقته الجدعاء وخلف عليا وجاء علي حتى
تعدى الناقة فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله: زعمت قريش أنك إنما خلفتني إنك استثقلتني
وكرهت
صحبتي وبكى علي رضي الله عنه فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس ما
منكم أحد وله
حاجة بابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا
نبي بعدي، قال علي رضي الله عنه رضيت عن الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله
عليه وآله.
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ٧

ص ١٩٥ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبي ومحمد بن إسحاق القاضي قالا: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح
وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزار، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
قالا:
ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة عن علي بن زيد قبل
أن يختلط عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعدا يقول: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي
ابن أبي طالب: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي، قال الحضرمي في جامعه بل رضيت رضيت.
وقال:
حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن البصري ح وحدثنا
أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قالوا: ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا شعبة
ثنا علي بن زيد بن جدعان عن سعد عن سعيد مثله.
القسم الثاني
الحديث السادس
حديث أسماء بنت عميس
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة
٢٤١ في " مسنده " (ج ٦ ص ٤٣٦ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن نمير قال: ثنا موسى الجهني
قال: حدثتني فاطمة بنت علي قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس
بعدي نبي.
ومنهم العلامة المذكور في كتاب " الفضائل " (ج ٢ ص ١٠٧ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى
الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت علي عليهما السلام فقال لها: كم لك؟ فقالت
ست وثمانون سنة،
قال: ما سمعت من أبيك شيئا قالت: حدثتني أسماء بنت عميس عن النبي صلى الله
عليه وآله الحديث.
ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٧
ط التقدم بمصر) حيث قال:
أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون عن موسى الجهني قال:
أدركت فاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن أبيك شيئا؟
قالت: لا ولكني سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول: يا علي
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس من بعدي نبي.
(قال): حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا
حسن وهو ابن صالح، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت
عميس
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي إنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي
وقال:
أخبرنا عمر بن علي قال: حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال: حدثنا موسى
الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي هل عندك شئ من والدك
يرهب؟ قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي:
أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ١٠ ص ٤٣ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقري، حدثنا أحمد بن الفرج بن

منصور بن محمد بن الحجاج الوراق، حدثنا عبد الله بن الفضل وراق عبد الكريم، حدثنا
أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا جعفر بن عون. وأخبرنا أبو سعيد محمد
ابن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا إبراهيم بن
عبد الله العبسي، أخبرنا جعفر بن عون، حدثني موسى الجهني فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا.
وفي (ج ١٢ ص ٣٢٣ حديث ٦٧٦٧ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، حدثنا يوسف
ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق، أخبرني جدي - قراءة عليه عن أبيه
عن غياث بن إبراهيم عن موسى الجهني، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند "
إلا أنه ذكر بدل كلمة لا: غير.
وفي (ج ٣ ص ٤٠٦ حديث ١٥٣٤ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا أحمد بن محمد العقيقي، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني
بالكوفة، حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي في سوق يحيى، حدثنا عبد الله بن محمد بن
أحمد بن نوح البلخي القواذي حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن موسى الغنجار عن
أبي حمزة محمد بن ميمون عن موسى بن أبي موسى الجهني.
قال: قلت لفاطمة بنت علي: حدثيني حديثا. قالت: حدثتني أسماء بنت
عميس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا
نبي بعدي.
ومنهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٢ في " الاستيعاب " (ج ٢ ص
٤٥٩ ط حيدر آباد الدكن) حيث قال:
حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا ابن المفسر، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا
يحيى بن معين، حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري عن موسى الجهني.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " المخطوط - قال:
أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأركاني بقرائتي عليه
بمدينة اسفرائين يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الأخرى سنة خمس وستين
وستمأة بروايته عن والدي شيخ شيوخ الاسلام سلطان الأولياء سعد الحق والدين محمد
ابن المؤيد الحمويني بروايته عن شيخه شيخ الاسلام نجم الدين ابن أبي الجناب أحمد
ابن عمر بن محمد بن عبد الله الخيوقي إجازة قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي
الطوسي
بقرائتي عليه بنيشابور، أنبأنا، أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشقاني، أنبأنا
أبو سعد محمد بن طلحة الحنابذي، نبأنا أبو القاسم السراج، نبأنا محمد بن يعقوب،
نبأنا الحسن بن علي بن عفان، نبأنا يحيى بن الفضل العبدي، نبأنا الحسن بن
صالح عن موسى الجهني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا إلا
أنه ذكر بدل كلمة ليس: لا.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي
الشافعي الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تاريخ الاسلام " (ج ٤ ص ٩٢١ ط مصر)
وفي سنن النسائي أن موسى الجهني قال: دخلت عليها أي فاطمة الصغرى
ابنة الإمام علي فقيل لها كم لك؟ فقالت ست وثمانون سنة، قلت ما سمعت شيئا،
قالت
لا ولكن أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:
يا علي أنت
مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم
عن " المسند ".

القسم الثاني
الحديث السابع
حديث ابن عمران
رواه القوم
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي رواه الطبراني في الكبير والأوسط.
القسم الثاني
الحديث الثامن
حديث سعد
رواه القوم
منهم الشيخ علاء الدين المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في
" منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق البخاري ومسلم وأحمد والنسائي وابن ماجة عن سعد: يا علي أما ترضى أن تكون
منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

القسم الثاني

الحديث التاسع

حديث مالك بن الحويرث

رواه القوم

منهم الحافظ النجاري المتوفى ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في " التاريخ الكبير " (ج ٤ قسم ١ س ٣٠١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي له صحبة نزل البصرة، نا (محمد قال قال - ٣) ابن نمير، نا عمران بن أبان الواسطي، قال حدثني الحسن بن عبد الله بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

(٣) من صف وأظنه من زيادة الراوي عن المؤلف)

الحديث العاشر

حديث سفيان الثوري

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ٤ ص ٧١ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا الحسين بن عبيد المعروف بمنقار وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر

اليزدي بأصبهان قراءة، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملحمي، أخبرنا الحسن
ابن عثمان التستري، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني المأمون،
حدثني الرشيد، حدثني المهدي، قال دخل علي سفيان الثوري فقلت: حدثني
بأفضل فضيلة عندك لعلي فقال: حدثني سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي عن
علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنت مني بمنزلة هارون موسى إلا أنه
لا
نبي بعدي ".

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي
المتوفى سنة ٤٦٣ في " موضح أوهام الجمع والتفريق " (ج ١ ص ٣٩٠ ط
حيدر آباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في " تاريخ بغداد " سندا ومتنا: ثم قال:
أخبرنا الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري قال الخلال: حدثنا وقال
الأزهري: أخبرنا محمد بن العباس بن زكريا بن يحيى الخزاز، حدثنا أبو أحمد
ابن المهتدي، حدثنا الحسين بن الخطيب، حدثنا أبو إسحاق الحرزي، حدثني
المأمون، فذكر الحديث أيضا بعين ما تقدم عنه في " تاريخ بغداد ".

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٦٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي في " النسخة البغدادية " عن سفيان
بعين ما تقدم أولا عن " تاريخ بغداد ".

القسم الثاني
الحديث الحادي عشر
حديث عمر بن الخطاب
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٧ ص ٤٥٢ ط السعادة بمصر ح ٤٠٢٣) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد القطيعي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي، حدثني
علي بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقري - من كتابه - حدثنا الحسن بن
يزيد الجصاص المخرمي - سكن سر من رأى - وحدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد
الله
التميمي عن ابن جريح عن عطاء بن السائب الثقفي - من أهل الكوفة - عن سويد
ابن غفلة عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يسب عليا - فقال إني أظنك منافقا،
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه
لا نبي بعدي ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٦٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق ابن السمان عن عمر بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد
إلا أنه ذكر بدل قوله يقول إنما علي: يقول لعلي أنت.
ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي الشهير
بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في " الروض الأزهر "
(ص ٩٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب عمر بعين ما تقدم عنه في " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي
الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في " الروض الأزهر "
(ص ٩٨ ط حيدر آباد):
روى الحديث من طريق الخطيب عن عمر بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد ".
الحديث الثاني عشر
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " كتاب تاريخ إصبهان "
(ج ٢ ص ٣٢٨ ط ليدن) قال:
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا سهل بن عبد الله أبو طاهر، ثنا ابن
أبي السري، ثنا رواد عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال: رأيت عليا
أتى النبي صلى الله عليه وآله قال له النبي صلى الله عليه وآله أنت مني بمنزلة هارون من
موسى.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن الوهاب يرفعه إلى عمر بن ميمون عن ابن عباس
رضي الله عنه قال: أخرج الناس في غزوة تبوك، فقال علي يعني النبي صلى الله عليه
وآله أخرج
معك؟ فقال: لا، فبكى فقال له ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنك لست بنبي.
ومنهم العلامة ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في " التاريخ الكبير " (ج ١
ص ١٠٧ ط الترقي بدمشق) قال:

وعن ابن عباس في حديث طويل في غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذبوا
ولكني خلفتك لما خلفت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - رواه البزار والطبراني إلا أنه قال: أنت مني بمنزلة هارون ورجال البزار رجال الصحيح -
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن
الثاني عشر في " مفتاح النجا " ص ٤٤ (مخطوط) قال:
وأخرج أحمد والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي حين استخلفه على المدينة في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٣٤ ط إسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " مفتاح النجا " إلا أنه ذكر بدل قوله: إلا أنك لست بنبي. إلا أنه لا نبي بعدي.
الحديث الثالث عشر
حديث أم سلمة
رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤١ ط مصر)
روى الطبراني من طريق عبد العزيز بن حكيم عن ابن عمر مرفوعا ورواه سلمة ابن كهيل عن عامر بن سعد عن أبيه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي:
" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي "، قالت أم سلمة وسمعت مولى لبني موهب يقول: سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه وآله: مثله
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي " في مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي رواه أبو يعلى والطبراني.

الحديث الرابع عشر

حديث عبد الله بن مسعود

رواه القوم

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الدفاعي الأصفهاني قدم عليه واسطا في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمأة رفعه إلى عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى وخلفه في أهله.

الحديث الخامس عشر

حديث أنس بن مالك

رواه القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي يرفعه إلى أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم الشيخ علاء الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " (ج ٥ ص ٣١ المطبوع بهامش المسند) قال:

روى الخطيب وابن عساكر عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فغشيه الوحي فلما سرى عنه قال فذكره أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأما قولك: أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جائنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي وبك.

الحديث السادس عشر

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخبراني البريشي

الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار "
(ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) قال:
(وعن زيد بن أرقم) - أن رسول الله صلى الله عليه وآله خلف علي بن أبي طالب في غزوة
تبوك فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وآله: أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، أخرجه البخاري ومسلم والترمذي -.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لعلي إذا تركه أن أقيم أو تقيم فخلفه، فقال ناس ما خلفه إلا شئ كرهه، فبلغ ذلك عليا
فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره فتضاحك ثم قال: يا علي أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي رواه الطبراني بإسنادين

الحديث السابع عشر

حديث أبي أيوب

رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
" في مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١١) ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - رواه الطبراني

الحديث الثامن عشر

حديث أبي بردة

رواه القوم:

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى ٦٥٤ في كتابه " تذكرة الخواص " (ص ٢٣ ط الغري) قال:

أخبرنا به أبو محمد بن عبد العزيز بن محمود البزاز، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي، أخبرنا أبو الحسن المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمداني القطيعي

حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة قال: خرج علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله إلى ثنية الوداع وهو يبكي

ويقول: خلفتني مع الخوالف ما أحب أن تخرج في وجه إلا وأنا معك، فقال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة وأنت خليفتي.

الحديث التاسع عشر

حديث جابر بن سمرة

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٥٠ ط إسلامبول) قال:

موفق بن أحمد الخوارزمي أخرج حديث المنزلة بسنده عن مخدوج بن زيد الألهاني.

الحديث العشرون
حديث جابر ن سمرة
رواه جماعة من أعلام القوم
أيضا
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن جابر يعني ابن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - رواه الطبراني.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٥٤ إسلامبول) قال:
جابر رفعه: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
الحديث الحادي والعشرون
حديث معاوية
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز رفعه إلى إسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس قال: سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فإنه أعلم، قال: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي من قول علي،
فقال: بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره
العلم غرا، ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه

لا نبي بعدي، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شئ قال: هاهنا علي، قم لا أقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان.
* ومناقب شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء *
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٧٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها عليا فهو أعلم، فقال يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحب إلي من جواب علي، قال: بئس ما قلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره بالعلم غرا ولقد قال له أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وكان عمر إذا أشكل عليه شئ أخذ منه أخرجه الإمام أحمد في المناقب.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٩٥ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا عن أبي حازم بعين ما تقدم عنه في " ذخائر العقبى "
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد القزويني المعروف بمذكويه مناولة قال: أنبأنا الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي البغدادي إجازة بروايته عن شيخ الاسلام جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني قال:
أنبأنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد، أنبأنا الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم البخاري
الكلاباذي، نبأنا محمد بن عبد الله بن يوسف العماني ومحمد بن محمد بن الأزهر الأشعري قال: نبأنا
الكديمي قال العماني: نبأنا عمر بن عثمان التمري وقال الأزهري: نبأنا وهب ابن عمر بن عثمان وهو الصواب قال: نبأنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " سندا ومتنا بأدنى تغيير
في التعبير إلى قوله يغره بالعلم غرا ثم ذكر بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في
" المناقب " (ص ١١٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن قيس بعين ما تقدم عن " مناقبه ".
الحديث الثاني والعشرون
حديث علي (ع)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٢ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثني الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني، ثنا عمير بن مرداس، ثنا
عبد الله بن بكير الغنو، ثنا حكيم بن جبير بن سعد مولى علي بن
أبي طالب عليه السلام عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يغزو
غزاة فدعا جعفرا فأمره
أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله قال: فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وآله
فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم، قال: فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
ما يبكيك
يا علي؟ قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع
ما تخلف عن ابن عمه وخذله وتبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد
في سبيل الله لأن الله تعالى يقول: (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من
عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين)
فكنت أريد
أن أتعرض لفضل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما قولك يقول قريش
ما أسرع ما تخلف

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وخذله، فإن لك بي أسوة قالوا لي: ساحر وكاهن وكذاب، وأما
قولك: أتعرض الأجر من الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " المخطوط - قال:
أخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي كتابة، أنبأنا
الشيخ أبو طالب عبد الرحمان الهاشمي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي بقرائتي عليه، أنبأنا أبو عبد الله بن عبد العزيز القمي أنبأنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
علي النضيري، قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا عبد الله ابن محمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال: حدثنا عبد الله بن محمد
ابن بكير بن جبير فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨
في " تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " ملخصا.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق البزار عن علي بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
وروى عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله قال: خلفتك أن تكون خليفتي، قلت أتخلف عنك يا رسول الله؟ قال: " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ". رواه الطبراني.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في

" منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر ج ٥ ص ٥٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " سندا ومتنا إلا أنه زاد قبل
قوله: أريد أن أتعرض لفضل الله: فكنت أريد أن أتعرض للأجر.
وفي (ج ٥ ص ٥٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن علي بعين ما تقدم عن
" مجمع الزوائد " ثانيا.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان
المعتمد البدخشي المتوفى في أوايل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا
في مناقب آل العبا " (ص ٤٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي من قوله صلى الله عليه وآله وسلم أما قولك
يقول
قريش إلى آخر الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي الحلبي
الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية " (ج ٣
ص ١٣٢ ط القاهرة) قال:
عن علي كرم الله وجهه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة وخلف
جعفرا
في أهله، فقال جعفر: والله لا أتخلف عنك فخلفني فقلت: يا رسول الله أتخلفني إلى
شئ تقول قريش أليس يقولون ما أسرع ما خذل ابن عمه إلى أن قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في أوائل
القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٤ مخطوط)
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن " المستدرك ".

الحديث الثالث والعشرون
حديث آخر لعلي (ع)
رواه القوم
منهم الحافظ أبو نعيم في " حلية الأولياء "
(ج ٧ ص ١٩٦ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن محمد المجاشعي، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال قال رسول الله في غزوة تبوك: خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي، قلت: أتخلف بعدك يا نبي الله؟ قال: " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ". ثم قال:
كذا حدثناه سليمان في الفضائل عن شعبة عن قتادة وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس المجاشعي في جمعه لقتادة ثنا محمد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة.
القسم الثالث
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في كتابه " طبقات الكبرى " (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر بمصر) قال:
أخبرنا روح بن عبادة قال: أخبرنا عون عن ميمون عن البراء بن عازب

وزيد بن أرقم قالا: لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي بن أبي طالب إنه لا بد من أن أقيم أو تقيم، فخلفه، فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وآله
غازيا قال ناس: ما خلف عليا إلا لشئ كرهه منه. فبلغ ذلك عليا فاتبع
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إليه، فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا
رسول الله إلا أني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشئ كرهته مني،
فتضاحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من
موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد "
(ج ٨ ص ٢٦٨ ط دار السعادة بمصر) قال:
أنبأنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن أبرك الهمداني بها، أنبأنا أحمد
ابن عبد الرحمن الشيرازي، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مؤنس بن نعيم البغدادي
بها، حدثني أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الله المالكي، حدثنا عبد الوهاب بن
الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش قال: سمعت حريز بن عثمان قال: هذا الذي
يرويه الناس عن النبي (ص) قال لعلي أنت مني مكان قارون من موسى قلت
عمن ترويه؟ قال: سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في " الاستيعاب " (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدر آباد الدكن)
وروى قوله صلى الله عليه وآله أنت مني بمنزلة هارون من موسى جماعة من الصحابة وهو
من أثبت الآثار وأصحها رواه عن النبي صلى الله عليه وآله سعد بن أبي وقاص (وطرق) حديث
سعد فيه كثيرة جدا قد ذكرها ابن أبي خثيمة وغيره ورواه ابن عباس وأبو سعيد
الخدري وأم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وجماعة يطول ذكره *

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ١٥١) قال:
وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي: (أنت مني بمنزلة
هارون من موسى) عن عدد كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم عمر
وعلي وسعد
وأبو هريرة وابن عباس وابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري
والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر بن سمرة وأنس بن مالك وزيد بن أبي أوفى
ونبيط بن شريط ومالك بن الحويرث وأم سلمة وأسماء بنت عميس وفاطمة بنت
حمزة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين. وذكر لكل واحد منهم طرفا وألفاظهم مختلفة
واتحد معنى الجميع.
ومنهم الحافظ العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " فتح الباري " (ج ٧ ص ٦٠
ط البهية بمصر) قال:
وهذا الحديث أعني حديث المنزلة روي عن النبي عن غير سعد من حديث عمرو
وعلي نفسه وأبي هريرة وابن عباس وجابر بن جنادة ومعاوية وأسماء بنت عميس
وغيرهم وقد
استوعب طرقه ابن عساكر في ترجمة علي.
ومنهم الحافظ عبد الرحمان جلال الدين السيوطي المتوفى سنة
٩١١ في " تاريخ الخلفاء " (١٦٨ ط السعادة بمصر) قال:
وأخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله خلف علي
بن
أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال (أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) أخرجه أحمد
والبزار من حديث أبي سعيد الخدري والطبراني من حيث أسماء بنت عميس
وأم سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والبراء بن عازب

وزيد بن أرقم.
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن
الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٣ مخطوط) قال:
وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن أبي وقاص والبزار،
عن أبي سعيد الخدري وأحمد عن كليهما والعقيلي عن ابن عباس والطبراني عن
علي وأسماء بنت عميس وأم سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمرو وابن عباس وجابر
ابن سمرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ومالك بن الحويرث والخطيب عن عمر
رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال:
أتخلفني
في الصبيان والنساء؟ فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٨١ ط إسلامبول)
أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص وأحمد والبزار عن أبي سعيد الخدري
والطبراني عن أسماء بنت قيس وعن أم سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمرو ابن عباس
وجابر بن سمرة وعلي وبراء بن عازب وزيد بن أرقم قالوا جميعا: إن رسول الله صلى
الله عليه وآله
خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء
والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا
نبي بعدي.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي
الخالدي الگمشخانوي المتوفى سنة ١٣١١ في كتابه " راموز الأحاديث " (ص ٤٩٩
طبع
قشله همايون بالآستانة) قال:
قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

إلا أنه ليس بعدي نبي.
ط حم م خ ت ه عن سعد طب عن أم سلمة طب عن البراء وزيد بن أرقم.
القسم الرابع
فيما روي مرسلا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي المصري
المتوفى سنة ٢٥٥ في " العثمانية " (ص ١٣٤ وص ١٤٣ ط دار الكتب بمصر).
قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى ".
ومنهم العلامة الشهير أبو محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى
سنة ٢٧٦ في " تأويل مختلف الحديث " (ص ٦ ط القاهرة) قال:
رووا عن النبي (ص) أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا
نبي بعدي.
ومنهم العلامة المؤرخ ابن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٨ في
" عقد الفريد " (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرفية بمصر) قال:
وقال النبي صلى الله عليه وآله: لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة القيرواني الأندلسي المتوفى سنة ٣٤١ في " قضاة قرطبة "
(ج ٣ ص ٢٦١ ط السيد عزت العطار) قال:
قال النبي (ص) لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري
المتوفى سنة ٤٠٣ في " الانصاف " (ص ٥٨ ط الملكية المصرية بالقاهرة) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الشيخ العلامة القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن العربي المعارفي الإشبيلي المتوفى سنة ٥٤٣ في " العواصم من القواصم "
(ص ١٨١ ط القاهرة بمصر) قال:
فقال النبي صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في (المناقب الخوارزمي ص ٦٤ ط تبريز) قال:
قوله (أي رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي) أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
إلا أنه لا نبوة بعدي.
من موسى أخرجه الشيخان في صحيحهما بطرق كثيرة.
ومنهم ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٥ ص ٨
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
روى نافع بن الحارث بن كلدة أبو عبد الله الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه
قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير
بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٤ ص ٢٢٠ طبع القاهرة)
(في شرح كلام علي عليه السلام وجحودا لما هو ألزم لك من لحمك ودمك) قال:
يعني فرض طاعة علي عليه السلام، لأنه قد وعاها سمعه لا ريب في ذلك إما بالنص
في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله كما تذكرة الشيعة، فقد كان معاوية حاضرا يوم الغدير لأنه
حج معهم حجة الوداع.
وقد كان معاوية أيضا حاضرا يوم تبوك حين قال النبي صلى الله عليه
وسلم له بمحضر من الناس كافة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني
الشهير بابن ابن الحديد المعتزلي المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة "
(ج ٣ ط القاهرة ص ٢٥٥ و ج ٢ ص ٥٧٥ ط مصر) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله في الخبر المجمع على روايته بين سائر فرق الاسلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فأثبت له جميع مراتب هارون عن موسى الخ.
ومنهم العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي
الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٥٠ ط الغري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين بن شرف الشافعي الدمشقي
المتوفى سنة ٦٧٧ في " الأذكار " (ص ٣٥٢ ط القاهرة) قال:
وفي الحديث الآخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه " الرياض
النضرة " (ج ٢ ص ٢٤٤ طبع محمد أمين الخانجي بمصر) قال: أنت مني بمنزلة هارون
من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحنبلي
المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه " منهاج السنة " (ج ٣ ص ١١ ط القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الحنبلي
المتوفى سنة ٧٢٨ في " منهاج السنة " (ج ٤ ص ٨٧ ط القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا

نبي بعدي.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٦ في " دول الاسلام "
(ج ١ ص ٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة
٧٤٨ في " تذكرة الحفاظ " (ج ١ ص ١٠ ط حيدر آباد) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة القاضي عضد الدين عبد الرحمان بن أحمد الإيجي الشافعي
المتوفى سنة ٧٥٦ في " المواقف " (ج ٢ ص ٦١٢ ط بالاستانة مع شرح الجرجاني) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي الشافعي
المتوفى سنة ٧٦٨ في " مرآة الجنان " (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدر آباد) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٢٢٤ ط مصر) قال
ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تبوك واستخلفه على المدينة، قال له: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ".
وفي (ج ٧ ص ٣٣٤ الطبع المذكور) قال:

ولما استخلفه عام تبوك على أهله بالمدينة قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
وفي (ج ٧ ص ٣٣٨، الطبع المذكور) قال:
وخرج - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك - فقال له علي: أخرج
معك؟
فقال له النبي صلى الله عليه وآله: لا! فبكى علي فقال: " أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة
هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ".
ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني
الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل ٧٩٣ في كتابه " شرح المقاصد " (ج ٢ ص ٢١٣
طبع الآستانة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي رضي الله عنه: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
وفي هذه الصفحة أيضا: قال:
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غزوة تبوك استخلف عليا على المدينة
فأكثر
أهل النفاق في ذلك، فقال علي: يا رسول الله أتتركني مع الاختلاف؟ فقال صلى الله
عليه وآله
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ط الآستانة) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الكاشفي في " معارج النبوة " (ص ٢٨٥ ط هند) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى.
ومنهم العلامة المنشي النسابة الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد
القلقشندي المصري المتوفى سنة ٨٢١ في " صبح الأعشى " (ج ٩ ص ٣٨٩ ط

القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي في " الإصابة " (ج ٢ ص ٥٠١ ط مصطفى محمد بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
ومنهم العلامة علي بن عبد العالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠ في " نفحات اللاهوت " (ص ٢٩ ط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ الفقيه الشيخ عبد الرحمان بن علي الشيباني الشهير بابن الديبع الزبيدي المتوفى سنة ٩٤٤ في " طرح التثريب في شرح التقريب " (ج ١ ص ٨٥ ط جمعية النشر بمصر)
أورد حديث المنزلة نقلا عن الصحيحين.
ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر محمد بن علي الصديقي النسب الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في " مجمع بحار الأنوار " (ج ٣ ص ٣٥٠ ط نول كشور في لكهنو) أشار إلى الحديث على ما هو دأبه.
ومنهم الحافظ العلامة صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري من علماء القرن العاشر في " خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال " (ص ٢٣٢ ط مطبعة الخيرية بمصر) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى
ومنهم العلامة أصيل الدين عطاء الله الدشتكي المتوفى سنة ١٠٠٠ في

" روضة الأحباب " (ص ٥٠٩ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الرجال الشيخ صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الخزرجي الأنصاري الساعدي المتوفى في أواخر المأة العاشرة في كتابه " خلاصة تذهيب الكمال " (ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ٧٤ ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقايق " (ص ٢٠٣) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ في كتابه " شذرات الذهب " (ج ١ ص ٥٠ طبع القاهرة) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في كتابه " ذخائر المواريث " (ج ١ ص ١٣٣) قال:
إن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى (ت) في المناقب

عن محمود بن غيلان.
ومنهم العلامة السيد خواجة مير بن خواجة محمد ناصر المتخلص
بعندليب محمد الحنفي المتخلص في شعره (بدرد) المتوفى سنة ١١٩٩ في
" علم الكتاب " (ص ٢٦٠ ط مطبعة الأنصاري في دهلي) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه " مفتاح النجا في مناقب آل العبا "
(مخطوط ص ٢٣)
حيث قال في فضائل علي: وأما شهود المشاهد فإنه كرم الله وجهه شهد
المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله إلا تبوك.
فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان استخلفه على المدينة وقال: أنت مني
بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري المصري
المتوفى سنة ١٢٧٧ في " المواهب اللدنية " (ص ٢٠ ط مطبعة المصرية ببولاق) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوت البيروتي
المتوفى سنة ١٢٧٦ في أسنى المراتب في أحاديث مختلفة المراتب " (ص ١٣٦
و ١٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني
بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
رواه أحمد والبزار وهو كما قال الهيتمي رجال أحمد رجال الصحيح، ويروى
أنه خاطبه بلفظ أنت.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

" ينابيع المودة " (ص ٤٠٨ و ١٨٢ ط إسلامبول) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حقه: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا
نبي بعدي.
وفي (ص ١١٤، الطبع المذكور) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي حين قال: يا رسول الله أتخلفني على النساء والصبيان؟
فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى اخلفني في قومي وأصلح.
وفي " ص ١٧٦، الطبع المذكور " قال:
فقد جاء في الخبر أن جبرئيل أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسميهما باسمي ابني هارون
شبرا وشبيرا لأن عليا منه بمنزلة هارون من موسى، فقال إن لساني عربي فأسميهما بمعناهما أي حسنا وحسينا.
ومنهم العلامة السيد أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الحسني
المتوفى سنة ١٣٠٥ في " اللؤلؤ المرصوع " (ص ١٠٤ قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري المصري السالك المعاصر في
" جالية الكدر " في شرح منظومة البرزنجي (ص ٤٠ ط مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن الشيخ إسماعيل الدمشقي
المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " الروضة الندية " (ص ١٣ ط الخيرية بمصر) قال:
إن عليا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله على المدينة وعلى عياله فقال يا رسول الله:
تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيري الشفشاوني المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ " في بغية المشتاق " في هامش " سعد الشموس والأقمار " (ص ٢٤
ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) قال:
وقال (أي النبي) لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن إسماعيل البيروتي النبهاني
المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الشرف المؤبد لآل محمد " (ص ٥٧ ط مصر) قال:
قال ابن حجر:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة إمام الحرمين الجويني في كتاب " الارشاد " (ص ٤٢٢
ط الخانجي بمصر)
قال كلاما منه تسلم قوله (ص) لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة
في " مقاصد الطالب " (ص ٨ ط گلزار حسني) قال:
استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في غزوة تبوك على المدينة وقال: أتخلفني في
النساء والصبيان حرصا على ما في الغزو عن رضى الرحمان فأعلمه بأنه بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المعاصر من
مشايخنا في الرواية في " طبقات المالكية " قال:
وفي البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث
بمكة المكرمة في " ظلمات أبي رية " (ط مطبعة السلفية بالروضة ص ١٧٢) قال:
فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي، رواه البخاري والترمذي. ه.
ومنهم المعاصر المحقق المؤرخ بهلول بهجت أفندي الشهير - بالقاضي
في " تاريخ آل محمد ص " (ص ٥٢ ط آفتاب طبع چهارم) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يا علي أنت مني بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ".
اين حديث شريف هم مقبول تمام طبقات امت اسلاميه است عموم رواة حديث
بلا تردد اخذ روايت نموده اند: صحيح بخارى، صحيح مسلم، ترمذى، حاكم،
نسائى، ابن ماجه.

القسم الخامس

فيما روي بنحو آخر مرسلا أيضا

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم المؤرخ الشهير أبو محمد عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨
في " السيرة " (ج ٢ ص ٥١٩ ط الحلبي بمصر) قال:
وخلف رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب رضوان الله عليه على أهله
وأمره
بالإقامة فيهم فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه، فلما
قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه سلاحه ثم خرج حتى
أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نازل بالجرف فقال: يا نبي الله زعم المنافقون
أنك إنما

خلفتني إنك استثقلتني وتخففت مني، فقال: كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي،
فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فرجع علي إلى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه
وآله
على سفره.
ومنهم الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في
" تاريخ الأمم والملوك " (ج ٢ ص ٣٦٨ ط الاستقامة بمصر) قال:
قال ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (سيرة ابن هشام) إلى
قوله: لا نبي بعدي وزاد قبل قوله ورائي: كلمة تركت.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه " ذخائر
العقبى " (ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وفي رواية أخرجها ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل الجرف طعن
رجال
من المنافقين في آخرة علي وقالوا إنما خلفه استثقالا فخرج علي فحمل سلاحه
حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله بالجرف، فقال يا رسول الله: ما تخلفت عنك في
غزاة قط
قبل هذه قد زعم ناس من المنافقين أنك خلفتني استثقالا قال: كذبوا ولكن خلفتك
لما ورائي فارجع فاخلفني في أهلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٦٢ ط الخانجي
بمصر)
روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن سعد بن وقاص بعين ما تقدم عنه في
(ذخائر العقبى) وقال في آخره: وخرج معناه الحافظ الدمشقي في معجمه
ومنهم العلامة اللغة الشيخ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن
منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في " لسان العرب " (ج ٩ ص ٨٠ مادة (خفف)
ط

دار الصادر في بيروت)
روى الحديث ملخصا بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام ".
ومنهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء إسماعيل صاحب بلدة حماة المتوفى
سنة ٧٣٢ في " المختصر في أخبار البشر " (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر)
ذكر الحديث بعين ما تقدم عن (سيرة ابن هشام) مع تلخيص في مقدمة الحديث
ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله اليعمري الأندلسي الشهير بابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٧ في " عيون
الأثر " (ج ٢ ص ٢١٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام ".
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر
بابن قيم الجوزي والزرعي تلميذ ابن تيمية المتوفى سنة ٧٥١ في " زاد المعاد "
المطبوع بهامش شرح العلامة الزرقاني على مواهب القسطلاني (ج ٥ ص ٦١ ط
الأزهرية بمصر)
روى الحديث من طريق ابن إسحاق بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام ".
ومنهم الحافظ المؤرخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن (سيرة ابن هشام).
ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي
النسب الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في " مجمع بحار الأنوار " (ج ١
ص ٣٦٠ ط نول كشور لكهنو)
أشار إلى الحديث المذكور.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي برهان الدين إبراهيم الشامي الحلبي

الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون في سيرة الأمين والمأمون الشهير بالسيرة الحلبية " (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (سيرة ابن هشام) وفي ص ١٣٣ الطبع المذكور قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٣٠ في " البيان والتعريف " (ج ٢ ص ١١٠ ط حلب)
روى الحديث من طريق البيضاوي بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٥٠ في " السيرة النبوية " المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٣٢٣ ط القاهرة) قال
واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخلفه أيضا على أهله وعياله فذكر الحديث بعين ما تقدم (عن سيرة ابن هشام) ثم قال: وفي رواية
فقال علي رضي الله عنه: (رضيت ثم رضيت ثم رضيت الحديث).
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الشرف المؤبد (ص ١١٢) قال
وحينما استخلفه على المدينة يوم غزوة تبوك أرجف المنافقون بأنه إنما خلفه استثقالا فأخذ سلاحه وأتى النبي صلى الله عليه وآله وأخبره الخبر فقال كذبوا ولكن
خلفتك لما تركت ورائي فارجع في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقال: رضيت ثم رضيت ثم رضيت -.

القسم السادس
حديث في تسمية الحسنين يشتمل على منزلة علي من النبي (ص)
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو سعيد عبد الملك بن محمد الخركوشي النيشابوري
المتوفى سنة ٤٠٦ " شرف النبي " (على ما في مناقب الكاشي ص ٧٢ مخطوط) قال:
لما ولدت فاطمة الحسن، قالت لعلي: سمه قال: ما كنت لأسبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أسبق ربي عز وجل فأوحى الله إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن
فاهبط واقرئه السلام وهنه وقل له: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم هارون، فهبط جبرئيل فهناه من الله عز وجل ثم قال: إن الله تعالى يأمرك أن تسميه باسم هارون قال: وما كان اسمه؟ قال: شبير، قال: بلسان عربي قال: الحسن قال: فسماه الحسن، فلما ولد الحسين أوحى الله إلى جبرئيل إنه قد ولد لمحمد ابن، فاهبط وقل له إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال وما كان
اسمه قال: شبر قال بلسان عربي قال الحسين فسماه الحسين.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " مقتل الحسين " (ص ٨٧ ط الغري) قال:
أخبرنا الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد المفسر، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدثني أبي، حدثني علي بن

موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي
حدثني أبي علي بن الحسين عليهم السلام، قال: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: قبلت جدتك فاطمة بالحسن والحسين فلما ولد الحسن جائني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:
يا أسماء هاتي ابني فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي وقال: يا أسماء ألم أعهد إليكم أن لا تلفوا لي الولد بخرقة صفراء، فلففته في خرقة بيضاء ودفعته إلى النبي فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثم قال لعلي أي شئ سميت ابني؟ قال ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن اسميه حربا،
فقال النبي عليه وآله السلام ولا أنا أيضا أسبق باسمه ربي عز وجل فهبط جبرئيل عليه السلام
فقال: السلام عليك يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول علي منك بمنزلة هارون
من موسى ولا نبي بعدك سم ابنك هذا باسم ابن هارون، قال وما اسم ابن هارون؟ قال شبر، قال لساني عربي، قال سمه الحسن، قالت أسماء فسماه الحسن، فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي بكبشين أملحين، فأعطى القابلة فخذا، وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا، وطلى رأسه بالخلوق، ثم قال يا أسماء الدم من فعل الجاهلية، قالت أسماء فلما كان بعد حول مولد الحسن ولدت الحسين فجائني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أسماء هاتي ابني فدفعته إليه في خرقة بيضاء فأذن
في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم وضعه في حجره وبكى، قالت أسماء: فقلت فداك أبي وأمي مم بكائك؟ قال على ابني هذا قلت: إنه ولد الساعة، قال يا أسماء تقتله الفئة الباغية لا أنالهم الله شفاعتي، ثم قال يا أسماء لا تخبري فاطمة بهذا فإنها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلي: أي شئ سميت ابني؟ قال ما كنت لا سبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن أسميه حربا، فقال النبي صلى الله عليه وآله ولا أنا أسبق باسمه
ربي عز وجل، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول:
علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، سم ابنك باسم ابن هارون، قال:

ما اسم ابن هارون؟ قال: شبير، قال لساني عربي يا جبرئيل قال سمه حسينا، قالت
أسماء فسماه الحسين، فلما كان يوم سابعه عق النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه
بكبشين أملحين،
وأعطى القابلة فخذا، وحلق رأسه، وتصدق بوزن الشعر ورقا، وطلى رأسه بالخلوق،
وقال يا أسماء الدم فعل الجاهلية.

القسم السابع

فيما روي عن أسماء في إبلاغ جبرئيل عن الله منزلة علي إلى النبي (ص)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه " الرياض
النضرة " (ج ٢ ص ١٦٤ طبع أمين الخانجي بمصر) قال:

عن أسماء بنت عميس قالت: هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله
فقال:

يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن
لا نبي بعدك، خرجه الإمام علي بن موسى.

ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عنه في " الرياض النضرة "

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٠٤ ط إسلامبول)
روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة "

وفي (ص ٢٢٠، الطبع المذكور) قال:

عن أسماء قالت: قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفعته إليه
في
خرقة صفراء فألقاها عنه وقال لفني بخرقة بيضاء فلففته بالبيضاء فأخذه وأذن
في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال: جاءني جبرئيل فقال يا محمد إن ربك

يقرئك السلام ويقول لك: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسم ابنك هذا باسم ولد هارون شبر، فسماه الحسن، فلما ولد الحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعله مثل
الذي فعله في الحسن وقال: إن جبرئيل أخبرني أن ربك يقرئك السلام ويقول لك: أن تسمي ابنك باسم ولد هارون شبير فسماه حسينا. رواه الإمام علي بن موسى الرضا.

القسم الثامن

في حديث لحمه لحمي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأم سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه
لحمي ودمه دمي فهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي رواه الطبراني.

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٣١٦ ط القاهرة) وفي (ج ٢ ص ٤١٢)
روى عن عبد الله بن داهر عن أبيه عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر)

لكنه ذكر بدل كلمة أم سلمة: أم سليم.
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في أوائل
القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٨ مخطوط).
روى الحديث من طريق العقيلي بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٠ ط إسلامبول)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " مجمع
الزوائد ".
وفي (ص ٥٥ الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن يحيى بن عيسى
عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
القسم التاسع
في حديث مفاضلة بعض الصحابة يشتمل على منزلة علي من النبي (ص)
رواه القوم
منهم العلامة المؤرخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي الشهير
بالقرماني المتوفى سنة ١٠١٩ في كتابه " أخبار الدول وآثار الأول " (ص ١٢٢
طبع بغداد) قال:
عن ابن عقيل عن أبيه عقيل بن أبي طالب قال: نازعت عليا وجعفر بن
أبي طالب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في شئ فقلت: والله ما أنتما بأحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
مني إن قرابتنا لواحدة وإن أبانا وأمنا لواحدة، كذلك يا رسول الله؟ فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أحب أسامة بن زيد، فقلت إني لست أسامة أسألك
وإنما

أسألك عن نفسي، فقال: يا عقيل والله إني لأحبك لخلتين لقرابتك ولحب أبي طالب أبيك وكان أحبهم إلى أبي طالب، وأما أنت يا جعفر إن خلقك يشبه خلقي، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

القسم العاشر

في الأحاديث الجامعة المشتملة على فضائل متعددة في شأن أمير المؤمنين

تقدم نقلها في المجلد الرابع وفيها منزلة علي من النبي

الحديث الأول

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي

المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر)

روى حديثا مسندا عن عمرو بن ميمون تقدم نقله في " الفضائل الجامعة الحديث السابع عشر " (ج ٤ ص ٤٠٦) وفيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.

ومنهم العلامة المذكور في " الفضائل " (ج ٢ ص ٢٤٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٨ ط التقدم بمصر).

روى الحديث عن أبي بلج بن أبي سليم بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ١٣٢ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في " المسند والفضائل " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٧٤ ط تبريز)
روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في " المسند والفضائل " سندا ومتنا
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى " (ص ٨٦ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن " المسند والفضائل ".
ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٢ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن المستدرك بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (نسخة جامعة طهران مخطوط)
روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند "
ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث عن عمرو بن ميمون الأودي بعين ما تقدم عن " المسند والفضائل "

ومنهم الحافظ شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢ في " الإصابة " (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث عن أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن
" المسند والفضائل "
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أواخر القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب
آل العبا " (ص ٥٠ المخطوط)
روى الحديث عن أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن
" المسند والفضائل "
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي
في " القول الفصل " (ج ٢ ص ٢٢١ ط جاوا)
روى الحديث عن مسند أحمد ومستدرك الحاكم بعين ما تقدم عن " المسند
والفضائل "
الحديث الثاني
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الگنجي الشافعي المتوفى
سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٥١ ط الغري)
روى حديثا مسندا مبسوطا عن سعد بن أبي وقاص تقدم في " الفضائل الجامعة
الحديث الثالث والعشرين " (ج ٤ ص ٤٥٥) وفيه:
فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فاجتمعوا ثم قال: أيها الناس أمنكم أحد
إلا
وله حاسد ألا ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا
نبي

بعدي، فقال علي رضيت عن الله ورسوله.
ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي
في " المعتصر من المختصر " (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن سعد ملخصا.
الحديث الثالث.
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي
المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ١ ص ١٨٥ مصر)
روى حديثا مسندا عن عامر بن سعد عن أبيه تقدم نقله في " الفضائل الجامعة
الحديث السادس والثلاثين " (ج ٤ ص ٤٦١) وفيه: قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله قال: يا
علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.
ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي
المتوفى سنة ٢٦١ في " صحيحه " (ج ٧ ص ١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر)
لكنه قال لا نبي بعدي.
روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن " المسند "
ومنهم العلامة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه " (ج ١٣ ص ١٧١
ط الصاوي بمصر)
روى الحديث عن قتيبة بن سعيد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٣٢، ٤
ط التقدم بمصر)
روى حديثا مسندا عن سعد وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي حين رده من
تبوك

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وفي (ص ١٦، الطبع المذكور)
روى حديثا مسندا عن سعد وفيه: قال علي خلفتني مع الصبيان والنساء قال
أو لا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي
ومنهم العلامة أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٠٨ ط حيد آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن " الخصائص " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى
سنة ٥٠٩ في " الفردوس " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن " الخصائص ".
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة
٥٦٨ في " المناقب " (ص ٦٤ ط تبريز)
روى الحديث بإسناده عن أبي عيسى الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه)
ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري المتوفى
سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩ ص ٤٦٩ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الصحاح).
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص
٢٥ ط مصر سنة ١٢٧٥)
روى الحديث عن قتيبة بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة "
(ص ٢٢ ط الغري).
روى الحديث من مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٨٨ طبع محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم) ملخصا
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " المخطوط.
روى الحديث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).
ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع يهامش المستدرك ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في " مرآة الجنان " (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه)
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٢٩ ط القاهرة)
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحهما).
ومنهم العلامة شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ في الإصابة " (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث بسند قوي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن

(صحيح الترمذي)
ومنهم العلامة شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في
" فتح الباري " (ج ٧ ص ٦٠ ط مصر)
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عنهما ملخصا.
ومنهم الشيخ علاء الدين المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في
" منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط القديم بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن (الخصائص)
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٤ مخطوط).
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم "
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني البريشي
الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار "
(ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم "
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي
في " القول الفصل " (ص ٢١٦ ط جاوا)
روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدم عن " المستدرك "
الحديث الرابع
حديث سعد بن أبي وقاص
رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في " سنن المصطفى "
(ج ١ ص ٥٨ ط النارية بمصر)
روى حديثا مسندا عن سعد بن أبي وقاص تقدم نقله في " الفضائل الجامعة الحديث
الرابع والعشرين " (ج ٤ ص ٤٤٧) وفيه:
قال سمعته (أي رسول الله صلى الله عليه وآله) يقول لعلي عليه السلام: أنت مني
بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٤ ط
التقدم بمصر)
روى حديثا مسندا عن سعد وفيه قال سمعته (أي رسول الله صلى الله عليه وآله) يقول
في
علي إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا عن سعد بن أبي وقاص وفيه قال: سمعته (أي
رسول الله صلى الله عليه وآله) يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي
بعدي.
الحديث الخامس
رواه القوم:
منهم العلامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا عن سعد بن أبي وقاص " تقدم نقله منا في الفضائل الجامعة

الحديث الثامن والثلاثين ج ٤ ص ٤٧٠ " وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
حين غزا تبوكا:
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
الحديث السادس
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد
المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٧٦ ط تبريز)
روى الحديث مسندا عن علي (تقدم نقله منا في الفضائل الجامعة الحديث
الثالث والأربعين ج ٤ ص ٤٨٣)
وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه
لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة المحدث العارف جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي
الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص ٥٨،
مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) ملخصا.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى
سنة ٩٠٤ وقيل ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص
١٩ مخطوط)
روى حديثا ينتهي سنده إلى جابر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الشيخ حسن المقري الكاشي المتوفى سنة ٨٥٤ في " المناقب "
(المخطوط)
روى الحديث بمثل ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " وفيه قوله صلى الله عليه وآله
لعلي:

ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٣٠ ط إسلامبول)
روى الحديث عن الخوارزمي بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في
أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام (ص ٢٠٨ ط نول كشور)
روى الحديث عن (الينابيع) بعين ما تقدم.
الحديث السابع
رواه القوم:
منهم ابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ على ما في " مناقب عبد الله
الشافعي " (ص ٨١ مخطوط)
روى الحديث رفعه إلى ممدوح الباهلي (تقدم منا نقله في الفضائل الجامعة
الحديث السادس والأربعين ج ٤ ص ٤٩٥)
وفيه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله آخا بين المسلمين ثم قال يا علي أنت مني
بمنزلة
هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨
في " مقتل الحسين " (ص ٤٨ و ٤٩ ط الغري)
روى الحديث عن مجدوح بن يزيد بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة المذكور في " المناقب " (ص ٨٣ ط تبريز)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة " (ص ٢٤ ط الغري)
روى الحديث من فضائل أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين)
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عبد الله بن أحمد في زوائد المسند بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) ملخصا.
الحديث الثامن
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " الأربعين حديثا " (ص ٤٣ مخطوط)
روى عن يعلى بن مرة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٧٧) وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي: إنما تركتك لنفسي أنت عندي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة السيد أبو محمد بن الحسيني البصري الهندي من علماء القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١٤ ط نول كشور)
روى عن زيد بن أبي أوفى قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه فقال
لعلي: ما أخرتك إلا لنفسي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
الحديث التاسع
رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٨٦ ط اسلامبول)
روى حديثا مسندا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٦٠)
وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت مني بمنزلة شيث من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة إسحاق من إبراهيم كما قال تعالى: ووصى بها إبراهيم الآية وبمنزلة هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى، الخبر
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٤٩٦ ط اسلامبول)
روى حديثا مسندا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٠٠)
وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الحديث العاشر

رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي القاهرة)
روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٩) -
وفيه (قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي
الخالدي الكمشخانوي المتوفى سنة ١٣١١ في " راموز الأحاديث " (ص ١٦٨ ط قشلة همايون بالاستانة)

روى الحديث عن الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال)
الحديث الحادي عشر
رواه القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٢٤ ط اسلامبول)
روى حديثا مسندا عن جندب بن جنادة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٣١)
وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي مكانك مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
الحديث الثاني عشر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨
في " المناقب " (ص ٨٥ ط تبريز)
روى حديثا مسندا عن ابن عباس تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٢٤٥) وفيه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في علي: هو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى
سنة ٩١١ في " ذيل اللئالي " (ص ٦٥ ط لكهنو)
روى الحديث مسندا عن يحيى الخزاز المقري بعين ما تقدم (عن مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٥ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.
الحديث الثالث عشر
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
" المناقب " (ص ٩٠ ط تبريز)
روى حديثا مسندا (تقدم نقله في ج ٤ ص ١٧٣) عن زيد بن أبي أوفى وفيه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: والذي بعثني بالحق نبيا ما اخترتك إلا
لنفسي وأنت
مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى
سنة ٥٧١ في " التاريخ " (على ما في منتخبه ج ٦ ص ٢٠١ ط الترقي بدمشق)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة " (ص
٢٧ ط الغري)
روى الحديث عن أحمد في الفضائل بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) لكنه أسقط
قوله: غير أنه لا نبي بعدي
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي من علماء
القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١٤ ط نول كشور) روى الحديث عن
زيد بن أبي أوفى وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الباب الثاني
في قوله صلى الله عليه وآله: علي مني مثل رأسي
من بدني
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي بقرائتي عليه
قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي،
قال: حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال: حدثني أحمد بن محمد بن زيد بن سليم
مولى بني هاشم قال: حدثني حسين الأشقر قال: حدثني قيس عن أبي هشام وليث
عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني مثل رأسي
من بدني

وقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبو بكر بقرائتي عليه فأقر به قلت له: أبو عبد الله الحسين العلوي العدل قال: حدثنا علي
ابن عبد الله بن داهر قال: حدثنا الحسين بن أحمد البغدادي قال: حدثنا عيسى بن مهران قال: حدثنا حسين الأشقر قال: حدثنا قيس عن أبي هاشم الرماني.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله مثل رأسي: كرأسي.
ومنهم صاحب " نزل السايرين " (على ما في درر المناقب مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في " فردوس الأخبار " (على ما في درر المناقب مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٨٩ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد الذي سبق في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الإصبهاني هذا حدثني محمد بن الحسن، حدثني هشيم بن خلف، حدثني أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم مولى بني هاشم، حدثني حسين الأشقر،
حدثني قيس بن الربيع عن أبي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني بمنزلة الرأس من بدني.
وفي (ص ٨٦ ط تبريز) قال:
وأخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس،
أخبرني أبو طالب الفضل الجعفري، حدثني مردويه، حدثني جدي، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني هيثم بن خلف فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (مناقب

ابن المغازلي)
ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في
" الجامع الصغير " (ج ٢ ص ١٤٠ ط مصر)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة
٩٧٣ في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٥ ط مصر)
روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن
(مناقب الخوارزمي)
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في
" منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ص ٣٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الحنفي الترمذي
المتوفى سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ٨٨ ط بمبئي)
روى الحديث عن كتاب فردوس الأخبار والمودات والصواعق عن ابن عباس
بعين ما تقدم أولا عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١
في " كنوز الحقايق " (ص ١٨ ط بولاق بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني بمنزلة رأسي من بدني
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا "
(المخطوط ص ٢٨ و ٤٣) قال
وأخرج الخطيب عن البراء والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وآله

قال: علي مني بمنزلة رأسي من بدني.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في
" إسعاف الراغبين " (ص ١٧٨)
روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار)
ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع
المودة " (ص ٥٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي وموفق بن أحمد عن ابن عباس بعين
ما تقدم أولا عن (مناقب ابن المغازلي)
وفي (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم أولا عن (مناقب الخوارزمي)
وفي (ص ١٨٥ و ٢٨٤، الطبع المذكور)
روى من طريق الديلمي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: علي مني بمنزلة
رأسي من بدني.
وفي (ص ٢٥٤، الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أخيرا
ومنهم العلامة الحمزاوي المتوفى سنة ١٣٠٥ في " مشارق الأنوار في فوز أهل
الاعتبار " (ص ٩١ ط الشرفيه بمصر) قال:
أخرج الخطيب عن البزاز والديلمي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: علي
مني بمنزلة رأسي من بدني
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في
أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١١ ط نول كشور)
روى الحديث من طريق السيد علي الهمداني في مودة القربى عن ابن عباس

بعين ما تقدم أولا عن (مناقب الخوارزمي) ومن طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة الشبلنجي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في " نور الأبصار " (ص ٧٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
الحديث الثاني
حديث البراء
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ٧ ص ١٢ ط السعادة بمصر) ح ٣٤٧٥ قال:
أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، أخبرنا جدي أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب، حدثنا عنبس بن إسماعيل، حدثنا أيوب بن مصعب الكوفي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
" علي مني بمنزلة رأسي من بدني ".
ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في " الرسالة القوامية في مناقب الصحابة " المخطوط
روى بإسناده عن البراء أن النبي صلى الله عليه وآله قال: علي مني بمنزلة رأسي من جسدي - م
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه " ذخائر العقبى " (ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني بمنزلة
رأسي من جسدي، أخرجه الملا في سيرته.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الملا في السيرة بعين ما تقدم في " ذخاير العقبى ".
ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " جامع الصغير " (ج ٢ ص ١٤٠ ح ٥٥٩٦)
روى الحديث عن طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٢ في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٥ ط مصر)
روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفاح النجا " (ص ٢٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٨٥ و ٢٨٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
وفي (ص ٢٠٤، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى "
ومنهم العلامة الحمزاوي المتوفى سنة ١٣٠٣ في " مشارق الأنوار " (ص

٩١ ط الشرفية بمصر)
روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في
أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١١)
روى الحديث من طريق الخطيب والملا بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد "
الحديث الثالث
حديث عبد الله بن مسعود
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩
في " فردوس الأخبار " (مخطوط) قال:
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني مثل
رأسي من بدني.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٣٦ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن " الفردوس "
القسم الثاني
حديث ابن مسعود
رواه القوم

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٣) قال:

وأخرج ابن النجار في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله. علي ابن أبي طالب مني كروحي في جسدي.

## الباب الثالث

## في أن الله تعالى خلق النبي صلى الله عليه وآله وعليا من نور واحد قبل أن يخلق آدم بآلاف عام

والأحاديث الدالة عليه على أقسام.

### القسم الأول

يشتمل على أحاديث

### الحديث الأول

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١ في " فضائل الصحابة " (ص ٢٠٥ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أحمد ابن المقدام العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن عايض، قال: حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:
كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين، فجزء أنا وجزء علي.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " المناقب "
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سلمان تقدم نقله منا في " فصل صفات أمير المؤمنين علي عليه السلام " (ج ٤ ص ٩١)
ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في " الفردوس " (باب الخاء. مخطوط)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سلمان تقدم نقله في " الموضع المتقدم "
ومنهم العلامة الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٨٧ ط تبريز) قال:
وأخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله، حدثني أبو علي محمد بن أحمد العطشى، حدثني أبو سعيد العدوي، حدثني الحسن بن علي، حدثني أحمد بن المقدام العجلي، حدثني أبو الأشعث، حدثني الفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معداز، عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي المصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق آدم

بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شئ
واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء أنا وجزء علي بن أبي طالب عليه
السلام " -.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤
في " تذكرة الخواص " (ص ٥٢ ط الغري) قال:
قال أحمد في الفضائل: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن خالد
ابن معدان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " سندا ومتنا إلا أنه
قال: " أربعة آلاف عام ".
ومنهم الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن أبي الحديد
المعتزلي المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح النهج " (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في المسند ثم قال:
وذكره صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه: ثم انتقلنا حتى صرنا في صلب
عبد المطلب فكان لي النبوة ولعلي الوصية.
ومنهم العلامة الگنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٧٦
ط الغري) قال:
وأخبرنا محمد أبو إسحاق الدمشقي، أخبرنا أبو القاسم الحافظ، أخبرنا أبو غالب
ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى حدثنا
أبو سعيد
العدوي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المناقب " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض
النضرة " (ج ٢ ص ١٦٤ طبع محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فضائل أحمد "
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:

أنبأني أبو طالب بن الحسين الخازن عن ناصر بن أبي المكارم إجازة قال:
أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعا ح أنبأني العزيز بن
محمد عن والده أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم إجازة قال: أخبرنا شهردار
بن
شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي
"
سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ شمس الدين أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ٢ ص ٢٣٥ ط القاهرة) قال:
حدثنا أبو غالب، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو محمد بن أحمد بن يحيى، أنبأنا
أبو سعيد العدوي أنبأنا أبو الأشعث، حدثنا الفضل بن عياض عن ثور عن خالد بن
معدان عن زاذان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كنت أنا وعلي نورا
يسبح الله
ويقدسه قبل أن يخلق آدم بأربعة ألف عام.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة
٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ٢ ص ٢٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال ابن عساكر في تاريخه: أخبرنا أبو غالب، أنا أبو محمد الجوهري، أنا
أبو علي محمد بن أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا
ومتنا.
الحديث الثاني
حديث أبي ذر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن الحسن بن

سليمان قال: حدثنا عبد الله بن محمد العكبري قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عنان الهروي قال: حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص، حدثنا أبي عن الأعمش عن سالم أبي الجعد عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كنت أنا وعلي نورا عن
يمين العرش يسبح ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام فلم أزل أنا وعلي في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب.
ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي في " المناقب " بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ٨٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي ذر بعين ما تقدم عنه في " المناقب "
الحديث الثالث
رواه القوم
منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي
المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في كتابه " تجهيز الجيش " (ص ٢٤)
روى عن أحمد بن حنبل في " الفضايل والمسند " والديلمي في " فردوس الأخبار "
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
كنت وعلي نورا بين يدي الرحمن قبل أن يخلق عرشه بأربع عشر ألف عام
فلم يزل يتمحض في النور حتى إذا وصلنا إلى حضرة العظيمة في ثمانين ألف سنة ثم
خلق الله الخلايق من نورنا فنحن صنائع الله والخلق كلهم صنائع لنا. -

القسم الثاني
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٥٢ ط
الغري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلقت أنا وعلي من نور وكنا عن يمين العرش قبل
أن
يخلق الله آدم بألفي عام، فجعلنا نتقلب في أصلاب الرجال إلى عبد المطلب.
ومنهم العلامة المولى حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي المتوفى
بعد سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ١٠٧ مخطوط) قال:
نقل عن الدامغاني في " الأربعين " أن النبي صلى الله عليه وآله قال: خلقت أنا وعلي
من
نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام.
الحديث الثاني
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن
المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " المناقب " (مخطوط)
روى حديثا مسندا عن جابر بن عبد الله تقدم نقله منا في " فصل صفات
أمير المؤمنين " (ج ٤ ص ٩٢)
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي

البغدادي المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في " نزهة المجالس " (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة)
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله خلقني وخلق عليا
نورين بين يدي العرش نسبح الله ونقدسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما خلق الله آدم أسكننا في صلبه ثم نقلنا من صلب طيب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب إبراهيم، ثم نقلنا من صلب إبراهيم إلى صلب طيب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب عبد المطلب، ثم افترق النور في عبد المطلب فصار ثلثاه في عبد الله وثلثه في أبي طالب ثم اجتمع النور مني ومن علي في فاطمة، فالحسن والحسين نوران من نور رب العالمين.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الترمذي المتوفى
بعد سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ٧٢ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " نزهة المجالس " بزيادة يسيرة.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي
المتوفى سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ١٠٧ مخطوط)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصاري بعين ما تقدم عن " نزهة المجالس "
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ٨٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في " المناقب "
القسم الثالث
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب
" (ص ١٧٦) قال:
أخبرنا إبراهيم بن بركات الخشوعي بمسجده الربوة من غوطة دمشق،

أخبرنا الحافظ علي بن الحسن، أخبرنا أبو القاسم هبة الله، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله العدل، أخبرنا أبو علي الحسن بن صفوان، حدثنا محمد بن سهل العطار، حدثني أبو ذكوان، حدثني حرب بن بيان الضرير من أهل قيسارية، حدثني أحمد بن عمرو، حدثنا أحمد بن عبد الله عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله

قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب

قلت: هكذا أخرجه إمام أهل الشام عن إمام أهل العراق كما سقناه وهو في كتابيهما.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ٦ ص ٣٧٧ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق أبي ذكوان بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب " سندا ومتنا إلى قوله ألف عام ثم قال: خلقني من نصفه وخلق عليا من نصفه.

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " ذيل اللئالي " (ص ٦٠ ط لكهنو)

روى الحديث عن الخطيب في المؤتلف عن ابن عباس مرفوعا بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب ".

القسم الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص

٦٩ المخطوط):
مما رواه ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه قال: دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت يا رسول الله أرى الخلق لأتصل إليه، فقال يا عبد الله الج المخدع فولجت المخدع وعلي رضي الله عنه يصلي وهو يقول في سجوده وركوعه: اللهم بحق محمد عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيته وهو
يصلي وهو يقول: اللهم بحق علي بن أبي طالب عبدك اغفر للخاطئين عن أمتي، قال: فأخبرني من ذلك الخلع العظيم فأوجز النبي عليه السلام في صلاته فقال: يا ابن مسعود
أكفر بعد إيمان؟ فقلت: حاشا وكلا يا رسول الله ولكني رأيت عليا سأل بك ورأيتك تسأل الله به فلا أعلم أيكم عند الله؟ قال: إجلس يا ابن مسعود فجلست بين يديه فقال لي: إعلم أن الله خلقني وعليا من نور عظيم قبل خلق الخلق بألفي عام إذ لا تسبيح ولا تقديس ففتق نوري فخلق منه السماوات والأرض وأنا والله أجل من السماوات والأرض وفتق نور علي بن أبي طالب فخلق منه العرش والكرسي وعلي بن أبي طالب أفضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن والله أجل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين وخلق منه الجنان والحور والحسين والله أجل من الجنان والحور، ثم أظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة
فتكلم الله جل جلاله بكلمة فخلق روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الكلمة الأخرى نورا فأضاف النور إلى تلك الروح وأقامها أمام العرش فأزهرت المشارق والمغارب فهي فاطمة الزهراء يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جل جلاله لي ولعلي: أدخلا الجنة من شئتما وأدخلا النار من شئتما وذلك قوله عز وجل " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " فالكفار من جحد نبوتي والعنيد من جحد ولاية علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعترته والجنة لشيعته ولمحبيه -.

القسم الخامس
رواه القوم
منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٤٦ ط تبريز) قال:
وأنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرني أبو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك القرى، أخبرني والدي أبو بكر محمد قال: حدثنا أبو علي عبد الرحمان بن محمد بن أحمد النيسابوري، حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي من حفظه بدينور، حدثني محمد جرير الطبري، حدثني محمد بن حميد الرازي، حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني، حدثني أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال: خاطبني بلغة
علي بن أبي طالب عليه السلام فألهمني إن قلت يا رب خاطبتني أنت أم علي؟ فقال يا أحمد أنا شئ لا كالأشياء لا أقاس بالناس ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك واطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي بن أبي طالب عليه السلام فخاطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك.
ومنهم العلامة المذكور في " مقتل الحسين " (ص ٤٢ ط الغري)
روى بعين ما تقدم نقله عن كتابه " المناقب " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٨٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق موفق بن أحمد إلى شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " المناقب ".

القسم السادس

الحديث الأول

رواه القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " المناقب " (مخطوط) قال:

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المهدي القسطي الواسطي املاء، قال: حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت قال: حدثنا محمد بن مصطفى قال: حدثنا ابن الوليد عن سويد بن عبد العزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله عز وجل أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم فساقها

حتى قسمها جزئين فجعل جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب أبي طالب فأخرجني

نبيا وأخرج عليا وصيا.

الحديث الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢٥٦ ط إسلامبول) قال:

عثمان رفعه: خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الوصية.

ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد الحسيني المولوي المتوفى في
أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢٢٤ ط لكهنو)
روى الحديث نقلا عن " مودة القربى " بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة ".
الحديث الثالث
رواه القوم:
منهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني المتوفى في
أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢٢٥ ط لكهنو) قال:
نقلا عن مودة القربى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خلقني الله
وخلقك من نوره فلما خلق آدم عليه السلام أودعك ذلك النور في صلبه فلم نزل أنا وأنت
شيئا واحدا ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة والرسالة وفيك الوصية والإمامة.
القسم السابع
رواه القوم
منهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفي الشهير بالإخوانيات المتوفى سنة
٨٠٠ في " الرقائق " (ص ٣٠٠ مخطوط) قال:
وعن أبي هريرة " رض " قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي رضي الله عنه
فقال رسول الله: مرحبا بأخي وابن عمي خلقت أنا وهو من نور واحد.

الحديث الثاني
رواه القوم
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أنبأني أبو اليمين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي بمكة
شرفها الله قال: أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي كتابة، أنبأنا عبد الجبار بن
محمد الحوارى البيهقي، أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأنا
أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأنا محمد بن حامد بن الحرث التميمي، حدثنا
الحسن بن
عرفة، حدثنا علي بن قدامة عن ميسرة بن عبد الله عن عبد الكريم الجزري عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي
عليه السلام: خلقت أنا
وأنت من نور الله تعالى.
الحديث الثالث
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)
علي عليه السلام رفعه خلقت أنا وعلي من نور واحد
ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد الحسيني المولوي المتوفى في
أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢٢٤ ط نول كشور)
روى الحديث مرفوعا بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة ".

الحديث الرابع
رواه القوم
منهم العلامة أبو محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في كتابه " كفاية الطالب " (ص ١٧٦) قال:
أخبرنا علي بن أبي عبد الله المعروف بابن المقبر البغدادي بدمشق عن أبي الفضل محمد الحافظ، أخبرنا أبو نصر بن علي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المؤدب، حدثنا أبو الحسن الفارسي. حدثنا أحمد بن سلمة النمري، حدثنا أبو الفرج غلام فرج الواسطي، حدثنا الحسن بن علي عن، مالك عن أبي سلمة عن أبي سعيد في حديث: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد، فساق الحديث إلى أن قال: فضل علي على سائر الناس كفضل جبرئيل على سائر الملائكة، قلت: هذا حديث حسن عال.
الباب الرابع
في أن الناس من شجر شتى والنبي صلى الله عليه وآله وعلي من شجرة واحدة
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٢ ص ٢٤١ ط حيدا آباد الدكن) قال:
أخبرني الحسين بن علي التميمي، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد، ثنا هارون ابن حاتم، أنبأ عبد الرحمان بن أبي حماد، حدثني إسحاق بن يوسف عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي:
يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة، ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد - هذا حديث صحيح الإسناد.
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في " موضح أوهام الجمع والتفريق " (ج ١ ص ٤١ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان البزاز، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثني عمرو بن عبد الغفار، حدثنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الناس من شجر شتى
وأنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة.
ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في " الفردوس " (مخطوط).
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "

ومنهم العلامة أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب "
(ص ٨٦ ط تبريز) قال:
وأخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب
إلي همدان، أخبرني الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس البالي بهمدان إجازة
أخبرني الشريف أبو طالب الفضل بن محمد الجعفري بأصبهان، أخبرني الحافظ أبو
بكر
ابن مردويه إجازة، حدثني أبي، حدثني جدي، حدثني عبد الله بن إسحاق البغوي،
حدثني محمد
ابن أحمد بن أبي العوام، حدثني أبي، حدثني عمر بن عبد الغفار، حدثني محمد بن
علي السلمي
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: أنا وعلي من شجرة
واحدة والناس من أشجار شتى.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المتوفى
سنة ٦٧١ أورد في تفسيره المعروف " الجامع لأحكام القرآن " (ج ٩ ص ٢٨٣ ط
القاهرة
١٣٥٧ ه)
روى عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي
الله عنه:
الناس من شجرة شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرني أبو عبد الله قال: أخبرنا أبو الحسين النصيبي القاضي قال: حدثنا أبو بكر
السبيعي الحلبي قال: حدثنا علي بن العباس القانعي قال: حدثنا هارون بن حاتم
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص
المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ٢٤١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي الحنفي المتوفى

سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ٧٩ ط مكتبة القضاء بمصر)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد "
(ج ٩ ص ١٠٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الناس من شجر شتى وأنا
وعلي من شجرة واحدة، رواه الطبراني في " الأوسط ".
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى
سنة ٩٠٤ وقيل ٩٠٩ وقيل ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٨٥ المخطوط)
روى الحديث من طريق الثعلبي عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة المذكور في " الدر المنثور " (ج ٤ ص ٤٤ ط مصر)
روى الحديث من طريق الحاكم وابن مردويه عن جابر بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة ابن حجر المكي المتوفى سنة ٩٧٣ في " الصواعق المحرقة " (ص ١٢١ ط المحمدية بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " عن جابر بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله

الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " الأربعين " (المخطوط)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة
١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ٥٣ ط بمبئي)
روى الحديث بواسطة بحر المناقب عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن
" المستدرك ".
وفي (ص ٨٨ ط بمبئي) روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " وابن حجر
في " الصواعق "
عن جابر بن عبد الله. ومن طريق صاحب المودات عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
" مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي
المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقايق " (ص ٤٦ و ١٦٧ ط بولاق)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " والديلمي عن جابر بن عبد الله
بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
وفي (ص ٤٠ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٠ ط اسلامبول)
روى الحديث بواسطة مجمع الفوائد عن جابر بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "

وفي (ص ١٧٩، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الديلمي والطبراني في الأوسط نقلا عن الكنوز بعين
ما تقدم عنه بلا واسطة.
وفي (ص ٢٨٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن جابر بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ٤٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق الخوارزمي في " المناقب " وابن شيرويه الديلمي في
" الفردوس " بعين ما تقدم عن " المناقب ".
ومنهم السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة المتوفى
في أوائل المأة الرابع عشر في " مقاصد الطالب " (ص ١١ ط گلزار حسيني بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
الحديث الثاني
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط القديم بمصر) قال:
روى عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الناس من شجر
شتى
وأنا وعلي من شجرة واحدة.
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥
في " المناقب المرتضوية " (ص ٨٨ ط بمبئي بمطبعة محمدي)
روى الحديث من طريق صاحب المودات عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

" منتخب كنز العمال "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".
الحديث الثالث
حديث عبد الله بن مسعود
رواه القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٣٦ ط إسلامبول) قال:
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
أنا وعلي من
شجرة واحدة والناس من أشجار شتى رواه صاحب الفردوس.
الحديث الرابع
حديث ابن عمر
رواه القوم:
منهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال "
(ج ١ ص ٤٦٢ ط القاهرة) قال:
روى علي بن هاشم عن صباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن جميع
ابن عناق عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كان الناس من شجر شتى
وكنت
أنا وعلي من شجرة واحدة.

القسم الثاني
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٧٨)
قال:
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، أخبرنا محمد
ابن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي،
أخبرنا
أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني، أخبرنا الحسين بن إدريس التستري، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد
الصيرفي البصري، حدثنا فضال بن جبير حدثنا أبو أمامة الباهلي قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا
من شجرة واحدة
فأنا أصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن
من أغصانها نجا ومن زاغ عنها هوى، ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف
عام ثم ألف عام ثم ألف ثم لم يدرك صحبتنا أكبه الله على منخريه في النار ثم تلا:
قل لا أسئلكم عليه أجر إلا المودة في القربى - قلت - هذا حديث حسن عال رواه
الطبراني في معجمه كما أخرجناه سواه ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي
الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص ٧٨ مخطوط)
قال:
وبالاسناد يرفعه إلى ثمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله
خلقني
وعليا من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا

ورقها فمن تمسك بهذه الشجرة دخل الجنة وأمن من النار -.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ٤ ص ٤٣٤ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أنبئت عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي، أخبرنا محمود الصيرفي، أخبرنا ابن فاذشاه، أنا الطبراني، ثنا الحسين بن إدريس التستري، ثنا طالوت بن عباد، ثنا فضال، ثنا أبو أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
إن الله خلق الأنبياء
من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة أنا أصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا.
وفي (ج ٢ ص ٢٢٦، الطبع المذكور)
روى الحديث أيضا.
وفي (ج ٤ ص ٣٥٤، الطبع المذكور) قال:
روى عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبي إسحاق السبيعي في علي عليه السلام وهو:
مثل علي كشجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعة ورقها.
ونعم ما قيل:
يا حبذا دوحة في الخلد نابتة * ما مثلها نبتت في الخلد من شجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة * والهاشميان سبطاه لها ثمر
والشيعة الورق الملتف بالثمر
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري المتوفى سنة ٩٦٣ في " تنزيه الشريعة " (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة) قال:
روى الحديث عن أبي أمامة بعين ما تقدم عن " لسان الميزان ".

القسم الثالث
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الگنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ٢٧٨ ط الغري) قال:
وأخبرنا المفتي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي أخبرنا الحافظ علي بن عساكر، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمر بن سنان، حدثنا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألوني قبل أن يشوب الأحاديث الأباطيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن
والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها والشجرة أصلها في جنة في جنة عدن والأصل والفرع واللقاح
والورق في الجنة (وأنشدنا) الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ
يا حبذا دوحة في الخلد نابتة * ما في الجنان لها شبه من الشجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة * ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمر * والشيعة الورق الملتف بالثمر
هذا حديث رسول الله جاء به * أهل الرواية في العالي من الخبر
إني بحبهم أرجو النجاة غدا والفوز مع زمرة من أحسن الزمر
قلت: أخرجه محدث دمشق بطرق شتى
القسم الرابع
رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٥٦ ط اسلامبول) قال:
في رواية عن ابن عباس خلق الله الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من
شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين أثمارها وأشياعنا أوراقها
فمن تعلق بها نجى ومن زاغ عنها هوى.
القسم الخامس
رواه القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٤٥ ط اسلامبول) قال:
علي رفعه يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها وأنا أصلها وأنت فرعها
والحسن والحسين أغصانها ومحبونا أوراقها فمن تعلق بشئ منها أدخله الله الجنة.
القسم السادس
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة
٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ٦ ص ٥٨ ط السعادة بمصر) ح ٣٠٨٨ قال:
أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، حدثنا محمد
ابن إسماعيل الوراق، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطان -
سنة إحدى عشرة وثلاثمأة - حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا موسى بن
إبراهيم
المروزي، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله

" خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلي بن أبي طالب، من طينة واحدة ".

ومنهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٧٩ ط الغري) قال:

أخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب والحافظ محمد بن محمود ابن الحسن النجار ببغداد، والحافظ خالد بن يوسف النابلسي بدمشق قالوا: أخبرنا الإمام أبو اليمين زيد بن الحسن الكندي بدمشق، أخبرنا القزاز، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرني أبو القاسم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٤٠٨ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد " -.

## الباب الخامس

### في أن الله اختار من أهل الأرض النبي صلى الله عليه وآله وعليا

ويشتمل على أحاديث

### الحديث الأول

### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "

(ج ٤ ص ١٩٦ ط السعادة) قال:
حدثنا: عبد الرزاق عن معمر ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس:
أن فاطمة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني من رجل ليس له شئ، قال: أما ترضين
أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك.
وأخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا: علي بن عمر الحافظ
حدثنا: محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، حدثنا: أحمد بن عبد الله بن زيد
الهشمي، حدثنا: عبد الرزاق، أخبرنا: معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
ابن عباس لما زوج النبي صلى الله صلى عليه وآله عليا فاطمة، قالت: يا رسول الله زوجتني من عائل
لا مال له؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: أوما ترضين أن يكون الله اطلع على أهل الأرض
فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك.
وفي (ج ٤ ص ١٩٥ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن شاده المؤدب - بأصبهان -
وأخته أم سلمة أسماء، قالا: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان -
إملاء - حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا محمد بن غيلان،
حدثنا أحمد بن صالح المقري عن إبراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر
عن ابن أبي نجيح عن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من
علي قالت فاطمة: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شئ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله:
أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين، أحدهما أبوك والآخر زوجك.
ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي سبط بن الجوزي المتوفى
سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٣١٨) قال:
أخبرنا: جدي أبو الفرج، قال: حدثنا: أبو منصور القزار أخبرنا: أبو بكر
الخطيب، أخبرنا: محمد بن أحمد بن الشاكر المؤذن، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن

حبان فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
ثم قال: وفي رواية: زوجتني من عائل فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ١٤ طبع القاهرة) قال:
أبو الشيخ حدثنا: عبد الرحمان بن سلم الرازي، حدثنا: محمود بن غيلان حدثنا: أحمد بن صالح المصري، عن إبراهيم بن الحجاج، عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من
علي قالت فاطمة: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شئ؟ فقال: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أنا وزوجك.
وفي (ج ٢ ص ١٢٨ ط السعادة بمصر)
روى الحديث عن ابن الرزاق بعين ما تقدم ثانيا عن " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة القاضي عبد الرحمان عضد الدين الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦ في " المواقف " (ج ٢ ص ٦١٥) قال:
الثامن قوله عليه السلام لفاطمة: إن الله اطلع على أهل الأرض واختار منهم أباك فاتخذه نبيا، ثم اطلع ثانية واختار منهم بعلك.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله عليا فاطمة قالت فاطمة: يا رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني من رجل فقير ليس له شئ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفما ترضين
يا فاطمة أن الله اختار من أهل الجنة رجلين: أحدهما أباك والآخر زوجك - رواه الطبراني.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوي الشافعي
البغدادي المتوفى سنة ٨٨٤ في " نزهة المجالس " (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن " تاريخ بغداد ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب
كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ القديم بمصر)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ثالثا عن " تاريخ بغداد "
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى
سنة ١٠٢٥ في كتابه " المناقب المرتضوية " (ص ١٠١ طبع بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة أما ترضين إن الله اطلع على أهل الأرض فاختار
أباك وزوجك، عن " فردوس الأخبار ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٢ مخطوط) قال:
أخرج الطبراني في الكبير، والخطيب عن ابن عباس، فذكر الحديث بمثل
ما تقدم ثالثا عن " تاريخ بغداد ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في ينابيع
المودة " (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال:
قال علي: ولقد شكت فاطمة سلام الله عليها شنطنا من العيش وضيق الحال فقال
لها: أما ترضين با فاطمة إن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين، وجعل
أحدهما أباك والآخر بعلك، فأنا مختار الله لابنة رسول الله صلى الله عليه وآله.
وفي (ص ٢٦٠، الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ثانيا عن " تاريخ بغداد ".

ومنهم العلامة الشيخ علي المتقي حسام الدين الحنفي الهندي المتوفى
سنة ٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٥ ط مصر)
قال:
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن إلهي عز وجل اختارني في ثلاثة
من
أهل بيتي على جميع أمتي أنا سيد الثلاثة، وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر،
اختارني وعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب، كنا
رقودا
بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه علي عن يميني، وجعفر عن يساري، وحمزة
عند رجلي، فما نبهني من رقدتي إلا حفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت
خدي فانتبهت من رقدتي وجبرئيل في ثلاثة أملاك، فقال له بعض الأملاك الثلاثة:
يا جبريل إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت؟ فضربني برجله، فقال: إلى هذا وهو
سيد ولد آدم فقال: من هذا يا جبرئيل؟ قال: محمد بن عبد الله سيد النبيين، وهذا
علي بن أبي طالب، وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، وهذا جعفر له جناحان
يطير بهما في السماء حيث يشاء، يعقوب بن سفيان (خط كر)
الحديث الثاني
حديث أبي هريرة.
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
" حدثنا " أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سفيان
الترمذي، ثنا سريج بن يونس، ثنا أبو حفص الآبار، ثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالت فاطمة رضي الله عنها. يا رسول الله زوجتني
من

علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له، فقال: يا فاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين: أحدهما أبوك والآخر بعلك.

الحديث الثالث

حديث علي الهلالي

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧

في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٦٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في شكاته

التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه قال: فبكت حتى ارتفع صوتها

فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي تبكيك؟ فقالت: أخشى

الضيعة بعدك فقال: يا حبيبتي أما علمت أن الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط

أحدا قبلنا ولا تعطى أحدا بعدنا أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل وأنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك حمزة بن عبد المطلب وعم بعلك، ومنا من له الجناحان أخضران يطير مع الملائكة في الجنة حيث شاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا

شباب أهل الجنة، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما، يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت

السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله

عز وجل عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ويملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله عز وجل أرحم بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك من قلبي وزوجك الله زوجا وهو أشرف أهل بيتك حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول
من يلحقني من أهل بيتي، قال علي رضي الله عنه: فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله
لم تبق فاطمة
رضي الله عنها بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله عز وجل به صلى الله عليه
وآله. رواه
الطبراني في الكبير والأوسط.
وفي (ج ٨ ص ٢٥٣، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في الموضع السابق إلى قوله: وأنا أحب
المخلوقين إلى الله وأنا أبوك.
ومنهم الحافظ ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة "
(ج ٤ ص ٤٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)
روى الحديث من طريق أبي موسى وأبي نعيم عن سفيان بن عيينة عن علي بن
علي الهلالي بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد " إلى قوله: وأوحى الله إلي أن أنكحك
إياه.
الحديث الرابع
حديث عبد الله بن عامر
رواه القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٣٢ ط اسلامبول) قال:

عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: يا فاطمة
أما ترضين إن الله عز وجل اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك. رواه صاحب الفردوس
الحديث الخامس
حديث آخر مرسل
رواه القوم
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص ٥، مخطوط) قال:
قيل لما جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبيها وهي باكية فقال لها ما يبكيك يا قرة عيني لا أبكي الله عينيك؟ قالت: يا أبة إن نسوان قريش يعيرنني ويقولن إن أباك زوجك بفقير لا مال له، فقال لها: يا فاطمة اعلمي أن الله اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك، ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختار منها بعلك وابن عمك، ثم أمرني أن أزوجك منه، أفلا ترضين أن تكوني زوجة من اختاره الله وجعله لك بعلا؟ فقالت عليها السلام: رضيت وفوق الرضا يا رسول الله صلى الله عليه وآله.

الباب السادس
في أن عليا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم من علي
والأحاديث الدالة عليه على أقسام.
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في مسنده (ج ٤ ص
١٦٥ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، أنا شريك عن أبي إسحاق عن
حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا منه
ولا يؤدي عني
إلا أنا أو علي.
وفي (ج ٤ ص ١٦٥، الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو أحمد، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا.
وفي (ج ٤ ص ١٦٥، الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك فذكر الحديث
بعين ما تقدم وزاد في آخر الحديث: قال شريك: قلت لأبي إسحاق: أنت أين سمعته

منه؟ قال: موضع كذا وكذا لا أحفظه.
ومنهم الحافظ المذكور في " المناقب " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن " المسند " سندا ومتنا ثم قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكر
وابن آدم يعني يحيى قالا: حدثنا: إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال
ابن آدم السلولي وكان قد شهد حجة الوداع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني
وأنا منه ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي. قال ابن آدم: ولا يؤدي إلا أنا أو علي.
ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في " سنن المصطفى "
(ج ١ ص ٥٧ ط التازية بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى قالوا: ثنا
شريك عن أبي إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه " (ج ١٣
ص ١٦٩ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا
أو علي.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٢٠
ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا إسماعيل عن أبي إسحاق، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا
ومنهم العلامة المذكور في " الخصائص " (ص ١٩ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أخبرنا أبو إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم
أولا عن " المسند " سندا ومتنا إلى قوله: علي مني وأنا منه وزاد: قلت لأبي إسحاق

عن البزار.
ومنهم العلامة الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في " منتخب ذيل المذيل " (ص
٦٧ ط الاستقامة بمصر) قال:
حدثني إسماعيل بن موسى السدي قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
وقال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق، فذكر
الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المسند " سندا ومتنا. وقال: قالها في حجة الوداع.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا: أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز بقرائتي عليه فأقر به قلت:
حدثكم أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن بيرى سنة أربع وتسعين
وثلاث
مأة قال: حدثني علي بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا
يزيد بن هارون قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا
عن " المسند " سندا ومتنا.
وقال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري قال: أخبرنا أبو حفص عمر
ابن شاهين إذنا قال: حدثنا جعفر بن محمد بن العباس، حدثنا إسماعيل بن موسى
بنت السدي قال: حدثنا شريك، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المسند "
سندا ومتنا.
وقال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله بن شوذب قال: حدثنا أبي قال:
حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال:
حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا شريك بن قيس عن أبي إسحاق عن
حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مني وأنا منه.

وقال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى
الحافظ قال: حدثنا يوسف بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن بنت
السدي قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح
الترمذي " سندا ومتنا.
وقال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى
الحافظ إجازة قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا سويد بن
سعيد قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله
يقول لعلي: أنت مني وأنا منك ولا يؤدي عني إلا أنا وأنت
ومنهم الحافظ أحمد بن الحسين البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل
٥١٥ في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ٢٠٢)
روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة
٥٦٨ في " المناقب " (ص ٧٩ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني
أبو عبد الله الحافظ، حدثني: أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثني: محمد بن إسحاق
قال: حدثنا: يحيى بن أبي بكر، حدثني: إسرائيل عن أبي إسحاق، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول "
(ج ٩ ص ٤٧١ ط السنة المحمدية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الصحاح "
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:

أخبرنا الشيخ العدل الصالح رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر المقري
البغدادي بقرائتي عليه قال: أنبأ الشيخ عبد اللطيف القسطي إجازة إن لم يكن
سماعا وشيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردي إجازة قالا: أنبأ أبو
زرعة
طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين بن
أحمد بن
الهيثم المقومي القزويني، أنبأ أبو طلحة القاسم بن أبي البدر الخطيب، نبأ أبو الحسين
علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نبأ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني
الحافظ قال: نبأ أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى قالوا:
نبأ شريك عن أبي إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
وقال: أنبأني الشيخ الإمام العدل الثقة تاج الدين علي بن الحب بن عبد الله
ابن عثمان البغدادي ره في شهور سنة إحدى وسبعين وستمأة قال: أنبأ الشيخ
مجد الدين أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري في كتابه
إلي منها قال: أنبأ جدي الإمام أبو نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ الإمام زين الاسلام
أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري إجازة قال: أنبأ الحافظ الإمام أبو بكر
أحمد بن الحسين البيهقي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ قال: نبأ
أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نبأ محمد بن إسحاق قال: نبأ يحيى بن أبي بكر
قال: نبأ
إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
علي مني
وأنا منه لا يقضي ديني إلا أنا أو علي.
ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة
٧٤٨ في " تذكرة الحفاظ " (ج ٢ ص ٣٨) قال:
أخبرنا أحمد بن المؤيد، أنا: الفتح بن عبد السلام، أنا: هبة الله بن الحسين،
أنا: أبو الحسين بن النقور، أنا: عيسى بن علي، أنا: عبد الله بن محمد البغوي، أنا
سويد بن سعيد، أنا شريك عن أبي إسحاق

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي
المتوفى سنة ٧٤٨ في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٥ ط الأزهرية بمصر) قال:
أخبرنا: يحيى بن أبي منصور وجماعة، قالوا: أنا أبو الفتوح محمد بن علي
الجلاجلي، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب، أنا أبو الحسين أحمد بن
محمد بن النقور، ثنا عيسى بن علي بن الجراح إملاء سنة تسع وثمانين وثلاثمأة،
ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا سويد بن سعيد، ثنا شريك عن أبي إسحاق، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المؤرخ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٥ ص ٢١٣ و ج ٧ ص ٣٥٦ ط
القاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد بن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عنه في
" المناقب ".
ثم قال: وزاد ابن أبي بكير: لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي.
وكذا رواه أحمد أيضا عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل، قال الإمام أحمد
وحدثناه الزبيري ثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة مثله.
وزاد في الموضع الأول: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه؟ قال: وقف
علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع عن إسماعيل بن موسى عن شريك
وكذا رواه أحمد عن أسود بن عامر ويحيى بن آدم عن شريك ورواه الترمذي
وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى ثلاثتهم عن
شريك به.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفي الشهير بالإخوانيات المتوفى سنة ٨٠٠ في
" الرقائق " (س ٣٠٣ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا من علي وعلي مني -.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في " مشكاة المصابيح " (ص ٥٦٤ ط الدهلي)
روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة محمد خواجة پارسا البخاري المتوفى سنة ٨٢٢ في " فصل الخطاب " (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧١ ط إسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " ثم قال: رواه الترمذي. والنسائي، وابن ماجة.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في " المقاصد الحسنة " (ص ٩٨ ط مكتبة الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي، والنسائي، وابن ماجة وغيرهم عن حبشي ابن جنادة بعين ما تقدم عنهم.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى سنة ٩٠٥ وقيل ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٨٨ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم الحافظ عبد الرحمان جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ الخلفاء " (ص ١٦٩ ط السعادة بمصر) قال:
أخرج الترمذي، والنسائي، وابن ماجة عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا من علي.
ومنهم العلامة المذكور في الجامع الصغير " حديث ٥٥٩٥
روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠

في " نفحات اللاهوت " (ص ١٩ ط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " إلا أنه ذكر بدل كلمة لا يؤدي لا يبلغ.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٥ في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي الشهير بالقرماني المتوفى سنة ١٠١٩ في " أخبار الدول وآثار الأول " (ص ١٠٢ طبع بغداد)
روى الحديث عن طريق الترمذي، والنسائي، وابن ماجة بعين ما تقدم عنهم.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الصباح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٥
روى الحديث عن طريق الترمذي، والنسائي، وابن ماجة بعين ما تقدم عنهم إلى قوله: وأنا من علي.
ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقايق " (ص ٩٨)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة المذكور في " الكواكب الدرية " (ج ١ ص ٣٩) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وأنا من علي.

منهم العلامة الشيخ أبو الصلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى
سنة ١٠٨٥ في " شذرات الذهب " (ص ٥٥ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق الترمذي، والنسائي، وابن ماجة بعين ما تقدم عنهم
إلى قوله وأنا من علي.
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني
النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في " ذخائر المواريث " (ج ١ ص ١٨٦)
روى الحديث إلى قوله: وأنا من علي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين "
(المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٣)
روى الحديث من طريق أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة بعين
ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٦٤ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد، وابن أبي شيبة، والترمذي وصححه، والنسائي،
وابن ماجة، والبغوي، والحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك
ابن مخلد الشيباني المشهور بابن أبي عاصم، وابن قانع، والطبراني والباوردي عن
حبشي بن جنادة السلوئي رضي الله عنه بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى سنة
١٢٧٦ في " أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب " (ص ١٣٧ ط مصطفى
الحلبي
بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

" ينابيع المودة " (ص ٥٤ ط إسلامبول)
روى الحديث عن المشكاة من طريق الترمذي، وأحمد، وابن ماجة بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
وفي (١٨٠، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق المناوي بعين ما تقدم عنه في " الكنوز "
وفي (ص ١٨٥، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أحمد، والترمذي والنسائي، وابن ماجة عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عنهم.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخبراني البريشي الشفشاوني المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار " (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث من طريق الترمذي عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن " صحيحه "
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر)
روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن صحيح الترمذي ".
ومنهم السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي المدينة المتوفى في القرن الرابع عشر في " مقاصد الطالب " (ص ١١ ط گلزار حسني بمبئي) قال وورد " أي عن النبي صلى الله عليه وسلم " علي مني وأنا من علي.
ومنهم العلامة السيد أبو محمد بن الحسيني البصري الهندي من أعيان القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢٢٢ ط نول كشور)
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عن " سننه "
وفي (ص ٢١٨ ط نول كشور)

روى الحديث بواسطة المشكاة عن " صحيح الترمذي " بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني
الحنفي في (أئمة الهدى) (ص ٤١ ط القاهرة بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم.

الحديث الثاني

حديث أبي ذر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي المتوفى
سنة ٦٥٤ في " مطالب السئول " (ص ١٨ ط طهران) قال:
وعن أبي ذر جندب بن جنادة المخصوص من رسول الله بقوله: ما أظلت الخضراء
وما أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، علي مني
وأنا من
علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي الحديث.

القسم الثاني

ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن أبي رافع قال: لما قتل علي أصحاب الألوية يوم أحد قال: جبرئيل عليه السلام

يا رسول الله إن هذه لهي المواساة فقال: له النبي صلى الله عليه وسلم: إنه مني وأنا منه فقال:
جبريل عليه السلام: وأنا منكما يا رسول الله. أخرجه أحمد في المناقب.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٧٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى "
ومنهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى
سنة ٥٣٧ في " ربيع الأبرار " (في باب الخير والصلاح ص ١٥٩ مخطوط) قال:
هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (إلى أن قال) قال جبرئيل: من هذا على
البحر وهو فرس لرسول الله صلى الله عليه الذي يعجب الملائكة فريه قال: علي بن أبي طالب، قال: إن هذه هي المواساة قال: يا جبرئيل إنه مني وأنا منه قال:
وأنا منكما، ها من هذا عن يمينك؟ قال: المقداد قال: إن الله يحبه ويأمرك بحبه، ها من هذا الذي بين يديك ينفي عنك؟ قال: عمار، قال: بشر عمارا بالجنة، حرمت النار على عمار، ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه.
ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد
المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في شرح " نهج البلاغة (ج ٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة) قال:
قد جاء في الأخبار الصحيحة أنه قال: يا جبرئيل إنه مني وأنا منه (أي علي)
فقال جبرئيل: وأنا منكما
وفي (ج ٢ ص ٥٦١، الطبع المذكور)
روى المحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما ارتث يوم أحد قال الناس: قتل محمد
رأته كتيبة من المشركين وهو صريع بين القتلى إلا أنه حي فصمدت له فقال
لعلي عليه السلام: اكفني هذه فحمل عليه السلام وقتل رئيسها ثم صمدت له كتيبة أخرى فقال:
يا علي اكفني هذه فحمل عليها فهزمها وقتل رئيسها ثم صمدت كتيبة ثالثة
فكذلك، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك يقول: قال لي جبرئيل: يا محمد إن هذه

للمواساة فقلت: وما يمنعه وهو مني وأنا منه فقال جبرئيل: وأنا منكما.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٦ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن " ذخاير العقبى " وقد سقط فيه كلمة: يوم أحد.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى
سنة ٩٠٥ وقيل ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (١٧٤ مخطوط)
نقل عن ابن الأثير في التاريخ: قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يوم أحد وقد فر من الزحف من فر وقر مع النبي صلى الله عليه وسلم من قر: يا علي اكفني أمر هؤلاء فقال جبرئيل: إنما هذه المواساة
فقال: هو مني وأنا منه فقال: أنا منكما.
ومنهم العلامة ملا معين كاشفي المتوفى سنة ٩١٠ في " معارج النبوة "
(الركن الرابع ص ١٠٦ ط لكهنو)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " شرح الديوان " وزاد سمعت قائلا يقول: لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (مطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى " إلا أنه زاد في أول الحديث جملة: لما أقبلت على علي يوم أحد أصحاب الألوية الخ.
ومنهم أفضل الفضلاء شاه عبد الحق محدث الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢
في " مدارج النبوة " (ص ١٦٨ ط نول كشور في لكهنو)
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".

ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٥ ط اسلامبول) قال:
في المناقب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: علي
مني وأنا منه وقال جبرئيل: أنا منكما.
وفي (ص ٢٠٦، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في " المناقب " عن أبي رافع بعين ما تقدم عن
" ذخائر العقبى ".
الحديث الثاني
حديث جابر
رواه القوم
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد "
(ج ٦ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى عن جابر قال: دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رحمة الله عليها يوم
أحد فقال:
أفاطم هاك السيف غير ذميم * فلست برعديد ولا بلئيم
لعمري لقد أبليت في نصر أحمد * ومرضاة رب بالعباد عليم
إلى أن قال، فقال جبرئيل: المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه مني وقال
جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما. رواه البزار.

القسم الثالث
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث بريدة
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " مسنده " (ج ٥ ص ٣٥٦ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، حدثني أجلح الكندي عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن على أحدهما علي ابن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد: قال: إذا التقيتما فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك، فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب فقرء عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.
ومنهم الحافظ المذكور في " فضائل الصحابة " (ج ٢ ص ٢٤٩، مخطوط)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " المسند " سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣
في " الخصائص " (ص ٢٣ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي عن ابن الفضيل عن الأجلح، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا، إلا أنه ذكر بدل كلمة بني زيد:
بني زبيد، وبدل كلمة ظهر: ظفر، وبدل قوله: فكتب معي خالد الخ: وكتب بذلك
خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أنال منه فدفعت الكتاب إليه
ونلت
من علي عليه السلام فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: لا تبغضن يا
بريدة لي عليا، فإن
عليا مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا أبو الحسين بن محمد بن
المظفر بن عيسى الحافظ إذنا قال: أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي قال: حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا أبي قال: حدثني الأجلح عن ابن بريد عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بريد لا تبغض عليا إن عليا مني وأنا منه.
ومنهم العلامة عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن أبي الحديد المدائني
المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر) قال:
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد في سرية وبعث عليا عليه
السلام في سرية
أخرى، وكلاهما إلى اليمن وقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس وإن افترقتما
فكل واحد منكما على جنده، فاجتمعا وأغارا وسبيا نساء وأخذا أموالا وقتلا
ناسا، وأخذ علي جارية فاختصها لنفسه، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم
بريدة الأسلمي: اسبقوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذكروا له كذا واذكروا
له كذا لأمور
عددها على علي فسبقوا إليه، فجاء واحد من جانبه فقال: إن عليا فعل كذا

فأعرض عنه، فجاء الآخر من الجانب الآخر فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء بريد الأسلمي فقال: يا رسول الله إن عليا فعل ذلك فأخذ جارية لنفسه فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر وجهه، وقال: دعوا لي عليا يكررها، إن عليا مني
وأنا من علي وإن حظه من الخمس أكثر مما أخذ، وهو ولي كل مؤمن بعدي، رواه أبو عبد الله في " المسند " غير مرة، ورواه في كتاب فضائل علي ما رواه أكثر المحدثين.
ومنهم العلامة محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤
في " ذخائر العقبى " (ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وفي رواية إنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، خرجهما أحمد.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٥ ط مصر) قال:
وقال الأجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا بريدة لا تقعن في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي المتوفى سنة ٧٤٩
في " المنتخب من صحيح البخاري ومسلم " (ص ٢١٧، المخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد بن بريدة بعين ما تقدم عن (المسند)
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٣ ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ما تقدم عن المسند، وعن البزار، والترمذي باختصار.
ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى
سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري " (ج ١٦ ص ٢١٤ ط مكتبة المنيرية بمصر) قال:
وأخرج أبو القاسم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم البصري في " فضائل الصحابة " حديثا طويلا عن بريدة وفيه: قال النبي صلى الله عليه وسلم لي: لا تقع في علي فإن عليا مني وأنا منه.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا " (ص ٥٨ المخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢٧٢ ط اسلامبول) قال:
أخرج الطبراني عن بريدة الأسلمي قال: قال: لي خالد بن الوليد فأخبر النبي ما صنع علي فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله في منزله وأصحابه في بابه، قالوا: ما الخبر؟ قلت خيرا فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قلت: جارية أخذها علي من الخمس جئت لأخبره قالوا: فأخبره فإنه يسقط عليا من عينه والنبي يسمع فخرج مغضبا، فقال: ما بال أقوام يبغضون عليا، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن فارق عليا فقد فارقني، إن عليا مني وأنا من علي خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ذرية بعضها من بعض، يا بريدة أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذها علي، وإنه وليكم من بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي من مشايخنا في الرواية

المتوفى سنة ١٣٥٠ في " المنتخب من صحيح البخاري ومسلم " (ص ٢١٧، المخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ما تقدم عنه في (المسند).
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي
من مشايخنا في الرواية في " القول الفصل " (ج ٢ ص ١٥ ط جاوا) قال:
وقد أخرجه الحاكم في المستدرك بنحو لفظ أحمد وصححه الذهبي، وفي
حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: لا تقع في علي
فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي،
ولهذا الحديث طرق كثيرة رجال بعضها ثقات.
الحديث الثاني
حديث عمران بن حصين
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري
المتوفى سنة ٢٠٤ في (المسند) (ص ١١١ حديث ٨٢٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو داود قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا يزيد الرشك عن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا
في جيش فرأوا منه شيئا فأنكروه، فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم
بما صنع علي، قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وننظر إليه، فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: مثل ذلك، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لهم ولعلي إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المناقب " (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق، وعفان المعنى وهذا حديث عبد الرزاق، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثني يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية، وأمر عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى أن قال: وكنا إذا قدمنا من سفر بد أنا برسول الله فسلمنا عليه قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، قال: فأقبل رسول الله على الرابع وقد تغير وجهه، فقال: دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩
في صحيحه (ج ١٣ ص ١٦٤ ط الصادي بمصر) قال:
حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف ابن عبد الله عن عمران بن حصين، قال، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا إلى أن قال فقام
أحد الأربعة وقال: يا رسول الله ألم تر علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا. فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الثالث،
فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم الحافظ أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة

٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٢٣ ط التقدم بمصر) قال:
قال: أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة بعث: جهز، وبدل كلمة مثل مقالته، مثل ذلك، وبدل كلمة يعرف: يبصر، وذكر قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ما تريدون
من علي مرة واحدة.
وفي (ص ١٨، الطبع المذكور) قال:
حدثنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن
عبد الله عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عليا مني وأنا منه
وولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١١٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثني أبي محمد بن نعيم قالا: ثنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " الخصائص " سندا ومتنا ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد.
ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في " شرف النبي "
(على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١٩٩)
روى الحديث عن عمران بن حصين بعين ما تقدم عن " مناقب أحمد " وذكر قوله: دعوا عليا مرة واحدة.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠
في " حلية الأولياء " (ج ٦ ص ٢٩٤ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن هلال، وعبد السلام بن عمر، قالوا:

ثنا جعفر بن سليمان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن
المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى
قال: حدثنا علي بن الحسين البزاز، وموسى بن محمد البجلي، قالا: حدثنا جعفر
ابن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن الحصين إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه وهو
ولي كل
مؤمن بعدي.
وقال: كتب إلى محمد بن علي الحسين العلوي ره يخبرني: أن أبا الحسن أحمد
ابن محمد بن عمران أخبرهم: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو الربيع
الزهراني، حدثنا يزيد الرشك عن مظفر بن عبد الله عن عمران الحصين قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني المتوفى
سنة ٥٠٩ في " الفردوس " المخطوط قال:
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا منه وهو ولي كل
مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في " مصابيح السنة "
(ج ٢ ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر) قال:
عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عليا مني وأنا
منه وهو ولي كل مؤمن.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى
سنة ٥٣٥ في " الجمع بين الصحاح " (ص ٤٥٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق أبي داود في سننه، ومن طريق الترمذي في سننه ملخصا
إلى أن قال ثم أقبل والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟

إن عليا مني وأنا منه.
ومنهم العلامة الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٩٢ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا قال: أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ،
حدثني أبي، ومحمد بن نعيم قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " الخصائص " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله كل مؤمن بعدي: كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩ ص ٤٧٠ ط السنة المحمدية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذي سندا ومتنا.
ومنهم العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٢٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأ إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة بن سعيد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة " (ص ٤٢ ط الغري) قال:
روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح النهج " (ج ٤ ص ٢٢١ ط القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا مني وأنا منه.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن عمران بن حصين رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن عليا
مني وأنا
منه وهو ولي كل مؤمن بعدي، أخرجه أحمد والترمذي، وأبو حاتم.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرني الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأوكاني بقرائتي عليه
بإسفراين في أواخر شهر جمادى الأخرى سنة خمس وسبعين وستمأة، بروايته عن
والدي شيخ شيوخ الاسلام سلطان الأولياء سعد الحق والدين قدوة الواعظين والعارفين
محمد بن المؤيد بن أبي بكر الحمويني تغمده الله بغفرانه إجازة بروايته، عن شيخ
الاسلام
نجم الحق والدين أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي الحيوقي
المعروف بكرى رضوان الله عليه إجازة إن لم يكن سماعا، قال: أنبأنا محمد بن عمر
بن
علي الطوسي بقرائتي عليه بنيسابور، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل السقائي،
أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي، قال: نبأ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد
المفتي،
نبأ ابن شاهين نبأ أبو القاسم البغوي، نبأ أبو الربيع الزهراني، نبأ جعفر بن
سليمان، نبأ يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
قال: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي
ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى
سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (ج ٣ ص ١١٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند والمتن.
ومنهم العلامة المذكور في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٦ ط الأزهرية
بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم بأدنى تفاوت إلى أن قال: ما تريدون من علي.
علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة
٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ٧٩ ط القضاء بمصر)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم الحافظ المؤرخ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن
كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٤ ط
المطبعة السعادة بمصر) قال:
قال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" مناقب أحمد " سندا ومتنا ثم قال:
وقد رواه الترمذي والنسائي، عن قتيبة عن جعفر بن سليمان.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي المتوفى في القرن الثامن في " مشكاة
المصابيح " (ص ٥٦٤ ط بمبئي) قال:
عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو
ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ في " الإصابة "
(ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " وذكر أن
إسناده قوي.
ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة
٨٥٥ في كتابه (ج ١٦ ص ٢١٤ ط مكتبة المنيرية بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بعين ما تقدم عنه في " صحيحه "

ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمان المتوفى سنة ٩١١
في كتابه " الخصائص " (ص ١٨ ط التقدم بمصر) قال:
حدثنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن عليا مني وأنا منه،
وولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤
في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) قال:
أخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى عليه وآله قال:
ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه، وهو
ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر) قال:
روي عن عمران بن حصين في حديث فقال: ما تريدون من علي، علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.
وفي (ج ٥ ص ٣٠، الطبع المذكور) قال:
قال صلى الله عليه وسلم ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي،
إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " الأربعين حديثا " (ص ١٢، المخطوط)
روى الحديث عن عمران بن حصين بمثل ما تقدم عن " مسند الطيالسي " إلى

قوله: صنع كذا وكذا، ثم قال: فأقبل رسول الله صلى عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال:
ما تريدون من علي، علي مني وأنا منه، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ السعدي الإبي الشافعي المتوفى بعد سنة ١٠٢٤ في " شرح الأرجوزة " (ص ٢٩٣ مخطوط) قال:
وفي الترمذي عن عمران بن حصين، إن النبي صلى عليه وسلم قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقايق " (ص ٤١ ط بولاق بمصر) قال:
قال رسول الله صلى عليه وسلم: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن
وفي (ص ٩٨، الطبع المذكور) قال:
قال رسول الله صلى عليه وسلم علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن (طيا)
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٨ ط مصر) قال:
وأخرج الترمذي، والحاكم عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى عليه وسلم قال:
ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي من علماء القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي، والحاكم بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " ثم قال:
ولفظه عند أحمد عن عمران بن الحصين مرفوعا دعوا عليا، دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

وقال في (ص ٥٩) قال:
وعند ابن أبي شيبة بسند صحيح عنه مرفوعا علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٧) قال:
أخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى عليه وسلم قال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٥٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بعين ما تقدم عن " صحيحه " وذكر بعد قوله ما تريدون من علي: قالها أربعا.
وفي (ص ١٥٥ وص ١٨٠، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق المناوي بعين ما تقدم عنه ثانيا في " الكنوز "
وفي (ص ١٧٩، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق المناوي بعين ما تقدم عنه أولا في " الكنوز "
وفي (ص ٢٠٦ الطبع المذكور)
روى الحديث عن عمران بعين ما تقدم ثانيا عن " الكنوز "
وفي (ص ٢٨٤ الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين بعين ما تقدم عنهم ملخصا.
وفي (ص ٥٤، الطبع المذكور)
روى الحديث بواسطة المشكاة عن الترمذي بعين ما تقدم عن " المشكاة ".

وفي (ص ٢٣٤، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عمران بعين ما تقدم عنه
بلا واسطه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني
البريشي الشفشاوني المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس
والأقمار " (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بن الحصين بعين ما تقدم عنه
في " صحيحه ".
ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠
في " الشرف المؤبد " (ص ٥٨ ط مصر) قال:
عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه صلى عليه وسلم قال ما تريدون من علي ما
تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا
مني وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة المذكور في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٨٨ ط مصر)
روى فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " الشرف المؤبد "
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ١٢٢ مخطوط) قال:
روى ابن المغازلي حديث علي مني وأنا من علي عن عمران بن حصين
بطرق متعددة.
وروى ابن المغازلي، وابن شيرويه عن ابن عباس مثله.
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي
في " القول الفصل " (ج ٢ ص ١٥ ط جاوة)
روى الحديث عن الحاكم من قوله وأقبل عليه رسول الله الخ بعين ما تقدم عن

" المستدرك ".
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١٦ ط كلكته) قال:
حديث علي مني وأنا منه من المتواترات ثم روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
وفي (ص ٢١٩، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في " المشكاة "
القسم الرابع
وهو حديث واحد
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٣٧ ط تبريز) قال:
أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني بهذا، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أنبأني ابن عبد الله، أخبرني أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وأنبأني الإمام صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، أخبرني الحسن بن أحمد المقري، حدثني أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن إسحاق بن إبراهيم،
حدثنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور حدثنا الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمان عن أبيه عن ابن عبد خير عن علي عليه السلام قال: أهدي إلى النبي صلى عليه وآله وسلم
قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعلها في فمي فقال له قائل: يا رسول الله إنك تحب عليا

قال: أوما علمت أن عليا مني وأنا منه.
ومنهم العلامة المذكور في " مقتل الحسين " (ص ٣٦ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (المناقب) بالسند الثاني المذكور فيه.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أنبأني الرشيد محمد بن أبي القاسم عن الشيخ محيي الدين يوسف بن أبي الفرج
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي إجازة، عن ناصر بن أبي المكارم عن الإمام الموفق
ابن أحمد المكي إجازة، قال أخبرني الإمام صدر الدين الحفاظ الحسن بن أحمد
العطار
الهمداني، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "
ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في
" نظم درر السمطين " (ص ٧٩ ط الغري)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " الأربعين حديثا "
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٤ ط إسلامبول)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم العلامة السيد أبي محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان
أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١٩ ط لكنهو)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".

القسم الخامس
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث زيد
رواه جماعه من أعلام القوم
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " مسنده " (ج ٥ ص ٢٠٤
ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا محمد بن سلمة عن محمد
ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة عن أبيه في حديث
قال:
قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم لعلي: أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك
وأنت مني.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٣٦
ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق
عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي أنت مني وأنا منك.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا علي بن عمر قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن
الحسين الزعفراني العدل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن البر أن معافى
ابن سليمان حدثهم، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله
بن

قسط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أما أنت يا علي
فختني وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن
الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٣ مخطوط) قال:
وأخرج أحمد، والبغوي، والطبراني، والحاكم، والضياء عن محمد بن أسامة
ابن زيد عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي
وأنا منك وأنت مني.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتي المتوفى
سنة ١٣٥٠ في كتابه " الفتح الكبير " (ج ١ ص ٢٥١ ط مصر).
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث لعلي: أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن سوده الإدريسي المغربي المعاصر خطيب
الحرم في " رفع اللبس والشبهات " في حديث قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما أنت يا علي فأنت ختني وأبو ولدي وأنا منك
وأنت مني، الحديث.

الحديث الثاني

حديث هبيرة بن بريم عن علي
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي
المتوفى سنة ٢٤١ في كتاب " المسند " (ج ١ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق

عن هاني بن هاني، وهبيرة بن بريم عن علي رضي الله عنه قال في حديث: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا
علي فمني
وأنا منك.
وفي (ج ١ ص ١٠٨، الطبع المذكور) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود يعني ابن عامر، أنبأنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وجعفر
وزيد قال: فقال لزيد: أنت مولاي فحجل قال: وقال لجعفر: أنت أشبهت خلقي
وخلقي قال: فحجل وراء زيد قال وقال لي: أنت مني وأنا منك قال: فحجلت
وراء جعفر.
وفي (ج ١ ص ١١٥، الطبع المذكور) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عنه (أولا).
ومنهم الحافظ أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة
٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٩ ط التقدم بمصر) قال:
روى القاسم بن يزيد المخزومي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن
مريم وهاني بن هاني عن علي في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:
أنت مني
وأنا منك.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٢٠ طبع حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبد الله
ابن موسى، أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن بريم بن هاني عن علي
رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد: أنت

أخونا ومولانا: وقال لي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٤ ص ١٤٠ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، حدثنا
أحمد بن داود بن توبة، حدثنا عباد بن موسى، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الخصائص ".
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ العالم الزاهد عماد الدين عبد الحافظ بن الشيخ بدران بن شبل
ابن طرحان المقدسي بقرائتي عليه بمدينة نابلس قال: قلت له أخبرك القاضي
جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الخرستاني،
إجازة،
فأقر به بروايته عن الإمام فقيه الحرم كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الفضل
الصاعدي
الغرابوري إجازة، قال: أنبأ الإمام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين
ابن علي البيهقي، قال: أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الروباري قال: نبأ أبو محمد
عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي، قال: نبأ شعيب بن أيوب قال: نبأ عبد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام قال: أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وجعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة فقال لزيد:
أنت أخونا
ومولانا فخجل، ثم قال لجعفر: أنت أشبهت خلقي وخلقي فخجل وراء زيد، ثم
قال لي: أنت مني وأنا منك فخجلت وراء خجل جعفر.
ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص
١٢٠
ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠
على ما قيل في " نظم درر السمطين " (ص ٩٨ مطبعة الفضاء) قال:
وعن علي (رض) قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وجعفر وزيد فقلنا: ألا تحدثنا
عنا فنعلم فقال لزيد: أنت أخونا ومولانا فخجل ثم قال لجعفر: أشبهت خلقي
وخلقي فخجل ورأى خجل زيد ثم قال لي: أنت مني وأنا منك فخجلت ورأى خجل
زيد وجعفر.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه " البداية والنهاية " (طبع مصر ج ٤ ص ٢٣٤) قال:
وقال النبي لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: اشبهت خلقي وخلقي.
الحديث الثالث
حديث حسن بن علي
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٥) قال:
وقال حسن بن علي رضي الله عنهما في خطبته: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى
بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه حمزة: أما أنت يا علي فمني
وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن بعدي، وقد تقدمت الخطبة بطولها.

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١٩ ط لكهنو)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة ".
ومنهم العلامة المعاصر بهجت أفندي في " تاريخ آل محمد " (ص ١٢٢)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة ".

الحديث الرابع

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في " صحيحه " (ج ٥ ص ١٨ ط الأميرية بمصر) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال عمر: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه " الجمع بين الصحاح " قال:
وقال عمر بن الخطاب توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكوفي في " السيف اليماني المسلول " (ص ٤٦)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".

الحديث الخامس
حديث البراء
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو عبد الله البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في
" الصحيح " (ج ٥ ص ١٤١ ط الأميرية بمصر) قال:
حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال: قال صلى الله عليه وسلم لعلي:
أنت مني وأنا منك.
ومنهم الحافظ الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه " (ج ٣
ص ١٦٧ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي عن إسرائيل، وحدثنا محمد بن إسماعيل،
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي
صلى الله عليه وسلم
قال لعلي بن أبي طالب: أنت مني وأنا منك.
ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٩ و ٥١ ط التقدم
بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبد الله، حدثنا إسرائيل، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في " السنن الكبرى " (ج ٨
ص ٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن
مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى فذكر الحديث بعين ما رواه في (صحيح البخاري)
بطوله
إلى قوله: وقال لعلي: أنت مني وأنا منك

ثم قال: وروى إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل قصة ابنة حمزة عن
أبي إسحاق عن هاني، وهبيرة عن علي رضي الله عنه، وكذلك رواها عبيد الله
ابن موسى مرة أخرى منفردة.
(ورواه) زكريا بن أبي زائدة وغيره عن أبي إسحاق (كما أخبرنا) أبو الحسين
ابن بشران العدل ببغداد، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا عبد الله بن محمد
ابن أبي مريم، ثنا أسد بن موسى، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي،
وغيره، عن أبي إسحاق عن البراءِ في حديث قال علي: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي: أنت
مني وأنا منك.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٢٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن
المظفر الحافظ إجازة قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثني
يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٥ في " مصابيح السنة "
(ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر).
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن (صحيح البخاري).
وفي (ص ٢٠٢، الطبع المذكور)
روى عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ في
" مطالب السئول " (ص ١٨)
روى عن البراء بن عازب (رض) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام:
أنت

مني وأنا منك.
ومنهم العلامة القاضي أبو عبد الله محمد بن فرج المالكي الأندلسي القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ في " أقضية رسول الله " (ص ٧٠ ط القاهرة)
روى من طريق الشيخين في حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٧ في " الأذكار " (ص ٣٥٢ ط القاهرة) قال:
قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن عبد السليم بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ في " منهاج السنة " (ج ٣ ص ٧ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".
ومنهم الشيخ العلامة شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن قيم الجوزي والزرعي المتوفى سنة ٧٥١ في " زاد المعاد " المطبوع بهامش شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني (ج ٤ ص ٢٦١ ط الأزهرية بمصر) قال:
قال (أي رسول الله صلى الله عليه وسلم) لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٢٢٤ ط حيدر آباد الدكن)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة المحدث الأصولي المولى عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهير بابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ في " مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار " (ج ٢ ص ٢٩٩ ط الآستانة) قال:

روى البراء بن عازب رضي الله عنه (اتفقا على الرواية عنه - متن) قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في " مشكاة المصابيح "
(ص ٥٦٤ ط الدهلي)
روى عن البراء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك، ذكره في باب
" بلوغ الصغير "
ومنهم العلامة العارف المحدث الشيخ تقي الدين عبد الملك بن أبي المنى
الحلبي الشهير بالشيخ عبيد الضرير خطيب الجامع الكبير الأموي وإمامه بحلب
الشهباء المتوفى سنة ٨٣٩ في " نزهة الناظرين " (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)
روى عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: والله
أنت مني وأنا منك.
ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في " المقاصد "
الحسنة " (ص ٩٨ مكتبة الخانجي بمصر) قال:
وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى سنة
٩١١ على ما قيل في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٨٨، المخطوط)
روى من طريق البخاري ومسلم عن براء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عمر
الشيباني الشهير بابن الديبع المتوفى سنة ٩٤٤ في " تيسير الوصول إلى جامع
الأصول " (ج ٢ ص ١٢٤)
روى في ذيل حديث إنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال

لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " روضة الأحباب " (ص ٤١٠،
المخطوط)
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الشيخ السعدي الإبي الشافعي المتوفى بعد سنة ١٠٢٤ في
" شرح إرجوزته " (ص ٢٩٣، المخطوط) قال:
وفي الصحيحين عن البراء إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي
الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " السيرة الحلبية " (ج ٣ ص ٦٦ مصر) قال:
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد إبراهيم بن محمد بن كمال الدين
الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠ في " البيان
والتعريف " (ج ٣ ص ٤٥ ط حلب)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن
الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٣ مخطوط) قال:
أخرج البخاري ومسلم والترمذي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال

النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٤ ط اسلامبول)
روى الحديث بواسطة المشكاة من طريق الترمذي عن براء بن عازب بعين
ما تقدم عنهما.
ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي الهوبالي المتوفى
سنة ١٣٠٥ في " حسن الأسوة " (ص ٢٨٥ ط الآستانة)
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الأبياري المصري الشافعي
المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٠ في " جالية الكدر " (في شرح منظومة البرنجي) (ص ٤٠
ط مصر)
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " منتخب
الصحيحين " (ص ٧٦ ط التقدم بمصر)
روى عن البراء قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك.
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان
القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢١٩ ط نول كشور)
روى الحديث بواسطة الخطيب من طريق الترمذي، وموفق بن أحمد،
والحمويني بعين ما تقدم عنهم.

القسم السادس

حديث أبي ذر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٥٦ ط إسلامبول) قال:
أبو ذر رفعه إن الله تبارك وتعالى أيد هذا الدين بعلي وأنه مني، وأنا منه.
وفيه أنزل أفمن كان على بينة من ربه الآية.
القسم السابع
حديث أم سلمة
رواه لقوم
منهم العلامة أبي المكارم الشيخ حسن الدامغاني في " أربعينه " (على ما في
مناقب الكاشي المخطوط ص ٥٠) قال:
عن أم سلمة، قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا من علي حيث
يكون
أكون.
القسم الثامن
حديث ابن عباس
رواه القوم
منهم العلامة السيد أبو محمد المولوي البصري المتوفى في القرن
الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢٠٨ ط نول كشور) قال:
وفي زوائد المسند، عبد الله بن أحمد حنبل عن يحيى بن عيسى عن الأعمش
عن عباية الأسدي عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
رضي الله عنها: يا
أم سلمة علي مني وأنا من علي، لحمه من لحمي ودمه من دمي الحديث.

الباب السابع
في أن عليا أحب الخلق إلى الله بعد النبي وأكله
مع النبي من الطير المشوي
والأحاديث الدالة عليه على أقسام.
القسم الأول
حديث أنس بن مالك
وهو على أنحاء
الأول
ما رواه السدي عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم.
منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه "
(ج ١٣ ص ١٧٠ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن
السدي عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال: اللهم
ائتني بأحب

خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكل معه (١).
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في كتابه " الخصائص " (ص ٥
ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: أخبرنا
مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم
كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء
أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

---

(١) قال العلامة محمد بن يوسف الگنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ٥٩)
بعد نقل هذا الحديث:
وفيه دلالة واضحة على أن عليا (ع) أحب الخلق إلى الله، وأدل الدلالة على ذلك
إجابة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيما دعا به، وقد وعد الله تعالى من دعاه بالإجابة، حيث قال عز وجل
(ادعوني أستجب لكم) فأمر بالدعاء ووعد بالإجابة وهو عز وجل لا يخلف الميعاد،
وما كان الله عز وجل ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق إليه، ومن
أقرب الوسائل إلى الله تعالى محبته ومحبة من يحبه لحبه كما أنشدني بعض أهل العلم
في معناه.
* بالخمسة الغر من قريش وسادس القوم جبرئيل *
* بحبهم رب فاعف عني بحسن ظني بك الجميل *
العدد الموسوم في هذا البيت أراد بهم أهل البيت أصحاب العباء، الذين قال الله
تعالى في حقهم: (ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وهم محمد رسول الله (ص)
وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وسادس القوم جبرئيل.

المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط)
قال: أخبرنا عمر بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد يرفعه إلى عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي فذكر الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة المذكور قال: أخبرنا عمر بن عبد الله قال: حدثني عيسى ابن محمد بن أحمد بن جريح يعني الطوماري يرفعه إلى السدي فذكر الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد بن السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في " الرسالة القوامية " و " مناقب الصحابة " المخطوط.
بإسناده عن السدي عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ٣٠٢)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في " الجمع بين الصحاح " (مخطوط)
نقل الحديث عن " سنن أبي داود " في (ج ٣ في باب مناقب علي) بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٦٧ ط تبريز) قال:
أخبرنا الشيخ الصالح العالم الأوحد أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي الهروي، عن مشايخه الثلاثة، القاضي أبي عامر محمود بن القسم الأزدي، وأبي نصر العزيز بن محمد بن النوياني (الرماني خ)، وأبي بكر أحمد بن

عبد الصمد الفورجي، ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الحراجي عن أبي العباس
محمد بن أحمد المحبوبي عن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حدثني
سفيان عن وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري المتوفى
سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩ ص ٤٧١ ط السنة المحمدية بمصر).
روى الحديث نقلا عن " صحيح الترمذي " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٣٠
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأ المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى حدثنا الحسن بن
حماد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الخصائص " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل
قوله ثم جاء عمر، ثم جاء عثمان.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة " (ص ٤٤
ط الغري)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير
بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٤ ص ٢٢١ ط
القاهرة)
روى الحديث ملخصا.
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ٥٦ ط الغري) قال:
أخبرنا الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الباذرائي
الحافظ عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود الأخضر قال: أخبرنا أبو الفتح

عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الهروي، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل
ابن أبي حامد، والقاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو نصر عبد العزيز
ابن محمد بن إبراهيم الترياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن
أبي الجراح المرزوي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، أخبرنا الحافظ
أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٦١ مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي، والبغوي في المصابيح بعين ما تقدم عن
" صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المتوفى سنة ٧٤٨ في
" تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر) قال:
روى عبد الرزاق عن معمر عن زيد قال عبيد الله بن موسى وغيره: عن عيسى
ابن عمر القاري عن السدي قال: ثنا أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أطيار فقسمها وترك طيرا فقال: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك فجاء علي عليه السلام،
وذكر الحديث الطير.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٠ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " سندا ومتنا.
وفي (ج ٧ ص ٣٥١)
روى الحديث من طريق أبي يعلى بعين ما تقدم عن " الخصائص " سندا ومتنا
إلا أنه زاد بعد قوله ثم جاء عمر فرده: ثم جاء عثمان فرده.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي المتوفى في القرن الثامن في " مشكاة

المصابيح " (ص ٥٦٤ ط الدهلي).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم بدر الدين أبو محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥
في " عمدة القاري " (ج ١٦ ص ٢١٥ ط مصر)
روى الحديث عن أنس ملخصا.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى بعد
سنة ٨٩٧ وقيل ٩٠٤ وقيل ٩٠٩ و ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٩٠
مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيحه " ثم قال:
ذكر رزين قال: أنس لعلي: استغفر لي ولك عندي بشارة، ففعل فأخبره بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي
المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقايق " (ص ٢٤)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ السعدي الإبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٢٤ في
" شرح الأرجوزة "
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي
الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في " ذخائر المواريث " (ج ١ ص ١٨ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (المخطوط ص ٥٩)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٥٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي، وطريق أبي داود في السنن، عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
وفي (ص ٢٠٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي، والجزلي، والبغوي عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (المخطوط ص ٩١)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
وفي (ص ٣٦٩)
روى الحديث من طريق ابن الأثير في " جامع الأصول "، والبغوي في " المصابيح "، بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني البريشي الشفشاوني المصري المتوفى سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار " (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة المعاصر بهجت أفندي في " تاريخ آل محمد " (ص ٥٢ طبع مطبعة آفتاب ط ٤)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".

الثاني
ما رواه عبد الملك بن عمير عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٥٨ ط الغري) قال:
وأخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي، أخبرنا الحافظ أبو القاسم
أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان،
وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم، قالا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس، قال: أهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل
معي فجاء علي فدق الباب، فقلت: من ذا؟ فقال أنا علي فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم على
حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجئ، قال: فضرب الباب برجله فدخل،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما حسبك قال: جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي صلى الله عليه وسلم
على حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما حملك على ذلك قال: قلت: كنت أحب أن يكون
رجلا من قومي (قلت): هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطرقه عن جماعة من الصحابة والتابعين.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " قال:
أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن فردوغ البصري، بقرائتي عليه بالمدينة المعظمة في الحرم الشريف النبوي بين الروضة والمنبر ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام المحرم سنة ثمانين وستمأة، قال: أنبأ الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل بن أبي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي بقرائة

محيي الدين علي بن إبراهيم بن أبي الدرد الحربي في يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وستمأة. بباب الأرج ببغداد، وأجاز لنا جميع رواياته لفظا قال: أنبأ أبو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن كار بن شاتيل الدباس قراءة وأنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمأة بجامع القصر ببغداد، قبل الصلاة (ح) وأخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج إذنا بروايته عن أبي الفتح بن عبد الله بن شاتيل إجازة قال: أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمأة، قال: أنبأ أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن إسماعيل المحاملي في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمأة قال: أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك

الأشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلاث مأة، قال أنبأ أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري سنة ست وسبعين ومأتين، قال: نبأنا يوسف بن عدي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب " سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال أبو القاسم بن عقدة، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف بن عدي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب " سندا ومتنا ثم قال:

وقد رواه الحاكم النيسابوري عن عبدان بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن إبراهيم ابن الحسين الشافعي عن أبي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان بن عبد الملك ابن عمير عن أنس فذكره، ثم قال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " الأربعين حديثا " (ص ٥١ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب " بأدنى تغيير.
الثالث
ما رواه يحيى بن سعيد عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك
(ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثني أبو علي الحافظ. أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار،
وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات قالا: ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة.
ثنا أبي، ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فرخ
مشوي فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير قال: فقلت
اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي رضي الله عنه فقلت: إن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
على حاجة، ثم جاء فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على حاجة، ثم جاء فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، ثم
جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
افتح فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما حسبك يا علي فقال: إن هذه
آخر ثلاث كرات
يردني أنس يزعم أنك على حاجة فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت يا رسول
الله:
سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: إن الرجل
قد يحب قومه، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
ومنهم شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص
المستدرك " المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية

والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٠ ط مصر)
روى الحديث من طريق الحاكم في " المستدرك " بعين ما تقدم عنه.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن " المستدرك " بأدنى تغيير ثم قال:
رواه الطبراني في الأوسط، والكبير باختصار كثير إلا أنه قال: فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له.

الرابع

ما رواه عبد الأعلى التغلبي عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨
في " مقتل الحسين " (ص ٤٦) قال:
أخبرنا شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني فيما كتب إلي من همدان، أنبأنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو يعلى الأديب الطبراني، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد، أخبرنا محول بن إبراهيم أخبرنا أبو داود الطبري، أخبرنا عبد الأعلى التغلبي عن أنس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فقرع الباب فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: سبحان الله سأل نبي الله ربه أن يأتيه بأحب خلقه إليه قال:
ففتحت الباب فلما دخل مسح رسول الله وجهه، ثم مسحه رسول الله بوجه علي،

ثم مسح وجه علي فمسحه بوجهه فعل ذلك ثلاث مرات، فبكى علي ثم قال: ما هذا يا رسول الله فقال: ولم لا أفعل وأنت تسمع صوتي، وتؤدي عني،
وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إني سألتك
أن تأتيني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجئت به اللهم وإنه أحب خلقك إلي، أخرج الحافظ بن مردويه هذا الحديث بمأة وعشرين إسنادا، وقال
أبو عبد الله الحافظ: صح حديث الطير وإن لم يخرجاه يعني البخاري ومسلم
الخامس
ما رواه أحمد الطويل عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقرائتي
عليه فأقر به في سنة أربع وثلاثين وأربعمأة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الواسطي (قال نعم ظ) قال: حدثنا أبو الحسن
علي بن محمد بن صدقة الجواهري سنة ثلاث وثلاثمأة قال: حدثني محمد بن زكريا
ابن دويد العبدي قال حدثنا أحمد الطويل عن أنس بن مالك قال أهدي إلى النبي
بخامة فقال: اللهم ابعث إلي أحب خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معنا من هذه
المائدة قال: فأتى علي فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: النبي
عنك مشغول، فرجع علي ولم يلبث فقال ارجع استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت: النبي عنك مشغول: فرجع علي ولم يلبث ثم جاء علي فهممت أن أقول

مثل قولي الأول والثاني، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من داخل الحجرة كلام علي،
فقال: أدخل يا أبا الحسن ما الذي أبطأ بك عني، قال: قد جئت يا رسول الله مرتين
وهذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول: النبي عنك مشغول فقال: يا أنس
ما حملك على هذا، فقلت: يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من
قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كل يحب قومه يا أنس.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ١٦٨ المخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في كتابه.
السادس
ما رواه نعيم بن سالم عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " كتابه مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح البغدادي فيما كتب به إلى أن
أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثهم، قال: حدثنا نصر بن القاسم الفرضي، حدثنا
عيسى بن مجاور الجوهري قال: قال لي نعيم ين سالم بن قنبر ولقيه سنة تسعين ومأة
وقال: ابن نعيم لي اثنتا عشرة ومأة سنة قال: أنس بن مالك: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طير مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ايتني بأحب الخلق إليك، أو من تحبه،
الشك من عيسى بن مساور الجوهري، فجاء علي فرددته، فدخل في الثالثة، وفي الرابعة،
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما حبسك عني. أوما أبطأك عني يا علي. قال: جئت فردني
أنس، ثم جئت فردني أنس، قال لي: يا أنس ما حملك على ما سمعت؟ فقال: رجوت

أن يكون رجلا من الأنصار، فقال لي: أوفي الأنصار
خير من علي؟
وقال: أخبرنا محمد بن علي إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين
حدثهم قال: حدثنا محمد بن الحنيفي الجوراني، حدثنا إبراهيم بن صدقة قال:
حدثنا نعيم بن سالم، حدثنا أنس قال أهدي لرسول الله وذكر الحديث.
وقال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علوان السمسار إجازة،
عن أبي أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المؤدب المقري الواسطي يرفعه
إلى عمران بن هارون عن نعيم عن أنس، فذكر الحديث.
ومنهم العلامة القاضي عضد الدين عبد الرحمان بن أحمد الإيجي
الشافعي المتوفى سنة ٧٥٦ في " المواقف " (ج ٢ ص ٦١٥ ط الآستانة من شرح
الشريف الجرجاني)
روى الحديث ملخصا.
السابع
ما رواه أبو النهدي عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٣ ص ١٧١ ط السعادة بمصر) قال:
أنبأنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح،
حدثنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله، حدثنا أبو عاصم عن أبي النهدي عن
أنس.
قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطائر فقال: " اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل
معي "

فجاء علي، فحجبته مرتين، فجاء في الثالثة، فأذنت له. فقال: " يا علي ما حبسك؟ "
قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس. قال: " لم يا أنس " قال: سمعت
دعوتك
يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز الواسطي، قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حدثنا محمد بن العباس
عن أحمد بن مقاتل، قال: حدثنا العباس قال: حدثنا أبو عاصم عن أبي النهدي عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل
معي
من هذا الطاير قال: فجاء علي بن أبي طالب فقال: اللهم إلي اللهم وإلي.
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ٥٩ ط الغري) قال:
أخبرنا شيخ الشيوخ أبو البركات عبد الرحمان بن أبي الحسن عبد اللطيف بن
إسماعيل بن أبي السعيد الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أخبرنا أبو الفتح
عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، أخبرنا أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن، أخبرنا
أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا محمد بن العباس بن نجيح فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤
في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا.

الثامن
ما رواه عبد الله بن أنس عنه
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية
والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٠ ط حيدر آباد) قال:
وقال أبو يعلى: ثنا قطن بن بشير، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، ثنا عبد الله
ابن مثنى، ثنا عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حجل
مشوي بخبزه وضيافه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك يأكل
معي من هذا الطعام " فقالت عايشة: اللهم اجعله أبي، وقالت حفصة: اللهم اجعله
أبي، وقال أنس: وقلت: اللهم اجعله سعد بن عبادة، قال أنس: فسمعت حركة
بالباب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة، فانصرف، ثم سمعت
حركة بالباب
فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة،
فانصرف،
ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال:
انظر من
هذا؟ فخرجت فإذا هو علي فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال:
ائذن
له يدخل علي فأذنت له فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم وإلي اللهم
وإلي.
ومنهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي
الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في " المناقب " (المخطوط) قال:
أخبرنا عمر بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن عمار يرفعه إلى عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن أنس عن أنس فذكر الحديث.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تاريخ الاسلام "

(ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " البداية والنهاية " سندا ومتنا.
التاسع
ما رواه ثابت البناني عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٣١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن
محمد بن الفاضل بن علية بن خالد السكوني بالكوفة من أصل كتابه، ثنا عبيد بن كثير العامري، ثنا عبد الرحمان بن دبيس، وحدثنا أبو القاسم، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح، قالا: ثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار، ثنا ثابت البناني، إن أنس بن مالك رضي الله عنه كان شاكيا فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتى ذكروا عليا رضي الله عنه، فتنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس: من هذا أقعدوني، فأقعدوه فقال: يا ابن الحجاج ألا أراك تنقص علي بن أبي طالب، والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق، لقد
كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه، وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
غلام من أبناء الأنصار فكان ذلك اليوم يومي فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بطير، فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم أيمن ما هذا
الطائر قالت: هذا الطائر أصبته فصنعته لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم جئني
بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر، وضرب الباب، فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس انظر من على الباب قلت: اللهم اجعله
رجلا من الأنصار،
فذهبت فإذا علي بالباب قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة،
فجئت حتى قمت
مقامي، فلم البث أن ضرب الباب فقال: يا أنس انظر من على الباب، فقلت: اللهم
اجعله رجلا من الأنصار، فذهبت فإذا علي بالباب، قلت: إن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على
حاجة، فجئت حتى قمت مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم:
يا أنس اذهب فأدخله، فلست بأول رجل أحب قومه، ليس هو من الأنصار،
فذهبت فأدخلته فقال: يا أنس قرب إلي الطير قال: فوضعته بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم
فأكلا جميعا، قال محمد بن الحجاج،: يا أنس كان هذا بمحضر منك؟ قال: نعم قال:
أعطي بالله عهدا أن لا انتقص عليا بعد مقامي هذا، ولا أعلم أحدا ينتقصه إلا أشنت
له وجهه.
ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في
" تلخيص المستدرك " (ج ٣ ص ١٣١ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي
المصري المتوفى سنة ١١٧٢ في " الاتحاف بحب الأشراف " (ص ٨ ط مصر)
روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عنه في " المستدرك ".
العاشر
ما رواه دينار خادم أنس عنه
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي

المتوفى سنة ٤٣٧ في " تاريخ الجرجان " (ص ١٣٤ طبع حيدر آباد) قال:
حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن محمد الدينوري بجرجان
حدثنا محمد بن إسماعيل الأصفهاني، حدثنا أبو مكيس يعني دينار قال: سمعت أنس
بن
مالك يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال: اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك.
وذكر الحديث.
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٨ ص ٣٨٢ ط السعادة بمصر) ح ٤٤٨٩ قال:
قرأت في كتاب عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بجحجح سماعة من أحمد
ابن كامل، قال: قال لنا محمد بن موسى البربري: رأيت شيخا في المسجد الجامع
بالرصافة سنة تسع وعشرين (وماة ظ) طويلا أسود يخضب الحناء، فسمعته يقول:
سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: " اللهم
آتني بأحب
الخلق إليك يأكل معي من هذا الطير " وذكر الحديث، فسألت عن الشيخ فقيل:
هذا دينار خادم أنس بن مالك، وزعموا أنه كان إذا قام تنال يده ركبته.
ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في
" ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٣٢٩)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ جرجان ".
الحادي عشر
ما رواه إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن بن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن عثمان قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن
الحسن بن شاذان البزاز البغدادي إذنا، إن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
حدثهم، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبد الله بن موسى قال: حدثنا إسماعيل
ابن أبي المغيرة عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أطيار
فقسمها بين
نسائه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه قطيتان، فبعث بهما
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم ائتني بأحب حلقك إليك وإلى رسولك،
يأكل معي
من هذا الطاير وقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم
انظر من على الباب، فنظرت فإذا علي، فقلت: رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حاجة، ثم قمت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء علي، فقال: يا أنس انظر من على
الباب، فنظرت
فإذا علي فتحت له الباب، فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
ما حبسك؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس، يزعم أنك على حاجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله
سمعت دعائك
فأحببت أن يكون الرجل من قومي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل قد
يحب
قومه.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٦) ط مكتبة القدسي في القاهرة.
روى الحديث من طريق البزاز بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " وزاد
في آخر الحديث: قالها ثلاثا.

الثاني عشر
ما رواه عمران الطائي عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى
سنة ٤٨٩ في كتابه " الرسالة القوامية في مناقب الصحابة " المخطوط قال:
روى عن عمران الطائي قال: سمعت أنسا يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم
طير فقال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، وجاء علي يستأذن، فقال
أنس: وأحببت أن يكون من الأنصار، ثم الثالثة، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم
على حاجة، فدفعني ودخل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وإلي.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ٣ ص ٢٨٠ ط القاهرة)
روى الحديث عن عمران بن وهب عن أنس بن مالك.
ومنهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي البصري
المتوفى سنة ٢٥٥ في " العثمانية " (ص ١٣٤ و ١٤٩ ط دار الكتب بمصر)
روى الحديث إلى قوله اللهم وإلي.
الثالث عشر
ما رواه عثمان الطويل عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان إن أبا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنا، قال: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا زهير قال: حدثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير كان
يعجبه أكله، فقال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي
فجاء علي فاستأذن على النبي صلى الله عليه وآله، فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحب أن يكون
رجلا من الأنصار، فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي على النبي صلى الله عليه وآله فسمع
النبي صلى الله عليه وآله فقال: أدخل يا علي ثم قال: وإلي.
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٥٦)
أخبرنا منصور بن محمد أبو غالب المراتبي بها، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الحسين الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد السدي، أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري، أخبرنا أبو الحسن علي بن السراح المصري، حدثنا أبو محمد فهد بن سليمان النحاس، حدثنا أحمد بن يزيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " سندا ومتنا، وذكر في آخر الحديث اللهم وإلي، اللهم وإلي.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى " (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق الحربي بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد بن يزيد الورتنيس عن زهير عن عثمان الطويل
عن أنس.
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري
المتوفى سنة ٨٠٨ في " حياة الحيوان " (ج ٢ ص ٢٤٠ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق الحربي بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " إلى
قوله رجلا من الأنصار.
الرابع عشر
ما رواه زبير بن عدي عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه
الخزاز
وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي إذنا، قالا: إن
الحسين بن محمد حدثهم، قال: حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني، قال:
حدثنا بشير بن الحسين، قال: حدثني الزبير بن عدي عن أنس قال: أهدي إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي، فلما وضع بين يديه قال: اللهم ايتني بأحب
خلقك
إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلا من الأنصار
قال: فجاء علي فقرع الباب قرعا خفيفا فقلت: من هذا قال: علي. فقلت: إن
رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فانصرف قال: فرجعت إلى رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو يقول
الثانية: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فقلت في نفسي

اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فجاء علي فقرع الباب فقلت: ألم أخبرك أن
رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة، فانصرف، قال: فرجعت إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول
الثالثة: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي
فضرب الباب ضربا شديدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إفتح إفتح قال:
فلما نظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم وإلي اللهم وإلي قال: فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وآله
فأكل معه من الطير.
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٠٣ في " أخبار إصبهان " (ج ١
ص ٢٣٢ ط ليدن) قال:
حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن هارون بن مجمع، ثنا الحجاج بن يوسف
ابن قتيبة، ثنا بشر بن الحسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي "
إلى قوله فقلت من هذا؟ فقال: علي، ثم لخص الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرني الإمام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي
كتابة إلي من كرمان في رجب سنة أربع وستين وستمأة، قال: أنبأنا الصدر الكبير
ركن الاسلام إمام الأئمة مفتي الشرق والغرب ابن ثابت عبد العزيز بن عبد الجبار
ابن علي الكوفي إجازة في رجب سنة اثنين وثمانين وخمسمأة، قال: أنبأ قاضي القضاة
عماد الدين شيخ الاسلام ذو المعالي أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد
إجازة، أنبأ الشيخ
يعقوب بن أحمد بن محمد صاحب التخريج للأحاديث قال: نبأ الشيخ الصالح أبو بكر
محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم المؤذن في شوال سنة عشر وأربعمأة، نبأ
أبو العباس الفضل بن عباس الكندي الهمداني الإمام في جامع همدان، حدثني
أبو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الزنجاني سنة ست وتسعين ومأتين،
نبأ الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الأصفهاني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" مناقب ابن المغازلي " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١ طبع مصر)
روى الحديث من طريق الدارقطني من حديث أبي خلف، ومن حديث الحجاج بن يوسف بن قتيبة عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ٣٧٠ مخطوط)
روى الحديث بمثل ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".

الخامس عشر

ما رواه ميمون أبي خلف عن أنس

روى عنه القوم:
منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١) ط السعادة بمصر.
روى الحديث عن عبيد الله بن موسى عن مسكين بن عبد العزيز عن ميمون أبي خلف قال: حدثني أنس بن مالك، فذكر الحديث.

السادس عشر

ما رواه خالد بن عبيد عن أنس

روى عنه القوم:
منهم أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:
أخبرنا عمر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن روح المرزوي بمرو، قال: حدثنا العلاء بن عمران قال: حدثنا خالد بن

عبيد قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله، إذ جاءه رجل
بطبق مغطى، فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وعليه طائر مشوي، فقال: أحب أن تملأ بطنك يا رسول الله، قال: غط عليه، ثم شال يديه فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينازعني هذا الطعام، قال أنس: لما سمعت هذا قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت لتشرف هل من أنصاري ثلاثا، فبينا أنا كذلك، إذ دخل علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا، ولم يحملني على ذلك إلا الحسد، فانصرف فجعلت انظر يمينا وشمالا هل من أنصاري ولا أجد أحدا، ثم عاد علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا ثم انصرف فنظرت يمينا وشمالا ولا أنصاري، إذ عاد علي فقال: هل من إذن؟ إذ نادى رسول الله صلى الله عليه وآله أن ائذن له، قال: فدخل علي فجعل ينازع النبي صلى الله عليه وآله فيومئذ
ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي.

السابع عشر

ما رواه عطاء عن أنس

روى عنه القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٩ ص ٣٦٩ ط السعادة بمصر) قال: ح ٤٩٤٤

أخبرنا التنوخي، حدثنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس
المعروف بالفأفأ - في سنة أربع وثمانين وثلاثمأة، حدثنا أبو هارون موسى بن محمد ابن هارون الأنصاري، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، وأخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي، أخبرنا

أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقي، حدثنا أحمد يعني ابن علي الخراز - حدثنا محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا النجم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس بن مالك. قال: أتي النبي صلى الله عليه وآله بطائر فقال:

" اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر " فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب وذكر الحديث.

الثامن عشر

ما رواه عمر بن علي بن أبي طالب عن أنس

روى عنه القوم:

منهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٦٢ ط الغري) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق، أخبرنا أبو زراعة، أخبرنا أبو بكر ابن خلف أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة، حدثني محمد بن إبراهيم الفزاري، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، حدثنا عيسى بن عبد الله. قال الحاكم: وأخبرنا علي بن عبد الرحمن ابن عيسى، حدثنا محمد بن إبراهيم العامري، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام (عن أنس ظ) قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير يقال له الحبارى،

وكان أنس بن مالك يحجبه فلما وضع بين يديه، قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: أنس: أريد أن يأكله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده

فجاء علي فقلت رسول الله نائم، ثم قال: فرفع يده ثانية، وقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فقلت: رسول الله نائم، قال:
فرفع يده الثالثة فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير،
قال أنس كم أرد على رسول الله عز وجل، أدخل فلما رآه قال: اللهم وإلي، قال:
فأكلا جميعا، قال أنس فخرج فتبعته فقلت استغفر لي يا أبا الحسن فإن لي إليك ذنبا ولك عندي بشارة، فأخبرته بما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه
وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي إياه، وروى من وجه آخر وفيه رد الشمس عليه، ذكرته في فصل رد الشمس ورواه عبد الله بن عباس، وأبو سعدي الخدري، ويعلى بن مرة الثقفي كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق
على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصحاح ممن لا ارتياب في واحد منهم، والحديث مشهور وبالصحة مذكور.

التاسع عشر

ما رواه إبراهيم عن أنس

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر) قال:

أنبأنا أبو الفرج الثقفي، أنبأنا الحسن بن عيسى، حدثنا الحسن بن أحمد
وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن اسميدع، حدثنا موسى بن أبي أيوب عن شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن

أنس قال: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك فجاء علي فأكل معه.
مكمل العشرين
ما رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ٦ ص ٣٣٩ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن صالح بن مهران، ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي، قال: سمعت هذا من مالك بن أنس سماعا يحدثنا بن عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بن أنس قال: بعثني أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعته
بين يديه، فقال: يا أنس أدع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللهم آتنا بخير خلقك فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب فدخلت فقال: أما وجدت أحدا؟ قلت: لا قال: انظر فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت فرجعت، فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله فقال: ائذن له اللهم وإلي اللهم وإلي وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمنى يحركها.

الحادي والعشرون
ما رواه عبد الله بن سليمان عن أنس
روى عنه القوم:
منهم أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط:
أخبرنا عمر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسحاق السوسي يرفعه إلى
عبد الله بن سليمان عن أنس بن مالك فذكر الحديث.
الثاني والعشرون
ما رواه عبد الله القشيري عن أنس
روى عنه القوم:
منهم العلامة حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب
كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط الميمنية بمصر) قال:
عن عبد الله القشيري قال: حدثني أنس بن مالك قال: كنت أحجب
النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول اللهم أطعمنا من طعام الجنة فأتي بلحم مشوي
فوضع
بين يديه فقال: اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك، ويحب نبيك ويحبه نبيك، قال
أنس: فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذن فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي صلى
الله عليه وآله
مثل ذلك فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذن فلم آذن له، أحسب أنه قال ثلاثا،
فدخل بغير إذني، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما الذي أبطأ بك يا علي؟ قال: يا
رسول الله

جئت لأدخل فحجبني أنس قال: يا أنس لم حجبته؟ قال: يا رسول الله لما سمعت
الدعوة أحببت أن يجئ رجل من قومي فتكون له، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا
يضر
الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم.
الثالث والعشرون
ما رواه يعلى بن مرة عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ١١ ص ٣٧٦ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي - بصور، - أخبرنا محمد بن
أحمد بن جميع الفسائي، حدثنا محمد بن مخلد حدثني أبو محمد علي بن الحسن بن
إبراهيم بن
قتيبة بن جبلة القطان، حدثنا سهل بن زنجلة، حدثنا الصباح - يعني ابن محارب،
عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده، عن أنس بن مالك. قالا:
أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير، ما نراه إلا حبارى، فقال: " اللهم ابعث
إلي أحب أصحابي
إليك يواكلني هذا الطير " وذكر الحديث.
الرابع والعشرون
ما رواه الحسن عن أنس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤

ص ٣٠) ط مصر سنة ١٢٨٥ قال:
أنبأ محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي، حدثنا أبو روح عبد العز
ابن محمد بن أبي الفضل البزار، أنبأنا زاهر بن طاهر السحامي، أنبأنا أبو سعيد
الكنجرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسين
الأشعري بحمص، حدثنا محمد بن مصطفى، حدثنا حفص بن عمر المعري، حدثنا
موسى
ابن سعد البصري، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي
لرسول الله صلى الله عليه وآله طير، فقال: اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله
قال أنس:
فأتى علي فقرع الباب، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مشغول، وكنت أحب
أن يكون
رجلا من الأنصار، ثم إن عليا فعل مثل ذلك، ثم أتى الثالثة، فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله:
يا أنس أدخله عنيته فلما أقبل قال: اللهم وإلي اللهم وإلي.
ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الشامي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدر آباد)
روى الحديث من طريق محمد بن مصفى بعين ما تقدم عن " أسد الغابة " سندا
ومتنا.
الخامس والعشرون
ما رواه مسلم بن عبد الله عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا عمر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن يونس بن الحسن يرفعه إلى مسلم

ابن عبد الله عن أنس بن مالك الحديث.
(وقال أيضا) أخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم يرفعه عن أنس بن مالك الحديث.

السادس والعشرون

ما رواه عبد العزيز بن زياد عن أنس

روى عنه القوم:

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١)
روى الحديث عن إسحاق بن الفيض، ثنا المضاء بن الجارود عن عبد العزيز ابن زياد، إن الحجاج بن يوسف، دعا أنس بن مالك من البصرة، فسأله عن علي ابن أبي طالب فقال: أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طائر، فأمر بطبخه فطبخ وصنع فقال: اللهم
ائتني بأحب الخلق إلي يأكل معي، فذكر الحديث.

السابع والعشرون

مار واه إسماعيل الأزرق عن أنس

روى عنه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٦٨ ط تبريز) قال:
وأخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي

وأخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي
أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن علي
الروذباري،
أخبرني أبو بكر محمد بن هردويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثني أبو حاتم الرازي
حدثني عبد الله بن موسى، أخبرني إسماعيل الأزرق عن أنس بن مالك قال: أهدي
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: " اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل
معي من هذا
الطير " فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فجاء علي عليه السلام، فقلت: إن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، قال: فذهب ثم جاء فقلت: إن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة،
قال: وذهب ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إفتح الباب ففتحت ثم
دخل فقال له: ما حديثك
يا علي؟ قال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه آخر ثلاث كرات قد أتيت
ويردني أنس، ويزعم
أنك على حاجة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما حملك على ما صنعت يا أنس؟
قال: (قلت) سمعت
دعاك فأحببت أن يكون في رجل من الأنصار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الرجل ليحب قومه
الثامن والعشرون
ما رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقرائتي عليه
فأقر به سنة تسع وأربعين وأربعمأة، قلت له: حدثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن
علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الحسن الحنوطي الحافظ الواسطي بقرائتي عليه،
فأقر به، قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن المفضل بن سهل الواسطي.

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وخمسين
وأربعمأة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان، قالوا:
حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان العدل الحافظ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن
أسلم الوران المعروف بعيال الواسطي، قال حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي
قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهو واسطى، عن عبد الملك بن أبي سليمان
عن أنس بن مالك قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا أبا حمزة حدثنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه فيه أحد فقال: تحدثوا فإن الحديث
شجون يجر بعضه بعضا فذكر أنس حديثا عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له
محمد
ابن الحجاج: عن أبي تراب تحدثنا، دعنا من أبي تراب فغضب أنس وقال:
لعلي عليه السلام تقول أما والله إذ قلت هذا فلأحدثنك بحديث فيه سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم
أهديت له يعاقيب فأكل منها وفضلت فضلة شئ من خبز، فلما أصبح أتيته به،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من
هذا الطائر،
فجاء رجل فضرب الباب، فرجوت أن يكون من الأنصار، فإذا أنا بعلي فقلت:
أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع ثم قال رسول الله: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك
يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فضرب الباب فإذا به علي عليه السلام فسمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إلي اللهم
وإلي.

التاسع والعشرون
مار واه مسلم بن كيسان عن أنس
روى عنه القوم:

منهم أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى
سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:
حدثنا أبو غالب الحسين بن أبي صالح المقري العدل، قال: حدثنا
أبو نصر بن أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزاز، قال: حدثنا أبو بكر بن عيسى الناقد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بأطيار فوضعن بين يديه فقال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك فقال: اللهم إن شئت جعلته من الأنصار فقال يعني النبي إنك لست أول من أحب قومه، فجاء علي عليه السلام
فضرب الباب فأذنت له قال: اللهم وإلي
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي
المتوفى سنة ٤٣٦ في " موضح أوهام الجمع والتفريق " (ج ٢ ص ٣٩٨ ط
حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد رزقويه، قال حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق املاء، حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مسلم بن كيسان الضبي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
الثلاثون
ما رواه يونس بن كيسان عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال: حدثنا أحمد بن عيسى قال:
حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال: حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا
يونس بن أرقم قال: حدثنا يونس بن كيسان عن أنس الحديث.

الحادي والثلاثون

ما رواه سعيد بن المسيب عن أنس

روى عنه القوم:
منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشامي الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدر آباد)
روى عن عبد الله بن زياد أبي العلاء، عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
عن أنس بن مالك، فقال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي فقال:
اللهم ائتني
بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فذكر الحديث.

الثاني والثلاثون

ما رواه قتادة عن أنس

روى عنه القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين" المخطوط قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي، بقرائتي
عليه في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمأة، يرفعه إلى قتادة عن أنس بن مالك
قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأطيار فوضعن بين يديه فقال: اللهم ايتني بأحب
خلقك
إليك فقال: اللهم إن شئت جعلته من الأنصار، فقال يعني النبي: إنك لست أول
من أحب قومه، فجاء علي عليه السلام فضرب الباب فأذنت له، قال: اللهم وإلي.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الشامي المتوفى سنة
٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥١ ط مصر)
روى الحديث عن علي بن الحسن الشامي عن خليل بن دعلج عن أنس.
الثالث والثلاثون
ما رواه نافع عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا أن أبا نصر أحمد بن مردويه
البزاز حدثهم إملاء في صفر سنة أربعمأة، قال: حدثنا أحمد بن موسى الناقد
قال: حدثنا صالح بن مسمار، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الحسن بن عبد الله
عن نافع عن أنس بن مالك أن رسول الله قرب إليه طير، فقال اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، قال: فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فأكل
معه

الرابع والثلاثون
ما رواه محمد بن يونس عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط)
قال: وفي حديث محمد بن يونس. قال أنس: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
طير مشوي
فوضع بين يديه، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه. فجاء علي وذكر الحديث.
الخامس والثلاثون
ما رواه يوسف بن إبراهيم عن أنس
روى عنه القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ (على ما في المناقب
لعبد الله الشافعي ص ١٦٩)
روى الحديث عن يوسف بن إبراهيم عن أنس قال: دخلت على محمد بن الحجاج
فقال: يا أبا حمزة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ليس بينك وبينه فيه
أحد.
فقلت: تحدثوا فإن الحديث شجون يجر بعضه بعضا فذكر أنس حديثا عن
علي عليه السلام، فقال: محمد بن الحجاج عن أبي تراب تحدثنا دعنا عن أبي تراب،
فغضب
أنس (رض) وقال: لعلي عليه السلام تقول أما والله إذ قلت هذا فلأحدثنك بحديث فيه
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيني وبينه فيه أحد، أهدي إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يعاقيب فأكل منها وفضلت منها فضلة وشئ من خبز فلما أصبح أتيته به، فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا
الطائر. فجاء رجل
فضرب الباب فرجوت أن يكون من الأنصار فإذا أنا بعلي فقلت أليس إنما جئت
الساعة؟ فرجع، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ايتني بأحب خلقك
إليك يأكل معي
من هذا الطائر، فجاء رجل فضرب الباب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ائذن له، فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم وإلي اللهم وإلي.

السادس والثلاثون

ما رواه جعفر السباك عن أنس

روى عنه القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى، قال: أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر
ابن سعد، أن أبا الفتح يرفعه إلى جعفر السباك عن أنس بن مالك فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن مسلم بن كيسان عن أنس

السابع والثلاثون

ما رواه أبو الخليل عائذ بن شريح عن أنس

روى عنه القوم:

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي
المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه " موضح أوهام الجمع والتفريق " (ج ٢ ط حيدر آباد

ص ٣٠٤) قال:
أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، حدثنا محمد بن إسحاق القطيعي، حدثنا
أحمد بن نصر بن طالب، حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا
أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة عن أبي الخليل، قال: حدثني أنس بن مالك
قال: أهدت أم أيمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرا فقال: اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك
يأكل معي من هذا الطير، فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: اللهم وإلي
قال أحمد بن نصر: أبو الخليل هذا اسمه عائذ بن شريح.
الحديث الثاني
حديث أنس بنحو آخر
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٦٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وأخرج الإمام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وقال عن أنس بن مالك
قدمت لرسول الله صلى الله عليه وآله طيرا، فسمى وأكل لقمة ثم قال: اللهم ائتني
بأحب الخلق
إليك وإلي، فأتى علي فضرب الباب فقلت: من أنت قال: علي قلت: إن
رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة، ثم أكل لقمة، وقال: مثل الأولى، فضرب
علي فقلت:
من أنت؟ قال علي، قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة، ثم أكل لقمة
وقال مثل ذلك
قال: فضرب علي ورفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس إفتح الباب،
قال:
فدخل، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك فإني
أدعو في
كل لقمة أن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلي فكنت أنت، قال: والذي بعثك

إني لأضرب الباب ثلاث مرات، ويردني أنس، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لم رددته؟ قلت كنت أحب معه رجلا من الأنصار، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال:
ما يلام الرجل على حب قومه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوي الشافعي البغدادي المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في " نزهة المجالس " (ج ٢ ص ٢١٢ ط القاهرة)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى " إلا أنه ذكر بدل كلمة على حاجة في الموضعين: مشغول، وقال: في آخر الحديث بدل قوله: ما يلام الرجل على قومه: أوفي الأنصار خير من علي وأفضل.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢٠٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي بكر عمر بن بكير النجار عن أنس بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى " من تلخيص في الجملة.
الحديث الثالث
حديث أمير المؤمنين علي عليه السلام
روى عنه عليه السلام القوم:
منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر) قال:
وروى عن علي نفسه، فقال عباد بن يعقوب، ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير
يقال له الحبارى فوضعت بين يديه، وكان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي صلى الله عليه وآله

يده إلى الله ثم قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، قال: فجاء علي فاستأذن فقال له أنس: إن رسول الله يعني على حاجته فرجع، ثم قال أعاد رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء فرجع، ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله

قال: اللهم وإلي فأكل معه فلما أكل رسول الله وخرج علي قال أنس فقلت:

يا أبا الحسن استغفر لي، فإن لي ذنب وإن عندي بشارة، فأخبرته بما كان من النبي صلى الله عليه وآله الحديث:

الحديث الرابع

حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٤٤ ط الغري)

روى من طريق أحمد بسنده إلى سفينة مولى رسول الله صلى عليه وآله واسمه مهران، قال:

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طيرا بين رغيفين فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وفي رواية طيرين بين رغيفين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك.

فإذا الباب يفتح فدخل علي عليه السلام فأكل معه.

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٥٩ ط الغري) قال:

أخبرتنا الشيخة الصالحة شرف النساء وابنة الإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله ابن علي الآبنوسي إجازة، وحدثني عنها الإمام الحافظ أبو محمد الحسين ابن الحافظ عبد الله ابن الحافظ عبد الغني من لفظه، قالت: أخبرنا والدي أبو الحسن، أخبرنا

أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا أبو محمد بن البيع، أخبرنا
أبو عبد الله المحاملي، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا عون بن سلام، حدثنا
سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه
وآله قال:
أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طوائر، قال: فرفعت له أم أيمن بعضها فلما أصبح
أتته بها
فقال: ما هذا أم أيمن؟ فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس قال: أولم أنهك أن ترفعي
لأحد أو لغد طعاما إن لكل غد رزقه، ثم قال: اللهم أدخل لي أحب خلقك إليك
يأكل معي من هذا الطائر فدخل علي فقال: اللهم وإلي. قلت: رواه المحاملي
في الجزء التاسع من أماليه كما أخرجناه سواء.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " المخطوط قال:
أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأدكاني، عن والدي
شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني، بقرائته عليه بمدينة
اسفراين في جمادى الآخرة سنة خمس وستين إجازة، كتبها له في سنة أربعين
وستمأة، بروايته عن شيخ الاسلام نجم الدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد
الحيوقي
إجازة، قال: أنبأ محمد بن عمر بن علي الطوسي، أنبأ أبو العباس أحمد بن أبي الفضل
الشعابي، أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي، قال: أنبأ والدي أبو منصور طلحة،
أنبأ محمد بن عبد الرحمان الدهلي ببغداد، نبأ عبد الله بن عمر بن عبد الغزيز البغوي
نبأ عبد الله بن عمر القواريري، نبأ يونس بن أرقم، نبأ بكير عن ثابت البلخي
عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله
طايرين بين رغيفين، ولم يكن في البيت غيري، وغير أنس، فجاء رسول الله صلى الله
عليه وآله
فدعا بغذائه فقلت يا رسول الله قد أهدت إلينا امرأة من الأنصار هدية، فقدمت
الطائر إليه فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك وإلي
رسولك،
فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فضرب الباب ضربا خفيفا، فقلت: من هذا؟ فقال:

أبو الحسن، ثم ضرب الباب فرفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إفتح له، ففتحت
له فأكل مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الطيرين حتى فنيا.
ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني
الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ في " شرح المقاصد " (ج ٢ ص ٢١٩ ط الآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (التذكرة)
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق البزاز والطبراني عن سفينة بعين ما تقدم عن
" كفاية الطالب " إلا أنه ذكر بدل قوله ألم أنهك أن ترفعي لأحد أو لغد طعاما إن
لكل غد رزقه: ألم أقل لك لا تدخرن لغد طعاما لكل يوم رزقه. وبدل قوله علي: إلي.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٦ ط إسلامبول)
روى عن مسند أحمد بسنده عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وآله قال: أهدت امرأة
من الأنصار طيرين مشويين بين رغيفين، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك وإلي رسولك. فجاء علي عليه السلام فأكل معه من الطيرين حتى كفيا،

الحديث الخامس

حديث عبد الله بن العباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، قدم علينا واسطا بقرائتي
عليه فأقر به، قلت له: أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين إذنا قال: حدثنا يحيى بن
محمد بن صاعد، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حسين بن محمد، قال: حدثنا
سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه
عن جده ابن عباس قال: أتي النبي صلى الله عليه وآله بطائر فقال: اللهم ائتني برجل
يحبه الله
ورسوله. فجائه علي عليه السلام، فقال: اللهم وإلي.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨
في " المناقب " (٦٤ ط تبريز) قال:
أخبرنا صمصام الأئمة أبو عفان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي،
أخبرني عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن البيهقي (النسفي) حدثني الشيخ الفقيه
أبو القسم ميمون بن علي الميموني، حدثني الشيخ الزاهد أبو محمد إسماعيل بن
الحسين،
حدثني أبو الحسن القاضي علي بن الحسن بن علي بن مطرف الحراجي ببغداد
حدثني يحيى بن صباعة، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني أبو أحمد الحسين
ابن محمد بن سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن "
مناقب
ابن المغازلي " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله: رجل يحبه الله ورسوله: بأحب
خلقك إليك.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٣٢١)
ط القاهرة)
روى الحديث من طريق الترمذي عن الدارمي عن محمد بن عمر عن حسين بن

محمد بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " سندان ومتنا.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني، بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في " لسان الميزان " (ج ٥ ص ١٩٩ ط حيد آباد الدكن)
روى الحديث من طريق حسين بن محمد، بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٥٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخوارزمي، بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
السادس
ما روى عن جماعة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ١٣ طبع حيد آباد الدكن) قال:

وقد رواه (أي حديث الطير) عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا، ثم صحت الرواية عن علي، وأبي سعيد الخدري، وسفينة، وفي حديث ثابت البناني، عن أنس زيادة ألفاظ.

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

قد روى حديث الطير عن أنس غير واحد، حدثنا حميد الطويل، وأبو الهندي، ويغنم بن سالم.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث على أنحاء مختلفة.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٥٦ ط الغري) قال:

والحديث (أي حديث الطير) أخرجه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيشابوري عن ستة وثمانين رجلا كلهم رووه عن أنس، وهذا ترتيبهم على حروف المعجم.

{ألف} إبراهيم بن هدية أبو هدية، وإبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق البجلي، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وإسماعيل بن سليمان بن المغيرة الأزرق، وإسماعيل بن وردان، وإسماعيل بن سليمان، وإسماعيل غير منسوب من أهل الكوفة، وإسماعيل بن سليمان التيمي، وإسحاق

ابن عبد الله بن أبي طلحة، وأبان بن أبي عياش أبو إسماعيل.

{ب} وبسام الصيرفي الكوفي، وبرزعة بن عبد الرحمن.

{ث} وثابت بن أسلم البنانيان، وثمامة بن عبد الله بن أنس،

{ج} وجعفر بن سليمان النجعي.

{ح} وحسن بن أبي الحسن البصري، وحسن بن الحكم البجلي، وحميد بن التيرويه الطويل.
{خ} وخالد بن عبيد أبو عصام.
{ز} والزبير بن عدي، وزياد بن محمد الثقفي، وزياد بن شزوان.
{س} وسعيد بن المسيب، وسعيد بن ميسرة البكري، وسليمان بن طرخان التيمي، وسليمان بن مهران الأعمش، وسليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس، وسليمان ابن الحجاج الطائفي.
{ش} وشقيق بن أبي عبد الله.
{ع} وعبد الله بن أنس بن مالك، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعبد العزيز بن زياد، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وعمر بن أبي حفص الثقفي، وعمر بن سليم البجلي، وعمر بن يعلى الثقفي، وعثمان الطويل، وعلي بن أبي رافع، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعمران بن مسلم الطائي، وعمران بن هيثم وعطية ين سعد العوفي، وعباد بن عبد الصمد، وعيسى بن طهمان، وعمار بن أبي معاوية الدهني.
{ف} وفضيل بن غزوان.
{ق} وقتادة بن دعامة.
{ك} وكلثوم بن جبر.
{م} ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر عليهم السلام، ومحمد بن
مسلم الزهري، ومحمد بن عمر بن علقمة، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الرجال، ومحمد بن خالد بن المنتصر الثقفي، ومحمد بن سليم، ومحمد بن مالك الثقفي، ومحمد بن حجادة،
ومطير بن خالد، ومعلى بن هلال، وميمون أبو خلف، وميمون غير منسوب، ومسلم الملائي، ومطر بن طهمان الوراق، وميمون بن مهران، ومسلم بن كيسان، وميمون

ابن جابر السلمي، وموسى بن عبد الله الجهني، ومصعب بن سليمان الأنصاري.
{ن} ونافع مولى عبد الله بن عمر، ونافع أبو هرمز.
{ه} وهلال بن سويد.
{ى} ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن هاني، ويوسف بن إبراهيم
ويوسف أبو شيبة وقيل هما واحد، ويزيد بن سفيان، ويعلى بن مرة، ونعيم بن سالم
(أبو) وأبو الهندي، وأبو مليح، وأبو داود السبيعي، وأبو حمزة الواسطي،
وأبو حذيفة العقيلي، ورجل من آل عقيل، وشيخ غير منسوب، ورواه عن أنس وسفينة
الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤
في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر) قال:
نقل عن " المستدرك " تعدد رواة الحديث بعين العبارة المتقدمة عنه.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ١٦٩ مخطوط) قال:
قال ابن المغازلي: روى حديث الطير يوسف بن إبراهيم عن أنس ثم عد
من بعده نحوا من عشرين راويا غيره.
وفي (ص ١٧٢ مخطوط)
نقل حديث الطير في تسعة سند من ابن المغازلي باختلاف يسير تركتها
اختصارا.
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري
المتوفى سنة ٨٠٨ في " حياة الحيوان " (ج ٢ ص ٣٤٠ ط القاهرة) قال:
قال الحاكم: وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسا.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٥٦ ط اسلامبول) قال:

روى ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا.
وقال: وقد روى أربعة وعشرون حديث الطير عن أنس منهم سعيد بن
المسيب والسدي وإسماعيل.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي
المتوفى سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ٩١ و ٣٦٩ مخطوط) قال ما ترجمته:
روى حديث الطير خمس وثلاثون من كبار الصحابة، وقد صنف الحافظ ابن عقدة
كتابا في ضبط طرقه، وهو مذكور في أكثر الكتب المعتبرة، وقد رواه أحمد في
" المسند "، والترمذي في " الصحيح " وصاحب " المشكاة " و " الجمع بين الصحاح "
والخوارزمي في " المناقب " وأبو نعيم في " الحلية " والبلاذري في " التاريخ " ومحمد بن
جرير الطبري في " كتاب الولاية " والسمعاني في " فضائل الصحابة " ومحمد بن إسحاق
وابن شاهين، والسدي، وأبو بكر البيهقي، ومالك ومحمد بن يحيى وغيرهم في كتبهم
وقد بلغ من كثرة النقل إلى حد التواتر.

## الباب الثامن

## في أن النبي صلى الله عليه وآله قد خص عليا بإعطاء الراية يوم خيبر بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه إلا لمن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

والأحاديث الدالة عليه على أقسام:

القسم الأول
يشتمل على أحاديث.
الحديث الأول
حديث عمر بن الخطاب
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨
في " المناقب " (ص ١٠٢) قال:
وأخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي
أخبرنا الأستاد الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرنا الحافظ أبو سعيد
إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين السمان، حدثني أبو حاتم محمد بن عبد
الواحد
ابن محمد الخزاعي إملاء لفظا أخبرني أبو محمد إبراهيم بن محمد بن أسد بن عبد
الملك
السري (السروي) والحافظ، حدثني صالح بن أحمد بن يونس الهروي، حدثني
علي بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثني ضمرة بن ربيعة عن مالك بن
أنس عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم خيبر: " لأعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره " فبات المسلمون كلهم يستشرفون لذلك
فلما أصبح قال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا أرمد العين قال: آتوني به فلما أتاه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أدن مني فدنى منه فتفل في عينيه ومسحهما
بيده فقام علي بن
أبي طالب عليه السلام من بين يديه وكأنه لم يرمد وأعطاه الراية فقتل مرحب وأخذ

مدينة خيبر.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال المحقق الكركي المتوفى سنة
٩٤٠ في " نفحات اللاهوت " (ص ٩١)
روى الحديث من قوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية إلى قوله:
كرار
غير فرار بعين ما تقدم عن " المناقب ".
ومنهم العلامة حسام الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في
" كنز العمال " (ج ٦ ص ٣٩٥ ط الأولى في حيدر آباد الدكن) قال:
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطين
الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله عليه، جبرئيل
عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين، فلما أصبح قال: أين
علي؟ قالوا: يا رسول الله ما يبصر، قال: ائتوني به فلما أتي به قال النبي صلى الله عليه
وآله:
أدن مني، فدنا منه، فتفل في عينه ومسحها بيده، فقام علي من بين يديه كأنه
لم يرمد.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند
ج ٥ ص ٤٥ ط الميمنية بمصر) قال:
عن حمزة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في " كنز العمال ".
الحديث الثاني
حديث سهل بن سعد
رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في مسنده (ج ٥ ص ٣٣٣
ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر:
لأعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال:
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وآله
كلهم يرجو أن يعطاها فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشتكي
عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه، ودعا
له، فبرء
حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال: انفذ على رسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم.
ومنهم الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل
٢٥٦ في " صحيحه " (ج ٤ ص ٦٠ و ج ٥ ط الأميرية) قال:
حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري عن أبي حازم قال: أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال: قال
النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله
ويحبه الله ورسوله، فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه، فقال: أين
علي؟ فقيل: يشتكي عينيه فبصق في عينيه، ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع
فأعطاه فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال: انفذ على رسلك، حتى تنزل
بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لئن يهدي الله بك
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

وفي (ج ٥ ص ١٨ ط الأميرية بمصر)
حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " لكنه ذكر بدل قوله: فأتي به. فأتوني
به وأسقط قوله: يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
وفي (ج ٤ ص ٤٧ ط الأميرية) قال:
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه، سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر:
لأعطين الراية
رجلا يفتح الله على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوا وكلهم يرجو أن
يعطى فقال: أين علي؟ فقيل: يشتكي عينيه فأمر فدعى له فبصق في عينيه.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " ج ٥ ص ١٨، الطبع المذكور).
ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ في " صحيحه "
(ج ٧ ص ١٢١ ط محمد علي الصبيح بمصر) قال:
حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ هذا) حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد
الرحمن
عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " ص ٦
ط التقدم بمصر) قال:
روى الحديث عن قتيبة بن سعد، بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا
لكنه ذكر بدل قوله: سهل بن سعد سهيل بن سعد، وأسقط قوله: فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها.
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ١ ص ٦٢
ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن
سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا، لكنه أسقط قوله:
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها، ثم
قال:
رواه سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسلمة بن الأكوع نحوه -.
ومنهم العلامة الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في " الكشف
والبيان " (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ١١٨ مخطوط).
روى الحديث من صحيح القشيري، وجامع العلوم، ومسلم بطرق تركه
اختصارا.
ومنهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٨٥ في " السنن الكبرى " (ج ٩
ص ١٠٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا عبيد بن شريك
ثنا ابن أبي مريم، ثنا ابن أبي حازم، حدثني أبو حازم أنه سمع سهل بن سعد رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا
يفتح الله
على يديه، فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله: أين علي بن أبي طالب؟
قالوا: يا رسول الله هو يشتكي عينيه، فأرسل إليه فبصق في عينيه، ودعا له فبرء مكانه
حتى لكأنه لم يكن به شئ، فأعطاه الراية فقال: يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا، قال: على رسلك انفذ حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق، فوالله لئن يهدي الله بك الرجل الواحد
خير لك من حمر النعم.. ورواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز
ابن أبي حازم.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى

سنة ٤٦٩ في " الجمع بين الصحاح " (مخطوط)
روى بإسناده عن سهل بن سعد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة خيبر فلحق، فلما أتينا الليلة التي فتحت في صبيحتها
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد "
ومنهم الحافظ البغوي أبي محمد الحسين بن مسعود الشافعي
المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الخصائص " لكنه أسقط قوله: ودعا له.
ومنهم الشيخ أبو الفرج بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في " صفة الصفوة " (ج ١ ص ١٢٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " مسنده " ثم قال: أخرجاه في " الصحيحين " عن قتيبة.
ومنهم العلامة مجد الدين بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في " النهاية " (ج ٢ ص ٣٦)
أشار إلى الحديث بقوله: في حديث خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة.
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٢٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العلاء الواسطي، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل حدثنا قتيبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا لكنه أسقط قوله: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "

(ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن البخاري، ومسلم، بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " لكنه
ذكر بدل قوله: فأتي به فلما جاء.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٨٤ ط محمد)
أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى " ثم قال: أخرجاه
وأبو حاتم.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص "
(ص ٢٨) قال:
قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد،
وأخرجه البخاري، ومسلم، في الصحيحين واتفقا عليه من حديث سهل بن عسد قال:
قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر، فساق الحديث بعين ما تقدم عن " المسند "
إلا أنه ذكر
بدل قوله فوالله الخ: فوالذي نفسي بيده لئن يهتدي، أو لئن يهد الله بهداك رجلا
واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم. وذكر بدل قوله: أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا: على م أقاتلهم.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " المخطوط قال:
أخبرنا الشيخ الإمام أبو عمرو عماد بن الموفق الأردكاني رحمه الله بقرائتي
عليه بإسفرائن، في صفر سنة أربع سنين وستمأة قال: أنا الإمام جمال الدين محمد بن
أبي المعالي النظيري، قرأه عليه وأنا أسمع، قال: أنا الإمام تاج الدين مسعود بن
محمود بن حسان المنيعي، قال: أنا الشيخ الإمام عماد الدين عبد الرحمان بن عبد الله
المردي الرودي، قال: أنا الإمام محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي

قدس روحه، قال: أنا عبد الواحد الملح، أنا أحمد النعيمي، أنا محمد بن يوسف، نبأ محمد بن إسماعيل، نبأ قتيبة بن سعيد، نبأ يعقوب بن عبد الرحمان عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يده يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله، كلهم يرجون
أن يعطاها وقال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال: فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق النبي في عينيه، ودعا له فبرء، حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم، قال الإمام محي السنة: هذا الحديث صحيح متفق على صحته أخرجه مسلم أيضا عن قتيبة عن سعيد.
ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري
المصري النسابة المتوفى سنة ٧٣٢ في " نهاية الأدب " (ج ٧ ص ٢٥٢ ط القاهرة)
قال بعد ما ساق الحديث:
وفي رواية قال: " يفتح الله على يديه ". فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم
يعطاها، فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله: " أين علي بن أبي طالب "؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه،
قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله، إليه سلمة بن الأكوع فدعاه، فجاء على بعير له حتى
أناخ قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أرمد، قد عصب عينيه بشقة برد قطري، قال
سلمة: فجئت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " مالك "؟
قال رمدت، فقال: " أدن مني " فدنا منه فتفل في عينيه، ودعا له فبرء حتى كأن لم يكن به

وجع، وما وجعهما حتى مضى لسبيله، ثم أعطاه الراية وقال: " إمض حتى يفتح الله عليك " قال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: " أنفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ".
روى هذا الحديث أو نحوه أهل الصحة.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠
في " نظم درر السمطين " (ص ٩٨ ط مطبعة القضاء):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي الشهير
بابن قيم الجوزي الزرعي تلميذ ابن تيمية المتوفى سنة ٧٥١ في " زاد المعاد "
المطبوع بهامش شرح الزرقاني على المواهب (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الأزهرية بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة
٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٤ ص ١٨٤ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن مسلم والنسائي بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
وفي (ج ٢ ص ٢٢٩، الطبع المذكور)
أشار إلى هذا الحديث.
وفي (ج ٧ ص ٣٣٦، الطبع المذكور)
روى عن ابن أبي حازم عن سهل بن سعد وقال: أخرجاه في الصحيحين وقال في حديثه: " فدعا به رسول الله وهو أرمد فبصق في عينيه فبرء ". ورواه أياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، ويزيد بن أبي عبيد عن مولاه سلمة أيضا، وحديثه عنه في الصحيحين -.

ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني
الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ في " شرح المقاصد " (ج ٢ ص ٢١٩
ط الآستانة)
روى الحديث من قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية إلى
قوله: كان لم يكن به وجع فأعطاه الراية بعين ما تقدم عن " المسند " لكنه أسقط
جملة: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها.
ومنهم العلامة ابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ في " مبارق الأزهار " (ج ٢
ص ٢٩٣ ط الآستانة):
أشار إلى هذا الحديث.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في " مشكاة
المصابيح " (ص ٥٦٣ ط الدهلي). قال:
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " وأسقط قوله: فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها ثم قال: الحديث متفق عليه.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " الإصابة "
(ج ٢ ص ٥٠٢ ط مصر):
روى الحديث عن " الصحيحين " من حديث سهل بن سعد بعين ما تقدم عنهما.
ومنهم بدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري " (ج ١٧
ص ٢٤٤ ط المنيرية بمصر):
روى الحديث عن الطبراني، في ذيل ما تقدم عن البخاري في " ج ٥ ص
١٣٤ ".
ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في تاريخ " الخلفاء " (ص ٦٥
ط الميمنية بمصر):

روى الحديث عن أحمد، والبزار بعين ما تقدم عن " المسند " إلى قوله:
فأعطاه الراية ثم قال: وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من حديث ابن عمر، وعلي، وابن أبي ليلى، وعمران بن حصين، والبزار من حديث ابن عباس.
وفي " ص ١١٣ ط لاهور " أشار إلى الحديث بقوله:
وثبت في الصحيحين " أنه صلى الله عليه وآله أعطاه الراية في يوم خيبر، وأخبر أن الفتح يكون على يديه، وأحواله في الشجاعة، وآثاره في الحروب مشهورة.
ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في " إرشاد الساري " (ج ٥ ص ١٧٠ ط العامرة بمصر):
روى الحديث عن أبي ذر، والمستملي، والحموي في ذيل ما تقدم عن البخاري " ج ٤ ص ٦٠ ".
وفي (ج ٦ ص ١٣٧، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي ذر عن الكشميهني، وعن أبي ذر عن الحموي، والمستملي، وعن " الإكليل " للحاكم في ذيل ما تقدم عن البخاري (ج ٥ ص ١٨).
وفى (ج ٦ ص ٤٣٨، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي ذر عن الكشميهني، وعن أحمد، والنسائي، وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب في ذيل ما تقدم عن البخاري.
وفي (ج ٥ ص ١٣٦، الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن إسحاق عن عمرو بن الأكوع في ذيل ما تقدم عن البخاري.
ونقل عن المؤلف في فضل علي، ومسلم في الفضائل.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني أبو محمد محمود بن أحمد المتوفى سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري " (ج ١٤ ص ٢١٣ ط المنيرية بمصر)

قال في ذيل ما تقدم عن البخاري في (ج ٤ ص ٤٧):
والحديث أخرجه البخاري أيضا في فضل علي رضي الله عنه عن قتيبة، وأخرجه مسلم أيضا عن قتيبة.

ومنهم الحافظ الفقيه الشيخ عبد الرحمان بن علي الشهير بابن الربيع المتوفى سنة ٩٤٤ في " طرح التثريب في شرح التقريب " (ج ١ ص ٨٦ ط جمعية النشر بمصر):
روى الحديث عن " الصحيحين ".

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٩٥٣ في " الشذورات الذهبية " (ص ٥٢ ط بيروت):
روى الحديث عن " الصحيحين بعين ما تقدم عن المسند ".

ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في " مجمع بحار الأنوار " (ج ١ ص ٤٢٧ ط نول كشور في لكهنو):
أشار إلى هذا الحديث بقوله: لأعطين الراية رجلا يحبه الله، فبات الناس يدوكون.

ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠ في " البيان والتعريف " (ج ٢ ص ٢٥٨ ط حلب)
روى الحديث عن البخاري، وأبو داود.

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ في " تاج العروس " (ج ٧ ص ١٣٣ ط القاهرة)
روى الحديث من قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لأعطين الراية " إلى قوله أيهم

يعطاها بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين "
(المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٦٩)
روى الحديث عن الشيخين، بعين ما تقدم عن " المسند " إلى قوله: فأعطاه
الراية.
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٦ مخطوط) قال:
وأخرج البخاري، ومسلم عن سهل بن سعد، والطبراني عن ابن عمر، وعلي،
وابن أبي ليلى، وعمران بن حصين:
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " إلى قوله: فأعطاه الراية.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٤٨ اسلامبول)
روى الحديث بواسطة الخطيب: بعين ما تقدم عنه في " مشكاة المصابيح "
وفي (ص ٢٣١، الطبع المذكور):
روى الحديث عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم
خيبر: لأعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح عليه.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي
المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ٣٨٢ مخطوط)
روى الحديث عن " مشكاة المصابيح " بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني
الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار "
(ط التقدم بالقاهرة).

روى الحديث عن البخاري، ومسلم بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم "
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي في " السيف اليماني المسلول " (ص ٤٦ ط القاهرة)
روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدم عن " صحيحه " ثانيا.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الشرف المؤبد " (ص ٥٧)
روى الحديث عن البخاري، ومسلم في " صحيحيهما ".
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني في " أئمة الهدى " (ص ٣٩ ط القاهرة)
روى الحديث، بعد ما ذكر عدم ظفر أبي بكر، وعمر، وعثمان، في غزوة خيبر بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " لكنه أسقط قوله: فبات الناس إلى قوله: كلهم يرجو أن يعطاها.

الحديث الثالث

حديث سعد

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار يرفعه إلى مصعب ابن سعد عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، كرار غير فرار يفتح الله عليه.
وقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا القاضي

أبو الفرج أحمد بن علي الحنوطي الحافظ يرفعه إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية
رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الحديث
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٤ ط التقدم
بمصر) قال:
أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني، قال: أخبرنا نصر بن علي قال:
حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه، أن سعدا قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله بيده،
ويفتح الله فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " النهاية "
(ج ٢ ص ١٢٧ ط الخيرية بمصر) قال:
في حديث خيبر: سأعطي الراية غدا رجلا يحبه الله عز وجل ورسوله.
ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠
في " مشارق الأنوار " (المطبوع مع شرحه ج ٢ ص ٢٩٢ ط الآستانة)
روى حديث إعطاء الراية.
ومنهم العلامة المحدث الأصولي المولى عز الدين عبد اللطيف بن
عبد العزيز الشهير بابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ في " مبارق الأزهار في شرح مشارق
الأنوار " (ج ٢ ص ٢٩٢ ط الآستانة)
قال في شرح كلام الماتن - ق - سهل بن سعد بن رضي الله تعالى عنه: اتفقا
على الرواية عنه: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله (يعني علي بن أبي طالب) قاله يوم خيبر.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد هبة الله البغدادي الشهير
بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٤ ص ٢٢١ طبع
القاهرة) قال:
قال صلى الله عليه وآله لعلي: يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله -.
ومنهم علامة اللغة والأدب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن
منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في " لسان العرب " (ج ١٤ ص ٣٥٢ طبع دار
الصادر
في بيروت) قال:
وفي حديث خيبر: سأعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله -.
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني
النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في كتابه " ذخاير المواريث " (ج ٤ ص ٦٥ ط
القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
(م)
في الفضائل عن قتيبة.
الحديث الرابع
حديث أبي هريرة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في مسنده (ج ٢ ص
٣٨٤ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل عن

أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأدفعن الراية إلى رجل
يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه قال: فقال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتطاولت لها، واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي، فلما كان الغد دعا عليا، فدفعها إليه فقال قائل فلا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريبا ثم نادى رسول الله على م أقاتل؟ قال: حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا فعلوا ذلك
فقد منعوا مني دمائهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل.
ومنهم الحافظ المذكور في " المناقب " (ج ٢ ص ١١٥ مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " وقال:
حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حسن، قال: ثنا
حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم
خيبر: " لأدفعن الراية " فذكر نحوه -.
وقال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر:
لأدفعن اللواء إلى رجل يحب الله ورسوله ثم يفتح الله على يديه قال: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ
ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ في
" صحيحه " (ج ٧ ص ١٢١ ط محمد علي الصبيح بمصر) قال:
حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري)
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطين هذه
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، قال عمر ابن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى

يفتح الله عليك، قال: فسار علي شيئا ثم وقف، ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله
على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا منك دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.
ومنهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود الجارود البصري
المتوفى سنة ٢٥٩ في " المسند " (ص ٣٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا: أبو داود، حدثنا وهيب عن سهيل.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا. وزاد بعد قوله:
لأدفعن الراية: كلمة " غدا " وذكر بدل قوله: فسار قريبا: فسار قليلا، وبدل
قوله: فقد منعوا مني: فقد عصموا -
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٦ ط التقدم
بمصر):
روى الحديث مبدوا بقتيبة بن سعيد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا
ومتنا، زاد قبل كلمة: الراية: لفظة " هذه " وذكر بدل قوله: يفتح الله على يديه:
يفتح الله عليه وبدل قوله: ولم يلتفت فصرخ: فصاح.
وفي (ص ٧، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا، محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال: حدثنا أبو هاشم
المخزومي قال: حدثنا وهب قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله
ورسوله،
ويفتح الله عليه قال عمر: فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ، فدفعها إلى علي رضي الله
تعالى عنه قال: قال: ولا تلتفت فسار قريبا قال: يا رسول الله على م نقاتل، قال على
أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، فإذا فعلوا ذلك، عصموا دمائهم

وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى.
وفي (ص ٧، الطبع المذكور)
أخبرنا: إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، قال: أخبرنا جرير عن سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا
يحب الله
ورسوله، يفتح عليه قال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال: فاستشرفت
لها فدعا عليا فبعثه ثم قال: إذهب وقاتل حتى يفتح الله عليك، ولا تلتفت قال:
فمشى ما شاء الله ثم وقف ولم يلتفت فقال: على م نقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دمائهم
وأموالهم،
إلا بحقها وحسابهم على الله.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط)
قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان يرفعه إلى أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله،
ويحبه الله
ورسوله، فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فدفعها إلى علي بن أبي
طالب.
ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي سبط ابن الجوزي المتوفى
سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٢٩)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه " من
قوله: قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة الحديث.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " صحيحه " وذكر
بدل قوله: فتساورت: فتشارفت.

ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى فقرة من الحديث وهي قوله:
قال عمر: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ لما قال لعلي: لأبعثنه إلى كذا وكذا.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " ملخصا.
ومنهم العلامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٤ ص ١٨٥ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من طريق مسلم، والبيهقي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " صحيحه " ملخصا.
وقال في (ج ٧ ص ٣٣٦، الطبع المذكور)
رواه جماعة منهم مالك، والحسن، ويعقوب بن عبد الرحمان، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار، وخالد بن عبد الله بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. أخرجه مسلم.
ومنهم العلامة أحمد بن علي العسقلاني الشهير بابن حجر المتوفى سنة ٨٢٥ في " الإصابة " (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مصر)
روى من طريق مسلم فقرة من الحديث وهي قوله قال عمر: ما أحببت الإمارة إلا ذلك اليوم.
ومنهم العلامة علاء الدين المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " كنز العمال " (ج ٦ ص ٣٩٣ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن تاريخ إصفهان لابن منده بسنده عن أبي هريرة قال: قال عمر: إن النبي صلى الله عليه وآله

قال: لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله به، قال عمر: ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ فلما كان الغد تطاولت لها فقال: يا علي قم إذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى علي كره أن يلتفت فقال: يا رسول الله على ما أقاتلهم قال: حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا (ها خ ل) حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها.

ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤ ط القديم بمصر).

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى سنة في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " صحيحه " ملخصا. وذكر بدل قوله: فتساورت: فتبادرت.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٤٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " صحيحه ". وذكر بدل قوله فتساورت: فتطاولت.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون " الشهير السيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة)

روى فقرة من الحديث وهي قوله: قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا ذلك اليوم.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الشرف المؤبد "

(ص ٥ و ٥٧)
روى فقرة من الحديث وهي قوله: قال عمر: ما أحببت الإمارة إلا ذلك اليوم.
الحديث الخامس
حديث آخر لأبي هريرة
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٨ ص ٥ ط السعادة بمصر) ح ٤٠٣٦ قال:
أخبرنا: محمد بن طلحة النعالي، حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ،
حدثنا الحسين بن أحمد بن عصمة الوكيل - من أصل الكتاب - حدثنا محمد بن
سهل
الرباطي، حدثنا حبيب كاتب مالك، حدثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: " لأعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله،
ويحبه الله ورسوله " فدعا عليا فأعطاه إياها وقال: إذهب فإن الله يفتح عليك ففتح
الله عليه.
الحديث السادس
حديث آخر لأبي هريرة أيضا
روى عنه القوم:
منهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٦ ط

التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فتطاول القوم فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه قال: فبصق نبي الله في كفيه ومسح بهما عيني علي، ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه.

الحديث السابع

حديث سلمة الأكوع

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في " الطبقات الكبرى " (ج ٢ ص ١١١ ط دار الصارف بمصر) قال:
قال سلمة: ثم إن نبي الله صلى الله عليه وآله أرسلني إلى علي فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله، قال: فجئت به أقوده أرمد فبصق
رسول الله صلى الله عليه وآله، في عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:
قد علمت أني مرحب * شاك السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب
فقال علي صلوات الله عليه وبركاته:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة
أكيلهم بالصاع كيل السندرة
ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه -.

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٤ ص
٥٢ ط مصر)
روى بإسناده عن سلمة الأكوع في حديث قال: ثم إن نبي الله أرسلني إلى علي
فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " الطبقات الكبرى ".
ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ في " صحيحه "
(ج ٥ ص ١٨٩ ط محمد علي الصبيح بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن عمار (ح) وحدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي، وهذا حديثه: أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد
المجيد،
حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار)، حدثني أياس بن سلمة، حدثني أبي قال: قدمنا
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال بعد ذكر الحديث مع طوله: ثم
أرسلني
إلى علي وهو أرمد فقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله. قال. فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله
عليه وآله
فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
فقال علي:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة
قال: فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه.
قال إبراهيم: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن
عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ٣٨ طبع حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أياس بن سلمة، قال: حدثني أبي قال: شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر، حين بصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عيني علي فبرء، فأعطاه الراية فبرز مرحب وهو يقول فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الطبقات الكبرى ".

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الخسروجردي " الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في " السنن الكبرى " (ج ٩ ص ١٣١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، ثنا عكرمة بن عمار حدثني أياس بن سلمة بن الأكوع، قال: حدثني أبي قال: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله - فذكر الحديث بطوله قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي رضي الله عنه يدعوه وهو أرمد فقال: " لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " قال فجئت به أقوده قال: فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه فبرء فأعطاه الراية قال: فبرز مرحب وهو يقول.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الطبقات الكبرى " إلا أنه ذكر بدل قوله: ففلق رأس مرحب: فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله وكان الفتح وأسقط كلمة على يديه. ثم قال: أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة.

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٤٦٩ في " الجمع بين الصحاح " (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " المناقب " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رفعه إلى أياس بن سلمة قال: أخبرني أبي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الطبقات الكبرى ".
وقال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العلوي العطار الفقيه الشافعي، سنة أربع وثلاثين وأربعمأة، يرفعه إلى أياس بن سلمة عن أبيه قال:
خرجنا إلى خيبر وكان عامر يرتجز، وذكر حديث عامر وقال بعد قتل عامر: ثم أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب، فأتيته وهو أرمد العين، فقال النبي صلى الله عليه وآله:
لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله! فجئت به أقوده وهو أرمد العين حتى أتيت به النبي صلى الله عليه وآله فبصق في عينيه فبرء.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الطبقات الكبرى ".
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الحافظ المتوفى سنة ٤٨٨ في " الجمع بين الصحيحين " (ج ٢ ص ٢٣ مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ في " معالم التنزيل " (ج ٦ ص ١٦٦ ط القاهرة) قال:
أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى الجلودي، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا عبد الله بن عبد الرحمان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم المؤرخ الشهير أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد السهيلي المراكشي المتوفى سنة ٥٨١ في " الروض الآنف " (ج ٢ ص ٢٤٢)

روى شطرا من الحديث وهو قول علي عليه السلام: أنا الذي الخ.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ في " تفسير " (ج ٦ ص ١٦٥ ط القاهرة):
روى الحديث عن سلمة بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٣ ص ٣٨ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " - بتلخيص السند -.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن قيم الجوزي والزرعي المتوفى سنة ٧٥١ تلميذ ابن تيمية في كتاب " زاد المعاد " (المطبوع بهامش شرح العلامة الزرقاني على المواهب القسطلاني ج ٤ ص ٢٠٠ ط الأزهرية بمصر):
روى شطرا من الحديث وهو قوله: فخرج مرحب وهو يقول: إلى آخر الحديث بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى " إلا أنه ذكر بدل المصرع الأول:
" أنا الذي سمتني أمي مرحب "
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٤ ص ١٨٨ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى ".
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى سنة ٨٠٨ في " حياة الحيوان " (ج ١ ص ٢٧٣ ط القاهرة):
روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه إلى قوله: وأعطاه الراية.

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري " (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال:
في حديث سلمة ويروى، قال علي فوضع رأسي في حجره، ثم بصق في ألية راحتيه، ثم دلك بها عيني، ثم قال: اللهم لا يشتكي حرا ولا قرا، قال علي: فما اشتكيت عيني لا حرا ولا قرا حتى الساعة، وفي لفظ: دعا له بست دعوات، اللهم أعنه واستعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله رايته.

ومنهم العلامة أبو عبد الله عبد الرحمان علي بن حمد بن عمر الشيباني الشهير بابن الربيع المتوفى سنة ٩٤٤ في " تيسير الوصول " (ج ٢ ص ١٢٢ ط نول كشور):
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه " وزاد في الأبيات قوله: (إذ الحروب أقبلت تلهب)

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ما تقدم عنه في " الصحيح ".

الحديث الثامن

حديث آخر لسلمة الأكوع

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في " صحيحه "

(ج ٤ ص ٥٣ و ج ٥ ص ١٨ الأميرية بمصر) قال:
حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه قال: كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وآله في خيبر
وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج علي فلحق
بالنبي صلى الله عليه وآله
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لأعطين
الراية، أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه، فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا: هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله
ففتح الله
عليه.
وقال في (ج ٥ ص ١٣٤، الطبع المذكور):
حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال: كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر، وكان
رمدا
فقال: أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وآله فلحق، فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر
قال:
لأعطين الراية غدا، أو ليأخذن الراية غدا، رجل يحبه الله ورسوله، يفتح عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج السجستاني المتوفى سنة ٢٦١
في " صحيحه " (ج ٧ ص ١٢٢ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا قتيبة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " صحيح البخاري " سندا
ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله وكان به رمد: وكان رمدا.
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة
٤٥٨ في " السنن الكبرى " (ج ٦ ص ٣٦٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن
سلمة،
ثنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الصحيحين " سندا ومتنا.

وفي (ج ٤ ص ٥٣، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٧٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وفي رواية من سلمة بن الأكوع لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله، أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه الحديث.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٤ ص ١٨٤ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدم عن " صحيحه " -.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري
في شرح البخاري " (ج ١٧ ص ٢٤٣ ط المنيرية بمصر):
قال في ذيل ما رواه البخاري (ج ٥ ص ١٣٤):
رواه الطبراني عن جابر، وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عمر.
وفي (ج ١٤ ص ٢٢٣، الطبع المذكور)
قال في ذيل ما رواه البخاري في " ج ٤ ص ٥٣ ":
وأخرج البخاري حديث الباب في فضل علي رضي الله تعالى عنه عن قتيبة
أيضا، وفي المغازي أيضا عن القعنبي، وأخرجه مسلم في " الفضائل " عن قتيبة عن
حاتم بن إسماعيل.
ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني
المتوفى سنة ٩٢٣ في " إرشاد الساري " (ج ٦ ص ١٣٧ ط العامرة بمصر):
روى الحديث " في ذيل ما رواه البخاري ج ٥ ص ١٨ " عن أبي ذر عن الحموي
والمستملي، وعن أبي ذر عن الكشميهني.

وروى أيضا عن الحاكم في " الإكليل ".
وفي (چ ٥ ص ١٥٣، ط العامرة بمصر):
روى الحديث في ذيل ما روى البخاري (ج ٤ ص ٥٣) عن أبي ذر والحموي والمستملي.
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في " ذخاير المواريث " (ج ١ ص ٢٤٦ ط القاهرة) قال:
(حديث) تخلف علي عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر وكان رمدا وفيه: فقال: لأعطين الراية (خ) في الجهاد وفي فضل علي عن قتيبة وفي المغازي عن القعنبي (م) في الفضائل عن قتيبة.
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٦ مخطوط)
روى الحديث عن البخاري ومسلم بعين ما تقدم عن " الصحيحين ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي البخاري الأبياري المصري السالك المتوفى سنة ١٣٠٥ في " جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي " (ص ٤٠ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " صحيح البخاري ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني البريشي الشفشاوي المصري المتوفى سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار " (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠):
روى الحديث عن البخاري، ومسلم بعين ما تقدم عن " صحيحهما ".
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في " السيف اليماني المسلول " (ص ٤٦)

روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدم أولا عن " صحيحه ".
الحديث التاسع
حديث جابر بن عبد الله
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في كتابه " المستدرك " (ج ٣ ص ٣٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار إملاء، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان، وإبراهيم بن إسماعيل السيوطي، قالا: ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لقيتموهم فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم، ونواصينا ونواصيهم بيدك، وإنما تقتلهم أنت، ثم الزموا الأرض
جلوسان فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن غدا رجلا
يحب الله ورسوله، ويحبانه لا يولي الدبر، يفتح الله على يديه، فتشرف لها الناس، وعلي رضي الله عنه يومئذ أرمد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سر، فقال يا رسول الله:
ما أبصر موضعا، فتفل في عينيه، وعقد له ودفع إليه الراية، فقال علي: يا رسول الله على ما أقاتلهم فقال: على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل: قال: فلقيهم ففتح الله عليه، قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الراية.

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في
" تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ٣٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أنبأتني الشيخات الصالحات زينب بنت علي بن كامل الجرانية، والأختان
خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبد السلام المقدسي، كتابة عنهن بروايتهن عن
الشيخ الصالح أبي المجد زاهر قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجودانية
إجازة قالت: أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن بريدة الأصفهاني، قال:
أنبأ الإمام أبو القاسم سلمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللحمي الطبراني، قال
نبأ محمد بن الفضل بن جابر السقطي البغدادي، نبأ فضيل بن عبد الوهاب.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله العمري
الأندلسي الأشبيلي الشهير بابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٤ في " عيون الأثر "
(ج ٢ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة قال):
روينا في المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني، ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي
ببغداد، ثنا: فضيل بن عبد الوهاب.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى ٨٠٧ في " مجمع الزوائد "
(ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم خيبر بعث رجلا فجبن فجاء محمد بن
مسلمة فقال: يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله:

لا تمنوا لقاء العدو إلى أن قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأبعثن غدا رجلا يحب الله
ورسوله، ويحبانه، لا يولي الدبر، فلما كان من الغد بعث عليا الحديث رواه الطبراني في الصغير.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي
الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " السيرة الحلبية " (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: لأعطين الراية إلى رجل يحب الله ورسوله
ويحبانه (وفي لفظ لأدفعن الراية) لا يولي الدبر يفتح الله عز وجل على يديه.
ومنهم العلامة المؤرخ أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر
المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ في " إمتاع الأسماع " (ص ٣١٤ ط القاهرة)
روى الحديث مرسلا بنحو يشبه حديث جابر بن عبد الله قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرار إبشر يا محمد بن مسلمة غدا إن شاء الله تعالى يقتل قاتل أخيك، وتولى عادية يهود، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله أرسل إلى علي رضي الله عنه: وهو
أرمد فقال علي: ما أبصر سهلا ولا جبلا، فذهب إليه فقال صلى الله عليه وآله: افتح عينيك
ففتحهما فتفل فيهما، فما رمد بعدها، ثم دفع إليه اللواء ودعا له ومن معه بالنصر.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة
المتوفى سنة ١٣٠٤ في " السيرة النبوية " (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٩٨ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " إمتاع الأسماع " ثم ذكر وقايع خيبر ملفقة من أحاديث متعددة.

الحديث العاشر
حديث أبي سعيد الخدري
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٣ ص ١٦
ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا مصعب بن المقدام، وحجين بن المثنى
قالا: ثنا إسرائيل، ثنا عبد الله بن عصمة العجلي قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:
إن رسول الله صلى الله عليه وآله، أخذ الراية فهزها ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء
فلان
فقال: أنا قال: أمط، ثم جاء رجل فقال: أمط، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي
كرم وجه
محمد لأعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء
بعجوتهما وقديدهما قال مصعب بعجوتها وقديدها.
ومنهم الحافظ المذكور في " المناقب " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص "
(ص ٢٩ ط طهران)
روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن " المسند " -.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر):
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند " لكنه أسقط قوله: أنا
فقال: أمط ثم جاء رجل آخر فقال: أمط.

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٤ ص ١٨٥ و ج ٧ ص ٣٣٨ ط القاهرة)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا -.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد، بعين ما تقدم عن " المسند " (وقال ورجاله ثقات) -.
وفي (ج ٩ ص ١٢٤، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن " المسند " ثم قال: ورجال أبي يعلى رجال صحيح.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢٠٨ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " المسند " إلى قوله: فتح الله خيبر.
الحديث الحادي عشر
حديث ابن أبي ليلى
روى عنه القوم:
منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في " التاريخ الكبير " (ج ٤ قسم ١ ص ٢٦٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
(ح ١١١٠)
قال: أبو النعمان وقيس بن حفص قالا: نا عبد الواحد بن زياد قال: نا

أبو فروة مسلم بن سالم قال: نا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فأرسل إلى علي فدفعها إليه ففتح عليه.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
عن أبي ليلى قال: قال رسول صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليه فأعطاه إياها، رواه الطبراني في الكبير والأوسط.
الحديث الثاني عشر
حديث ابن عمر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ٩٩ مطبعة القضاء) قال:
عن ابن عمر (رض) قال: أتى رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: إن اليهود
قتلوا أخي فقال: لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل أخيك فاستشرف لها أبو بكر وعمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث إلى علي (رض) فعقد له اللواء فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني أرمد
فتفل في عينيه قال علي ما رمدت بعد يومئذ قال العوام: فحدثني خيله بن سحيم أو حبيب بن ثابت عن ابن عمر قال: فمضى علي لذلك الوجه فما تتام آخرنا حتى

فتح أولنا قال: فأخذ علي قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " نظم درر السمطين " لكنه أسقط قوله: فاستشرف لها أبو بكر وعمر. وقال: فاستشرف لذلك أصحاب رسول الله.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن جميع بن عمير قال قلت لعبد الله بن عمر حدثني عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فكأني انظر إليها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحتضنها وكان علي بن أبي طالب
أرمد من دخان الحصن فدفعها إليه فلا والله ما تنامت الخيل حتى فتحها الله عليه - رواه
الطبراني.
الحديث الثالث عشر
حديث عمران بن الحصين
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
قال أخبرنا أبو طالب محمد بن عثمان يرفعه إلى عمران بن الحصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله: عمر إلى خيبر فرجع فقال: صلى الله عليه وآله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله

ورسوله ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال: فدعا عليا فأعطاه الراية
فسار بها ففتح الله عليه.
وقال أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمان بن عبد الله يرفعه إلى عمران
ابن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله
ويحبه الله ورسوله. فأعطاها عليا ففتح الله عز وجل خيبر.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٧ ط التقدم
بمصر) قال:
أخبرنا العباس بن عبد الحطيم العبدي البصري قال: أخبرنا عمر بن عبد الوهاب
قال: أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن الحصين
فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " مناقب ابن المغازلي " إلا أنه زاد بعد قوله:
يحب الله ورسوله: كلمة: وذكر بدل قوله فأعطاه عليا ففتح الله خيبر: فدعا
عليا وهو أرمد ففتح الله على يديه.
ومنهم العلامة المتكلم القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري
المتوفى سنة ٤٠٣ في " الانصاف " (ص ٥٨ ط دار الكتب بالقاهرة)
روى شطرا من الحديث وقال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله
ورسوله. فأعطاه لعلي عليه السلام.
ومنهم المؤرخ الشهير أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي
السهيلي المراكشي المتوفى سنة ٥٨١ في " الروض الآنف " (ج ٢ ص ٢٢٩)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الشهير بابن تيمية الحنبلي

الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ في " منهاج السنة " (ج ٢ ص ١٩٩ ط القاهرة) وفي
(ج ٣ ص ١١، الطبع المذكور)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي رضي الله عنه:
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال:
وقال البخاري في التاريخ: ثنا عمر بن عبد الوهاب الرماحي، ثنا معمر بن
سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. فبعث إلى علي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية فما رد وجهه وما اشتكاهما بعد.
ثم قال: ورواه أبو القاسم البغوي: عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي موسى
الهروي عن علي بن هاشم عن محمد بن علي عن ربعي عن عمران فذكره وأخرجه النسائي عن عباس العنبري عن عمر بن عبد الوهاب به.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ " في مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فأعطاها عليا - رواه الطبراني بأسانيد.
ومنهم العلامة المنشي النسابة أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد
القلقشندي المصري المتوفى سنة ٨٢١ في " صبح الأعشى " (ج ١٠ ص ١٧٤ ط القاهرة)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى
سنة ٧٤٨ في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٤ ط مصر)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم
خيبر:
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله فدفعها إليه ففتح الله عليه
ومنهم العلامة الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ في " ذخائر
المواريث " (ج ١ ص ٢٦١ ط القاهرة)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لأعطين
الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي الحمزاوي المتوفى سنة
١٣٠٣ في " مشارق الأنوار " (ص ١٩١ ط مصر)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية
غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه مدينة خيبر.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة
المتوفى سنة ١٣٠٤ في " السيرة النبوية " (المطبوع بهامش " السيرة الحلبية " (ج ٣
ص ١٧٢ ط مصر)
روى شطرا من الحديث وهو قوله: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لأعطين
الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، ثم بعث إلى علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه وكان به رمد، الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٨٩ ط لاهور):
عن عمران بن حصين، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: لأعطين الراية رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في عاعليا وهو أرمد فتح الله على يده (أخرجه النسائي)
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (ص) أخذ الراية وهزها، ثم قال:
من يأخذها يحقها، فجاء فلان، فقال عليه السلام: امض على رسلك، ثم قال: والذي

كرم وجه محمد صلى الله عليه وآله لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يده، فدعى عليا فأعطاه
وفتح الله عليه خيبر وفدك - أخرجه أحمد في " المناقب "،
الحديث الرابع عشر
حديث سعيد بن المسيب
روى عنه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المناقب " مخطوط قال:
حدثنا: عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق
قال: أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر:
لأدفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله أو يحب الله ورسوله. فدعا عليا وأنه لأرمد لا يبصر موضع قدمه فتفل في عينيه ثم دفعها إليه ففتح الله عليه.
الحديث الخامس عشر
حديث ابن عباس
روى عنه القوم:
منهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٧ ط السعادة بمصر) قال:
قال أبو يعلى: حدثنا: يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فقال: أين علي؟ قالوا: يطحن، قال: وما أحد منهم يرضى أن يطحن. فأتي به فدفع إليه الراية فجاء بصفية بنت حي بن أخطب -.

ورواه الإمام أحمد عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس فذكره بتمامه -.

الحديث السادس عشر

حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ " في مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى خيبر أحسبه قال: أبا بكر فرجع

منهزما ومن معه فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

لا يرجع حتى يفتح الله عليه. فثار الناس فقال: أين علي فإذا هو يشتكي عينيه فتفل في عينيه ثم دفع إليه الراية فهزها ففتح الله عليه - رواه الطبراني في نسخة (البزار).

القسم الثاني
وفيه أحاديث
الحديث الأول
حديث أبي بريدة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " مسنده " (ج ٥ ص ٣٥٣ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة حدثني أبو بريدة قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله
ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له. فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على
مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال أبو بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.
ومنهم الحافظ المذكور في " المناقب " (مخطوط):
روى الحديث أيضا بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن علي بن هبة الواقدي، قال: أخبرنا معاذ بن خالد، قال:
أخبرنا الحسين بن واقد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا
إلا أنه ذكر بدل قوله: والناس على مصافهم، فما منا انسان له منزلة عند الرسول صلى
الله عليه وآله
إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء.
ومنهم ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٣ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٢١ ط
مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أنبأنا أبو العشائر محمد
ابن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي،
أنبأنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
أبي ثابت، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن
واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء فلما
كان من الغد أخذه عمر وقيل محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لأدفعن لوائي إلى
رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه. فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الغداة
ثم دعا باللواء
فدعا عليا وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح قال: فسمعت عبد الله
ابن بريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب يعني عليا.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص "
(ص ٢٩)
روى عن أحمد بن حنبل قال:
حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا الحسين بن راشد الطفاوي، حدثنا الصباح بن
عبد الله، حدثنا قيس بن الربيع عن سعد الخصاف عن عطية عن أبي بريدة
قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر رضي الله عنه فلم يفتح له ثم أخذه عمر
رضي الله عنه من الغد فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس شدة وجهد فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله

إني دافع غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ولا يرجع حتى يفتح أو يفتح الله
على يديه قال: فبتنا طيبة أنفسنا إن الفتح غدا فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله
الفجر قام
قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم ثم دعا عليا عليه السلام (وذكر بمعنى ما تقدم)
قال: فبرز إليه من خيبر مرحب يرتجز ويقول:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب * أطعن أحيانا وحينا أضرب
فأجابه علي عليه السلام وقال:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة
عبل الذراعين شديد القصورة * أضرب بالسيف وجوه الكفرة
ضرب غلام ماجد حزورة * أكيلكم بالسيف كيل السندرة
ثم ضرب رأس مرحب بالسيف فقتله قال علي عليه السلام وجئت برأس مرحب
إلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسر بذلك ودعا لي كذا وقعت هذه الرواية
(شديد القصورة
بالصاد والصحيح عبل الذراعين شديد قسورة بالسين وهي من أسماء الأسد والسندرة
مكيال ضخم).
ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة
٧٧٤ في " البداية والنهاية " ج ٧ ص ٣٣٧ ط السعادة بمصر):
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند ".
وقال: ورواه النسائي من حديث الحسين بن واقد به أطول منه، ثم رواه
أحمد عن محمد بن جعفر وروح كلاهما عن عوف عن ميمون أبي عبد الله الكردي
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به نحوه. أخرجه النسائي عن بندار وغندر به وفيه الشعر
وفي (ج ٤ ص ١٨٦ ط مصر) قال:
وقال البيهقي: أنبأنا الحاكم، أنبأنا الأصم، أنبأنا العطاردي عن يونس بن

بكير عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة، أخبرني أبي قال: لما كان يوم خيبر
أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح وقتل محمود بن مسلمة ورجع الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأدفعن لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله
ويحبه الله
ورسوله لن يرجع حتى يفتح الله له. فبتنا طيبة نفوسنا إن الفتح غدا فصلى
رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الغداة ثم دعا باللواء وقام قائما فما منا من رجل له
منزلة من
رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت أنا لها
ورفعت
رأسي لمنزلة كانت لي منه، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينيه قال: فمسحها
ثم دفع إليه اللواء ففتح له.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع
الزوائد " (ج ٦ ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن" المسند " وقال: رجاله رجال
الصحيح.
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " روضة الأحباب " (ص ٣٩٢
مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " ملخصا إلا أنه ذكر قال رسول الله صلى
الله عليه وآله:
لأعطين الراية غدا رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله
على يديه.
ومنهم الشيخ سليمان القندوزي البلخي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع
المودة " (ص ٤٩ ط اسلامبول):
روى الحديث عن " زوائد المسند " لأحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في
" المسند " ملخصا.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٨٨ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الطبري، وأحمد، والبزار، والنسائي، عن أبي بريدة
بعين ما تقدم عن " الخصائص ".
الحديث الثاني
حديث سلمة بن عمرو بن الأكوع
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم المؤرخ الشهير أبو محمد عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨
في " السيرة " (ج ٢ ص ٣٣٤ ط الحلبي بمصر) قال:
قال ابن إسحاق وحدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن أبيه سفيان
عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر
الصديق رضي الله
عنه برايته وكانت بيضاء فيما قال ابن هشام إلى بعض حصون خيبر فقاتل فرجع ولم
يك فتح وقد جهد، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يك فتح وقد
جهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
(١) يفتح الله
على يديه ليس بفرار قال: يقول سلمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا رضوان
الله عليه وهو
أرمد فتفل في عينه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال:
يقول سلمة: فخرج والله بها يهرول هرولة وإنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في
رضم عن حجار، تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت؟

---

(١) سقط في السيرة وحلية الأولياء قوله صلى الله عليه وآله: يحبه الله ورسوله قبل
قوله: يحب الله ورسوله.

قال أنا علي بن أبي طالب قال: يقول اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى أو كما قال (١)
قال: فما رجع حتى فتح الله على يديه.
ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٠٣ في " حلية الأولياء "
(ج ١ ص ٦٢ السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود وعمرو ثنا المثنى
ابن زرعة أبو راشد عن محمد بن إسحاق، قال: ثنا بريدة بن سفيان الأسلمي فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " السيرة " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة علاء الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان
الواسطي المتوفى سنة ٧١١ في " مختصر السيرة "
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " من قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لأعطين الراية إلى آخر الحديث.
ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله
اليعمري الأندلسي الإشبيلي المتوفى سنة ٧٣٤ في " عيون الأثر " (ص ١٣٤
ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث عن سلمة بن الأكوع بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام "
ومنهم العلامة شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر
بابن القيم الجوزي المتوفى سنة ٧٥١ في " زاد المعاد " (المطبوع بهامش
شرح الزرقاني على المواهب ج ٤ ص ٢٠١ ط الأزهرية بمصر)
ذكر شطرا من هذا الحديث وهو قوله: ولما دنى علي رضي الله من حصونهم
اطلع يهودي من رأس الحصن، إلى آخر ما تقدم عن " سيرة ابن هشام " بعينه

---

(١) لم يذكر كلمة: أو كما قال: إلا في " السيرة " و " الحلية " و " عمدة القاري " و " عيون الأثر "

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٤ ص ١٨٦ ط القاهرة) قال:
وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق: حدثني بريدة عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أبيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " إلا أنه ذكر لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله -.
وفي " ج ٧ ص ٣٣٦، الطبع المذكور):
روى الحديث بعينه لكنه لم يذكر في السند يونس بن بكير. وقال في آخر الحديث: وقد رواه عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب عن سلمة بن الأكوع وفيه أنه هو الذي جاء به يقوده وهو أرمد حتى بصق رسول الله في عينيه فبرء -.
ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري " (ج ١٤ ص ٢١٣ ط المنيرية بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " لكنه ذكر: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله ولم يذكر كلمة وقد جهد بعد قوله: ولم يكن فتح وذكر: بدل قوله غلبتم - علوتم -.
ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في كتابه " مجمع بحار الأنوار " (ج ١ ص ١٣ ط نول كشور في لكهنو):
أشار إلى هذا الحديث بقوله.
فيه أنه صلى الله عليه وآله أعطى الراية عليا فخرج يأج حتى ركزها تحت الحصن.
والأج الإسرع.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي

الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " السيرة الحلبية " (ج ٣ ص ٣٧ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام " إلى قوله حتى يفتح الله عليك
وذكر بدل كلمة ليس بفرار: كرار غير فرار فساق الحديث إلى أن قال: ثم
خرج إليه مرحب فحمل مرحب عليه وضربه فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان
عند الحصن فترس به عن نفسه.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة
المتوفى سنة ١٣٠٤ في " السيرة النبوية " (ج ٢ ص ٢٠٠ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام " إلى قوله صلى الله عليه وآله خذ
هذه الراية
فامض بها حتى يفتح الله عليك، لكنه ذكر بدل قوله: ليس بفرار: كرار غير فرار.
وذكر بعد قوله يفتح الله عليك. ودعا له ومن معه بالنصر.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمان البناء الشهير
بالساعاتي المصري الشافعي في كتابه " بلوغ الأماني " المطبوع في ذيل " الفتح
الرباني " (ج ١ ص ١١٩ ط مصر): في ذيل حديث ٣٢٥.
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري الحنفي من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٨٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن سلمة بعين ما تقدم عن " سيرة ابن هشام "
لكنه ذكر بدل قوله: ليس بفرار: كرار غير فرار.
الحديث الثالث
حديث أبي سعيد الخدري
روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو القاسم علي بن الميموني وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن
طاوان الواسطيان بقرائتي عليهما فأقرا به يرفعه إلى أبي سعيد الخدري قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر وهو ومن
معه فرجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل فلما أصبح
خرج إلى
الناس ومعه الراية فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله غير فرار فتعرض لها جميع المهاجرين والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله:
أين علي؟ فقالوا: يا رسول الله هو أرمد فأرسل إليه أبا ذر وسلمان، فجاء وهو
يقاد لا يقدر على أنه يفتح عينيه ثم قال: اللهم أذهب عنه الرمد والحر والبرد
وانصره على عدوه وافتح عليه فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرار.
ثم دفع الراية إليه واستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعرا فقال له: قل
فأنشأ يقول:
وكان علي أرمد العين يبتغي * دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة * فبورك مرقيا وبورك راقيا
وقال: سأعطي الراية اليوم صارما * كميا محبا للرسول محاميا
يحب إلهي والإله يحبه * به يفتح الله الحصون الأوابيا
فأصفى بها دون البرية كلها * عليا وسماه الوزير المؤاخيا
ومنهم بدر أبو محمد محمود بن أحمد العيني في " عمدة القاري "
(ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال:
وفي كتاب أبي القاسم البصري من حديث قيس بن الربيع عن أبي هارون

العبدي عن أبي سعيد إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لأعطين الراية رجلا كرارا غير فرار فقال حسان: يا رسول الله تأذن لي أن أقول في علي شعرا قال: قل، فقال:
فذكر الأبيات بعين ما تقدم عن " مناقب " ابن المغازلي ملخصا.
لكنه ذكر في البيت الثاني بدل قوله: شفاه: حباه.
وفي البيت الثاني بدل قوله اليوم صارما: والإله يحبه. وبدل قوله محاميا: مواتيا.
وفى البيت الثالث بدل قوله يحب إلهي. يحب النبي وبدل المصرع الثاني منه: فينفتح هانيك الحصون والتواليا -.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " مناقبه " (ص ٣٩ مخطوط)
روى عن سلمان الفارسي قال نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خيبر فمكث فطال
مكثه عليهم، فأرسل جيشا يقدمهم أبو بكر فرجع عشية من غير فتح فأنفد في اليوم الثاني عمر في جيش فعاد عشية ولم يفتح على يديه فبات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبه
من الغم غير قليل، فلما أصبح خرج إلى الناس قال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار. فتعرض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أين علي حيث فقده. قالوا: يا رسول الله هو أرمد:
فأرسل إليه أبا ذر فجاء وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه، فقال:
رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم أذهب عنه الرمد والحر والبرد وانصره على عدوه وافتح
عليه فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرار ثم دفع إليه الراية فقال حسان ابن ثابت في ذلك:
وكان علي أرمد العين يبتغي * دواء فلما لم يحس مداويا
الأبيات.

الحديث الرابع
حديث بريدة الأسلمي
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٥ ص ٣٥٨ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر وروح المعني، قالا: ثنا عوف عن ميمون عن أبي عبد الله قال: روح الكردي عن عبد الله بن بريد عن أبيه بريدة الأسلمي قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله
اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول:
لقد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب * إذ الليوث أقبلت تلهب
قال: فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته قال: وما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم.
ومنهم الحافظ المذكور في " فضائل الصحابة " (ج ٢ ص ١١٨ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا:

حدثنا عوف بن ميمون أبي عبد الله قال: روح الكردي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة
الأسلمي إن نبي الله لما نزل بحصرة أهل خيبر قال: لأعطين الراية غدا، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " إلا أنه قدم المصرع الثاني على المصرع الأول في البيت الأخير.
ومنهم الحافظ أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن بشار بن دار البصري، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف عن ميمون (١) عن أبي عبد الله عبد السلام إن عبد الله بن بريده حدثه عن بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
وزاد بعد قوله فلقوا أهل خيبر: فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله.
وبعد قوله فلما كان من الغد: تصادر أبو بكر وعمر فدعا عليا.
وذكر بدل قوله حتى عض السيف منها بأضراسه: حتى مضى السيف منها منتهى رأسه.
وبدل قوله له ولهم: لأولهم.
وعكس في مصرعي البيت الثاني.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٤٨٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، والنسائي عن بريدة بعين ما تقدم عن " الخصايص ".

---

(١) لم يذكر كلمة " عن " بين كلمتي " ميمون " و " أبي عبد الله " إلا في سند الخصائص

الحديث الخامس

حديث آخر لبريدة الأسلمي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في " تاريخ الأمم والملوك " (ج ٢ ص ٣٠٠ ط الاستقامة بمصر) قال:

حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا يونس بن بكير قال: حدثنا المسيب بن مسلم الأودي، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر بذلك رسول الله فقال: أما والله لأعطينها رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة قال: وليس ثم علي عليه السلام فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فأصبح فجاء علي عليه السلام على بعير له حتى أناخ قريبا من خباء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما لك! قال: رمدت بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدن مني فدنا منه، فتفل في عينيه فما وجعها حتى مضى لسبيله ثم أعطاه الراية فنهض بها معه وعليه حلة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأتى خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب

فقال علي عليه السلام:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة * أكيلكم (١) بالسيف كيل السندرة
كليث بغابات شديد قسورة
فاختلفا ضربتين فبدره علي فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع في الأضراس وأخذ المدينة.
ومنهم العلامة المؤرخ الشهير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في " تاريخ الأمم والملوك " (ج ٢ ص ٣٠٠ ط الاستقامة بمصر) قال:
حدثنا ابن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدث عن بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " وزاد بعد قوله: فلقوا أهل خيبر: فانكشفت عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجبنه أصحابه ويجبنهم.
وبعد قوله: فلما كان من الغد: تطاول لها أبو بكر وعمر -.
ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ٤٣٧ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي وعبد الملك ابن محمد الرقاشي، قالا: ثنا روح الله بن عبادة القيسي، ثنا عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبد الله عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل بحصرة خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تطاولت له جماعة من أصحابه فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول: فذكر إلي آخر الأبيات.

---

(١) مكيال واسع أراد قتلهم واسعا ذريعا، وقال بعض أهل اللغة السندرة الجزاف -.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر يرفعه إلى ميمون عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بحصرة أهل
خيبر وقال: لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد صادف أبا بكر فدعا عليا وهو أرمد العين فأعطاه الراية الحديث.
ومنهم العلامة أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٤٥٦ في " جوامع السيرة " (ص ١٣ ط مصر)
روى شطرا من الحديث وهو برء عين علي حين تفل النبي فيه يوم خيبر وإعطاءه الراية وإخباره بأنه يفتح له.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ١٠١ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضايري ببغداد، حدثني أبو جعفر الرازي، حدثني أحمد بن عبد الجبار العطاري، حدثني يونس بن بكير.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ الأمم والملوك " لكنه ذكر بعد قوله: يحبه الله ورسوله: كرار غير فرار وقد أسقطه في " التاريخ " وذكر بعد قوله: وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
إذ الليوث أقبلت تلهب * وأحجبت عن صولة المغلب

فأجابه علي عليه السلام:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة * ضرغام آجام وليث قسورة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة * أقتلكم الآن ألا يا كفرة
أرضي الإله وأنال المغفرة
ثم تحاربا طويلا ولم يكن أشد من مرحب بأسا وقد عجز المسلمون فبدره
الإمام علي عليه السلام بضربة فقد الحجر والمغفر وقطعه قال: فاختلفا بضربتين فبدره
علي عليه السلام بضربة وقد المغفر والحجر ورأسه حتى وقع في الأضراس وفي غير
هذه
الرواية وصل السيف إلى الأوراك وهو الأصح وأخذ المدينة -.
ومنهم العلامة الشيخ القاضي أبو اليمن عبد الرحمان مجيد الدين الحنبلي
العليمي المتوفى سنة ٩٢٧ في " الأنس الجليل " (ط المطبعة الوهبية
بالقاهرة).
ذكر أن النبي قد أعطى الراية لعلي وتفل في عينيه بما لم يشتك بعدها أبدا
ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ الأمم والملوك " لكنه ذكر أبيات مرحب
بعين ما تقدم عن " المناقب ".
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع
الزوائد " (ج ٦ ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث عن أحمد والبزار بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في " شرف
النبي " على ما في " مناقب الكاشي " (ص ١٧٨ مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن
المتوفى سنة ٧٢٥ في " التفسير " (ج ٦ ص ١٦٥ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ الأمم والملوك " إلى قوله يفتح الله على
يديه ثم قال: فدعا عليا فأعطاه الراية ثم ذكر مقاتلة علي مع مرحب وارتجازه

وقتله إياه بنحو ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري
المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في " نهاية الإرب " (ج ١٧ ص ٢٥٢ ط القاهرة) قال:
قد روى أن الذي قتل مرحبا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذلك أن
رسول الله صلى الله عليه وآله أعطى اللواء عمر بن الخطاب (رض)، ونهض من نهض
معه من الناس
فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله،
يجبنه
أصحابه ويجبنهم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " تاريخ
الأمم والملوك " ثم روى بقية الحديث عن ابن إسحاق وأنهاه إلى سلمة بن الأكوع
وذكر هكذا: ثم رجع، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك، فقال: أما والله
لأعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يأخذها عنوة.
قال: فنهض علي بالراية وعليه حلة أرجوان حمراء وفد خرج خملها فأتى مدينة.
خيبر، وخرج مرحب صاحب الحصن، وعليه مغفر معصفر، وحجر قد ثقبه مثل البيضة
على رأسه وهو يرتجز ويقول:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب * إذا الحروب أقبلت تلهب
كان حماي كالحمى لا يقرب
فبرز له علي بن أبي طالب فقال:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات شديد قسورة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة
فاختلفا ضربتين، فبدره علي رضي الله عنه فضربه، فقد الحجر والمغفر وفلق
رأسه، حتى أخذ السيف في الأضراس، ثم خرج بعد مرحب أخوه ياسر، وهو يرتجز
ويقول:
الحديث

وروى الحديث عن ابن إسحاق أيضا عن رواية أبي رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وآله:
ومنهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء إسماعيل صاحب " بلدة حماة "
المتوفى سنة ٧٣٢ في " المختصر في أخبار البشر " (ج ١ ص ١٤٠ ط مصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ الأمم والملوك " إلى قوله: لأعطين
الراية غدا رجلا فذكر قوله صلى الله عليه وآله يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله
كرارا
غير فرار ثم ذكر بقية الحديث ملخصا.
ومنهم العلامة الشيخ خضر بن عبد الرحمان الأزدي المتوفى سنة ٧٧٣
في " تفسير التبيان " (ص ١٩٩ في ذيل قوله تعالى: فأثابهم فتحا قريبا، مخطوط): قال:
روى حديث خيبر سهل بن سعد وأنس وأبو هريرة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه
وآله
كان قد أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس فأخذ أبو بكر راية رسوله الله صلى الله
عليه وآله ثم
نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا أشد من القتال
الأول ثم رجع.
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فقال: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله، وفي رواية يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فدعا علي بن أبي طالب
فأعطاه
إياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فأتى مدينة خيبر فخرج مرحب
صاحب الحصن وعليه مغفر من حجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز
فبرز إليه علي رضي الله عنه فضربه فقد الحجر والمغفر وفلق رأسه حتى أخذ السيف
في الأضراس.
ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤
في " البداية والنهاية " (ج ٤ ص ١٨٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن البيهقي بعين ما تقدم عن " تاريخ الأمم والملوك " سندا
ومتنا وزاد في رجز مرحب:

* إذا الليوث أقبلت تلهب وأحجمت عن صولة المغلب *
وقال: وقد روى الحافظ البزار عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن بكر عن
حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قصة بعث أبي بكر ثم عمر يوم
خيبر ثم بعث علي فكان الفتح على يديه.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠
" نفحات اللاهوت " (ص ٥٨ ط الغري)
روى الحديث عن الديلمي بعين ما تقدم عن " تاريخ الأمم والملوك " وزاد في
رجز مرحب:
أطعن أحيانا وحينا أضرب * إذا الحروب أقبلت تلهب
* كان حماي كالحمى لا يقرب *
وذكر: بدل كلمة " كليث غابات " في رجز أمير المؤمنين علي عليه السلام " ضرغام
غابات "
وقال في آخر الحديث: وروى هو وغيره بأسانيد متعددة " القصة " و " قول النبي صلى
الله عليه وآله:
لأعطين الراية إلخ " ودفعها إلى علي عليه السلام وأن الفتح كان على يديه وإن كان في
بعضها
اختلاف.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمان الساعاتي للشيخ
يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ من مشايخنا في الرواية في " لفتح الرباني "
(ج ١ ص ١٢٠، ط مصر):
روى الحديث من طريق البيهقي عن بريدة بعين ما تقدم ملخصا.

الحديث السادس
حديث آخر أيضا لبريدة الأسلمي
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا زيد بن الحباب قال: حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فلما كان الغد أخذه عمر فقتل محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لأدفعن الراية إلى
رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة ثم دعا باللواء فدعا
عليا وهو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء فافتح له وقتل مرحبا.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٥ ص ٣٥٥ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه، فذكر الحديث ملخصا.
ومنهم الحافظ المذكور في " فضايل الصحابة " (ج ٢ ص ٢٤٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عنه في " المسند ".
ومنهم العلامة البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في " السنن الكبرى " (ج ٩ ص ١٣٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب، أنبأ زيد بن الحباب، ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر فساق الحديث إلى أن قال: ثم دعا باللواء فدعا عليا رضي الله عنه وهو يشتكي

عينيه فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له، فسمعت عبد الله بن بريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب.
ومنهم العلامة أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ في " الإصابة " (ج ٣ ص ٣٦٨ ط مصر)
روى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة، أخبرني أبي، قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ثم عمر فلم يفتح لهما الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٤٨٧ ط لاهور):
روى الحديث عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
الحديث السابع
حديث أبي هريرة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه إلى قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر إلى خيبر فلم يفتح عليه، ثم بعث عمر فلم يفتح عليه،
فقال: لأعطين الراية رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد العين فتفل في عينيه ففتح عينه كأنه لم يرمد قط

ثم قال: خذ الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول وأنا خلف
أثره حتى ركز رايته في أصلهم تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن
قال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب فالتفت إلى أصحابه قال غلبتم والذي أنزل
التوراة
على موسى قال: فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه. م
ومنهم العلامة القاضي عبد الرحمان عضد الدين الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦
في " المواقف " (المطبوع مع شرحه ص ٦١٥ ط القسطنطنية) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله
ورسوله كرار غير فرار وأعطاها عليا.
ومنهم العلامة المير سيد علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي الأسترآبادي
المتوفى سنة ٨١٦ في " شرح المواقف " (ص ٦١٥ القسطنطنية)
روى أنه صلى الله عليه وآله: بعث أبا بكر أولا فرجع منهزما وبعث عمر ثانيا فرجع
كذلك فغضب النبي صلى الله عليه وآله لذلك، فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه راية
فقال:
لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار.
وأعطاها عليا.
ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة
٨٥٥ في " عمدة القاري " (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر)
روى الحديث من طريق الحاكم في الإكليل: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا
بكر
إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يك فتح فبعث عمر فلم يك فتح فأعطاها علي
ابن أبي طالب.
ومنهم المحقق الشيخ نور الدين علي بن عبد العال الكركي العاملي
المتوفى سنة ٩٤٠ في " نفحات اللاهوت " (ص ٥٣ ط الغري)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " المناقب " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي
المتوفى سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ٣٨٧ مخطوط)
نقل الحديث عن " المواقف وشرحه " بعين ما تقدم عنهما.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري المصري السالك المتوفى سنة
١٣٠٥ في " جالية الكدر " (ص ٤٠ ط مصر)
روى الحديث من طريق الحاكم في الإكليل بعين ما تقدم عن " عمدة القاري "
ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد الحسيني البصري في " انتهاء
الأفهام " (ص ١٠٩ ط نول كشور)
ذكر حديث عدم فتح الشيخين وقول النبي صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا
كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وأعطاه عليا.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٨٥ ط لاهور):
روى الحديث من طريق النسائي، وأبي حاتم، عن أبي هريرة بنحوين في
أحدهما: لأدفعن الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، وفي
آخر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه.

الحديث الثامن

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ " في مجمع
الزوائد " (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

وعن علي عليه السلام قال: قال: أتينا خيبر فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عمر
ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فقال: لأبعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له قال: فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم قال: فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة فقال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمد قال:
ادعوه لي، فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء قال: فانطلقت حتى أتيتهم فإذا فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا فهزمه الله وانهزم أصحابه وتحصنوا وأغلق الباب
فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله، رواه البزار.
القسم الثالث
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (١ ص ٩٩ ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي وكان على يلبس ثياب الصيف في الشتاء

وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له لو سألته، فسألته، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث إلى
وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني أرمد العين، قال: فتفل
في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ
وقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. فتشرف
لها أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فأعطانيها.
وفي (ج ١ ص ١٣٣، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه لكنه ذكر بدل قوله لأعطين: لأبعثن.
ومنهم الحافظ المذكور في " فضايل الصحابة " (ج ٢ ص ٤٦ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " المسند " لكنه أسقط قوله: يحب الله ورسوله
ومنهم العلامة ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في " سنن المصطفى
(ج ١ ص ٥٦ ط بمصر) قال:
حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، ثنا الحكم عن
عبد الرحمان بن أبي ليلى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " أولا إلا أنه
قال: بدل قوله: فأعطانيها: فبعث إلى علي فأعطاه إياه.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، حدثنا عبد الله، أخبرنا ابن أبي ليلى
عن الحكم بن منهال عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال لعلي: وكان يسير
معه إن الناس قد أنكروا منك شيئا تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في
الخشن والثوب الغليظ فقال: لم تكن معنا بخيبر؟! قال: بلى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
أبا بكر وعقد له لواء فرجع، وبعث عمر وعقد له لواء فرجع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار، فأرسل إلي
وأنا أرمد فتفل في عيني فقال: اللهم أكفه أذى الحر والبرد قال: ما وجدت حرا
بعد ذلك ولا بردا.
وفي (ص ٣٨، الطبع المذكور)
أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن يحيى
وهو حدثني عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء وخرج
علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه
فلما رجع إلى بيته قال يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين رضي الله عنه خرج
علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء
فقال أبو ليلى ما فطنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى عليا رضي الله عنه فقال
له الذي صنع فقال له علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله كان بعث إلي وأنا
أرمد
شديد الرمد فبزق في عيني ثم قال: إفتح عينيك ففتحتهما فما أشكيتهما حتى الساعة
ودعا لي فقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا وبردا حتى يومي هذا.
ومنهم ابن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٨ في " عقد الفريد " (ج ٢
ص ١٩٤ ط الشرقية بمصر) قال:
وقال النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله لا يمسي حتى يفتح الله له. فدعا عليا وكان أرمد فتفل في عينيه
وقال: اللهم قه داء الحر والبرد، فكان يلبس كسوة الصيف في الشتاء وكسوة الشتاء
في الصيف ولا يضره.
ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في " دلائل النبوة "
(ص ٣٩٧ ط حيدر آباد الدكن)

حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ومحمد بن أحمد قالا ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن
عمران بن أبي ليلى حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: اجتمع إلى نفر من أهل المسجد فقالوا إنا
قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا أنكرناه فقلت وما هو؟ فقالوا يخرج علينا في الشتاء
في إزار ورداء وفي الصيف في قباء محشو فدخلت فذكرت ذلك لأبي فلما راح
إلى علي قال إن الناس قد رأوا منك شيئا أنكروه، قال: وما هو؟ قلت: لباسك
قال لي: أوما كنت معنا حين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أرمد فتفل في
راحتيه
وألصق بهما عيني وقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد والذي بعثه بالحق ما وجدت
لواحد منهما أذى حتى الساعة.
ومنهم العلامة القاضي عياض اليحصبي المغربي المتوفى سنة ٥٤٤ في
كتابه " الشفاء بتعريف حقوق المصطفى " (ج ١ ص ٢٧٦ ط الآستانة)
ودعا صلى الله عليه وآله لعلي أن يكفي الحر والقر فكان يلبس في الشتاء ثياب الصيف
وفي الصيف ثياب الشتاء.
وفي (ج ١ ص ٢٧٣)
وتفل في عيني علي يوم خيبر وكان رمدا فأصبح بارئا.
ومنهم المؤرخ الشهير أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي
المراكشي المتوفى سنة ٥٨١ في " الروض الآنف " (ج ٢ ص ٢٣٩)
روى حديث عدم تأذى علي عليه السلام بالبرد والحر بسبب دعاء النبي له يوم
خيبر من طريق ابن إسحاق
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٩٠ محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدم عنه في " المسند ".

ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٧٤ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق أحمد عن أبي ليلى بعين ما تقدم عنه في
" الرياض النضرة " إلى قوله: منذ يومئذ.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (نسخة جامعة طهران) قال:
أخبرني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب بن عبد الله الخازن والسيد عماد الدين
محمود بن ذي الفقار الحسيني إجازة قالا: أنا محب الدين أبو عبد الله محمد بن
محمود
النجا إجازة قال: قرأت على الشيخ أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن النجاس
قلت له: أخبرك أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه
وأنت تسمع قال: أنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصفر إجازة إن لم
يكن
سمعته منه قال: أنا أبو الحسن محمد بن المفلس البزار قال: أنا أبو محمد الحسن بن
رشيق قال: ثنا أبو عبد الله محمد رزين المديني قال: ثنا عمدة بن عبد الرحيم قال: ثنا
وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " إلا أنه قال بدل: قوله: أعطانيها:
فبعث إلى علي فأعطاه الراية -.
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة
٤٥٨ في " الاعتقاد " (ص ١٥١ ط كامل مصباح) قال:
بصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عين علي (رض) يوم خيبر من رمد كان بها
ودعا له فبرء
حتى كأن لم يكن به وجع ثم لم يشك عينيه بعد.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي
الشافعي المتوفى سنة ٨٤٨ في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " إلى قوله: فما وجدت حرا ولا بردا
منذ يومئذ.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " المسند " إلى قوله: يومئذ.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند " إلى قوله: فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
روى الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بعين ما تقدم ثانيا عن " الخصائص " رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن، وفي رواية أخرى عنده عن سويد ابن غفلة قال: لقينا عليا وعليه ثوبان في الشتاء فقلنا: لا تغتر بأرضنا هذه فإن أرضنا هذه مقرة ليست مثل أرضك قال: فإني كنت مقرورا فلما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى
خيبر قلت: إني أرمد فتفل في عيني فما وجدت حرا ولا بردا ولا رمدت عيناي.
وفي (ج ٩ ص ١٢٤، الطبع المذكور) قال:
وعن أبي ليلى قال: قلت لعلي: وكان يسمر معه إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحر في الثوب المحشو وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين فقال علي: أولم تكن معنا؟ قلت: بلى قال: فإن النبي صلى الله عليه وآله دعا أبا بكر فعقد له لواء ثم بعثه
فسار بالناس فانهزم حتى إذا بلغ ورجع، فدعا عمر فعقد له لواء فسار ثم رجع منهزما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه له ليس بفرار. فأرسل فأتيته وأنا لا أبصر شيئا فتفل في عيني فقال: اللهم أكفه ألم الحر والبرد فما آذاني حر ولا برد بعد - رواه البزار.

ومنهم الفتني الهندي المتوفى سنة ٩٨٦ في " مجمع الأنوار " (ج ٣
ص ١٢٣ ط نول كشور)
ش - ومنه دعا لعلي أن يكفي الحر والقر.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٤) قال:
عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار
ورداء وثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس:
لو قلت لأبيك فإنه يسمر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين
شيئا استنكروه قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب
الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملأتين ولا
يبالي ذلك ولا يتقي بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقد أمروني أن أسألك أن تسأله
إن سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا منك شيئا
قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج
في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملائتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا
قال: أوما كنت معنا أبا ليلى بخيبر؟ قال: بلى والله كنت معكم، قال: فإن
رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع عليه، وبعث
عمر
فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار. فأرسل إلي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر
شيئا فتفل في عيني وقال: اللهم أكفه الحر والبرد فما آذاني بعده حر ولا برد.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز
الحقايق " (ص ٧٢)
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم أذهب عنه الحر والبرد.

ومنهم العلامة المذكور في " الكواكب الدرية " (ج ١ ص ٢١ ط الأزهر
بمصر) قال:
ودعا لعلي بذهاب الحر والبرد فلم يحس بهما بعد.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الشامي
الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية "
(ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة) قال:
ويروى أن عليا كرم الله وجهه لما بلغه مقالته صلى الله عليه وآله أي في خيبر قال:
اللهم لا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت. فبعث صلى الله عليه وآله إلى علي عليه
السلام وكان أرمد
شديد الرمد إلى أن قال:
فقال علي كرم الله وجهه: يا رسول الله إني أرمد كما ترى لا أبصر موضع قدمي
فتفل صلى الله عليه وآله وفي لفظ بصق في عينيه، قال علي عليه السلام: فما رمدت
بعد يومئذ. وفي
لفظ فما رمدت ولا صدعت، إلى أن قال: وزاد في رواية عن علي عليه السلام أنه صلى
الله عليه وآله
دعا بقوله: اللهم أكفه الحر والبرد قال علي كرم الله وجهه: فما وجدت بعد ذلك
اليوم لا حرا ولا بردا. " الخ "
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعمتد البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٧ مخطوط)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٠٨ ط اسلامبول):
روى الحديث عن عبد الرحمان بن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " مسند أحمد "
إلى قوله: منذ يومئذ.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري الحنفي من المعاصرين في

" أرجح المطالب " (ص ٤٨٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، والنسائي عن ابن ليلى عن أبيه بعين ما تقدم عن " الخصائص ".
وفي (ص ٦٩١، الطبع المذكور)
روى الحديث عن عبد الرحمان بن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال " لكنه زاد بعد قوله: يحب الله ورسوله: ويحبه الله ورسوله.
الحديث الثاني
حديث سعد بن مالك
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ١١٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن مالك في خصائص علي (تقدم في الفضائل الجامعة، الحديث الثامن والعشرين ج ٤ ص ٤٥٠)
وفيه: وجئ به يوم خيبر وهو أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ١١٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " ملخصا.

الحديث الثالث
حديث سويد بن غفلة
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (ص ٦٠ نسخة جامعة طهران) قال:
أخبرني الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم فيما أذن لي أن أرويه عنه عن
أبي طالب بن عبد السميع إجازة عن شاذان القمي عن محمد بن عبد العزيز عن محمد
بن
أحمد بن علي قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم المعدل قال:
حدثنا
نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق، قال: ثنا أبو منصور محمد بن أحمد
ابن الحضر بن علي بن رسان القزويني، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مجلد
قال: أنا أبو عمر بن يحيى بن محمد بن موسى بن هارون قال: ثنا أبو محمد بن عبد
الله بن
زيدان " اناظ " البريدة العجلي بالكوفة: ثنا ابن كبريت، قال: أنا فردوس الأشعري
قال: أنا مسعود بن سليمان قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن الجعد مولى سويد بن غفلة
عن سويد بن غفلة أنه قال: لقينا علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في ثوبين في شدة
الشتاء
فقلنا: لا تمر بأرضنا هذه فإنها أرض مقرة وليست مثل أرضك قال: أما إني قد كنت
فلما بعثني النبي صلى الله عليه وآله إلى خيبر قلت: إني كما ترى لا دفئ لي وإني
لأرمد فتفل
في عيني ودعا لي فما وجدت بردا بعد ولا رمدت عيناي.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى
سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث عن سويد بن غفلة بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين "

الحديث الرابع
حديث أم موسى
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الطيالسي المتوفى سنة ٢٥٩ في " مسنده " (ص ٢٦ ط
حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة الضبي عن أم موسى قال:
سمعت عليا يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية
إلي يوم خيبر.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمان بن عبد الله الأسلمي الإسكافي
الشافعي قدم علينا واسطا يرفعه إلى أبي موسى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما
رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني
الراية م
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٧٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن علي رضي الله عنه قال: ما رمدت عيناي منذ تفل رسول الله صلى الله عليه وآله
في عيني.
أخرجه أحمد.
وعنه قال: ما رمدت عيناي منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في
عيني يوم
خيبر حين أعطاني الراية. أخرجه أبو الخير القزويني.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص "
(ص ٢٩ ط النجف) قال:

وفي رواية فجاء علي عليه السلام وهو أرمد لا يبصر موضع قدميه قال علي عليه السلام:
فما رمدت عيني بعد ذلك اليوم وما وجدت ألم البرد ولا شدة الحر منذ دعا لي رسول الله صلى الله عليه وآله -.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (نسخة جامعة طهران) قال:
أنبأني أبو الفضل محمود الحنفي عن كتاب المؤيد بن علي المقري عن محمد بن الفضل أبي عبد الله الفراوي إذنا قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: ثنا
يوسف بن يعقوب قال: ثنا أبو الدمع قال: ثنا جرير عن مضرة عن أم موسى قال:
سمعت عليا عليه السلام، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " إلا أنه زاد
كلمة عيني بعد قوله: رمدت.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة) قال:
وقال جرير عن مغيرة عن أم موسى: سمعت عليا يقول ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي المتوفى سنة ٧٤٩ في " المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم "
روى من طريق أحمد عن علي أنه قال: ما رمدت مذ تفل النبي في عيني.
ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة) قال:
عن مغيرة أم موسى قالت: سمعت عليا يقول:
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع

الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق أبي ليلى وأحمد بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي "
ثم قال: رجالهما رجال الصحيح.
ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٦
ط الميمنية بمصر) قال:
وأخرج أحمد وأبو علي بسند صحيح عن علي، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " مناقب ابن المغازلي " وزاد كلمة " حين " قبل قوله: أعطاني الراية -.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر في " الصواعق المحرقة "
(ص ٧٦ الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي ليلى بسند صحيح عن علي بعين ما تقدم
عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن
الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٧ مخطوط) قال:
أخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن علي كرم الله وجهه فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " وزاد كلمة عيني بعد قوله: ما رمدت وكلمة
" حين " قبل قوله: أعطاني الراية.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٠٨ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم أولا ومن طريق أبي الخير
القزويني بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
وفي (ص ٢٨٦، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي يعلى بسند صحيح عن علي بعين ما تقدم عن

" مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٦٨٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم أولا عن " ذخائر العقبى ".
الحديث الخامس
حديث علي بن عثمان الخطابي
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (نسخة جامعة طهران) قال:
أخبرنا الأمير الكبير الزاهد المجاهد عماد الدين أبو محمد داود بن محمد بن
أبي القاسم الهكاري طيب الله ثراه بسماعي بمدينة القدس الشريف في داره بها يقرأه
فخر الدين جليل بن إسماعيل بن ثابت الحنفي في صفر سنة خمس وستين وستمأة
٦٥٥
قيل له: أخبرك الشيخ الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف (بن ظ) جميل بن
عبد الله الدمشقي بسماعك عليه بحلب قال: أنا عبد اللطيف بن محمد الخوارزمي
الصوفي، أنا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، أنا سعيد بن محمد البختري، ثنا أبو
الحسن
ابن حابارة القزويني بها، قال: لقيت علي بن عثمان الخطابي المغربي فحدثني
ومن حضره ما بين مكة والمدينة أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: ما رمدت عيني ولا
صدعت منذ يوم دفع إلى رسول الله لوائه يوم خيبر.

القسم الرابع
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول
حديث عامر بن سعد عن أبيه
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي
المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ١ ص ١٨٥ ط الميمنية بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى عامر بن سعد عن أبيه (نقلناه في الفضائل الجامعة
الحديث السادس والثلاثين ج ٤ ص ٤٦١)
وفيه: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال: ادعوا إلي عليا رضي الله عنه
فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه.
ومنهم الحافظ أبو حسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي
المتوفى سنة ٢٦١ في " صحيحه " (ج ٢ ص ١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه بعين ما تقدم
عن " المسند ".
ومنهم العلامة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه " (ج ١٣ ص
١٧١ ط الصاوي بمصر)

روى الحديث من طريق قتيبة بن سعيد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٣٢ ط التقدم بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الموضع المذكور ص ٤٦٢).
وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يوم خيبر: لأعطين الراية رحلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار.
وفي (ص ٤، ط التقدم بمصر)
روى الحديث عن قتيبة بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا
وفي " ص ١٦ ط التقدم بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى عامر بن سعد (نقلناه في الموضع المذكور)
وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله
بيده فتطاولنا فقال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمد قال: ادعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن (الخصائص)
ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في " الفردوس " (مخطوط)
روى الحديث عن عامر بن سعد بعين ما تقدم عن (الخصائص) إلا أنه ذكر بدل قوله فتطاولنا: فتطاول المهاجرين ليراهم.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨
في " المناقب " (ص ٦٤ ط تبريز)
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري
المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩ ص ٤٦٩ ط مصر) روى الحديث
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٢٥ ط
مصر سنة ١٢٨٥)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى محمد بن عيسى بن سورة بعين ما تقدم عن
" صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة "
(ص ٢٢ ط الغري)
روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٨٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " ملخصا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط)
روى الحديث مسندا عن عامر بن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن (صحيح
مسلم).
ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٢٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع
بهامش المستدرك ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك ".

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء)
روى عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في " مرآة الجنان " (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ في " الإصابة " (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث بسند قوي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة المذكور في " فتح الباري " (ج ٧ ص ٦٠ ط مصر)
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عنهما ملخصا.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة)
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحهما).
ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٣ طبع القديم بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص).
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٤٤ مخطوط)
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني
البريشي الشفشاوي المصري المتوفى سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار "
(ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن " مسلم ".
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي
في " القول الفصل " (ص ٢١٦ ط جاوا)
روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٦١٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن سعد بعين ما تقدم
عن " المسند ".

الحديث الثاني

حديث سعد بن أبي وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في " سنن المصطفى "
(ج ١ ص ٥٨ ط التازية بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص في خصائص علي (تقدم نقله
منا في الفضائل الجامعة، الحديث الرابع والعشرون ج ٤ ص ٤٤٧، ومما يؤسف
عليه إنه قد سقط تتمة الحديث في الطبع نشير إليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى) وفيه:
وسمعته (أي النبي صلى الله عليه وآله) يقول: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله
ورسوله.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٤ ط التقدم
بمصر)
روى حديثا ينتهي إلى سعد في خصائص علي. (نقلناه في الفضائل الجامعة
الحديث الرابع والعشرون ج ٤ ص ٤٤٧) وفيه: وسمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول
لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا عن سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله.
الحديث الثالث
حديث آخر لسعد
روى عنه من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء "
(ج ٤ ص ٣٥٦ ط مصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الفضائل الجامعة
الحديث الخامس والعشرون ج ٤ ص ٤٤٨)
وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب: لأعطين الراية غدا
رجلا
يحب الله ورسوله.
ومنهم العلامة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبو رية المصري في
" أضواء على السنة المحمدية " (ص ٢٠٤ ط القاهرة)

روى حديثا عن سعد بن أبي وقاص وفيه: وأعطاه أي عليا الراية يوم خيبر.
الحديث الرابع
بحديث آخر لسعد أيضا
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ١٥١ ط الغري)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص في خصائص علي (نقلناه في الأحاديث الجامعة الحديث الثالث والعشرين ج ٤ ص ٤٤٥).
وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله. في ثناء كثير أخشى أن أحصى فدعا عليا فقالوا: إنه أرمد فجئ به يقاد فقال له: إفتح عينيك فقال: لا أستطيع قال: فتفل في عينه من ريقه ودلكها بإبهامه وأعطاه الراية.
ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن الحنفي في " المعتصر من المختصر " (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن " كفاية الطالب " ملخصا.

الحديث الخامس
حديث آخر لسعد أيضا
روى عنه القوم:
منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٠ ط السعادة بمصر):
روى حديثا مسندا ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص في خصائص علي، (نقلناه في الفضائل الجامعة، الحديث الثامن والثلاثين، ج ٤ ص ٤٧١) وفيه: قال له أي لعلي يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار.
الحديث السادس
حديث ابن عمر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " مسنده " (ج ٢ ص ٢٦ ط الميمنية بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عمر، (نقلناه في الفضائل الجامعة، الحديث العشرين، ج ٤ ص ٤٣٣ في خصائص علي) وفيه: وأعطاه النبي الراية يوم خيبر.
ومنهم الحافظ المذكور في " المناقب " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في " المسند " (نقلناه في الموضع المذكور)

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " أخبار إصبهان "
(ج ٢ ص ٢٨٠ ط ليدن)
روى الحديث من طريق آخر بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في " تفسيره "
(على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ١٤٣ مخطوط)
روى حديثا عن ابن عمر في خصائص علي عليه السلام (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث السادس والعشرين ج ٤ ص ٤٤٩)
وفيه: وأعطاه أي عليا الراية يوم خيبر.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في " المناقب " (١٨٧ ط تبريز)
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " تفسير الثعلبي ".
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشامي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٤
في " مطالب السؤول " (ص ٣١ ط طهران)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تفسير الثعلبي ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى حديثا عن ابن عمر في خصائص علي عليه السلام (نقلناه في الموضع المذكور)
وفيه: وأعطاه النبي الراية يوم خيبر.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين
الخانجي
بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني

المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عمر في خصايص علي (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه: وأعطاه الراية يوم خيبر.
ومنهم الحافظ المفسر المؤرخ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤١ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد ".
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة السمهودي السيد نور الدين علي بن جمال الدين عبد الله الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر)
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة المذكور في " خلاصة الوفاء " (ص ٢٣١ مخطوط)
روى الحديث أيضا عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٦ ط الميمنية)
روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم الحافظ المذكور في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ١٤ ط القاهرة)
روى حديثا من طريق أحمد عن ابن عمر في خصائص علي (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه: وأعطاه (أي النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥

في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى
في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " المسند "
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي الهندي المتوفى بعد
سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ٣١١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الشيخ عبد الحق في المشكاة بعين ما تقدم عن
(مسند أحمد).
الحديث السابع
حديث عمر بن الخطاب
روى عنه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن الأحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " بحر المناقب "
(ص ١١٩ مخطوط)
روى حديثا عن عمر بن الخطاب (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث الثالث
والثلاثين ج ٤ ص ٤٥٨)
وفيه: ويوم خيبر قول رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله، ويحبه الله ورسوله، كرار غير فرار، يفتح الله على يديه.

الحديث الثامن
حديث آخر لعمر بن الخطاب أيضا
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى عمر بن الخطاب (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث السابع والثلاثين ج ٤ ص ٤٦٨)
وفيه قال عمر بن الخطاب: لقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من حمر النعم إلى أن قال: والراية يوم خيبر.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٢٣١ ط تبريز)
روى الحديث مسندا عن الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين "
روى الحديث بسنده بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك "

(المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " (بتلخيص السند والمتن).
ومنهم العلامة جمال الدين الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين "
(ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بسنده بعين ما تقدم عن " المستدرك "
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " وزاد في آخر الحديث: رواه أبو يعلى في " الكبير ".
ومنهم الحافظ السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن " المستدرك ".
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " كنز العمال " (ج ٦ ص ٣٩٣ ط الأولى في حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش السند (ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " المستدرك ".

ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن يوسف بن موسى الحنفي في " المعتصر من المختصر " للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك ".

الحديث التاسع

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٤٨ ط لاهور)
عن علي قال: لما أخذت الراية يوم خيبر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إمض بها فجبرئيل معك والنصر أمامك، والرعب مبثوث في صدور القوم، واعلم يا علي أنهم يجدون في كتبهم إن الذي يدمر عليهم اسمه إيلياء فإذا لقيتهم فقل: أنا علي فإنهم يخذلون إن شاء الله تعالى، فقال علي: فمضيت بها حتى أتيت الحصن، فقال لي حبر من أحبارهم: من أنت؟ فقلت له: أنا علي بن أبي طالب، فقال: قد علوتم وما أنزل على موسى إفكا، - وأخرجه ابن مردويه في " المناقب ".

القسم الخامس
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
ما روي عن جماعة من الصحابة
روى عنهم جماعة من الأعلام:
منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ في " معالم التنزيل " (ج ٦ ص ١٦٦ ط القاهرة)
قال بعد ما روى الحديث من طريق مسلم إلى أياس بن سلمة بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ": وروى حديث خيبر سهل بن سعد، وأنس، وأبو هريرة.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ في " تفسير " (ج ٦ ص ١٦٥ ط القاهرة) قال:
قال البغوي: روى حديث فتح خيبر جماعة منهم سهل بن سعد، وأنس بن مالك، وأبو هريرة، يزيدون وينقصون فيه إن رسول الله صلى الله عليه وآله، كان قد أخذته الشقيقة
فلم يخرج إلى الناس، فأخذ أبو بكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض فقاتل قتالا
شديدا ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، فقال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله،
ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فدعا عليا فأعطاه الراية، وقال له:
امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فأتى خيبر إلى أن قال: وهو يرتجز، فخرج إليه علي بن أبي طالب فضربه، فقد الحجر والمغفر، وفلق رأسه حتى أخذ السيف

في الأضراس.
ومنهم العلامة القاضي عبد الرحمان عضد الدين الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦
في " المواقف " (ج ١ ص ٦١٥)
تسلم قوله صلى الله عليه وآله بعد ما بعث أبا بكر وعمر إلى خيبر فرجعا منهزمين:
لأعطين
الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار. وأعطاها
عليا قال: فإنه روى أنه عليه السلام بعث أبا بكر أولا فرجع منهزما وبعث عمر ثانيا
فرجع كذلك فغضب النبي عليه السلام لذلك فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه راية
فقال: لأعطين إلى آخره فتعرض له المهاجرون والأنصار فقال عليه السلام: أين علي؟
فقيل: إنه أرمد العين فتفل في عينه ثم دفع إليه الراية.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢ في " تهذيب التهذيب " (ج ١ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد)
وروى سعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وسهل بن سعد، وبريدة، وأبو سعيد،
وابن عمر، وعمران بن حصين، وسلمة بن الأكوع، والمعنى واحد أن النبي صلى الله
عليه وآله
قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله،
يفتح الله على يده، فأعطاها عليا.
وفي (ج ٧ ص ٣٣٩، ط حيدر آباد الدكن)
وأما حديث الراية يوم فتح خيبر فروي أيضا عن علي، والحسين، والزبير
ابن العوام، وأبي ليلى الأنصاري، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر، وغيرهم.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في " عمدة القاري "
(ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال:
وفي الإكليل للحاكم، إن رسول الله صلى الله عليه وآله، بعث أبا بكر إلى بعض
حصون
خيبر فقاتل وجهد ولم يك فتح، فبعث عمر رضي الله تعالى عنه، فلم يك فتح، فأعطاه
" ج ٢٩ "

علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال: رواه جماعة من الصحابة غير سهل
أبو هريرة، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، والزبير بن العوام، والحسن بن علي،
وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبو سعيد الخدري، وسلمة بن
الأكوع،
وعمران بن حصين، وأبو ليلى الأنصاري، وبريدة، وعامر بن أبي وقاص، وآخرون
إلى أن قال وفي الحديث الماضي بصق في عينيه، ولم يذكر هنا في حديث سلمة
ويروى، قال علي فوضع رأسي في حجره، ثم بصق في ألية راحتيه، ثم دلك بها
عيني، ثم قال: اللهم لا يشتكي حرا ولا قرا، قال علي: فما اشتكيت عيني لا حرا
ولا وقرا حتى الساعة، وفي لفظ دعا له بست دعوات: اللهم أعنه، واستعن به، وارحمه،
وارحم به، وانصره، وانصر به، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وقال ابن عباس:
فكانت راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك في المواطن كلها مع علي
رضي الله عنه.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في
" الصواعق المحرقة " (ص ٧٢ ط الميمنية بمصر) قال:
أخرجه الشيخان أيضا عن سهل بن سعد، والطبراني عن ابن عمر، وابن أبي ليلى،
وعمران بن حصين والبزار عن ابن عباس، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم
خيبر:
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله،
فبات
الناس يذكرون أي يخوضون ويتحدثون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي
طالب؟
فقيل يشتكي عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في
عينيه ودعا له
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية،
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٨١ ط اسلامبول)

ذكر في رواية الحديث وعد رواته بعين ما تقدم عن " الصواعق المحرقة "
ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد المولوي البصري في " انتهاء
الأفهام " (ص ١١١ ط نول كشور) قال:
حديث الخيبر قد روي في الكتب بطرق متواترة، كالبخاري، ومسلم، والترمذي،
وابن ماجة، في صحاحهم بطرق متعددة وابن المغازلي بإثني عشر طريقا، وأحمد بن
حنبل في مسنده بطرق كثيرة، والثعلبي بطرق متعددة، ومحمد بن يحيى الأزدي،
ومحمد بن جرير الطبري، والواقدي، ومحمد بن إسحاق، والبيهقي في الدلائل النبوة،
والحافظ أبي نعيم في الحلية، والأشهني في الاعتقاد، والديلمي في الفردوس، فإنهم
رووا الحديث بطرق متعددة -.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري الحنفي من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٨٤ ط لاهور)
أخرج أحمد، والبخاري، والمسلم، عن سهل بن سعد، وأحمد، والنسائي،
والبزار، عن ابن عباس، والطبراني عن علي، وابن عمر، والنسائي، وأبو حاتم،
عن أبي هريرة، والبخاري، والمسلم، وأبو حاتم، عن سلمة بن الأكوع، والنسائي،
والطبراني عن عمران بن حصين، وأبي ليلى وأحمد والنسائي عن هبيرة بن مريم،
وأحمد
والنسائي والترمذي عن سعد، وأحمد عن أبي سعيد الخدري، وابن إسحاق عن سلمة،
والنسائي عن عبد الله بن بريدة باختلاف يسير، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
يوم خيبر: لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله عليه، يحب الله ورسوله، فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن
يعطاها،
فقال: أين علي بن أبي طالب، فقال: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: فأرسلوا
إليه، فأتي به، فبصق في عينيه ودعى له خيرا حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه
الراية ففتح الله على يديه.

الحديث الثاني
حديث آخر روي عن جماعة من الصحابة أيضا
روى عنهم القوم:
منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في " الاستيعاب " (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا: عن سعد بن أبي وقاص، وسهل بن سعد، وأبي هريرة، وبريدة الأسلمي، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وعمران بن الحصين، وسلمة بن الأكوع، كلهم بمعنى واحد (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث السابع والعشرين ج ٤ ص ٤٥٠)
وفيه: قال النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار، يفتح الله على يديه، ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه، وأعطاه الراية ففتح عليه.
تنبيه
قد فاتنا نقل حديث أياس بن سلمة وهو " الحديث السابع من القسم الأول " المنقول في (هذا المجلد " ج ٥ " ص ٣٩٢) ونستدركه ههنا فنقول:
وممن روى الحديث عن أياس بن سلمة الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ٤ ص ٥١ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر قال ثنا عكرمة قال حدثنا أياس بن سلمة فذكر الحديث بعين ما نقلناه عن " صحيح مسلم " في هذا الكتاب (ج ٥ ص ٣٩٢)

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٤٩ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق مسلم وأبي داود قال فخرج مرحب يقول:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
* إذا الحروب أقبلت تلهب *
فقال علي:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * ضرغام آجام وليث قسورة
عبل الذراعين شديد القصرة * كليث غابات كريه المنظرة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة * أضربكم ضربا يبين الفقرة
فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يده - لمسلم ولأبي داود.

الباب التاسع

في أن النبي صلى الله عليه وآله مدينة العلم وعلي بابها
والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الأول

وهو يشتمل على أحاديث

الحديث الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٢٦ ط طبع حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن
أراد المدينة فليأت من الباب، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو الصلت ثقة
مأمون، فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول: سمعت العباس ابن محمد الدوري يقول: سألت يحيى بن معين، عن أبي الصلت الهروي، فقال: ثقة فقلت: أليس قد حدث عن أبي معاوية، عن الأعمش، أنا مدينة العلم فقال: قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي، وهو ثقة مأمون، سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني
إمام عصره ببخارى يقول: سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول: وسئل عن أبي الصلت الهروي، فقال: دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلم عليه، فلما خرج تبعته، فقلت له: ما تقول رحمك الله في أبي الصلت؟ فقال: هو صدوق فقلت له: إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله، أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها، فقال:
قد روى هذا ذاك الفيدي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، كما رواه أبو الصلت.
" حدثنا " بصحة ما ذكره الإمام أبو زكريا، ثنا يحيى بن معين أبو الحسين محمد

ابن أحمد بن تميم القنطري، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس
ثنا محد بن جعفر الفيدي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن، ابن عباس
رضي الله عنهما، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن
أراد المدينة
فليأت الباب، قال الحسين بن فهم حدثناه أبو الصلت الهروي، عن أبي معاوية. قال
الحاكم: ليعلم المستفيد لهذا العلم، إن الحسين بن فهم بن عبد الرحمان، ثقة
مأمون حافظ.
ومنهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي
المتوفى سنة ٤٣٧ في " تاريخ جرجان " (طبع حيدر آباد ص ٢٤) قال:
أخبرنا ابن عدي أحمد بن سلمة هذا حدث عن الثقات، أخبرنا أبو أحمد بن
عدي، حدثنا عبد الرحمان بن سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بمكة، حدثنا
أحمد بن سلمة بن عمرو الجرجاني، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها من
أراد العلم
فليأتها من بابها.
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ٤ ص ٣٤٨ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرني أحمد بن محمد العتيقي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد
حدثنا أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عزرة الطحان، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد
ابن يزيد بن سليم، حدثني رجاء ين سلمة، حدثنا أبو معاوية الضرير فذكر الحديث
بعين ما تقدم أولا عن " المستدرك " سندا ومتنا.
وفي (ج ٧ ص ١٧٣، الطبع المذكور)
حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن
أبي حصين، حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الحضرمي، حدثنا جعفر بن محمد
البغدادي

أبو محمد الفقيه وكان في لسانه شئ، حدثنا أبو معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدم
أولا عن " المستدرك " سندا ومتنا.
وفي (ج ١١ ص ٤٩، الطبع المذكور) قال:
فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم
القاضي، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله: أنا
مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت بابه. قال القاسم: سألت يحيى بن معين
عن هذا الحديث فقال: هو صحيح.
وفي (ج ١١ ص ٤٨، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا عبد السلام بن صالح يعني الهروي
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
صلى عليه وآله:
أنا مدينة العلم وعلي بابها.
وفي (ج ١١ ص ٤٩، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الخالق
ابن منصور. قال: وسألت يحيى بن معين عن أبي الصلت فقال: ما أعرفه، قلت له:
إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنا مدينة العلم وعلي بابها.
وفي (ج ١١ ص ٥٠، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا محمد بن علي المقري أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت
أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول:
سمعت
يحيى بن معين يوثق أبا الصلت عبد السلام بن صالح، فقلت أو قيل له: إنه حدث

عن أبي معاوية عن الأعمش أنا مدينة العلم وعلي بابها فقال: ما تريدون من هذا المسكين؟! أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية هذا أو نحوه.
قرئت على البرقاني عن محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، فقال: ليس ممن يكذب، فقيل له في حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنا مدينة العلم وعلي بابها؟ فقال: هو من حديث أبي معاوية. أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديما ثم كف عنه، وكان أبو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرني الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن محمد القزويني مشافهة بها بروايته عن الإمام أبي القاسم محمد بن عبد الكريم أجازه ح وأنبأ الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن
يوسف بن محمد بن يوسف بسماعي عليه بمسجد الربوة ظاهر مدينة دمشق قال: أنبأ شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحمويني
إجازة قالا: أنبأ شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن علي بن محمد بن حمويه أجازه ح وأخبرنا الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن حمزة الثعلبي أجازه
بروايتهما عن أبي بكر وحبة بن طاهر بن محمد الشحامي قال: أنبأ شيخ الشيوخ أبو سعد
قراءة عليه بنيشابور في سلخ شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمأة، أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ قال: أنبأ السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري، قال: أنبأ محمد بن أحمد الحافظ قال: نبأ أبو صالح الكراسي، نبأ صالح بن أحمد قال: نبأ أبو الصلت الهروي، قال: نبأ أبو منصور معاوية عن شريك عن سلمة عن الأعمش

عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن
أراد بابها فليأت عليا.
وقال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، قال: أخبرنا
أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز أذنا، قال: حدثنا محمد بن حميد
النجمي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمار بن عطية قال: حدثنا عبد السلام بن
صالح الهروي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المستدرك " سندا ومتنا.
وقال: أخبرنا أبو منصور يزيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطا
قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن واسة قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا
بكر بن أحمد بن مقبل، حدثنا محمد بن الحسن بن العباس، حدثنا عبد السلام بن
صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المستدرك " سندا ومتنا.
وقال: أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسط
إملاء في جامعها في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمأة، قال: أخبرنا أبو سعيد
محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيشابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمان الهروي، قال: حدثنا عبد السلام بن
صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المستدرك " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشهير أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني النيسابوري
الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ في " الأنساب " (ص ١١٨٢) قال:
قال أبو حاتم: وهو (أي أبو الصلت عبد العلاء بن صالح) الذي روى عن
أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مدينة
العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من قبل الباب.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة

٥٦٨ في " المناقب " (ص ٤٩ ط تبريز) قال:
وأخبرني الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي
أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن الحسين
البيهقي، أخبرني أبو الحسن محمد بن " الحسين خ " أحمد بن داود العلوي ره،
أخبرني محمد
ابن محمد بن سعيد الهروي الشعراني، حدثني محمد بن عبد الرحمن النيسابوري "
الشامي خ "
حدثنا أبو الصلت الهروي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المستدرك " سندا
ومتنا.
ومنهم العلامة المذكور في " مقتل الحسين " (ص ٤٣ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " المناقب " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة "
(ج ٤ ص ٢٢ ط مصر) قال:
أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي وغيره كتابة قالوا: أنبأنا
أبو منصور زريق، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق فذكر
الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي المتوفى
سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٩٩ ط الغري) قال:
أخبرنا علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأزجي بدمشق عن المبارك بن
الحسن، أخبرنا أبو القاسم ابن البسري، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن
الحسين، حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا عثمان بن عبد الله
العثماني، حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم رابعا
عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني

المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرني الشيخ صالح أحمد بن محمد القزويني، مشافهة بها بروايته عن الإمام
أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة، ح وأنا العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن
يوسف بسماعي عليه بمسجد الربوة ظاهر مدينة دمشق قال: أنا شيخ الشيوخ
تاج الدين أبو محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحمويني إجازة قالا:
أنا شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن علي بن محمد بن حمويه
إجازة، ح وأخبرنا الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن حمزة الثعلبي إجازة بروايته
عن القاضي عبد الصمد بن محمد الحرستاني إجازة بروايتهما عن أبي بكر وجيه بن طاهر
ابن محمد الشحامي قال: أنا شيخ الشيوخ أبو سعد قرأ عليه بنيشابور في سلخ شهر
رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمأة، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ قال: أنا
السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري قال: أنا محمد بن أحمد الحافظ قال: أنا أبو صالح
الكرابيسي، قال: ثنا صالح بن أحمد قال: ثنا أبو الصلت الهروي قال: ثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن
أراد بابها فليأت عليا.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص
المستدرك " " المطبوع بذيل المستدرك " (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى الأحاديث المنقولة عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة المذكور في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ١٩٣ ط القاهرة) قال:
حدثنا جعفر، حدثنا أبو معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدم رابعا عن
" تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
وفي (ج ١ ص ١١٤، الطبع المذكور) قال:
عن أبي عبيد عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ جرجان "

سندا ومتنا.
وفي (ج ١ ص ٣٨٨، الطبع المذكور) قال:
حدثنا أبو الفتح عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس فذكر الحديث.
وفي " ج ٢ ص ٢٥٠، الطبع المذكور) قال:
عن عمر بن إسماعيل (ت) عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدم رابعا عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المذكور في " تذكرة الحفاظ " (ج ٤ ص ٢٨ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا الحسن بن عباس أنا عبد الواحد بن حمويه أنا وجيه بن طاهر، أنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " سندا ومتنا، ثم قال: هذا الحديث صحيح.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد ين يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء)
روى عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن " مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم العلامة عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٨ ط مصر) قال:
وأما حديث ابن عباس فرواه ابن عدي من طريق أحمد بن سلمة أبي عمرو الجرجاني، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها.
وفي (ج ٧ ص ٣٥٨، الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن عباس من طريق آخر بعين ما تقدم عن " تاريخ جرجان " سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه. رواه الطبراني.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ " لسان الميزان " (ج ١ ص ٤٣٢ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن أبي عبيد عن أبي معاوية بعين ما تقدم عن " تاريخ جرجان " سندا ومتنا.
وفي (ج ٢ ص ١٢٣، الطبع المذكور) قال:
قال مطين: ثنا، جعفر، ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم أخيرا عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المذكور في " تهذيب التهذيب " (ج ٦ ص ٣٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال القاسم بن عبد الرحمان الأنباري: سألت يحيى بن معين عن حديث
حدثنا به أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي خادم علي بن موسى الرضا عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا مدينة
العلم وعلي بابها الحديث، فقال: هو صحيح.
ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في " المقاصد الحسنة " (ص ٩٧ ط مكتبة الخانجي بمصر) قال:
١٨٩ حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها، الحاكم في المناقب من مستدركه والطبراني في معجمه الكبير وأبو الشيخ ابن حبان في السنة له وغيره كلهم من حديث

أبي معاوية الضرير عن الأعمش، عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا به بزيادة: فمن أتى العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان السوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " التعقيبات " (ط نول كشور ببلدة لكنهو) قال:
روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المذكور في كتابه " الدرر المنتثرة " (ص ٤٢ ط مصر)
روى من طريق الحاكم في مستدركه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة عبد الرحمان بن علي بن محمد بن عمر بن الربيع الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٩٤١ في " تمييز الطيب من الخبيث " (ص ٤١ ط مصر)
روى الحديث من طريق الحاكم في " المستدرك " عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " الأربعين حديثا " (ص ٤٦)
روى الحديث عن ابن عباس.
ومنهم العلامة الميرزا محد خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٥ مخطوط)
روى من طريق الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه.
ومنهم العلامة المعاصر أبو عبد الله الرازي في " أرجح المطالب " (ص ١٠٤)

روى من طريق الطبراني عن ابن عباس مرفوعا قال: قال رسول الله صلى عليه وآله:
أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت من بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزس المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٨٣ ط اسلامبول)
روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا
مدينة
العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت من الباب.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في
" الفتح الكبير " (ج ١ ص ٢٧٦ ط مصر) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب
(عق عد طب ك) عن ابن عباس.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني
المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في كتابه " فتح العلى " (ط المطبعة
الاسلامية بالأزهر ص ٣) قال:
أنبأنا عشرة قالوا: أنبأنا البرهان السقا، أنا ثعيلب، أنا الملوي والجوهري
قالا: أنا أبو العز محمد بن أحمد العجمي، أنا الشمس البابلي، أنا أحمد بن خليل
السبكي، أنا النجم الغيطي، أنا زكريا، أنا محمد بن عبد الرحيم، أنا عبد الوهاب بن
علي، (ح) وأنبأنا العفري، أنا البرزخي، أنا الفلاني، أنا ابن سنة، أنا الوولاتي،
انا ابن ركماش، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا عبد الرحيم بن الحسين الحافظ، أنا
الصلاح بن كيكلدي الحافظ، قالا: أنا محمد بن أحمد بن عثمان الحافظ، أنا إسحاق
بن
يحيى، أنا الحسن بن عباس، أنا عبد الواحد بن حمويه، أنا وجيه بن طاهر، أنا الحسن
ابن أحمد السمرقندي الحافظ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مناقب ابن
المغازلي "
سندا ومتنا.

وأخرجه الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في " بحر الأسانيد
في صحاح المسانيد " الذي جمع فيه مأة ألف حديث بالأسانيد الصحيحة فيه: يقول
الحافظ أبو سعد بن السمعاني: لو رتب وهذب لم يقع في الاسلام مثله. وهو في
ثمان مأة جزء قلت:
والحديث رواه عن أبي الصلت جماعة منهم محمد بن إسماعيل الضراري، ومحمد بن
عبد الرحيم الهروي، والحسن بن علي المعمري، ومحمد بن علي الصائغ، وإسحاق بن
حسن بن ميمون الحربي، والقاسم بن عبد الرحمن الأنباري، والحسين بن فهم بن
عبد الرحمن.
أما رواية محمد بن إسماعيل فأخرجها ابن جرير في تهذيب الآثار قال: حدثنا
محمد بن إسماعيل الضراري، ثنا عبد السلام بن صالح الهروي فذكر الحديث بعين ما
تقدم
ثانيا عن " المستدرك " سندا ومتنا.
وأما رواية محمد بن عبد الرحيم فأخرجها الحاكم في " المستدرك على الصحيحين "
قال: حدثنا أبو العباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا في " المستدرك " سندا
ومتنا.
وأما رواية الحسن بن علي، ومحمد بن الصايغ فأخرجها الطبراني في " المعجم
الكبير " قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري ومحمد بن الصايغ المكي قالا: حدثنا
أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن
ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد " سندا ومتنا.
وأما رواية إسحاق بن الحسن الحربي فأخرجها الخطيب في ترجمة عبد السلام
ابن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم رابعا عنه في " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.
وأما رواية القاسم بن عبد الرحمان الأنباري، فأخرجها الخطيب أيضا قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه ثالثا في " تاريخ بغداد
"

وأما رواية الحسين ين فهم فأخرجها الحاكم في " المستدرك " قال: حدثنا أبو الحسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه ثالثا في " المستدرك " سندا ومتنا.

وفي (ص ٧، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه أخيرا في " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.

ومن طريق الحاكم بعين ما تقدم ثانيا عن " المستدرك " سندا ومتنا.

وقال في (ص ١٥، الطبع المذكور):

وأما متابعة أحمد بن سلمة فأخرجها ابن عدي في ترجمته من الكامل قال: حدثنا عبد الرحمان بن سليمان بن موسى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ جرجان " سندا ومتنا.

ثم قال: وأما متابعة إبراهيم بن موسى الرازي فأخرجها ابن جرير في " تهذيب الآثار " قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي وليس بالفراء، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به.

وأما متابعة رجاء بن سلمة فأخرجها الخطيب في ترجمة أحمد بن فارويه ابن عزرة أبي بكر الطحان من التاريخ فقال: أخبرنا أحمد بن محمد العقيقي فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا في " تاريخ بغداد " سندا ومتنا.

وفي (ص ١٦، الطبع المذكور)

وأما متابعة أبي عبيد فأخرجها ابن حبان في ترجمة إسماعيل بن محمد بن يوسف أبي هارون الجبريني من الضعفاء فقال: حدثنا الحسين بن إسحاق الإصبهاني،

ثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ جرجان " سندا ومتنا.
متابعات أخرى قد تقدم عن ابن نمير، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه
فيما أسنده عنهم الخطيب إن هذا الحديث ثابت معروف من حديث أبي معاوية مما
دل
على أنه ثابت عنه بطريق الشهرة والاستفاضة وقال ابن عدي في ترجمة سعيد بن
عقبة أبي الفتح من الكامل: حدثنا أحمد بن حفص السعدي، ثنا سعيد بن عقبة
أبو الفتح الكوفي عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " تاريخ بغداد "
سندا ومتنا.
وفي (ص ٤١، الطبع المذكور)
روى الحديث عن محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال:
سمعت أحمد بن محمد العنزي يقول: سمعت يحيى بن أحمد بن زياد يقول: سألت
يحيى بن
معين فذكر الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن " تاريخ بغداد ".
الحديث الثاني
حديث جابر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٢٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاش القفال ببخارى، وأنا سألته
حدثني النعمان بن الهارون البلدي ببلد من أصل كتابه، ثنا أحمد بن عبد الله بن
يزيد الحراني، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن

عبد الرحمن بن عثمان التيمي، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في " الفردوس " (في الجزء الأول في باب الألف) قال:
عن جابر بن عبد الله الأنصاري " رضي " قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة
العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) قال:
أخرج البزار، والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ الخلفاء " (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر) قال:
أخرج البزار، والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول صلى الله عليه وآله
أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المذكور في " التعقيبات " (ط نول كشور ببلدة لكنهو)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم
وعلي بابها.
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (ج ١ ص ٣٦٤ ح ٢٧٠٥ ط مصطفى محمد بمصر)
روى من طريق (عدك) عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عنه في " تاريخ الخلفاء ".
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " الأربعين حديثا " (ص ٤٦)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم الحافظ الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٥ مخطوط) قال:
أخرج البزار عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة
العلم
وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في
" إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٤ ط مصر) قال:
أخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية فمن أراد العلم
فليأت الباب.
ومنهم العلامة أبو عبد الله الرازي في " أرجح المطالب " (ص ١٢٢) قال:
أخرج البزار عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة
العلم
وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٨٣ ط اسلامبول) قال:
وروى ابن عدي والحاكم عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مدينة
العلم
وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
وفي (ص ٢٥٤، الطبع المذكور)
روى الحديث عن جابر أيضا.

الحديث الثالث
حديث ابن عمر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في " الصواعق المحرقة " (ص ٣٧ ط مصر)
روى من طريق العقيلي وابن عدي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة أبو عبد الله الرازي في " أرجح المطالب " (ص ١٠٤)
روى من طريق العقيلي وابن عدي والطبراني والحاكم عن ابن عمر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٥ مخطوط)
روى من طريق الحاكم والعقيلي وابن عدي والطبراني عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٤ ط مصر)
روى من طريق الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر.

الحديث الرابع
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشهير بالمبرد
المتوفى سنة ٢٨٥ في كتاب " الفاضل " (ص ٣ ط دار الكتب بمصر) قال:
قال علي رحمة الله عليه (في حديث): وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينة
العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المفسر أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي
المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل: سنة ٤٣٧ في " تفسيره " (مخطوط):
روى الحديث من طريق الترمذي أيضا بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم الحافظ أبو بكر الشهير بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في
" تاريخ بغداد " (ج ١١ ص ٥٠ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أخبرنا أبو مسلم بن مهران
أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال سألت أبا علي صالح بن محمد عن أبي الصلت
الهروي فقال: رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه، ورأيت يحيى بن معين عنده
وسئل عن هذا الحديث الذي روى عن أبي معاوية حديث علي " أنا مدينة العلم وعلي
بابها " فقال: رواه أيضا الفيدي، قلت ما اسمه؟ قال محمد بن جعفر.
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١
في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال:
وأخرج الترمذي والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم

وعلي بابها.
ومنهم العلامة عبد الرحمان بن علي بن محمد بن عمر بن الديبع الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤ في " تمييز الطيب من الخبيث " (ص ٤١ ط مصر) قال:
روى الترمذي في المناقب من جامعه عن علي مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
أنا مدينة العلم وعلي بابها.
وروى من طريق الترمذي عن علي عليه السلام.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في " فتح العلى " (ص ٧ ط مطبعة الاسلامية بالأزهر)
روى من طريق الخطيب بعين ما تقدم نقله عنه في " تاريخ بغداد ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٥ مخطوط)
روى من طريق أبي نعيم في المعرفة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة أبو عبد الله الرازي في " أرجح المطالب " (ص ١٠٤)
روى الحديث من طريق الحاكم والبغوي وأبي نعيم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ١٢٣ ط بمبئي)
روى عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢٨٢ ط اسلامبول) قال:

أخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله وأيضا الطبراني
والحاكم والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر والترمذي وأيضا الحاكم عن علي قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية فمن أراد العلم
فليأت
الباب.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني
البريشي الشفشاوني المصري المتوفى سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار "
(ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة المعاصر المحقق المؤرخ محمد بهجت أفندي الشهير
بالبهلول من مشايخنا في الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ في " تاريخ آل محمد "
(ص ٥٦ ط مطبعة آفتاب طهران ط ٤)
روى الحديث بعين ما تقدم -
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ١٠٤ ط لاهور)
أخرج البزار عن جابر بن عبد الله والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر
والطبراني عن كليهما والحاكم عن علي وابن عمر والبغوي وأبو نعيم عن علي قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وزاد البغوي في رواية
علي والطبراني
في رواية ابن عباس مرفوعا فمن أراد العلم فليأت من بابها " صححه الحاكم "
ورواه الجماعة وحسنه الحافظان العلائي وابن حجر العسقلاني.

الحديث الخامس
حديث علي عليه السلام بنحو آخر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص "
(ص ٥٣ ط الغري) قال:
قال أحمد في الفضائل حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجي عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:
(أنا مدينة العلم وعلي بابها) الحديث.
ومنهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٩٨) قال:
أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمد بن علي القرشي، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي
أخبرنا الفزاز، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أبو جعفر الحسين بن حفص الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن بشر الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي، وعن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث):
أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (فليأت الباب خ ل).
ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٤٣٦
ط القاهرة) قال:
وبه (أي الإسناد المتقدم في كتابه) حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن
الصنابجي عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها
ومن أراد
المدينة فليأت باب المدينة -.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه " البداية والنهاية " (ص ٣٨٥ ج ٧ ط مصر) قال:
رواه سويد بن سعيد عن شريك عن سلمة عن الصنابجي عن علي مرفوعا: أنا
مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت باب المدينة.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٤ في " الصواعق
المحرقة " ص ٧٣ ط الميمنية بمصر:
روى من طريق الترمذي والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا
مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " الدرر المنتثرة " (ص ٤٢
ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب
كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " البداية والنهاية ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢١٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي عمر عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة
العلم

وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٤ ط مصر)
روى من طريق الترمذي والحاكم عن علي بعين ما تقدم عن " الصواعق المحرقة ". مع متممه.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في " فتح العلى " (ص ٢٢ مطبعة الاسلامية بالأزهر) قال:
أخرج الخطيب في تلخيص المتشابه أنبأنا علي بن علي، ثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا يحيى بن بشار الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن
أراد العلم فليأت الباب.
وفي (ص ٢٣، الطبع المذكور)
أخرج ابن النجار في تاريخه قال: حدثتنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد
أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي، أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابوري
أنبأنا علي بن الحسن بن بندار بن المثنى، أنبأنا علي بن محمد بن مهرويه، حدثنا داود ابن سليمان الغازي، ثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي به.
الحديث السادس
ما روى مرسلا
روى جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المفسر أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي
المتوفى سنة ٤٢٧ في " تفسيره " (مخطوط)
روى من فضائل أحمد بن حنبل رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في " الاستيعاب " (ج ٢
ص ٤٦١ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه.
ومنهم العلامة المفسر اللغوي المحدث أبو القاسم الحسين بن محمد بن
الفضل الراغب الأصفهاني المتوفى سنة ٥٦٥ في " مفردات القرآن " (ص ٦٤
ط الميمنية بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي
هبة الله البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٢ ص ٢٣٦ ط
القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق أبي عمرو بعين ما تقدم عن " الاستيعاب ".
ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الاستيعاب ".

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى
سنة ٨٠٨ في " حياة الحيوان " (ص ٥٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تفسير الثعلبي ".
ومنهم العلامة المنشي النسابة الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد
القلقشندي المصري المتوفى سنة ٨٢١ في " صبح الأعشى " (ج ١٠ ص ٤٢٥ ط
القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تفسير الثعلبي ".
ومنهم العلامة شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة
٩٧٣ في " الصواعق المحرقة " (ص ٣٢١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وقال الدوري سمعت ابن معين يوثق أبا الصلت وقال في حديث: أنا مدينة
العلم: قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية وقال: ابن محرز عن ابن
معين
ليس ممن يكذب الخ.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢ في " تهذيب التهذيب " (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد الدكن)
وروى أنه عليه الصلاة والسلام قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها -.
ومنهم العلامة محمد الاسفزاري البخاري الحنفي المتوفى سنة ٨٩٩
في " روضات الجنات " (ص ١٥٨ ط الكلية بطهران) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى سنة
٩٠٤ وقيل ٩٠٩ وقيل ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ٣ مخطوط)
روى من طريق الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعلي
بابها.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب "
(مخطوط)

روى من طريق ابن حنبل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي
بابها.
ومنهم العلامة المولى علي بن سلطان محمد الهروي الحنفي المتوفى
سنة ١٠١٤ في " شرح كتاب الفقه الأكبر لأبي حنيفة " (ص ٦٢ ط مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١
في كنوز " الحقايق " (ص ٤٦ ط بولاق بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المذكور في " الكواكب الدرية " (ج ١ ص ٣٩)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في " كنوز الحقايق ".
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥
في كتابه " المناقب المرتضوية " (ص ٧٨ ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي الحنفي الكاكوردي
المتوفى سنة ١٢٨٠ في " الروض الأزهر " (ص ٧٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع
المودة " (ص ٦٥ وص ٤٠٧ ط اسلامبول) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها قال الله تعالى: وائتوا البيوت
من
أبوابها فمن أراد العلم فليأته من الباب.
وفي (ص ٧٢، الطبع المذكور) قال:
عن الأصبغ بن نباتة قال: لما جلس علي عليه السلام في الخلافة خطب خطبة
ذكرها أبو سعيد البختري إلى آخرها ثم قال: للحسن عليه السلام: يا بني فاصعد المنبر

وتكلم: فصعد وبعد الحمد والتصلية قال: أيها الناس سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول:
أنا مدينة العلم وعلي بابها، وهل تدخل المدينة إلا من بابها، ثم قال للحسين عليه السلام:
فاصعد المنبر وتكلم: فصعد فقال: بعد الحمد والتصلية: أيها الناس سمعت
جدي صلى الله عليه وآله يقول: إن عليا مدينة هدى من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك
فنزل ثم قال: علي عليه السلام: أيها الناس إنهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله ووديعته التي
استودعهما على أمته وسائل عنهما.
وفي (ص ١٧٩، الطبع المذكور)
وروى الطبراني والديلمي أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري
في " الطبقات المالكية " (ج ٢ ص ٧١ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال:
ويروى من فضائله أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها
ومنهم العلامة السيد أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقچي الحسني
المتوفى سنة ١٣٠٥ في " اللؤلؤ المرصوع " (ص ٢٥) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري المصري السالك المعاصر
المتوفى سنة ١٣٠٥ في كتابه " جالية الكدر " (في شرح منظومة البرزنجي) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي المدينة المتوفى
في أوائل المأة الرابع عشر في " مقاصد الطالب " (ص ١١ ط كلزار حسني بمبئي) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي من مشايخنا في الرواية
المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الشرف المؤبد " (ص ١١١) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت
الباب.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من الأعلام:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:
أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي فيما أذن لي في روايته عنه
إن أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى حدثهم قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن
المطلب،
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلاثمأة قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن
عمر بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة أربع وأربعين ومأتين قال: حدثنا
أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه
محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن
أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب
كذب من
زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص ١٢٤
مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في " المناقب "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٧٣ ط اسلامبول)
" ج ٣١ "

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في " المناقب ".
وفي (ص ٧٣، الطبع المذكور)
روى الحديث وذكر بدل قوله يصل إلى المدينة إلا من قبل الباب: يدخل المدينة بغير الباب. وزاد: قال الله عز وجل وائتوا البيوت من أبوابها.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في " فتح العلى " (ص ٢٢ ط المطبعة الاسلامية بالأزهر) قال:
(الوجه الثالث) من رواية الأصبغ بن نباتة ذكره أبو نعيم في الحلية وأخرجه أبو الحسن علي بن عمر الحربي في أماليه قال: حدثنا إسحاق بن مروان، حدثنا أبي، ثنا عمر بن كثير السراج عن أبي خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وأنت بابها يا علي
كذب من زعم أنه يدخلها من غير الباب.
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٩٨ ط الغري) قال:
أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمد بن علي القرشي، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي،
أخبرنا أبو منصور الفزار، أخبرنا زين الحفاظ وشيخ أهل الحديث على الاطلاق أحمد ابن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أبو جعفر بن حفص الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب،
حدثنا يحيى بن بشر الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن

الحرث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها (والحسنان ثمرها - خ ل)
والشيعة ورقها فهل يخرج من الطيب إلا الطيب وأنا مدينة العلم وعلي بابها
فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (فليأت الباب - خ ل) (قلت) هكذا رواه الخطيب في تاريخه وطرقه.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٥٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخطيب في " التاريخ " والگنجي في " كفاية الطالب "
عن عاصم بن ضمرة عن علي بعين ما تقدم عنه.
القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدثنا الباغندي محمد بن محمد بن سليمان قال:
حدثنا محمد بن مصلى قال: حدثنا حفص بن عمر العدني قال: حدثنا علي بن عمر عن أبيه عن حذيفة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي
بابها ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها.
ومنهم العلامة خواجة مير ابن خواجة محمد ناصر المتخلص بعندليب
المحمدي الحنفي المتوفى سنة ١١٩٩ في " علم الكتاب " (ص ٢٦٦، ط مطبعة الأنصاري بدهلي): قال:

قال صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من أبوابها.
القسم الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر الخطيب المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ٢
(ص ٣٧٧ ط مصر) قال:
حدثنا يحيى بن علي الدسكري بحلوان، حدثنا أبو بكر محمد بن المقري
بإصبهان حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي حدثنا أحمد بن عبد الله
أبو جعفر المكتب حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن عبد الرحمان بن عثمان قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب رضي الله
عنه وهو يقول: هذا
أمير البررة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله أنا مدينة العلم وعلي
بابها، فمن أراد البيت فليأت الباب.
ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في " المناقب "
(على ما في مناقب عبد الله الشافعي مخطوط):
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد ".
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٣ في " لسان الميزان " (ج ١ ص ١٩٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا جماعة قالوا أنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن ابن خثيم عن
عبد الرحمان بن بهمان عن جابر رضي الله عنه مرفوعا " هذا أمير البررة وقاتل الفجرة
أنا مدينة العلم وعلي بابها ".

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة "
(ص ٧٢ ط إسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن جابر بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
القسم السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين "
روى حديثا مسندا بسندين ينتهيان إلى جابر بن عبد الله تقدم نقله منا في
(ج ٤ ص ٣٧٦) وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم
فليأت الباب.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي
المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب " (ص ٩٨ ط الغري)
روى الحديث مسندا عن جابر بمثل ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ":
وفيه: ثم مد بها صوته، أي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: أنا مدينة العلم وعلي
بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها، ثم قال: رواه ابن عساكر في " تاريخه "
وذكر طرقه عن مشايخنا.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٥١ ط القاهرة)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى جابر وفيه: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

القسم السابع
ما رواه القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين "
روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٥٨)
وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما علمت شيئا إلا علمته عليا فهو باب مدينة
علمي.
القسم الثامن
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا " (ص ٥٥
مخطوط) قال:
وأخرج الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله علي باب علمي
ومبين
لأمتي الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في " إسعاف الراغبين " (المطبوع
بهامش نور الأبصار ص ١٧٦ ط مصر)
قال وفي رواية أخرى عن ابن عدي. علي باب علمي.

الباب العاشر
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مدينة الحكمة وعلي بابها
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر الشهير بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في
" تاريخ بغداد " (ج ١١ ص ٢٠٤ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا علي بن أبي علي المعدل وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار
قالا: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن سابور، حدثنا عثمان بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها، فمن أراد الحكمة فليأت
الباب.
ومنهم العلامة الحافظ أبو الحسين علي بن محمد الشهير بابن المغازلي
الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ على ما في " مناقب عبد الله الشافعي " (ص ١٢٤ مخطوط)
روى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: أنا مدينة الحكمة وعلي
بابها فمن أراد الحكمة فليأت من الباب.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط
روى حديثا مسندا (نقلناه في ج ٤ ص ٤٨٢) ينتهي إلى ابن عباس وفيه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها.

ومنهم الحافظ شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في " لسان الميزان " (ج ٥ ص ١٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال: خيثمة حدثنا ابن عوف، ثنا محفوظ بن بحر، ثنا موسى بن محمد الأنصاري الكوفي عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا أنا مدينة الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٣٨ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين "
ومنهم المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢٠٦ ط نول كشور)
نقل الحديث عن الحمويني بواسطة الينابيع بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين "
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في " فتح العلى " (ص ١٤ ط المطبعة الاسلامية بالأزهرية)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في " تاريخ بغداد " سندا ومتنا وفي (ص ١٥، الطبع المذكور)
روى من طريق خيثمة بن سليمان في الفضائل قال: قال: حدثنا ابن عوف، ثنا محفوظ بن بحر، ثنا موسى بن محمد الأنصاري الكوفي عن أبي معاوية عن الأعمش
عن مجاهد عن ابن عباس وفيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا مدينة الحكمة وعلي بابها.
وروى من طريق ابن عدي، في الكامل قال: حدثنا الحسن بن عثمان، ثنا محمود بن خداش، ثنا أبو معاوية به، ومحمود بن خداش ثقة صدوق.
وروى أيضا من طريق ابن عدي قال: حدثنا أبو سعيد العدوي، ثنا الحسن ابن علي بن راشد ثنا أبو معاوية به.

وروى من طريق آخر ينتهي إلى أبي بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي،
حدثنا الحسين بن عبد الله التميمي، حدثنا حبيب بن النعمان، حدثني جعفر بن
محمد، حدثني أبي عن جدي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله: أنا مدينة
الحكمة وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت إلى بابها. وأخرجه الخطيب في
تلخيص المتشابه من طريق الدارقطني ثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي به فبرء أبو جعفر
السامري منه، ولله الحمد.

الباب الحادي عشر

في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مدينة العلم وعلي بابها

رواه القوم

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن
عمر بن يحيى العلوي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا عبد الرزاق بن سليمان
ابن غالب الأزدي، حدثنا رباح ومحمد بن سعيد بن شرحبيل قالا: حدثنا أبو الغني
الحسن بن علي، حدثنا عبد الوهاب بن همام، حدثني أبي عن أبيه عن سعيد بن
جبير عن عبد الله بن عباس (رض) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة الجنة
وعلي
بابها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٧٣ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في
" المناقب ".

الباب الثاني عشر

في أن النبي صلى الله عليه وآله مدينة الفقه وعلي بابها

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الثعلبي في تفسيره ص ١٢٤ على ما في " المناقب " لعبد الله الشافعي قال:
ومن فضائل ابن حنبل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: في رواية مدينة الفقه
وعلي بابها.

ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي المعروف بسبط بن الجوزي
المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " قال:

وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة الفقه وعلي بابها فمن أراد العلم
فليأت الباب، ورواه عبد الرزاق فقال: فمن أراد الحكم فليأت الباب.

الباب الثالث عشر
في أن النبي صلى الله عليه وآله دار العلم وعلي بابها
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار العلم وعلي بابها.
أخرجه البغوي في المصابيح في الحسان.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا عن علي بعين ما تقدم عنه في " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢١٠ ط اسلامبول) قال:
عن علي مرفوعا أنا دار العلم وعلي بابها. أخرجه البغوي في المصابيح.

الباب الرابع عشر
في أن النبي صلى الله عليه وآله دار الحكمة وعلي بابها
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسط قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنا، قال: حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي عبد الله معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ١ ص ٦٤ ط السعادة بمصر)

روى عن المجاهد عن ابن عباس قال: قال أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ في " تفسيره " (مخطوط) قال:
في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط)
روى عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني
الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل ٧٩٣ في " شرح المقاصد " (ج ٢ ص ٢٢٠ طبع الآستانة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص ١٢٤ مخطوط) قال:
في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ٧١ ط اسلامبول)
روى من طريق الحمويني عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في " فرائد السمطين "
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربي من مشايخنا
في الرواية في " فتح العلى " (ص ١٧ ط الأزهرية بمصر) قال:
قال ابن عدي في ترجمة عثمان بن عبد الله الأموي الشامي من الكامل أيضا:
أنبأنا ابن زاطيا، حدثنا عثمان بن عبد الله الأموي، ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

فهذه متابعات لا يوجد مثلها الكثير من الأحاديث التي صححوها بالمتابعات وقد
صحح
التاج السبكي في أول الطبقات حديث كل أمر ذي بال، الحديث.

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه "
(ج ١٣ ص ١٧٠ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا محمد بن عمر بن الرومي، حدثنا شريك
عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة الصنابجي عن علي رضي الله عنه قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ١ ص ٦٤
ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا
عبد الحميد بن بحر، ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجي عن علي بن أبي
طالب
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
رواه الأصبغ بن نباتة والحارث عن علي نحوه.

ومنهم العلامة المفسر أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري المعروف
بالثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ على ما في " المناقب " لعبد الله الشافعي
(ص ١٢٤ مخطوط):
روى الحديث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي
بابها.

فمن أراد الحكمة فليأت الباب.
وروى الحديث أيضا من طريق أحمد في " الفضائل " بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة، قال: حدثنا الباغندي محمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابجي عن علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا دار الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها.
ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في " الرسالة القوامية في مناقب الصحابة " قال:
عن علي عليه السلام: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٥٣ ط الغري) قال:
وفي رواية: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه "
ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط نسخة جامعة طهران) قال:
أخبرنا شيخنا الإمام أبو عمرو بن الموفق بقرائتي عليه قال: أنبأ شيخ
الاسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني قدس الله روحه أجازه قال:
أنبأ شيخ الاسلام نجم الدين أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الجيوقي أجازه إن لم
يكن سماعا، قال: أنبأ محمد بن عمر بن علي الطوسي سماعا عليه بقرائتي عليه
بنيسابور
قال: أنبأ أبو العباس أحمد بن أبي الفضل السقائي. أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحه
الحنابلي
(الجنابذي خ ل) أنبأ أبو علي أحمد بن عبد الرحمان الدمشقي، أنبأ أبو بكر يوسف
ابن القاسم القاضي، نبأ أبو عبد الله بن محمد القاضي الكوفي، نبأ إسماعيل ين موسى
الفزاري،
نبأ محمد بن عمرو الرومي عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابجي عن علي قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٥٨ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن " صحيحه "
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي عن علماء القرن الثامن في " مشكاة
المصابيح " (ص ٥٦٤ ط الدهلي)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة
٩٧٤ في " الصواعق " (ص ٧٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي المتوفى
سنة ٩٠٢ في " المقاصد الحسنة " (ص ٩٧) قال:

روى الترمذي في المناقب من جامعه، وأبو نعيم في الحلية، وغيرهما من حديث
على أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة عبد الرحمان جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في
" جامع الصغير " (ج ١ ص ٣٦٤ حديث ٢٧٠٤ ط مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في
" الأربعين " (ص ٤٦) قال:
في رواية أنا دار الحكمة وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١
في " كنوز الحقائق " (ص ٤٦ ط بولاق مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني
النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في " ذخائر المواريث " (ج ٣ ص ٢١)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى
في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي وأبي نعيم بعين ما تقدم عنهما

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف
الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٤ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى
سنة ١٢٧٦ في " أسنى المطالب "
روى عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة
وعلي
بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٧١ ط اسلامبول)
روى من طريق الحمويني بسنده عن سويد بن غفلة الصناعي عن علي رضي الله
عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها. ثم قال وفي
الباب عن
ابن عباس.
وروى الحديث من طريقه أيضا عن سلمة بن كهيل بعين ما تقدم عنه في
" فرائد السمطين ".
وروى الحديث من طريق ابن المغازلي عن علي كرم الله وجهه بعين ما تقدم عنه
في مناقبه إلى قوله وعلي بابها.
وروى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
وفي (ص ١٨٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا في الرواية
المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ١ ص ٢٧٢ ط مصر) قال:
روي عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة المعاصر المذكور في " الشرف المؤيد " (ص ١١١ ط مصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري المعاصر في " أرجح المطالب " (ص ١٠٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي وأبي نعيم عن علي بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة.
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في " فتح العلى " (ص ٢١ ط مطبعة الاسلامية بالأزهر) قال:
(كتب) إلى الطيب بن محمد قال: أنبأنا محمد بن علي الشلفي، أنا محمد بن سالم الفشني، أنا أحمد بن عبد الكريم الخالدي، أنا محمد بن عبد الباقي الزرقاني، أنا محمد ابن العلاء، أنا حجازي الواعظ، أنا عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، أنا زكرياء أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو علي الفاضل إذنا مشافهة، أنا أحمد بن أبي طالب أنا جعفر بن علي، أنا محمد بن عبد الرحمان الحضرمي، أنا عبد الرحمان بن محمد بن عتاب، ثنا أبي، ثنا أبو المطرف عبد الرحمان بن مروان القنازعي، ثنا أحمد بن عمرو الجريري، ثنا محمد بن جرير، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا محمد بن عمر الرومي، ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابجي عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
وأخرجه الترمذي في سننه عن موسى بن إسماعيل به وقال ابن جرير: هذا خبر عندنا صحيح سنده.
وفي (ص ٢٣، الطبع المذكور) قال:

أخرج ابن مردويه في المناقب من طريق الحسن بن محمد عن جرير عن محمد ابن قيس عن الشعبي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

الباب الخامس عشر

في أن عليا عليه السلام عنده علم الظاهر والباطن

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ١ ص ٦٥ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ثنا أبي، ثنا عباس بن عبيد الله، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن وإن عليا ابن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن.

ومنهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في " تفسيره " على ما في مناقب الكاشي (ص ٨١ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكير بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:

أخبرني المشايخ بدر الدين إسكندر بن سعد بن أحمد بن محمد الطاووسي القزويني

وبرهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدرجي وشهاب محمد بن يعقوب البغدادي إجازة بروايتهم عن أم هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن محمد الفارقانية قالت: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد إجازة. قال: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني. قال: نبأنا يزيد بن جناح أبو القاسم القاضي فذكر الحديث بعين ما تقدم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " الأربعين " (ص ٥٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".

## الباب السادس عشر

## في أن عليا عليه السلام قد أعطى تسعة أجزاء الحكمة والناس جزءا واحدا بل هو أعلم بها من غيره

ويشتمل على حديثين

الحديث الأول
حديث عبد الله بن مسعود
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ١ ص
٦٤ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو الحسين ابن أبي مقاتل، ثنا محمد بن عبيد
ابن عتبة، ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي، ثنا أحمد بن عمران بن سلمة، وكان
ثقة عدلا مرضيا، ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسئل عن علي فقال: قسمت الحكمة عشرة
أجزاء فأعطي
علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا.
ومنهم العلامة الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في
" تفسيره " (على ما في مناقب الكاشي ص ٨١ مخطوط)
روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (المخطوط) قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه إذنا
قال: حدثنا أبو عبد الله الدهان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكندي قال: حدثنا أبو
هاشم
محمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد
عن
سعيد بن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " حلية الأولياء ".

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الهمداني
الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في " فردوس الأخبار " (على ما في درر المناقب مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء "
وزاد قبل قوله عشرة أجزاء كلمة: علي.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٤٩ ط تبريز) قال:
وأخبرنا شهردار هذا إجازة، أخبرني أبي أخبرنا الميداني الحافظ،
أخبرنا أبو محمد الخلال، أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه فذكر الحديث بعين ما
تقدم
عن " حلية الأولياء " سندا ومتنا وزاد قبل قوله عشرة أجزاء كلمة: علي.
ومنهم العلامة المذكور في " مقتل الحسين " (ص ٤٣ الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " المناقب " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي المتوفى
سنة ٦٥٤ في " مطالب السئول " (ص ٢١)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط نسخة جامعة طهران) قال:
أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين أحمد بن محمد بن سعيد المقدسي بقرائتي
عليه بالجامع المظفري بالصالحية سفح جبل قاسيون بدمشق المحروسة قلت له:
أخبرك شيخ الاسلام شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد السهروردي إجازة فأقر به
قال:
أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي سماعا عليه قال: حدثنا أحمد بن أحمد، أنا أبو نعيم
أحمد بن عبد الله قال: حدثنا أبو أحمد الغطريني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" حلية الأولياء "

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٥٨ ط القاهرة)
روى الحديث عن أحمد بن عمران بسنده إلى عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " إلا أنه ذكر بدل قوله فأعطي علي: فجعل في علي.
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " وزاد في آخر الحديث: وعلي أعلم بالواحد منهم.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥
في " المناقب المرتضوية " (ص ٧٨ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في " الكواكب الدرية " (ج ١ ص ٣٩ ط الأزهرية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " الأربعين " (ص ٥٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٥٥ مخطوط) قال:
وأخرج الحفاظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي في كتاب الضعفاء وأبو علي الحسين بن علي البردعي في معجمه وأبو نعيم في الحلية وابن النجار في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قسمت الحكمة عشرة

أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا وعلي أعلم بالواحد منهم.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ٧٠ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مفتاح النجا ".
وفي (ص ٢٣٧ من الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
" حلية الأولياء "
وفي (ص ٢٥٤ من الطبع المذكور)
روى الحديث عن سفيان الثوري عن إبراهيم النخعي عن علقمة قال كنت عند
ابن مسعود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي
الخالدي الكمشخانوي المتوفى سنة ١٣١١ في " راموز الأحاديث " (ص ٣٣٥
ط قشلة همايون بالآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مفتاح النجا ".
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد الصديق المغربي
من مشايخنا في الرواية في " فتح الملك العلي " (ص ٣٣)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء ".

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢٥٤ ط اسلامبول) قال: ابن عباس رفعه قسم العلم عشرة أجزاء فأعطي علي منها تسعة وهو بالجزء العاشر أعلم الناس.

الباب التاسع عشر

في أن الله تعالى قد رد الشمس فطلعت بعد ما غابت لأجل علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الأول

ويشتمل على أحاديث

حديث أسماء بنت عميس
روى عنها جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ في " مشكل الآثار " (ج ٢ ص ٨ و ج ٤ ص ٣٨٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، حدثنا الفضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة ابنة الحسين عن أسماء ابنة عميس قالت:
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: صليت يا علي؟ قال لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فأردد عليه الشمس قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت. (١)

---

(١) قال العلامة أبو المظفر يوسف قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٥٩)
وفي الباب حكاية عجيبة: حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق قالوا: شاهدنا أبا منصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ وقد جلس بالناجية (مدرسة بباب أبرز محلة ببغداد) وكان بعد العصر وذكر حديث رد الشمس لعلي عليه السلام وطرزه بعبارته ونمقه بألفاظه ثم ذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس أنها قد غابت فقام أبو منصور على المنبر وأومئ إلى الشمس وأنشد.
لا تغربي يا شمس حتى ينتهي * مدحي لآل المصطفى ولنجله
وأثني عنانك إن أردت ثنائهم * أنسيت إن كان الوقوف لأجله
إن كان للمولى وقوفك فليكن * هذا الوقوف لخيله ولرجله
قالوا: فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت.

وفي (ج ٢ ص ٩ و ج ٤ ص ٣٨٨، الطبع المذكور) قال:
حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن أبي فديك، حدثني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن
أسماء ابنة عميس أن النبي صلى الله عليه وآله صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا عليه السلام في
حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وآله العصر فوضع النبي صلى الله عليه وآله رأسه في حجر علي
فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال: النبي صلى الله عليه وآله: اللهم إن عبدك عليا احتبس
بنفسه على نبيك فرد عليه شرقها قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك في الصهباء.

---

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ٢٤٣ ط الغري) قال:
أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار، أخبرنا أبو محمد
عبد العزيز الأخضر قال: سمعت القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي يقول جلس
أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ بمدرسة الناجية بباب أبرز ببغداد بعد صلاة
العصر وذكر حديث رد الشمس وشرع في فضائل أهل البيت (ع) فذكر القضية بعين ما تقدم
عن " تذكرة الخواص " إلى آخره.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في " الصواعق
المحرقة " (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)
ذكر القضية بعين ما تقدم عن " تذكرة الخواص ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٧ مخطوط)
ذكر القضية بعين ما تقدم عن " تذكرة الخواص ".

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه " مناقب أمير المؤمنين " مخطوط قال:
أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين وأربعمأة بقرائتي عليه فأقر به قال له: أخبركم أبو عبد الله بن محمد
ابن عثمان المزني الملقب بابن سقاء الحافظ قال: حدثنا محمود بن محمد وهو
الواسطي، قال: حدثنا عثمان، حدثنا عبد الله بن موسى قال: حدثنا فضيل بن
مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت:
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر
حتى غربت
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن عليا كان على طاعتك وطاعة رسولك
فأردد
عليه الشمس فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.
ومنهم العلامة القاضي عياض اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ في " الشفاء
بتعريف حقوق المصطفى " (ص ٢٤٠ ط العثمانية)
روى الحديث من طريق الطحاوي في " مشكل الآثار " بسنديه الذين تقدم
نقلهما عنه.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة
٥٦٨ في " المناقب " (ص ٢٤٢ ط تبريز) قال:
أخبرنا كمال الدين أبو ذر أحمد بن محمد، أخبرني والدي قاضي القضاة شهاب الدين
أبو عبد الله أحمد بن علي بن بندار، أخبرني والدي الإمام أبو ذر أحمد بن علي بن
بندار
أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد بن مالك المالكي القصار، حدثني أبو بكر محمد
بن علي بن
آملي الإصبهاني، حدثني أبو القسم هشام بن محمد بن قرة الرعيني بمصر، حدثني
الإمام

---

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٨٧ ط اسلامبول)
ذكر القضية بعين ما تقدم عن " تذكرة الخواص "

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلام بن سلمة الأزدي المعروف بالطحاوي، أخبرني أبو أمية فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار " سندا ومتنا.
وفي (ص ٢١٣، الطبع المذكور) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أبي جعفر الطحاوي
فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " مشكل الآثار " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " التذكرة "
(ص ٥٥ ط الغري) قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي، حدثنا أبو عبد الله عن أبيه أبي نصر أحمد الطوسي، حدثنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا ابن جبابة حدثنا البغوي، حدثنا طالوت بن عباد عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " سندا ومتنا، لكنه ذكر بدل قوله فرأيتها غربت الخ قالت فردها الله له.
ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ في " كفاية الطالب "
(ص ٢٤٠ ط الغري) قال:
أخبرنا عبد الله بن عمر الليثي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن
شعيب السحري، أخبرنا أبو عيسى سعيد بن أبي أحمد المعلم في سنة ثلاث وستين وأربعمأة، قال أخبرنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بن محمد الليث بن خلف ابن فرقد العرني مولى أمير المؤمنين قدم علينا بهراة سنة ٣٤٣ قال: أخبرنا الإمام أبو منصور البخاري قال حدثنا حامد بن سهل قال: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة قال حدثني إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن أم حسن بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم خيبر أن يقسم
الغنائم على الناس فشغل عن الصلاة حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لعلي: صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله شغلني ما أمرتني، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
أن ترد عليه الشمس حتى يصلي علي عليه السلام فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار إذا وقع في الخشب حتى توسطت مسجد خيبر فقام علي عليه السلام فصلى فلما
فرغ علي عليه السلام من صلاته غربت الشمس.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن أسماء بنت عميس ولفظه قالت: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر علي
فكره أن يتحرك حتى غابت الشمس فلم يصل العصر ففرغ النبي صلى الله عليه وآله وذكر له علي
إنه لم يصل العصر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله الله عز وجل أن يرد الشمس عليه فأقبلت
الشمس لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت في وقت العصر قال: فصلى ثم رجعت وخرج أيضا عنها إن علي بن أبي طالب دفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وقد أوحى الله
إليه أن يجلله بثوب فلم يزل كذلك إلى أن أدبرت الشمس يقول: غابت أو كادت تغيب
ثم إن النبي صلى الله عليه وآله سرى عنه فقال: أصليت يا علي؟ قال: لا. قال: النبي صلى الله عليه وآله:
اللهم رد الشمس على علي فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أنبأ الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر
بروايته عن أم المؤيد أبي القاسم بن الحسن إجازة قالت: أنا أبو القاسم بن طاهر العدل إجازة، وأخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقرائتي عليه، ثنا مامي، أنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن الفضل بن الأنصاري إجازة، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
قالا: أنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع، قال: أنا أبو زكريا العنبري، ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر، ثنا عباد بن

يعقوب الرداحي، أنا علي بن هاشم بن البريد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن علي بن حسين بن حسن عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس فذكر
الحديث
بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة ".
ومنهم العلامة النسابة الشيخ أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري
المتوفى سنة ٧٣٢ في " نهاية الإرب " (ج ١٨ ص ٣١٠ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار " ثم قال: وخرجه الطحاوي
في " مشكل الحديث " عن أسماء من طريقين قال: وكان أحمد بن صالح يقول: لا
ينبغي
لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء لأنه من علامات النبوة.
ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ٢ ص ٢٤٤ ط
القاهرة) قال:
حدثنا أحمد بن داود بن موسى، حدثنا عمار، حدثنا فضيل بن مرزوق
فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل
قوله فرأيتها غربت الخ والله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٨ ص ٢٩٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " مشكل الآثار " إلا أنه زاد قبل كلمة فلم
يحركه: كلمة قام، وذكر بدل قوله فرد عليه شرقها: فرد عليه الشمس.
وقال في رواية عنها (أي عن أسماء بنت عميس) أيضا قالت: كان رسول الله صلى الله
عليه وآله
إذا نزل الوحي يكاد يغشى عليه فأنزل عليه يوما وهو في حجر علي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله: صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله، فدعا الله فرد عليه
الشمس حتى
صلى العصر، قالت: فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر.

رواه كله الطبراني.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ٤ ص ٢٧٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ميزان الاعتدال " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو الفداء بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية "
(ج ٦ ص ٢٨٢ ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق الطحاوي بعين ما تقدم عنه أولا ثم ذكر أن الحديث
رواه غير أسماء بنت عميس: ابن سعيد وأبو هريرة وعلي نفسه.
ومنهم الحافظ المذكور في " تفسيره " (ج ٥ ص ٧٥ ط بولاق بمصر)
أشار إلى الحديث وأنه حديث ثابت نقلا عن الطحاوي.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة
٨٧٩ في " شرح التجريد " (المطبوع بهامش شرح المواقف ج ٤ ص ٢٣٠ ط
إسلامبول)
نقل حديث رد الشمس عن المصنف ولم ينكر عليه مع شدة تعصبه وتشميره الذيل
في رد الأحاديث الصحيحة.
ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن الرحمان السخاوي المتوفى
سنة ٩٠٢ في " المقاصد الحسنة " (ص ٢٢٦ ط مكتبة الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس ومن
طريق ابن مردويه عن أبي هريرة.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى سنة
٩٠٤ وقيل ٩٠٩ وقيل ٩١١ وقيل ٨٩٧ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص
١٨٦ المخطوط)

روى الحديث من طريق الطحاوي بعين ما تقدم عن " مشكل الآثار "
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " التعقيبات " (ط نول كشور ببلدة لكهنو)
روى الحديث عن أسماء بنت عميس.
ومنهم العلامة المذكور في " خصائص الكبرى " (ج ٢ ص ٨٢ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين والطبراني بأسانيد عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار "
ثم قال: وفي لفظ الطبراني فطلعت عليه الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الأرض وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء
ومنهم العلامة المذكور في " الحاوي للفتاوي " (ص ٣٦٩ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار ".
ومنهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين علي بن الحسين الشافعي السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " وفاء الوفاء " (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق القاضي عياض بعين ما تقدم عن " مشكل الآثار "
ومنهم العلامة المذكور في " خلاصة الوفاء " (ص ٣١٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة
ومنهم العلامة القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في " المواهب اللدنية " (ج ٥ ص ١٣٣ طبع مع شرحه بالأزهرية بمصر ١٣٢٥)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار).
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار ".
ومنهم القاضي محمد بن الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ في " الفرائد المجموعة " (ص ١١٨ ط مصطفى الباب الحلبي)
قال بعد ذكر حديث رد الشمس لعلي عليه السلام: وقد رواه الطحاوي في مشكل الحديث من طريقين وقال:
ثابتتان رواتهما ثقات وقد رواه الطبراني وقد ذكر
له صاحب اللئالي طرقا وألف في ذلك جزءا إلى أن قال: وله جزء في إثباته سماه: كشف اللبس في حديث رد الشمس، والسخاوي والشامي وله مزيل اللبس عن حديث رد الشمس والقسطلاني وابن الربيع وابن العراقي وابن حجر المكي والقاري والخفاجي والتلمساني والدلجي والحلبي والشبراطي والقشاشي والكروي.
ومنهم الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوت البيروتي في
" أسنى المطالب " (ص ١١٢ ط مصر)
روى حديثا ملخصا.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص ١٩٦ مخطوط)
روى من طريق ابن المغازلي بسند يرفعه إلى أسماء بعين ما تقدم عنه في
" المناقب " إلا أنه ذكر بدل قوله إن عليا كان: إن كان علي.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة
١٠٤٤ في " انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية " (ج ١ ص ٣٨٦ ط مصر)
روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار "
إلا أنه ذكر بدل قوله يصل العصر: ولم يسر عن النبي صلى الله عليه وآله حتى غربت الشمس وعلي لم يصل العصر.
ومنهم العلامة العجلوني في " الدرر المنتثرة " (ص ٢٣٤

ط مصر)
روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء ومن طريق ابن مردويه عن أبي هريرة.
ومنهم العلامة عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ في " مدارج النبوة " (ص ٣٣٦ ط نول كشور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مشكل الآثار "
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطحاوي عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن " مشكل الآثار " وزاد: ووقفت على الجبل والأرض وذلك في الصهباء في خيبر.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٣٨ ط اسلامبول)
روى من جمع الفوائد عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم ثانيا عن " مشكل الآثار ".
وفي (ص ٣٨، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطحاوي بعين ما تقدم أولا عن " مشكل الآثار ".
ونقل عن الصواعق المحرقة ما تقدم عنه بعينه.
ونقل الحديث أيضا عن شارح الكبريت الأحمر.
وفي (ص ٢٨٧، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن " مشكل الآثار " و " الشفاء " ثم قال: وحسنه شيخ الاسلام أبو ذرعة وتبعه غيره.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة

المتوفى سنة ١٣٠٠ في " السيرة النبوية " (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ١٢٦ ط مصر):
روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن " مشكل الآثار " وزاد:
ووقعت على الجبال والأرض وذلك بالصهباء في خيبر.
وفي هذه الصفحة قال: في المواهب في حديث رد الشمس قد صححه الطحاوي والقاضي عياض قال الزرقاني: وناهيك بهما وأخرجه ابن منده وابن شاهين من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها بإسناد حسن، ورواه ابن مردويه من حديث أبي هريرة بإسناده حسن أيضا.
ورواه الطبراني في معجمه الكبير بإسناد حسن كما حكاه شيخ الاسلام قاضي القضاة.
ثم روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " مشكل الآثار ".
وفي (ص ١٢٧، الطبع المذكور)
ورواه الطبراني أيضا عن أسماء رضي الله عنها بلفظ آخر قالت: اشتغل علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في قسمة الغنايم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال صلى الله عليه وآله:
يا علي أصليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله فتوضأ صلى الله عليه وآله وجلس في المجلس فتكلم
بكلمتين أو ثلاثة كأنها من كلام الحبشة فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر، فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم تكلم صلى الله عليه وآله بمثل ما تكلم به قبل ذلك فرجعت
الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريرا كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب.
ومنهم العلامة أبو اليقضان الإمام سعيد بن مسعود بن محمد بن محمد الكازروني المتوفى سنة ١٣٠٣ في " مشارق الأنوار في سير النبي " (على ما في مناقب الكاشاني المخطوط ص ١١٠) قال:
عن أسماء بنت عميس قالت: إن في السنة السابقة من الهجرة كان النبي صلى الله عليه وآله

راقدا ورأسه في حجر علي بن أبي طالب فأوحى الله إليه فتأخر صلاة العصر من
علي عليه السلام حتى غربت الشمس، فلما قام النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: يا
علي أديت الصلاة
العصر؟ قال: لا فناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: إلهي إن كان علي في
طاعتك وطاعة
رسولك فرد الشمس وأعدها قالت أسماء بنت عميس رأيت بعد غروب الشمس
طلوعها
ووقوعها على الجبال والأرض وكنا في صهباء خيبر قال الطحاوي: هذا الحديث
ثابت ذكره الإمام سعيد بن مسعود بن محمد بن محمد الكازروني في " مشارق الأنوار
".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٦٨٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق سبط بن الجوزي في تذكرة خواص الأمة أخرج
الطحاوي في مشكلات الحديث وابن شاهين وابن منده كلهم عن أسماء بنت عميس
وابن
مردويه عنها وعن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " مشكل الآثار ".
الحديث الثاني
حديث الحسن بن علي عليهما السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص
١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى عن الحسن بن علي قال: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر علي
وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال: يا علي صليت العصر قال: لا. قال: اللهم إنك
تعلم إن كان في حاجتك وحاجة نبيك فرد عليه الشمس. فردها عليه فصلى
وغابت الشمس خرجه الدولابي -.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ١ ص ٤٧ ط حيدر آباد الدكن)
قال: روى بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب حديث رد الشمس لعلي ذكره المؤلف في المغني.
قلت: وروى عنه أيضا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه ولم يذكر فيه جرحا.
ومنهم الشيخ محمد أبو المحاسن القاوقچي المشيشي المتوفى سنة ٩١١ في ٢ اللؤلؤ المرصوع " (ص ٣٩ ط مصر)
روى الحديث من طريق الدولابي بعين ما تقدم عن " الرياض النضرة إلا أنه ذكر بدل كلمة إن كان: أنه كان.
الحديث الثالث
حديث أبي رافع
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا أبو الطاهر محمد بن علي البيع البغدادي فيما كتب به إلي أن أبا أحمد ابن عبد الله بن محمد بن مسلم القرضي البغدادي حدثهم قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني قال: حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال: حدثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبد الله عن أبيه عن أبي رافع قال: رقد رسول الله صلى الله عليه وآله على فخذ علي وحضرت صلاة العصر ولم يك

علي صلى وكره أن يوقظ النبي صلى الله عليه وآله حتى غابت الشمس فلما استيقظ
قال:
ما صليت يا أبا الحسن العصر قال: لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله، فدعا النبي
صلى الله عليه وآله، فردت
الشمس عليه بعد ما غابت حتى رجعت الصلاة العصر على الوقت فقام علي فصلى
العصر
فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص ١٩٦
مخطوط)
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
الحديث الرابع
حديث أبي هريرة
روى عنه القوم:
منهم السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " خصائص الكبرى " (ج ٢ ص ٨٢
ط حيدر آباد الدكن) قال:
وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال: نام رسول الله صلى الله عليه وآله ورأسه في
حجر
علي ولم يكن صلى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبي صلى الله عليه وآله دعا له
فردت
عليه الشمس حتى صلى ثم غابت ثانية.
الحديث الخامس
حديث أم سلمة وأسماء وجابر وأبي سعيد الخدري
رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٣٨ ط اسلامبول) قال:
وفي كتاب الارشاد أن أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وأبا سعيد
الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا: أن رسول الله صلى الله
عليه وآله كان
في منزل فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس
وصلى علي صلاة العصر بالايماء فلما أفاق صلى الله عليه وآله قال: اللهم أردد الشمس
لعلي
فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر فصلى علي العصر ثم غربت
فأنشأ حسان بن ثابت:
يا قوم من مثل علي وقد * ردت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله صهره * والأخ لا يعدل بالصاحب
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٦٨٦ ط لاهور)
عن أسماء بنت عميس وأم سلمة وجابر بن عبد الله الأنصار وأبي سعيد الخدري
والحسين بن علي رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وآله كان ذات يوم في منزله
وعلي
بين يديه إذ جاء جبريل يناجيه عن الله عز وجل فلما تغشى الوحي توسد فخذ
علي ولم يرفع حتى غابت الشمس فصلى العصر جالسا إيماء فلما أفاق قال لعلي
فاتتك العصر؟ قال صليتها قاعدا إيماء فقال ادع الله يرد عليك الشمس حتى تصليها
قائما في وقتها فإنه يجيبك لطاعتك الله ولرسوله فسأل الله في ردها فردت عليه
حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصليها ثم غربت والله لقد سمعنا بها
عند غروبها كصرير المنشار (أخرجه الدولابي وابن ساهين وابن مندة وابن مردويه).

القسم الثاني
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث عبد خير
روى عنه القوم:
منهم المؤرخ الثقة الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي المتوفى سنة ٢١٢ في " صفين " (ص ١٥٢ ط القاهرة) قال:
حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن عبد خير قال:
كنت مع علي أسير في أرض بابل قال: وحضرت الصلاة، صلاة العصر، قال: فجعلنا لا نأتي مكانا إلا رأيناه أفيح من الآخر قال: حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا وقد كادت الشمس أن تغيب - قال: فنزل علي ونزلت معه قال: فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر - قال: فصلينا العصر ثم غابت الشمس.
الحديث الثاني
حديث الحسين بن علي عليه السلام
روى عنه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص

١١٧، ١١٨ مخطوط) قال:
الحديث الثامن عشر: وبالإسناد يرفعه إلى محمد بن علي الباقر عن أبيه عن
جده الشهيد أنه قال: لما رجع أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قتال أهل
النهروان وأن وصل إلى ناحية العراق ولم يكن يومئذ يبيت ببغداد فلما وصل
ناحية برشيا وما صلي بالناس الظهر ورحل ودخل أوائل أرض بابل وقد وجبت صلاة
الظهر والعصر فصاح المسلمون يا أمير المؤمنين وجبت صلاة العصر وقد دخل وقتها
فعند ذلك قال: أيها الناس هذه أرض قد خسف الله بها ثلاث مرات وعليه تمام
الرابعة فلا يحل لنبي ولا لوصي أن يصلي فيها لأنها أرض مسخوطة عليها فمن
أراد منكم الصلاة فليصل قال حوفر بن مسهر العبدي فتبعته في مأة فارس وقلت
لأقلدن عليا صلاتي اليوم قال: وسار أمير المؤمنين رضي الله عنه إلى أن قطع
أرض بابل ونزلت الشمس للغروب ثم غابت واحمر الأفق قال: فأقبل إلي وقال:
يا حوفرة هات الماء قال فتقدمت إليه فتوضأ ثم قال: أذن للعصر فقلت: يا
مولاي أذن للعصر وقد وجبت العشاء وغربت الشمس ولكن علي الطاعة فأذنت
فقال لي: أقم الصلاة ففعلت فجعل عليه السلام يحرك شفتيه بكلام كأنه منطق الخطاف
ولم يفهم فإذا بالشمس قد رجعت بصرير عظيم حتى وقفت في مركزها من العصر
فقام عليه السلام وكبر وصلى العصر وصليت ورائه فلما أديناها وسلم وقعت إلى
الأرض
كأنها وقعت في طست وغابت واشتبكت النجوم فالتفت
إلي وقال: أذنوا الآن للمغرب يا ضعفاء القلوب قال: فأذنت وصلينا المغرب فهو عليه
السلام
آية الله في أرضه وسمائه -.
ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٣٨ ط اسلامبول) قال:
وفي المناقب عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جده الحسين عليه السلام قال: لما

رجع أبي عليه السلام من قتال النهروان سار في أرض بابل وحضرت صلاة العصر فقال:
هذه أرض مخسوفة وقد خسفها الله ثلاثا ولا يحل لوصي نبي أن يصلي فيها قال: جويرية بن مسهر العبدي: صلى القوم هنا وتبعت بمأة فارس أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قطعنا أرض بابل والشمس غربت فنزل وقال لي: آتني الماء فأتيته الماء فتوضأ فقال: يا جويرية أذن للعصر فقلت في نفسي: كيف نصلي العصر وقد غربت الشمس فأذنت وقال لي: أقم فأقمت وإذ أنا في الإقامة تحرك شفتاه وإذا رجعت الشمس وصلينا ورائه فلما فرغنا من الصلاة غابت بسرعة كأنها سراج وقعت في طشت ماء واشتبكت النجوم والتفت إلي وقال: أذن للمغرب يا ضعيف اليقين. (١)

---

(١) قال العلامة سبط بن الجوزي في " التذكرة " (ص ٥٨ ط الغري)
يقول صاحب كافي الكفاة:
من كمولاي علي * والوغى تحمي لظاها
من يصيد الصيد فيها * بالظبي حين انتضاها
من له في كل يوم * وقعات لا تضاها
كم وكم حرب ضروس * سد بالمرهف فاها
إذكروا أفعال بدر * لست أبغي ما سواها
إذكروا غزوة أحد * أنه شمس ضحاها
إذكروا حرب حنين * أنه بدر دجاها
إذكروا الأحزاب قدما * أنه ليث شراها
إذكروا مهجة عمرو * كيف أفناها شجاها
إذكروا من زوجه الزهراء قد طابت ثراها
حاله حالة هارون * لموسى فافهماها
أعلى حب علي لا * مني القوم سفاها
أول الناس صلاة * جعل التقوى حلاها
ردت الشمس عليه * بعد ما غابت سناها

الباب الثامن عشر
في أن النبي صلى الله عليه وآله قد سد بأمر الله أبواب الصحابة
من المسجد إلا باب علي عليه السلام
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٩٠ في
" صحيحه " (ج ١٣ ص ١٧٣ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي يحيى

عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الأبواب إلا
باب علي.
ومنهم العلامة أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى
سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٣ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال:
أخبرنا محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني قال: أخبرنا مسكين قال: حدثنا شعبة
عن أبي مليح عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه
وآله بسد أبواب
المسجد فسدت إلا باب علي رضي الله عنه.
وفي (ص ١٤، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن معاذ قال: حدثنا أبو وضاح
قال: أخبرنا يحيى، حدثنا عمرو بن ميمون قال: قال ابن عباس: وسد أبواب المسجد
غير باب علي رضي الله عنه، فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له
طريق
غيره.
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " حلية الأولياء " (ج ٤ ص ١٥٣
ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن
الحراني قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن
ميمون عن ابن عباس قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: سدوا أبواب المسجد كلها
إلا باب
علي.
ورواه شعبة عن أبي بلج مثلة.
حدثنا سليمان بن أحمد قال: أبو شعيب الحراني قال: ثنا أبو جعفر
النفيلي قال: ثنا سكين بن بكير قال: ثنا شعبة قال: ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون
عن ابن عباس نحوه.

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف ين موسى الحنفي في
" المعتصر من المختصر " للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤
(ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ثانيا عن " الخصائص ".
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا أحمد بن عبد الله الوهاب قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا
ابن عيسى عن السكين البلدي قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا يحيى بن حماد
قال: حدثنا أبو عوانة قال: أخبرنا أبو بلج قال: حدثنا عمر بن ميمون عن ابن عباس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله سد أبواب المسجد غير باب علي.
وروى الحديث عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بسند يرفعه إلى ابن عباس
رضي الله عنه بعين ما تقدم أولا عن " الخصائص ".
ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى
سنة ٤٨٩ في " الرسالة القوامية في مناقب الصحابة " (مخطوط ص ٦٤١)
روى بإسناده عن أبي صالح عمر بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب كلها أن تسد إلا باب علي
ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى
سنة ٥٠٩ في " الفردوس " (مخطوط)
في باب السين قال: عن ابن عباس رضي الله عنه سدت كلها إلا باب علي.
ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري
المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩ ص ٤٧٥ ط السنة المحمدية بمصر)
روى الحديث نقلا عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".

ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف ين قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة
٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٤٦ ط الغري)
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (المخطوط)
قال: أنبأني السيد بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مردود بن الحسن
ابن يحيى الأسود الحسني العلوي التبريزي فيما كتب إلي منها، وأخبرني الشيخ
ناصر الدين عمر بن محمد بن عبد المنعم بن عمر القواس الدمشقي فيها إجازة، قال
القاضي جمال الدين المؤيد بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الصاعدي، ابنا أبو
بكر
أحمد البيهقي أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال:
أنبأ أبو عبد الله محمد بن مسعود بن حمويه النسوي قال: نبأ أبو الأحوص العسكري
قال: نبأ نفيل قال: أنبأ مسكين بن بكير فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن
حلية الأولياء " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو الفداء ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية
والنهاية " (ج ٧ ص ٣٣٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
سد رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب المسجد غير باب علي فيدخل المسجد جنبا
وهو
طريقه ليس له طريق غيره.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في " مشكاة
المصابيح " (ص ٥٦٥ ط الدهلي) -:

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " الإصابة "
(ج ٢ ص ٥٠٢ ط القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " الخصائص "
ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " الحاوي
للفتاوي " (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة)
روى الحديث عن أحمد والترمذي بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة السيد نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني
الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " الخصائص " ثم قال: أخرجهما أحمد
والنسائي ورجالها ثقات.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهرة الشافعي
المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقائق " (ص ٨٤ ط بولاق مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " حلية الأولياء "
ومنهم العلامة المذكور في " فيض القدير " (ج ١ ص ١٠٦ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " الخصائص " ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي
بن برهان الدين إبراهيم الشافعي الشامي
الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية " (ج ٣
ص ٣٤٦ ط القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني
النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في " ذخائر المواريث " (ج ٢ ص ٧)

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى
في أوايل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٣ مخطوط)
روى الحديث عن أحمد والنسائي بعين ما تقدم ثانيا عن " الخصائص " وقال:
رجاله ثقات -.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٨٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني
البريشي الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار "
(ص ٢١٠ ط التقدم بالقاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذي.
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي من مشايخنا في الرواية
في " فتح الملك العلي " (ص ٢٧)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " حلية الأولياء "
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفرا الهاشمي الأفغاني الحنفي
في " أئمة الهدى " (ص ٤١ ط القاهرة بمصر)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ثانيا عن " الخصائص ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح
المطالب " (ص ٤١٢ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي، والطبراني، والترمذي، وابن المغازلي
والنسائي عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن " الخصايص "

ورواه أيضا عن النسائي بعين ما تقدم عنه ثانيا عن " الخصايص "

الحديث الثاني

حديث آخر لابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

وعن ابن عباس قال: لما أخرج أهل المسجد وترك عليا قال الناس في ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه، إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت، إن اتبع إلا ما يوحى إلي - رواه الطبراني.

ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٢٩ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

الحديث الثالث
حديث زيد بن أرقم
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " مسنده " (ج ٤ ص ٣٦٩ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف بن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد
قال: فقال يوما: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي، قال: فتكلم في ذلك الناس
قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني أمرت
بسد هذه الأبواب إلا باب علي وقال فيه قائلكم وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشئ فاتبعته.
ومنهم الحافظ المذكور في " المناقب " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في " المسند " سندا ومتنا -.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٢ ط التقدم بمصر)
روى الحديث عن محمد بن بشار بندار البصري عن محمد بن جعفر بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز ببغداد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " ثم قال:
هذا حديث صحيح الإسناد.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا
أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر ببغداد، حدثني عبد الله
ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص "
(ص ٤٦ ط الغري):
روى الحديث عن أحمد في " الفضائل " والترمذي في " السنن " بعين ما تقدم
عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن أبي الحديد
المعتزلي في " شرح النهج " (ج ٢ ص ٤٥١) قال:
الحديث العشرون: كانت لجماعة من الصحابة أبواب شارعة في مسجد
الرسول صلى الله عليه وآله فقال عليه الصلاة والسلام يوما: سدوا كل باب في المسجد
إلا
باب علي، فسدت فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله فقام فيهم
فقال:
إن قوما قالوا في سد الأبواب وتركي باب علي أني ما سددت ولا فتحت ولكني
أمرت بأمر فاتبعته.
رواه أحمد في المسند مرارا وفي كتاب الفضائل.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٧٦ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند والمتن.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي المتوفى سنة ٧٤٩ في " المنتخب من الصحيحين " (ص ٢١٦ مخطوط)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٢ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى سنة ٩٠٥ وقيل ٩١١ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٨٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم ومن طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن المسند -.

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان الشافعي السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ١٤ ط القاهرة)
روى الحديث عن أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدم عنهم.
ومنهم العلامة مؤرخ المدينة المنورة السيد نور الدين علي بن جمال الدين
عبد الله الحسيني السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " خلاصة الوفاء " (ص ٢٢٠
مخطوط):
روى الحديث عن أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدم عنهم وزاد: ورجاله ثقات.
ومنهم العلامة المذكور في " تاريخ المنورة " (ج ١ ص ٣٦٦
ط مصر):
روى الحديث فيه أيضا عن أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدم عنهم وزاد:
ورجاله ثقات.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٤
في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٤ ط مصر)
روى الحديث عن أحمد والضياء بعين ما تقدم عن " المسند " من قوله صلى الله عليه
وآله وسلم
إني أمرت الخ.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة
٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ص ٢٩ ج ٥ ط القديم
بمصر)
روى الحديث من قوله: أما بعد إلى آخره بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى
في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٣ مخطوط):
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي والحاكم والضياء المقدسي وابن
مردويه بعين ما تقدم -.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢١٠ وص ٢٣٢ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد والضياء عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن المسند
وفي (ص ٢٨٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد والضياء عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن المسند
من قوله صلى الله عليه وآله إني أمرت الخ.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي
في " السيف اليماني المسلول " (ص ٤٩)
روى الحديث من قوله أما بعد إلى آخره عن " الجامع الكبير " نقلا عن أحمد
والنسائي بعين ما تقدم عنهما -.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٤١١
ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدم عن زيد بن
أرقم بعين ما تقدم عن " مسند أحمد "
ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتي المتوفى
سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ١ ص ٢٥٥ ط مصر):
روى الحديث من قوله: أما بعد إلى آخره، عن الضياء بعين ما تقدم عن " المسند " -.

الحديث الرابع
حديث عبد الله بن الرقيم
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي
المتوفى سنة ٢٤١ في " المسند " (ج ١ ص ١٧٥ ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا قطر عن عبد الله بن شريك عن
عبد الله بن الرقيم الكناني قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك
بها فقال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك
باب علي رضي
الله عنه.
ومنهم العلامة الحافظ محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في
" الرياض النضرة " (ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين الخانجي)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع
الزوائد " (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة السيد نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني
الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٣٣٩ ط مصر):
روى الحديث عن أحمد والنسائي بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المذكور في " خلاصة الوفاء " (ص ٢٢٠ مخطوط):
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " المسند " من قوله: أمر رسول الله صلى الله
عليه وآله

إلى آخره.
ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة):
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري
المتوفى سنة ٩٦٣ في " تنزيه الشريعة المرفوعة " (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهرة):
حديث ١٠٧
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى
في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٣ مخطوط):
روى الحديث عن أحمد والنسائي والطبراني وأبي نعيم والخطيب بعين ما تقدم
عن " المسند " قال: وقوي إسناده.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤١٢ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد عن سعد بن مالك بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
الحديث الخامس
حديث براء بن عازب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " المخطوط قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد
ابن الحسين العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا
إبراهيم بن عبد الرحمان بن دوفقا قال: حدثنا هودة بن خليفة عن ميمون
أبي عبيد الله عن البراء بن عازب قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله أبواب
شارعة في المسجد، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سدوا هذه الأبواب غير
باب علي قال: فتكلم
في ذلك أناس قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال: أما بعد
فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال: فيه قايلكم وإني والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشئ فاتبعته.
ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية
والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٢ ط مصر)
روى الحديث من طريق الأشهب عن عوف عن ميمون عن البراء بن عازب بعين
ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي "
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص
١٤٠ مخطوط):
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن البراء بعين ما تقدم عنه في " المناقب "
ومنهم العلامة المحدث علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي الشافعي الحلبي
المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون " الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٤٦ ط
القاهرة) قال:
وجاء أنه صلى الله عليه وآله خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فإني
أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيكم قائلكم وإني والله ما سددت شيئا
ولا فتحته ولكني أمرت بشئ فاتبعته إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت إن أتبع
إلا ما يوحى إلي -.
ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني في " مناهج

الصالحين " (ص ٣٤٤ مخطوط):
روى الحديث عن زيد بن أرقم وابن عباس والبراء بن عازب بعين ما تقدم
عن " مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح
المطالب " (ص ٤١١ ط لاهور)
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
الحديث السادس
حديث جابر بن سمرة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ " في مجمع
الزوائد " (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن جابر بن سمرة قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب كلها غير
باب
علي رضي الله عنه فقال العباس: يا رسول الله اترك قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج،
قال: ما أمرت بشئ من ذلك فسدها كلها غير باب علي قال: وربما قال: مر وهو
جنب
رواه الطبراني.
ومنهم العلامة السيد نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي
السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٣٣٧ ط
مصر):
روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد " -.
وفي (ج ١ ص ٣٤٠)

وروى أيضا عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سدوا أبواب المسجد
إلا باب علي، فقال رجل: اترك لي قدر ما أخرج وأدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لم أؤمر بذلك، قال: اترك بقدر ما أخرج صدري يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لم أؤمر بذلك وانصرف، قال رجل: فبقدر رأسي يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
لم أؤمر بذلك، سدوا الأبواب إلا باب علي.
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في " الحاوي للفتاوي " (ص ١٥٠) قال:
وأخرج الطبراني عن جابر بن سمرة قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب
كلها غير باب علي، فقال العباس: يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج قال:
ما أمرت بشئ من ذلك فسدها كلها غير باب علي.
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى
في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٣٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال:
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب كلها غير باب علي فربما مر فيه وهو جنب.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٢٠ ط لاهور):
عن جابر بن سمرة، قال: أمرنا بسد أبواب المسجد كلها، غير باب علي فربما مر فيه وهو جنب - أخرجه الطبراني في " الكبير ".

الحديث السابع -
حديث علي بن أبي طالب عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ " في مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن علي بن أبي طالب قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال: إن موسى سأل
ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك،
ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمعا وطاعة فسد بابه، ثم
أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا
سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم، رواه البزار.
ومنهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة "
(ج ١ ص ٣٣٩ ط مصر)
روى الحديث من طريق البزار بإسناده عن علي رضي الله عنه بعين ما تقدم
عن " مجمع الزوائد ".
وفي (ج ١ ص ٣٣٦، الطبع المذكور):
وفي رواية للطبراني في الأوسط رجالها ثقات فقالوا: يا رسول الله سددت أبوابنا
فقال: ما أنا سددتها ولكن الله سدها.
ومنهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١
في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ١٥)
روى الحديث من قوله أرسل إلى أبي بكر إلى آخره بعين ما تقدم عن " مجمع

الزوائد " لكنه أسقط كلمة واسترجع.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة
٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٥ ط القديم
بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشافعي
الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون " (الشهير بالسيرة الحلبية ج ٣ ص
٣٤٦
ط القاهرة):
روى الحديث من قوله ثم أرسل إلى أن قال: وعند ذلك قالوا: يا رسول الله
سددت أبوابنا كلها إلا باب علي فقال: ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدها ثم قال:
وفي رواية ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح
باب علي وسد أبوابكم.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٢٢ و ٤١٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق البزار في " مسنده " عن علي بعين ما تقدم عن
" مجمع الزوائد ".
الحديث الثامن
حديث سعد بن أبي وقاص
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو عبد الرحمان أحمد بن علي النسائي المتوفى سنة ٣٠٣
في " الخصائص " (ص ١٣ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال: أخبرنا علي وهو ابن قادم قال: أخبرنا

إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال: أتيت بمكة فلقيت سعد ابن أبي وقاص فقلت له: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد
فنودي فينا ليلة ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وآل علي قال:
فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجت أصحابك وأعمامك
وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا
الغلام إن الله هو أمر به قال قطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن أرقم عن سعد: إن العباس أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: سددت أبوابنا إلا باب علي فقال: ما أنا فتحتها
ولا أنا سددتها.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا محمد بن محمود قال: أخبرنا الحسين بن سلام السواق قال: حدثنا عبد الله بن موسى قال:
حدثنا مطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد إن النبي صلى الله عليه وآله
أمر بسد الأبواب فسدت وترك باب علي فأتاه العباس فقال: يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي قال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها.
ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٢ ط مصر) قال:
وروى سعد بن أبي وقاص قال أبو يعلى، ثنا موسى بن محمد بن حسان، ثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان، ثنا غسان بن بسر الكاهلي عن مسلم عن خثيمة عن
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله سد أبواب المسجد وفتح باب علي فقال الناس في ذلك فقال:
ما أنا فتحته ولكن الله فتحه -.
ومنهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة "

(ج ١ ص ٣٤٠ ط بمصر) قال:
وأسنده يحيى عنه بلفظ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب فسدت إلا باب علي
فقال العباس: يا رسول الله سددت أبوابنا إلا باب علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا
سددتها وما أنا فتحتها.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٢١ ط لاهور)
روى من طريق أبي سعد في " شرف النبوة " عن سعد بن أبي وقاص، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد، قال: فنودي فينا ليخرج من في المسجد، إلا رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي، فخرجنا بأجمعنا، فلما أصبحنا أتاه عمه، فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك، وأسكنت هذا الغلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل أمر موسى أن
يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا هو وهارون وابنا هارون وإن الله قد أمرني ابني مسجدا
لا يسكنه إلا أنا، وعلي والحسن والحسين، سدوا هذا الأبواب إلا باب علي
قبل أن ينزل العذاب، فخرج الناس مبادرين، وخرج حمزة يجر قطيفه الحمراء
وعيناه تذرفان يبكي، يقول: يا رسول الله أخرجت عمك، وأسكنت ابن عمك
فقال صلى الله عليه وآله: ما أنا أخرجتك، ولا أنا أسكنته، لكن الله عز وجل أسكنه.
وفي (ص ٤١٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد، والنسائي، والطبراني عن سعد بعين ما تقدم
عن " مناقب ابن المغازلي " وزاد في هذا الحديث: ولكن الله سدها.
وفي (ص ٤١٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق النسائي عن الحرب بن مالك بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

الحديث التاسع
حديث آخر عن سعد
رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه، وعن محمد بن علي مرسلا قال: كان قوم عند النبي صلى الله عليه وآله فجاء علي فلما دخل علي خرجوا فلما خرجوا
تلاوموا فقال بعضهم لبعض: والله ما أخرجنا فارجعوا فقال النبي صلى الله عليه وآله: والله ما
أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم، رواه البزار ورجاله ثقات.
الحديث العاشر
حديث آخر عن سعد أيضا
روى عنه القوم:
منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١٠٨ ط مطبعة القضاء) قال:
وروى البزار بسنده إلى مصعب بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سدوا
كل خوخة في المسجد إلا خوخة علي قال البزار: تفرد به معلى بن شعبة وهذه فضيلة ثناؤها على منابر الألسنة تعلى، ومنقبة على مرور الأزمنة لا تبلى.
ومنهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور الأفريقي

المصري المتوفى سنة ٧١١ في " لسان العرب " (ج ٣ ص ١٤ في مادة (خوخ) ط دار الصادر في بيروت):
أشار إلى الحديث المذكور -.
الحديث الحادي عشر
حديث بريدة الأسلمي
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " مخطوط قال:
أخبرني الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السدي الزوزني من كتابه من قصر كرمان، وقاضي القضاة خطيب المسلمين شمس الدين أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي كتابة
إلي من دمشق في سنة أربع وسبعين وستمأة، وتاج الدين علي بن الحسين بن عبد الله الخازن مشافهة ببغداد بروايتهم عن الإمام مجد الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصقاري النيسابوري إجازة قال: أنبأ أبو علي الحسن ابن أحمد الحداد إجازة قال: أنبأ الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم قال: نبأ سليمان بن أحمد، نبأ محمد بن عثمان أبي شيبة، نبأ زكريا بن يحيى، نبأ خالد ابن مخلد، نبأ أرشد أبو سلمة عن أبي داود عن بريدة الأسلمي قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله
بسد الأبواب فشق ذلك على أصحاب رسول الله فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله دعا
الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وآله تحميدا
وتعظيما في خطبة مثل يومئذ فقال: يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل

الله عز وجل سدها. ثم قرأ " والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى " قال رجل: دع لي كوة تكون في المسجد فأبى وترك باب علي مفتوحا وكان يدخل ويخرج منه وهو جنب.

الحديث الثاني عشر

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه القوم:

منهم الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ٧ ص ٢٠٥ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: قرئنا علي أبى حفص بن بشران، حدثكم أبو عبد الله جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن مهدي الميموني، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثني شعبة بن الحجاج أبو بسطام، قال: سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي ابن الحسين بالمدينة في الروضة قال: حدثني أخي محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " سدوا الأبواب كلها إلا باب علي "

وأومأ بيده إلى باب علي.

الحديث الثالث عشر
حديث مطلب بن عبد الله بن خطب
روى عنه القوم:
منهم العلامة السيد نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي
السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٣٣٨ ط بمصر)
قال:
ما أخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن من طريق المطلب بن عبد الله
ابن حنطب أن النبي صلى الله عليه وآله لم يأذن لأحد أن يمر في المسجد وهو جنب
إلا لعلي بن
أبي طالب لأن بيته كان في المسجد.
الحديث الرابع عشر
حديث أبي ذر الغفاري
روى عنه القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة
٥٦٨ في " المناقب " (ص ٢١٧ ط تبريز)
روى حديثا مسندا طويلا عن أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منا في الفضائل الجامعة
حديث ٦١ ج ٥ ص ٢٥)
تضمن لمناشدة علي مع القوم يوم الشورى وفيه:
قال: هل تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد جنبا غيري؟ قالوا: اللهم لا

فأنشدكم هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها وترك باب أحد بأمر من الله غيري قالوا: اللهم لا.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٨٧ ط اسلامبول)

روى من طريق الموفق بن أحمد عن أبي ذر وأبي الطفيل قالا: إن عليا احتج على أهل الشورى بسد الأبواب إلا باب علي.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٤١٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي " إلى قوله جنبا غيري قالوا: اللهم لا.

الحديث الخامس عشر

حديث أخي مسلم الملائي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٣٣٨ ط بمصر) قال:

ما أسنده يحيى بن طريق ابن زبالة وغيره عن عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن أخيه قال: لما أمر بسد أبوابهم التي في المسجد خرج حمزة بن عبد المطلب يجر قطيفة له حمراء وعيناه تذرفان يبكي يقول: يا رسول الله أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك؟ فقال: ما أنا أخرجتك ولا أسكنته ولكن الله أسكنه.

ومنهم العلامة المؤرخ الشهير السيد نور الدين علي بن جمال الدين

عبد الله الحسيني السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " خلاصة الوفاء " (ص ٢٢ مخطوط) قال:
إن في رواية يحيى وغيره أن حمزة بن عبد المطلب خرج فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ المدينة المنورة ".
الحديث السادس عشر
ما أسنده ابن زبالة ويحيى عن رجل من الصحابة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني
السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٣٣٩ ط بمصر) قال:
وأسند ابن زبالة ويحيى من طريقه عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
بينما الناس جلوس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ خرج مناد فنادى أيها الناس سدوا
أبوابكم، فتحسس الناس لذلك ولم يقم أحد، ثم خرج الثانية فقال أيها الناس
سدوا أبوابكم، فلم يقم أحد فقال الناس: ما أراد بهذا فخرج فقال أيها الناس: سدوا أبوابكم قبل أن ينزل العذاب فخرج الناس مبادرين، وخرج حمزة بن
عبد المطلب يجر كساءه حين نادى سدوا أبوابكم قال: ولكل رجل منهم باب إلى المسجد أبو بكر وعثمان وغيرهم قال: وجاء علي حتى قام على
رأس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما يقيمك ارجع إلى رحلك ولم يأمره بالسد فقالوا: سد أبوابنا وترك باب علي وهو أحدثنا فقال بعضهم: تركه
لقرابته فقالوا: حمزة أقرب منه وأخوه من الرضاعة وعمه وقال بعضهم: تركه

وما روى (١) من أنه عليه السلام لما نزلت هذه الآية جمع عليا وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام وجللهم (٢) بكساء فدكي فقال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وكذا ما رواه المصنف هيهنا عن محمد بن عمران وما رواه الشيخ ابن حجر في الباب العاشر من صواعقه حيث قال في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم أنه صلى الله عليه وسلم قال أذكركم الله في أهل بيتي قلنا لزيد: من أهل بيته نساءه؟
قال: لا أيم الله إن المرأة يكون الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فيرجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده وهو مذكور (٣) في جامع الأصول أيضا
وأقول: يفهم من قوله إن المرأة يكون مع الرجل العصر من الدهر إلخ أن إطلاق أهل البيت على الأزواج ليس على أصل وضع اللغة وإنما مجازي، ويمكن أن يكون مراده أن الذي يليق أن يراد في أمثال هذا الحديث من أهل البيت أصله وعصبته الذين لا تزول نسبتهم عنه دون الأزواج، وعلى التقديرين فهو مؤيد لمطلوبنا.
وذكر سيد المحدثين جمال الملة والدين عطاء الله الحسيني (٤) في كتاب تحفة الأحياء
خمسة أحاديث: اثنان منهما وهما المسندان إلى أم سلمة رضي الله عنها نصا صريحا

---

(١) قد مرت عدة أحاديث في هذا الشأن، هي متواترة معنى، صريحة دلالة فلا حاجة إلى الإعادة.
(٢) وقد مر في تلك الأحاديث شئ كثير ذكرت فيه هذان اللفظان فليراجع.
(٣) ذكره في جامع الأصول (ج ١٠ ص ١٠٣) ونقله في الصواعق ابن حجر المكي (ص ١٤٨ ط الجديد بمصر)
(٤) هو كتاب التحفة في فضائل آل الرسول للسيد الجليل الأمير عطاء الله الحسيني الدشتكي الشيرازي، وقد مرت ترجمة مؤلفة في أوائل هذا الجزء فراجع.

الحديث الثامن عشر
حديث حذيفة بن أسيد الغفاري
روى عنه القوم:
منهم العلامة الفقيه أبو الحسين علي بن محمد الخطيب الجيلاني الشافعي
المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين "
روى بسند يرفعه إلى حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما قدم أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا
يبيتون في المسجد
فيحتلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا ثم إن
القوم بنوا
بيوتا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعث إليهم معاذ بن
جبل فنادى أبا بكر فقال: إن رسول الله يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد تخرج
عن المسجد فقال: سمعا وطاعة فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى عمر
فقال: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد،
وتخرج منه
فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله غير أني أرغب إلى الله في خوخة إلى المسجد فأبلغه
معاذ ما قال عمر ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج
من المسجد ثم أرسل إلى حمزة فسد بابه وقال: سمعا وطاعة لله ولرسوله وعلي
على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج وكان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قد بنى له
بيتا في المسجد بين أبياته فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أسكن طاهرا مطهرا
فبلغ حمزة
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ٨٠٠ في " المناقب " (مخطوط)
روى الحديث عن طريق ابن المغازلي عن حذيفة بن أسيد الغفاري بعين ما تقدم

عن " مناقب ابن المغازلي "
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤١٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي وأبي بكر بن مردويه عن حذيفة بعين
ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " لكنه زاد في آخر الحديث: ما جعلت دونكم من
أحد،
والله ما أعطاه إياه إلا الله وإنك لعلى خير من الله ورسوله.
الحديث التاسع عشر
حديث ناصح بن عبد الله
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤١٤ ط لاهور):
عن ناصح بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وآله أمر بسد الأبواب كلها غير باب
علي،
فقال العباس: يا رسول الله اترك لي قدر ما أدخل أنا وحدي، فقال: ما أمرت بشئ
من ذلك، فسدها - أخرجه ابن عساكر.
الحديث متمم العشرين
حديث حبة العرني
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح

المطالب " (ص ٤٢١ ط لاهور)
عن حبة العرني، قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب التي في المسجد،
شق عليهم، قال حبة: إلى أن قال: فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله قد شق عليهم فنودي
جامعة للصلاة فصعد المنبر، فلم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة أبلغ منها تمجيدا
وتوحيدا، فلما فرغ قال: أيها الناس ما أنا سددتها، ولا أنا فتحتها، ولا أنا
أخرجتكم وأسكنته، ثم قرء: - والنجم إذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى،
إن هو إلا وحي يوحى - أخرجه أبو بكر بن مردويه.

القسم الثاني

ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول

حديث أبي سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٩٠ في
" صحيحه " (ج ١٣ ص ١٧٤ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا علي بن المنذر، حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية
عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا
المسجد غيري وغيرك، قال علي بن المنذر:
قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال لا يحل لأحد أن يستطرقه جنبا غيري وغيرك.
ومنهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي

المشهور بابن وكيع المتوفى سنة ٣٠٦ في " أخبار القضاة " (ج ٣ ص ١٤٩ ط مصر)
قال:
وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن إسماعيل البجلي حدثهم قال: حدثنا مطلب بن زيد قال: حدثنا عبيد القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري أنه قال: لما سدت أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيده فقال: إن هذا المسجد
لا يحل لأحد أن يجنب فيه غيري وغيرك.
وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المطلب بن زياد عن عبيد القاضي وهو عبيد الله بن عبد الله بن عيسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في " السنن الكبرى " (ج ٧ ص ٦٥ ط حيدر آباد الدكن):
روى هذا الحديث عن محمد بن فضيل عن سالم بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا إلى قوله قال: علي بن المنذر.
ومنهم العلامة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر)
روى الحديث مع كلام ضرار بن صرد بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
ومنهم العلامة أبو السعادات المبارك بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩ ص ٤٧٤ ط السنة المحمدية بمصر)
روى الحديث نقلا عن " صحيح الترمذي " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف ين قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص " (ص ٤٧ ط الغري)

روى عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض النضرة "
(ج ٣ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى ".
ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى ".
ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " البداية والنهاية " (ج ٧ ص ٣٤٢ ط مصر)
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن صحيحه.
ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في " مشكاة المصابيح "
(ص ٥٦٤ ط الذهلي) -:
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " تهذيب التهذيب " (ج ٩ ص ٣٨٧ ط حيدر آباد):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا إلى قوله: قال: علي بن المنذر.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣
في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق البزار بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى سنة ٩٠٥ أو ٩١١ على ما قيل في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٨٨) مخطوط -:
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " إلى قوله: قال: علي بن

المنذر.
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي
المتوفى سنة ٩١١ في " التعقيبات " (ص ٥٥ ط نول كشور بلكهنو):
روى الحديث بعين ما تقدم ثم قال: أخرجه الترمذي والبيهقي في سننه
وقال النووي إنما حسنه الترمذي بشواهده. قلت: ورد من حديث سعد بن أبي
وقاص أخرجه البزار وعمر بن الخطاب، وأخرجه أبو يعلى وأم سلمة وأخرجه البيهقي
في سننه وعايشة وأخرجه البخاري في تاريخه والبيهقي وجابر بن عبد الله وأخرجه
ابن عساكر في تاريخه ومن مرسل أبي حازم الأشجعي وأخرجه الزبير بن بكار في
تاريخ المدينة -.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٢٩ ط القديم بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى ".
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " روضة الأحباب " (ص ٧٦٧)
مخطوط:
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " إلى قوله: قال علي بن
المنذر -.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الحنفي الترمذي
المتوفى سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ٨٧ ط بمبئي):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى ".
ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقائق " (ص ١٩٨
ط بولاق مصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلا أنا وعلي.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية " (ج ٣ ص ٣٤٧ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى ".
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوايل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٩ وص ٣٤) مخطوط
روى الحديث عن الترمذي وأبي يعلى وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " السنن الكبرى ".
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في " ذخائر المواريث " (ج ٣ ص ١٩٦ ط القاهرة):
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٨٧ و ٢١٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه.
وفي (ص ٨٧ وص ١٨٢)
روى الحديث عن الكنوز بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني البريشي الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار " (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة).
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " إلى قوله: قال: علي ابن المنذر.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٠ في
" الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٣٩٩):
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " إلى قوله: قال علي
بن المنذر -.
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربي من
مشايخنا في الرواية في " فتح العلى " (ص ١٧ ط الأزهر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤١٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق البزار عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن " صحيح
الترمذي " إلى قوله قلت لضرار.
الحديث الثاني
حديث سعد بن أبي وقاص
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع
الزوائد " (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي بمصر):
روى من طريق البزار عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله
لعلي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان الشافعي السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ في " التعقيبات " (ص ٥٥ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق البزار عن سعد بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "
ومنهم العلامة المذكور في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق البزار عن سعد بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٩ و ٣٤ مخطوط):
روى الحديث من طريق البزار عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢٨٢ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق البزار عن سعد بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

الحديث الثالث

حديث سعد بن أبي وقاص بنحو آخر

روى عنه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى " (ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وعن سعد بن أبي وقاص قال: كان لعلي بيت في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله. أخرجه ابن الحضرمي.
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ٢٢٦ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم من " ذخائر العقبى " لكنه ذكر بدل يتحنث
يتحدث.

الحديث الرابع

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ في " علل الحديث " (ج
١ ص ٩٩ ط السلفية بمصر) قال:

سمعت أبا زرعة وذكر حديثا حدثنا به عن أبي نعيم عن أبي غنية عن أبي الخطاب
عن مخدوج الذهلي عن جسرة قالت: أخبرتني أم سلمة قالت: خرج النبي صلى الله
عليه وآله
إلى صرحة هذا المسجد فقال: لا يصلح لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه وعلي
وفاطمة بنت محمد.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي المتوفى سنة
٤٥٨ في " السنن الكبرى " (الجزء السابع ص ٦٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، نا
محمد بن يونس، ثنا الفضل بن دكين، نا ابن غنية (ابن قتيبة خ ل) عن أبي الخطاب
الهجري عن مخدوج الذهلي عن جسرة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله فوجه هذا المسجد فقال: ألا لا يحل هذا المسجد
لجنب ولا لحائض
إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا قد بينت لكم
الأسماء أن
لا تضلوا.

وفي (ص ٦٥ ط حيدر آباد الدكن)

(أخبرناه) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمد بن

الحسن بن إسماعيل السراج ثنا مطين، ثنا يحيى بن حمزة التمار قال: سمعت عطاء بن مسلم
يذكر عن إسماعيل بن أمية عن جسرة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله: صلى الله عليه وآله
ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا
على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم.
(أخبرنا) أبو بكر الفارسي، أنبأ أبو إسحاق الإصبهاني، أنا أبو أحمد بن فارس
قال: قال البخاري فذكر رواية مخدوج عن جسرة.
ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة
٥٦٨ في " مقتل الحسين " (ص ٦٣ ط الغري) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) من أبي العلاء أخبرنا محمود
ابن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا الطبراني، أخبرنا علي بن عبد العزيز،
أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري عن محدوج الباهلي
عن جسرة قالت: أخبرتني أم سلمة قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى هذا المسجد
فقال بأعلى صوته: ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه
وفاطمة وعلي ألا بينت لكم أن لا تضلوا.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٢٥٣ ط تبريز)
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " -.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني الإمام مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكلم
بقراءتي عليه أو إجازة منه قال: حدثنا المؤيد بن محمد بن علي إجازة قال: أنبأ
جدي لأمي أبي العباس محمد بن العباس العصاري سماعا عليه قال: أنبأ أبو إسحاق
القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد العرترادي سماعا عليه قال: أنبأ أبو إسحاق

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال: أنبأ أبو فيحويه ابن شبيبة، نبأ الحضرمي، نبأ يحيى بن حمزة التمار قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية عن حبرة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن مسجدي حرام
على كل حايض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي
الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في " انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية " (ج ٣ ص ٣٤٧ ط القاهرة) قال:
وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه حتى
انتهى إلى صرحة المسجد، فنادى بأعلى صوته أنه لا يحل المسجد لجنب ولا لحائض إلا لمحمد وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد ألا هل بينت لكم أن لا تضلوا.
إلى أن ذكر.
ثم رأيت الحافظ السيوطي (ره) أشار إلى ذلك وذكر أن مثل علي كرم الله
وجهه فيما ذكر ولداه الحسن والحسين حيث قال: وكذا علي بن أبي طالب والحسن والحسين اختصوا بجواز المكث في المسجد مع الجنابة والله أعلم.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٣١٣ وص ٤١٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق البيهقي، والطبراني في الكبير عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين "

الحديث الخامس
حديث عدي بن ثابت
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقبه " (على ما في
المناقب المخطوط لعبد الله الشافعي ص ١٣٩)
روى بسند يرفعه إلى عدي بن ثابت قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى
المسجد
فقال: إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنت
وهارون وابنا هارون وإن مسجدي لا يسكنه إلا أنا وعلي وفاطمة وابنا علي.
ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في " شرف النبي "
(ص ٧٤)
روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إن الله تعالى أمر موسى بن عمران أن يبني
مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا هو وابنا هارون شبر وشبير وإن الله تعالى أمرني أن ابني
مسجدا لا يسكنه إلا - أنا وعلي والحسن والحسين سدوا هذه الأبواب إلا باب علي
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤١٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عدي بن ثابت بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة إلا أنه ذكر بدل كلمة وإن مسجدي الخ: وإن الله أوحى إلي أبني له
مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي.

الحديث السادس
حديث أبي رافع
روى عنه القوم:
منهم العلامة الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٢٨ في " كفاية الطالب "
(ص ١٥١) قال:
أخبرنا إبراهيم وعبد العزيز ابنا بركات بن إبراهيم الخشوعي، قالا: أخبرنا
الحافظ محدث الشام أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي، أخبرنا أبو القاسم علي
ابن إبراهيم، أخبرنا الأمير معز الدولة أبو المكرم حيدرة بن مفلح، أخبرنا
أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الطرابلسي بدمشق،
أخبرنا خال أبي أبو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، حدثنا محمد بن
الحسين الحسيني، حدثنا مخول بن مخول بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود عن
محمد
ابن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه وعمه عن أبيهما أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم خطب
الناس فقال: أيها الناس إن الله أمر موسى وهارون أن يتبوءا لقومهما بيوتا وأمرهما
أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته ولا يحل
لأحد أن يعزل النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جنب إلا علي وذريته (قلت):
هكذا
ذكره الحافظ الدمشقي في مناقب علي عليه السلام من كتابه.

الحديث السابع

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:

أخبرني المشايخ الإمام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبو القاسم محمود السديدي الزوزفي كتابة من واشر كرمان، وقاضي القضاة خطيب المسلمين شمس الدين

أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي كتابة إلي من دمشق في

سنة أربع وسبعين وستمأة، وتاج الدين علي بن الخب بن عبد الله الخازن مشافهة ببغداد بروايتهم من الإمام مجد الدين أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري إجازة قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد إجازة قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أنا عمر بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن أبي داود، قال: ثنا يحيى بن خادم العسكري قال: ثنا بشر بن مهران قال: ثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: إنتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله

ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة بعد ما صليت العشاء فقال: ما هذه الجماعة قالوا: يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال: إن مسجدي لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع فلينم فإن صلاة السر يضعف على صلاة العلانية قال: فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب عليه السلام فقام معنا قال: فأخذ بيد علي وقال: أما أنت

يا علي فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي فقال له

حمزة بن عبد المطلب: يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي قال: صدقت يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو عن الله عز وجل
القسم الثالث
ما رواه ابن عمر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو عبد الله البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في " صحيحه " (ج ٥ ص ١٩ ط الأميرية بمصر) قال:
حدثنا محمد بن رافع، حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال: جاء رجل إلى ابن عمر إلى أن قال ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال: هو ذاك بيته أوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: لعل ذاك يسوؤك قال: أجل قال: فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد على جهدك.
ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ٢٨ ط التقدم بمصر) حيث قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب قال إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال: حدثني أبو موسى ومحمد بن موسى بن أعين قال: حدثني أبي عن عطاء عن سعيد بن عبيد قال: جاء
رجل إلى ابن عمر فسأله عن علي رضي الله عنه قال: لا أحدثك عنه ولكن انظر إلى بيته من بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فإني أبغضه قال: به أبغضك الله.
وقال أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا هلال بن العلاء عن عرار أنه قال:
سألت عبد الله بن عمر قلت: ألا تحدثني عن علي وعثمان قال: أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله، ولا أحدثك عنه بغيره.

وقال أخبرنا أحمد بن شعيب قال أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال:
حدثنا عبد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال: سألت عن ذلك ابن عمر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما في المسجد بيت غير بيته.
ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في " المعتصر من المختصر " للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٣ ط حيدر آباد) قال:
وعن عبد الله بن عمر أنه سئل عن عثمان وعلي فقال: أما علي فلا تسألنا عنه ولكن انظر إلى منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سد أبوابنا في المسجد غير بابه.
ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في " نظم درر السمطين " (ص ١٠٣ ط مطبعة القضاء) قال:
وسأل رجل ابن عمر (رض) فقال: أخبرني عن علي بن أبي طالب فقال له: إذا أردت أن تسأل عن علي بن أبي طالب فانظر إلى منزله من رسول الله صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا منزله
وهذا منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما المنزل لصاحبه يعني أن منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله
كمنزلة بيته من بيته في القرب، قال: فإني أبغضه، قال أبغضك الله.
ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧
" في مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن العلاء بن العرار بعين ما تقدم عن " المعتصر من المختصر ".
ومنهم العلامة أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي المتوفى سنة ٨١٦ في " تحقيق النصرة " (ص ٧٦ ط دار الكتب المصرية):
والباب الثاني: باب علي رضي الله عنه كان يقابل بيته خلف بيت النبي صلى الله عليه وآله
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى

سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ٤ ص ١٦٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرناه ابن الدرجي وجماعة إجازة عن أبي جعفر الصيدلاني عن محمود بن إسماعيل حضورا، أنا ابن شاذان، أنا ابن فورك القباب ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أيوب الوزان ثنا عروة بن مروان عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق قال: سألت ابن عمر عن عثمان وعلي فقال: تسأل عن علي فقد رأيت مكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سد أبواب المسجد إلا باب علي.

ومنهم الحافظ المذكور في " فتح الباري " (ج ٧ ص ٥٩ ط البهية بمصر) قال:

ووقع عند النسائي من طريق عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة في هذا الحديث فقال: لا تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبي.

وله من رواية العلاء بن عرار قال: سألت ابن عمر عن علي فقال: انظر إلى منزله من نبي الله ليس في المسجد غير بيته.

ومنهم الحافظ عبد الرحمان جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ١٥) قال:

وأخرج النسائي بسند صحيح عن ابن عمر أنه سئل عن علي فقال: انظر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في " إرشاد الساري " (ج ٦ ص ١٣٨ ط العامرة بمصر) روى الحديث في ذيل الحديث المتقدم عن " صحيح البخاري " عن النسائي أيضا.

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا " (ص ٣٣) مخطوط:

روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدم عن " صحيحه "
وفي (ص ٣٤)
وروى عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فسأله عن علي فقال: ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله
وختنه وأشار بيده فقال: هذا بيته حيث ترون.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤١٠ ط لاهور):
روى الحديث من طريق البخاري، والنسائي بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري " باختصار.
وفي (ص ٤١٠ أيضا، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق النسائي عن عرار بعين ما تقدم عنه في " الخصايص "

الباب التاسع عشر

في أن سباق الأمم ثلاثة وثالثهم وهو السابق إلى
محمد صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام
ويشتمل على أحاديث

الحديث الأول
حديث ابن عباس
رواه جماعة كثيرة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري البصري المتوفى
سنة ٢١٨ في " السيرة النبوية " (ج ١ ص ١٧٦ ط القاهرة) قال:
في الحديث: سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين، حزقيل مؤمن
آل فرعون، وحبيب النجار صاحب يس، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم.
ومنهم الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي البصري المتوفى
سنة ٢٥٥ في " العثمانية " (ص ٢٧٨ ط دار الكتب بمصر) قال:
روى سفيان بن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال السباق ثلاثة
سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب يس إلى عيسى، وسبق علي بن أبي
طالب
إلى محمد.
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة، أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب،
حدثنا محمد بن أحمد بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا زكريا
قال: حدثنا أبو صالح عن الضحاك قال: حدثنا سفيان بن عبد الله عن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: والسابقون السابقون قال: سبق يوشع
ابن نون إلى موسى، وسبق مؤمن آل فرعون وصاحب يس سبق إلى عيسى، وسبق
علي إلى محمد صلى الله عليه وآله.

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد الموفق بن
أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٣٢ ط تبريز) قال:
أخبرنا الإمام سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما
كتب إلي من همدان، أخبرني محمود بن إسماعيل، أخبرني أحمد بن فارشاه،
أخبرني الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري عن الحسين بن أبي السري
العسقلاني عن حسين الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله السباق ثلاثة فالسابق إلى موسى عليه السلام
يوشع بن نون،
والسابق إلى عيسى عليه السلام صاحب يس (شمعون بن حمون الصفا خ ل) والسابق
إلى
محمد صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " الرياض
النضرة " (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وصاحب
ياسين إلى عيسى، وعلي إلى النبي صلى الله عليه وآله أخرجه ابن الضحاك في الآحاد
والمثاني.
ومنهم العلامة المذكور في " ذخائر العقبى " (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " الرياض النضرة ".
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهرة)
روى عن الطبراني قال: حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا الحسين بن
أبي السري عن حسين الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
مرفوعا السبق ثلاثة، يوشع إلى موسى، وياسين إلى عيسى، وعلي إلى.
ومنهم العلامة الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي الحنفي المتوفى
سنة ٧٧٤ في " تفسير القرآن " (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٩ ص ٣٦٧ طبع بولاق

مصر) قال:
قال ابن نجيح: عن مجاهد عن ابن عباس والسابقون قال يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب سبق إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله -.
وفي (ج ٨ ص ٢١٩، الطبع المذكور)
روى الحافظ أبو القاسم الطبراني، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس (رض) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: السبق ثلاثة،
فالسابق إلى موسى عليه الصلاة والسلام يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى عليه الصلاة والسلام صاحب يس، والسابق إلى محمد صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وفي (ج ٤ ص ٢٨٣، الطبع المذكور)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (تفسيره) ثم قال: رواه ابن أبي حاتم عن محمد بن هارون الفلاس عن عبد الله بن إسماعيل المدائني البزاز عن سفيان بن الضحاك المدائني عن سفيان بن عيينة عن ابن نجيح به.
ومنهم الحافظ المذكور في " البداية والنهاية " (ج ١ ص ٢٣١ ط مصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (فتح البيان).
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي المتوفى سنة ٧٠٥ في " شرح المصابيح " (مخطوط) قال:
روى الجمهور بهذه العبارة: سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب ياسين، ومؤمن آل فرعون، وهم الصديقون وأفضلهم علي.
ومنهم العلامة علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٠٢ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم الحافظ أبو الفضل شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " لسان الميزان " (ج ١ ص ٤٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي عن أبيه عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى " السابقون السابقون " قال: سابق هذه علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة السيد عطاء الله الحسيني الدشتكي الهروي الشيرازي المتوفى سنة ٩٠٢ في " روضة الأحباب " (على ما في ترجمة التركية ج ٣ ص ١٠ ط الآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في " الدر المنثور " (ج ٦ ص ١٥٤ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٤٧٩٥ ط مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٩٧٣ في " الصواعق المحرقة " (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني، وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة
٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية
بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥
في " المناقب المرتضوية " (ص ٤٩ ط بمبئي بمطبعة محمدي):
روى الحديث عن الخطيب في " المناقب " والإربلي في " كشف الغمة " عن
ابن عباس قال: يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى،
وعلي بن أبي طالب سبق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله.
ومنهم العلامة علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤
في " السيرة الحلبية المشتهر بانسان العيون " (ج ١ ص ٢٧٠ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " شرح المصابيح " لكنه زاد في آخر الحديث
وهو أفضلهم، وأسقط قوله: وهم الصديقون.
ومنهم العلامة الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ في " روح المعاني " (ج ٢٧
ص ١١٤ ط المنيرية بمصر) قال:
أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون
وحبيب النجار الذي ذكر في ياسين، وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وكل رجل
منهم سابق أمته، وعلي أفضلهم.
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في
أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٢ مخطوط) قال:
أخرج الطبراني في " الكبير " وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
والديلمي عن عايشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: السبق
ثلاثة: فالسابق إلى

موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى محمد صلى الله عليه وآله علي بن
أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٦٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن المغازلي، وموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة
وفي (ص ١٨٥ و ٢٨٤، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الكبير " وابن مردويه عن ابن عباس
بعين ما تقدم عن " تفسير ابن كثير ".
وفي (ص ٢٠٢، الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " العثمانية ".
وفي (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الطبراني، وابن مردويه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله
قال: السابقون ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى
صاحب ياسين، والسابق إلى محمد بن أبي طالب.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي
الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في " تجهيز الجيش " (ص ٢١٠ و ٣٢٧ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تفسير ابن كثير "
وفي (ص ٢١٠ مخطوط)
روى عن الحافظ أبي نعيم في حلية الأولياء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
سابق هذه علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال
هند المتوفى سنة ١٣٠٧ في " تفسير فتح البيان " (ج ٩ ص ١٩٨ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن " تفسير ابن كثير " -.
وروى عن ابن عباس قال: نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار الذي ذكر في يس، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وكل رجل منهم سابق أمته وعلي أفضلهم سبقا.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ١٠) مخطوط
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ١٦٩):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تفسير ابن كثير ".
ومنهم العلامة صاحب كتاب " أرجح المطالب " في كتابة (ص ٨٣)
روى الحديث من طريق الضحاك، والطبراني، وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " تفسير ابن كثير ".
ومنهم العلامة الشوكاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " فتح القدير " (ج ٥ ص ١٤٨ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس، قال:
يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب سبق إلى رسول الله.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في " السيف اليماني المسلول " (ص ٤٩)
روى الحديث من طريق الطبراني، وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " تفسير ابن كثير "

الحديث الثاني
حديث عايشة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في
" فردوس الأخبار " (مخطوط)
روى الحديث عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السباق ثلاثة
فالسابق
إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسابق إلى محمد علي
ابن أبي طالب.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر المتوفى سنة ٩٧٥ في
" الصواعق " (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر):
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن " فردوس الأخبار ".
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٢ مخطوط):
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن " فردوس الأخبار " إلا أنه ذكر
بدل كلمة السباق: السبق.
ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي
الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في " الروض الأزهر "
(ص ٩٩ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن " مفتاح النجا ".
منهم العلامة الشيخ سليمان عن البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

" ينابيع المودة " (ص ٢٨٤ ط اسلامبول):
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن " فردوس الأخبار " إلا أنه ذكر بدل
كلمة السباق: السابقون.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٣٩٣ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الديلمي عن عائشة بعين ما تقدم عنه في " الفردوس ".
الحديث الثالث
حديث جابر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ١٤ ص ١٥٥ ط السعادة بمصر) قال:
قرأت في كتاب القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي - بخط يده -
ثم أخبرناه الصيمري قراءة، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن
عمر بن
سلم، حدثني محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزوري، حدثنا
يحيى بن الحسين المدائني - مولى بني هاشم - حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير
عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين:
مؤمن
آل ياسين، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون.
ومنهم العلامة أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري البصري المتوفى
سنة ٢١٨ في " السيرة النبوية " (ج ١ ص ١٧٦ ط القاهرة) قال:
في الحديث: سباق الأمم ثلاثة، لم يكفروا بالله طرفة عين: حزقيل مؤمن

آل فرعون، وحبيب النجار صاحب يس، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي
المتوفى سنة ٧٠٥ في " شرح المصابيح " (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " السيرة النبوية " وذكر تتمة للحديث وهو
قوله صلى الله عليه وآله: وهم الصديقون وأفضلهم علي.
ومنهم العلامة برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في
" السيرة الحلبية " (ج ١ ص ٢٧٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " السيرة النبوية " وذكر في تتمة الحديث
قوله صلى الله عليه وآله: وهو أفضلهم.

الباب المتمم للعشرين
في أن الصديقين في الأمم ثلاثة وصديق هذه
الأمة علي بن أبي طالب وهو أفضلهم
ويشتمل على أحاديث

الأول

حديث ابن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في " فضائل الصحابة " (ص ١٥٦ مخطوط) قال:

حدثنا محمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري، قال: حدثنا عمر بن جميع عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثة، حبيب النجار وهو مؤمن آل ياسين، وحزقيل وهو مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

وفي (ص ١٩٣، النسخة المذكورة)

وفيما كتب إلينا عبد الله بن عثام الكوفي، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمان ابن أبي ليلى المكفوف حدثهم، قال: أخبرنا عمر بن جميع البصري، عن محمد بن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي الشافعي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ وقيل ٤٣٨ في " المناقب " (كما في العمدة للعلامة ابن بطريق ص ١١٣)

أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمأة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، قال: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكريمي، قال: حدثنا إسحاق ابن عبد الرحمان الأنصاري، قال: حدثنا عمر بن جميع، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " فضايل الصحابة " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفى
سنة ٥٠٩ في " فردوس الأخبار " (على ما في المناقب لعبد الله الشافعي ص ١٦٤
مخطوط)
روى الحديث بسنده عن ابن أبي ليلى، بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
" المناقب " قال:
وبهذا الإسناد، عن ابن مردويه هذا، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن محمد بن السري بن يحيى، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد، حدثنا الحسن بن
عبد الرحمن، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " فضايل الصحابة " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة فخر الدين محمد بن عمر الشهير بالإمام الرازي المتوفى
سنة ٦٠٦ في " تفسيره " (ج ٢٧ ص ٥٧ ط عبد الرحمن محمد بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " فضايل الصحابة ".
ومنهم العلامة عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن أبي الحديد
المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح النهج " (ج ٢ ص ٤٥١ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد في الفضائل، بعين ما تقدم عنه أولا، إلا
أنه ذكر بدل قوله وهو مؤمن آل ياسين: الذي جاء من أقصى المدينة. وزاد بعد
قوله آل فرعون: الذي كان يكتم إيمانه.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ٥٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وروى أحمد بن حنبل، في كتاب المناقب أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الصديقون
ثلاثة، حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين، وحزقيل

مؤمن آل فرعون الذي قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي
المتوفى سنة ٧٠٥ في " شرح المصابيح " (المخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " فضائل الصحابة ".
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمان السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٨٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق أبي نعيم في المعرفة، وابن عساكر عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق أبي نعيم، وابن عساكر، عن ابن أبي ليلى، بعين ما تقدم أولا عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في
" منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر):
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدم عن
" ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص ١٦٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن أبي ليلى، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة -.
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥

في " المناقب المرتضوية " (ص ٥٥ ط بمبئي بمطبعة محمدي)
نقل عن المحدث الحنبلي قال: إن قوله تعالى: الصديقون نزلت في شأن علي.
ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني الخراساني في " مناهج الفاضلين " (ص ٣٢٠ مخطوط)
روى الحديث نقلا عن أحمد بن حنبل، ووسيلة المتعبدين، عن أبي ليلى الغفاري بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب العبا " (ص ٤٨، مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد، وأبي نعيم، وابن عساكر عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي الحمزاوي المالكي من علماء أواخر قرن الثالث عشر في " مشارق الأنوار " (ص ١١٠ ص مصر)
روى الحديث من طريق أبي نعيم وابن عساكر عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٢٤ ط اسلامبول)
روى الحديث، من طريق أحمد، في " المسند " وأبي نعيم، وابن المغازلي والخوارزمي، بإسنادهم عن ابن أبي ليلى، وعن أيوب الأنصاري، بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
وفي (ص ١٨٥، الطبع المذكور)

روى الحديث، نقلا عن " الجامع " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وفي (ص ٢٠٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في " المناقب " بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
وفي (ص ٢٨٤، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي نعيم، وابن عساكر، عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ٢٠٢)
روى الحديث من طريق أبي نعيم، في " المعرفة " عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في " السيف اليماني المسلول " (ص ٤٩)
روى الحديث من طريق أبي نعيم، في " المعرفة " عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٢٢ و ٣٩٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد عن ابن أبي ليلى ومن طريف ابن النجار عن ابن عباس وابن أبي ليلى بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
وفي (ص ١٠٢، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق النجار، عن ابن أبي ليلى، بعينه لكنه أسقط الآيات.

الثاني
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي السيوطي المتوفى سنة
٩١١ في " الجامع الصغير " (ص ٨٢ ط مصر)
روى من طريق ابن النجار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
الصديقون ثلاثة، حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار صاحب آل يس، وعلي
ابن أبي طالب.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في " الصواعق
المحرقة " (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق ابن النجار، عن ابن عباس، بعين ما تقدم عن
" الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق البخاري، عن ابن عباس، بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (المخطوط
ص ٤٨)
روى الحديث من طريق ابن النجار، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

" الجامع الصغير "
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ٢٠٢)
روى الحديث من طريق ابن النجار عن ابن عباس، بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٣٩٣، ٢٢ ط لاهور) قال:
عن ابن عباس، وأبي ليلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثة، حبيب النجار مؤمن آل ياسين، الذي قال: يا قوم اتبعوا المرسلين، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: أتقتلون رجلا أن يقول: ربي الله، وعلي بن بن أبي طالب وهو أفضلهم - أخرجه ابن النجار.
وفي (ص ١٠٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أنس، عن ابن عباس، بعينه لكنه أسقط ذكر الآيات الثالث
حديث جابر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي المتوفى سنة ٧٠٥ في " شرح المصابيح " المخطوط)
عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين، مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون، وهم الصديقون

وأفضلهم علي.
ومنهم العلامة عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٠١ ط لاهور):
روى الحديث من طريق ابن عدي، وابن عساكر، والسيوطي في الدر المنثور،
عن جابر، بعين ما تقدم عن " شرح المصابيح " إلى قوله وهم الصديقون.
الرابع
حديث داود بن بلال
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٣٣ ط اسلامبول) قال:
عن داود بن بلال رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
الصديقون ثلاثة،
حبيب النجار وهو مؤمن آل يس، وحزقيل وهو مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب
وهو أفضلهم، رواه صاحب " الفردوس ".
الخامس
حديث أبي أيوب الأنصاري
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة "
(ص ١٢٤ ط اسلامبول)

أخرج أحمد في مسنده، وأبو نعيم، وابن المغازلي، وموفق الخوارزمي،
بالإسناد عن أبي ليلى، وعن أبي أيوب الأنصاري، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله: الصديقون
ثلاثة الحديث.
وقد تقدم منا نقل الحديث في هذا الباب في (ج ٣ ص ٢٤٣) عن جماعة
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " الفضائل " (ص ١٥٦ مخطوط)
روى حديثا مسندا عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون
ثلاثة، حبيب النجار وهو مؤمن آل ياسين، وحزقيل وهو مؤمن آل فرعون،
وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.
ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي الواسطي " كما في العمدة " للعلامة ابن
بطريق (ص ١١٣ ط تبريز)
ومنهم العلامة الرازي في تفسيره (جن ٢٧ ص ٥٧ ط الجديد بمصر)
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر)
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي في " المناقب
المرتضوية " (ص ٥٥ ط بمبئي بمطبعة محمدي)

الباب الحادي والعشرون
في أن عليا امتحن الله قلبه للإيمان
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه "
(ج ١٣ ص ١٦٦ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي عن شريك عن منصور عن ربعي بن
حراش، حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا خرج إليك ناس من أبناءنا، وإخواننا، وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فأرددهم إلينا فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر قريش لتنتهن،
أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلبه على الإيمان، قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل وكان أعطى عليا نعله يخصفها قال ثم التفت إلينا علي فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في " الخصائص " (ص ١٠ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، قال: حدثنا الأسود

ابن عامر قال: أخبرنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال: جاء النبي صلى الله عليه وآله
أناس من قريش فقالوا: يا محمد أنا جيرانك، وحلفاؤك، وإن من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا، فأرددهم إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول؟ فقال صدقوا إنهم لجيرانك، وحلفاؤك، فتغير وجه
النبي صلى الله عليه وآله ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال صدقوا إنهم لجيرانك، وحلفاؤك، فتغير وجه
النبي صلى الله عليه وآله، ثم قال: يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله
قلبه للإيمان، فيضربكم على الدين، أو يضرب بعضكم قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟
قال: لا قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد كان أعطى عليا نعلا يخصفه.
ومنهم العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي البغدادي المتوفى سنة ٣٠٠
بقليل في " المحاسن والمساوي " (ص ٤١ ط بيروت)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " الخصائص " من قوله صلى الله عليه وآله يا معشر
قريش الخ.
ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الشافعي
المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٢ ص ١٣٧ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، ثنا ابن أبي غرزة، ثنا محمد بن سعيد الإصبهاني، ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي رضي الله عنه قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة أتاه ناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا حلفاؤك وقومك،
وإنه لحق بك أرقاؤنا، ليس لهم رغبة في الاسلام، وإنما فروا من العمل فارددهم علينا، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال: صدقوا يا رسول الله، فقال لعمر: ما ترى؟ فقال: مثل قول أبي بكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا
منهم امتحن الله قلبه للإيمان، فيضرب رقابكم على الدين، فقال أبو بكر: أنا هو

يا رسول الله؟ قال: لا قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل في المسجد، وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها ثم قال: أما أني سمعته يقول: لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار. هذا الحديث صحيح على شرط مسلم.

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد " (ج ٨ ص ٤٣٣ ط القاهرة) قال:

أخبرنا صالح بن محمد المؤدب قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد، حدثنا محمد بن جعفر القيدي، حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح قال: حدثني قيس بن مسلم، وأبو كلثوم عن ربعي بن حراش قال: سمعت عليا يقول وهو بالمداين: جاء سهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وآله

فقال: إنه قد خرج إليك ناس من أرقائنا ليس لهم في الدين تعيذا فأرددهم علينا فقال له أبو بكر، وعمر: صدق يا رسول الله صلى الله عليه وآله: لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان، يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عنه إجفال النعم فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا قال له عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل قال: وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي (ج ١ ص ١٣٣، الطبع المذكور)

روى الحديث عن الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي بعين ما تقدم عنه من طريق صالح بن محمد سندا ومتنا.

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في " المعتصر من المختصر " للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ١ ص ٢٢٠ ط حيدر آباد)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " المستدرك "

" ج ٣٨ "

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي
المتوفى سنة ٤٨٨ في " الجمع بين الصحيحين " قال:
من سنن أبي داود، وصحيح الترمذي يرفعه إلى علي عليه السلام قال يوم الحديبية:
جاءت إلينا أناس من المشركين، من رؤسائهم فقالوا: قد خرج إليكم من أبنائنا
وأقاربنا، وإنما خرجت فرارا من خدمتنا فأرددهم إلينا، فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله: يا
معشر قريش لتنتهين عن مخالفة أمر الله، أو ليبثعن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف،
الذي امتحن الله قلبه للتقوى، قال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: من
أولئك يا
رسول الله؟ قال: منهم خاصف النعل، وكان قد أعطى عليا نعله يخصفها.
ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى
سنة ٤٨٩ في " الرسالة القوامية في مناقب الصحابة " قال:
إن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تنتهن يا معشر قريش حتى يبعث الله رجلا امتحن
قلبه بالإيمان الحديث.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى
سنة ٥٣٥ في " الجمع بين الصحاح " (مخطوط)
روى الحديث نقلا عن سنن أبي داود، وصحيح الترمذي بعين ما تقدم عن
" الجمع بين الصحيحين "
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ٨٤ ط تبريز) قال:
أنبأنا أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا إجازة، أخبرنا معمر بن محمد بن الحسن
التميمي، أخبرني أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أخبرني الحسن بن أبي بكر
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله
تعيذا: تعوذوا لك.

وفي (ص ٧٦، الطبع المذكور) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا،
أخبرني علي بن أحمد بن عبدان، أخبرني أحمد بن عبيد الصفار، حدثني محمد بن
غالب، حدثني يحيى بن عبد الحميد، حدثني شريك عن منصور عن ربعي بن
خداش قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة قال: اجتمعت قريش إلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا: يا محمد أرقاؤنا لحقوا
بك فأرددهم علينا،
فغضب النبي صلى الله عليه وآله، حتى رؤى الغضب في وجهه، ثم قال: لتنتهن يا
معاشر
قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على
الدين قيل: يا رسول الله أبو بكر؟ قال: لا فقيل له: عمر؟ فقال: لا، ولكنه خاصف
النعل
الذي في الحجرة قال: فاستفظع الناس ذلك من علي عليه السلام فقال: إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تكذبوا علي فإن من كذب على معتمدا
فليلج في النار.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في
" النهاية " (ج ١ ص ٣٣٢ ط المنيرية بمصر)
أشار إلى الحديث بقوله: ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل.
ومنهم ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٢٦
ط مصر سنة ١٢٨٥)
روى الحديث عن محمد بن عيسى بعين ما تقدم عن " صحيحه " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في " تذكرة الخواص "
(ص ٤٥ الغري):
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير
بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٤ ص ٢٢١ ط

القاهرة):
أشار إلى الحديث بقوله: قال لعلي خاصف النعل.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى " (ص ٧٦ ط مكتبة القدسي بمصر):
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه "
ومنهم العلامة في اللغة الشيخ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في " لسان العرب " (ج ٩ ص ٧١ - مادة خصف - ط دار الصادر في بيروت):
أشار إلى الحديث بقوله وفي الحديث في ذكر علي خاصف النعل.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخ صدر الدين عمر بن المنعم بن عمر القواس الدمشقي، والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النجار المعروف بابن المريج البغدادي، والشيخة الشامية بنت الحسن بن محمد بن محمد البكري إجازة، والشيخ عبد الحافظ بن بدران بقرائتي عليه، بروايتهم عن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني إجازة قال أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي (خ ل الفراوسي)
إجازة قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الحافظ فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ٣٧ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في

" منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٨ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن ربعي بن خراش بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد ".
وروى الحديث ثانيا بعين ما تقدم عن " الخصائص ".
ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في " مجمع بحار الأنوار " (ج ١ ص ٣٤٨ ط نول كشور في لكنهو):
أشار إلى الحديث بقوله: ومنه قوله صلى الله عليه وآله في علي: خاصف النعل.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا " (مخطوط ص ٢٢)
روى الحديث من طريق الترمذي عن ربعي بن خراش بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٥٩ و ٢٠٩ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه " ثم قال بعد نقل الحديث في الموضع الأول: أخرج هذا الحديث أبو داود وأحمد بن حنبل وموفق ابن أحمد بأسانيدهم عن ربعي بن خراش.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٤٧٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي عن ربعي بن خراش بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
وفي (ص ٤٧٩، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائي عن علي بعين ما تقدم عنه في " الخصائص "
وفي ص ٤٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه ملخصا.
وفي (هذه الصفحة أيضا)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " بأدنى تغيير في أول الحديث -.

## الباب الثاني والعشرون

## في رجحان وزن إيمان علي

## على وزن السماوات والأرض

ويشتمل على أحاديث

### الحديث الأول

### حديث عبد الله

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " (مخطوط) قال:
قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة، قال: أخبرنا
أحمد بن عبد الله بن شوذب المقري، قال: حدثنا محمد ين عثمان، قال: حدثنا محمد
ابن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن
رقبة بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جده قال: أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق
العبد فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال بإصبعه
هكذا، فحرك السبابة والتي تليها، فالتفت إليهما فقال: اثنتين فقال أحدهما:
سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما علمك فقال:
ويلك وتدري من هذا، هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول: لو أن
السماوات والأرض وضعتا في كفة، ووضع إيمان علي في كفة، لرجح إيمان علي
ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة
٥٦٨ في " المناقب " (ص ٧٨ ط تبريز) قال:
وأخبرني العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي، أخبرني الأستاد الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرني
الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، أخبرني أبو القاسم علي بن
الحسين العرزمي بالكوفة، حدثني أبو العباس أحمد بن علي المرهبي، (خ الذهبي)
حدثني علي (خ صالح) بن العباس، حدثني محمد بن نسيم أبو طاهر الوراق، حدثني
جعفر
ابن محمد بن حكيم (خ حكم) فذكر أصل الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن
المغازلي "
سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة وضع: وزن، وذكر في مقدمة الحديث هكذا
قال: جاء رجلان إلى عمر فقالا له: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقام إلى حلقة
فيها رجل أصلع فقال له: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقال: اثنتان فالتفت عمر إليهما

فقال: اثنتان فقال له أحدهما: جئناك وأنت الخليفة فسألناك عن طلاق الأمة الخ.
وفي (ص ٧٨ ط تبريز) قال:
وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل
بغداد إجازة، حدثني أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي، أخبرني أبو محمد الحسن
ابن محمد إذنا، حدثني أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني، حدثني أحمد بن
محمد
ابن سعيد الكوفي، حدثني علي بن الحسين (خ الحسن) التيملي، حدثني جعفر بن
محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة العبدي عن أبيه عن
جده عن عمر بن الخطاب قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته وهو
يقول: لو أن
السماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفه ميزان، ووضع إيمان علي بن
أبي طالب في كفه ميزان لرجح إيمان علي عليه السلام.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في " ذخائر العقبى "
(ص ١٠٠)
روى الحديث عن ابن السمان في الموافقة، والحافظ السلفي في المشيخة
البغدادية بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ٢٢٦ ط محمد أمين بمصر)
روى الحديث فيه أيضا عن ابن السمان، والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية
والفضائل بعين ما تقدم عن " المناقب ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري البغدادي
المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في " نزهة المجالس " (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة) قال:
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أشهد على النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لو
وضعت
السماوات السبع والأرضون السبع في كفه ووضع إيمان علي في كفه لرجح إيمان
علي.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى
بعد سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ١١٨ طبع بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: إيمان أهل السماوات والأرض إن وضع في كفه، ووضع إيمان علي في كفه لرجح إيمان علي بن أبي طالب روى الحديث عن عبد الله بن جويشعة

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٥٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عبد الله جويشفة بن مرة العيري عن جدة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي): إلا أنه أسقط قوله: فقال أحدهما: سبحان الله إلى قوله ويلك أو تدري من هذا.

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيراني
الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في " سعد الشموس والأقمار "
(ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة ١٣٣٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٧٦ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن السمان، والحافظ السلفي، والفضائلي، والديلمي والخوارزمي عن أبي القاسم محمود الزمخشري عن رجاله بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي ".

الحديث الثاني

حديث عمر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٢١٦ ط اسلامبول) قال:

عن عمر رضي الله عنه مرفوعا لو أن السماوات السبع والأرضين وضعت في كفه، ووضع إيمان علي في كفه، لرجح إيمان علي، أخرجه ابن السمان في الموافقة، والحافظ السلفي.

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٣ ط القاهرة ص ١٧٠) قال:

قال عمر: يا علي فوالله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم.

الحديث الثالث

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " كنز العمال " (ج ٦ ص ١٥٦ ط الأولى في حيدر آباد)

روى عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.

ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٢٢) مخطوط:

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في " روض الأزهر " (ص ١٠٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

الباب الثالث والعشرون
في أن مثل علي كمثل سورة التوحيد وإن من أحبه
بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الإيمان كله
والأحاديث الدالة عليه على قسمين
القسم الأول
ويشتمل على حديثين
الأول
حديث حذيفة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الشيخ أبو الحسن الكازروني الأصفهاني في " الأربعين "
(ص ١٠٥)
روى عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل علي في الناس كمثل قل
هو الله
أحد في القرآن.

ومنهم العلامة المير محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي المتوفى
بعد سنة ١٠٢٥ في " المناقب المرتضوية " (ص ٧٧ ط بمبئي): قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله: " مثل علي في الناس كمثل قل هو الله أحد في القرآن ".
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي
المتوفى سنة ١٠٣١ في " كنوز الحقايق " (ص ١٤١)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المناقب " إلا أنه ذكر بدل كلمة كمثل:
مثل.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٢٣٥، ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق صاحب " الفردوس " عن حذيفة بعين ما تقدم عن
" أربعين الأصفهاني "
وفي (ص ١٨١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق المناوي بعين ما تقدم عن " كنوز الحقائق ".
الثاني
حديث النعمان بن بشير
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في " مناقب أمير المؤمنين " قال:
أخبرنا أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسط قال: حدثنا
عبد الحميد بن محمد بن إسماعيل بن عامد القاضي قال: حدثنا أبو الحسين زيد بن

محمد بن جعفر بن المبارك قال: حدثنا محمد بن أبي نصير قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا إسحاق بن بشير عن عمر بن أبي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما مثل علي في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ٣٣ مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٢٥ ط اسلامبول):

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الأول

حديث ابن عباس

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ١٢٥ ط اسلامبول) قال:

أخرج موفق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي

ما مثلك في الناس إلا كمثل سورة قل هو الله أحد في القرآن، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن، وكذا أنت يا علي من أحبك فقد أخذ

ثلث الإيمان، ومن أحبك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الإيمان، ومن أحبك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الإيمان كله، والذي بعثني بالحق نبيا، لو أحبك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء، لما عذب الله أحدا منهم بالنار.

الثاني

ما روى مرسلا

رواه القوم:

منهم المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص ٣٣ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني جبرئيل عليه السلام مثل حب علي بن أبي طالب مثل قل هو الله أحد في القرآن، فمن قرئها مرة واحدة كان له مثل ثواب ثلث القرآن، ومن قرئها مرتين كان له ثواب ثلثي القرآن، ومن قرئها ثلاثا كان له ثواب من قرء القرآن كله، وكذا حب علي بن أبي طالب فمن أحبه بلسانه كان له ثواب ثلث أمتك، ومن أحبه بقلبه ولسانه كان له ثواب ثلثي أمتك، ومن أحبه بلسانه كان له مثل ثواب ثلث أمتك، ومن أحبه بقلبه ولسانه كان له ثواب ثلثي أمتك، ومن أحبه بلسانه وقلبه وعمله كان له ثواب أمتك كلها -.

الباب الرابع والعشرون
في أن عليا مع الحق والحق مع علي
ويشتمل على أقسام
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في " تاريخ بغداد "
(ج ١٤ ص ٣٢١ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقري، حدثنا، أحمد بن الفرج بن
مصنور الوراق أخبرنا يوسف بن محمد بن علي المكتب - سنة ثمان وعشرين
وثلاثمأة - حدثنا الحسن بن أحمد بن سليمان السراج، حدثنا عبد السلام بن صالح،
حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى
أبي ذر. قال: دخلت على أم سلمة، فرأيتها تبكي وتذكر عليا. وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق، والحق مع علي، ولن يفترقا حتى
يردا
علي الحوض يوم القيامة.
ومنهم العلامة الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ في " الكنى والأسماء " (ج
٢ ص ٨٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبأ
يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عياض بن عياض أبي قيلة التنعي أنه حدث
أنه سمع مالك بن جعونة البجلي يقول: سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول: والله
إن علي بن أبي طالب لعلي الحق قبل القوم عهدا معهودا مقضيا، قال أبو قيلة فقلت
له: الله الذي لا الله إلا هو لأنت سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول هذا؟ قال: الله
لأنا سمعت أم سلمة تقول هذا قال: فأتيت قومه فسألتهم فقلت: أتعرفون مالك بن
جعونة؟ قالوا: فأثنوا عليه معروفا وقالوا خيرا.
ومنهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى
سنة ٥٧١ في " تاريخ دمشق " على ما في منتخبه (ج ٦ ص ١٠٧ ط الترقي بدمشق)
قال:
وأخرج من طريق آخر مطولا عن عبيد الله بن عبد الله المديني، وساق الحديث
بمثل ما تقدم، وفيه: فدخلا على أم سلمة، فروت: أن النبي صلى الله عليه وآله قال
لعلي: أنت
مع الحق، والحق معك حيثما دار.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " قال:
أخبرني الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن البخاري رواية عن القاضي
جمال الدين أبي القاسم الحرستاني، عن العراوي، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن
الحسين
البيهقي قال: أنبأ الحاكم أبو عبد الله قال: أنبأ السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن
مهدي الحسيني قال: أنبأ السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين قال: أنبأ محمد بن
علي العبدكي قال: أنبأ محمد بن يزداد قال: نبأ يعقوب بن إسحاق، ومحمد بن أبي
سهل قالا:
نبأ أبو عمر، قال: نبأ الحرث وقال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي قال: نبأ عمرو بن
يزيد قال: نبأ عبد الله بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة رضي
الله عنها

إذا استأذن رجل فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى علي عليه السلام فقالت أم سلمة:
مرحبا بك يا أبا ثابت أدخل فدخل فرحبت به، ثم قالت: يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ قال: تبع علي عليه السلام قالت: وفقت والذي نفسي بيده
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي
ولن يفترقا حتى بردا علي الحوض.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في
مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)، قال:
عن أم سلمة إنها كانت تقول: كان علي على الحق، من اتبعه اتبع الحق
ومن تركه ترك الحق، عهد معهود قبل يومه هذا، رواه الطبراني.
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٦٦، مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٥٩٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
وروى الحديث من طريق ابن مردويه أيضا عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " تاريخ بغداد ".
القسم الثاني
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في " صحيحه "

(ج ٣ ص ١٦٦ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد،
حدثنا المختار بن نافع، حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله
في حديث: رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيثما دار.
ومنهم العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى بعد سنة ٣٠٠ بقليل في
" المحاسن والمساوئ " (ص ٤١ ط بيروت)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
ومنهم علامة المتكلمين القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني
المتوفى سنة ٤٠٣ في كتابه " الانصاف " (ص ٥٨ ط القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم أدر الحق مع علي حيث دار.
ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى
سنة ٤٠٥ في " المستدرك " (ج ٣ ص ١٢٤ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا ثم قال: حديث صحيح.
ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في " الفردوس "
(على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٨ مخطوط).
روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
رحم الله عليا:
اللهم أدر الحق معه حيث دار.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى
سنة ٥٣٩ في " الجمع بين الصحاح " (في الجزء الثالث مخطوط) قال:
من صحيح البخاري قال: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث
دار.

ومنهم العلامة الحافظ أبو المؤيد الموفق أحمد بن محمد الخطيب
الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه " المناقب " (ص ٦٢ ط تبريز) قال:
أخبرني الشيخ الصالح العالم الأوحد أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي الهروي، عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي نصير عبد العزيز بن محمد بن الترياقي، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورچي، ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، عن الإمام الحافظ محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى البصري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في " جامع الأصول " (ج ٩
ص ٤٢٠ ط السنة المحمدية بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني
الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح النهج " (ج ٢ ص ٥٩٢
ط مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي: اللهم أدر الحق معه حيث دار.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " قال:
أنبأني الإمام محيي الدين أبو الخير السنا بن مودود الحنفي كتابة،
أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل، أنبأ جد أبي أبو عبد الله محمد بن الفضل الشاهد إجازة، أنبأ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي
البيهقي قال: نبأ أبو عبد الله الحافظ قال: أنبأ أحمد بن كامل القاضي قال: نبأ أبو قلابة قال: نبأ أبو عتاب سهل بن حماد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".

سندا ومتنا.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " تلخيص
المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٤، ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة المذكور في " تاريخ الاسلام " (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر الغزنوي الحنفي المتوفى
سنة ٧٧٣ في " الغرة المنيفة " (ص ٥١ ط أحمد خيري بالقاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم أدر الحق مع علي حيث ما دار.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفي الشافعي المصري المتوفى بعد
سنة ٨٠٠ بقليل في " الرقائق " (ص ٣٨٥ ط القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذيل حديث في علي: اللهم أدر الحق معه حيث
دار
ومنهم العلامة الشيخ علي المتقي حسام الدين الحنفي الهندي المتوفى
سنة ٩٧٥ في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٢ ط
الميمنية
بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
رحم الله
عليا: اللهم أدر الحق معه حيث دار.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا "
ص ٦٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي كرم الله وجهه بعين ما تقدم عن
" صحيحه "

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي المتوفى بعد سنة
١٣٠٠ في " شرح ديوان أمير المؤمنين " (ص ١٨٠ مخطوط)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا في الرواية المتوفى
سنة ١٣٥٠ في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ١٣١ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٥٩٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي حيان بعين ما تقدم عن " صحيح
الترمذي ".
القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إذنا، نبأ أبو طالب الهاشمي الواسطي
ابن عبد السميع، أنبأ شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، أخبرنا محمد بن عبد العزيز القمي
أنبأ محمد بن أحمد النظيري قال: أنبأ أحمد بن منصور قال: أنبأ أبو بصير الزبيني
قال: أنبأ علي بن أحمد بن عمرو قال: نبأ الحسين بن بدر قال: حدثني محمد بن
القاسم
ابن سلمان البزاز قال: حدثني أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي قال: حدثني
أبي قال: حدثني أخي دعبل بن علي الخزاعي قال: حدثني هارون الرشيد قال:
حدثني أزرق بن قيس عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
الحق مع

علي بن أبي طالب حيث دار.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ٩١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحمويني بعين ما تقدم عنه في " فرائد السمطين ".
القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في " الأربعين " (ص ٣٤ مخطوط)
قال:
أخبرنا: عبد الواحد بإصبهان في منتصف شهر رجب عن حمزة بن جعفر بن
أبي بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الآجري، عن محمد بن الحسن عبد الله بن عبد
الرحمان
البصري، عن عامر الخرام، عن سهل الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
إن الله
يبغض من عباده الملتوون عن الحق فلا تلووا عن الحق وأهل الحق، والحق
مع علي وعلي مع الحق فمن استبدل به هلك، وفاتته الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي
الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص ١٢٤
مخطوط):
روى بإسناد يرفعه إلى الحسين بن سعيد بن الساعدي أنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله:
إن الله يبغض من عباده المايلين عن الحق وعن أهل الحق، فالحق مع علي،
وعلي مع الحق فمن استبدل بعلي غيره هلك، وفاتته الدنيا والآخرة.

القسم الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ " في مجمع
الزوائد " (ج ٧ ص ٢٣٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
روى عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سعد في حديث قال: سعد لمعاوية إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق والحق مع علي حيث كان
قال: من
سمع ذلك؟ قال: قاله في بيت أم سلمة قال: فأرسل إلى أم سلمة فسألها فقالت: قد
قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي فقال الرجل لسعد: ما كنت عندي قط ألوم
منك الآن
فقال: ولم؟ قال لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وآله لم أزل خادما لعلي حتى
أموت
رواه البزار.
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى
في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٦٦ مخطوط) قال:
وأخرج عن عبيد الله بن عبد الله الكندي قال حج معاوية فأتى المدينة
وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله، متوافرون فجلس في حلقة بين عبد الله بن عباس
وعبد الله
ابن عمر فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال: أما كنت أحق وأولى بالأمر
من ابن عمك؟ قال ابن عباس: وبم؟ قال: لأني ابن عم الخليفة المقتول ظلما قال: هذا
يعني
ابن عمر أولى بالأمر منك لأن أبا هذا قتل قبل ابن عمك قال: فانصاع عن ابن عباس
وأقبل علي سعد قال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا
أو علينا قال سعد: إني لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيري هنخ فأنخته
حتى إذا أسفرت مضيت قال: والله لقد قرأت المصحف يوما بين الدفتين ما وجدت

فيه هنخ فقال أما إذا أبيت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت مع الحق
والحق معك قال: لتجئ بمن سمعه معك أو لأفعلن قال: أم سلمة قال: فقام وقاموا
معه حتى دخل على أم سلمة قال: فبدا معاوية فتكلم، فقال يا أم المؤمنين إن
الكذابة قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وآله بعده، فلا يزال قائل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما لم يقل وإن سعدا روى حديثا زعم أنك سمعتيه معه قالت: ما هو؟ قال: زعم أن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مع الحق والحق معك قالت: صدق في بيتي قاله فأقبل على
سعد قال: الآن ألزم ما كنت عندي والله سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت خادما
لعلي حتى أموت.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٦٠٠ ط لاهور):
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عبيد الله بن عبد الله الكندي بعين
ما تقدم عن " مفتاح النجا ".

القسم السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (مخطوط ص ٦٦) قال:
وأخرج عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن الحق
معك، والحق على لسانك، وفي قلبك، وبين عينيك.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٥٩٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن علي بعين ما تقدم عن " مفتاح النجا "

القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " قال:
روى عن أبي موسى الأشعري أنه قال: أشهد إن الحق مع علي، ولكن
مالت الدنيا بأهلها، ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول له: يا علي أنت مع
الحق
والحق بعدي معك.
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير
بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في " شرح نهج البلاغة " (ج ٤ ص ٢٢١ ط
القاهرة)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله (لعلي) أنت مع الحق والحق معك.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٥٩٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي موسى بعين ما تقدم عن " مفتاح النجا "
القسم الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في " مجمع
الزوائد " (ج ٧ ص ٢٣٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أبي سعيد يعني الخدري قال: كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وآله في نفر من

المهاجرين والأنصار فقال: ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى قال: الموفون المطيبون إن الله يحب الحفى التقي قال: ومر علي بن أبي طالب فقال: الحق مع ذا الحق مع ذا، رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في كتاب " كنوز الحقايق " (ص ٧٠ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " الحق مع ذا أي علي عليه السلام "

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا " (ص ٦٥ مخطوط)

وأخرج أبو يعلى والضياء عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحق مع ذا الحق مع ذا يعني عليا.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي الخالدي الگمشخانوي المتوفى سنة ١٣١١ في " راموز الأحاديث " (ص ٢٠٣ ط الآستانة)

روى الحديث عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحق مع ذا الحق مع ذا يعني عليا.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٥٩٨ ط لاهور)

عن أبي سعيد رض، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحق مع علي - أخرجه أبو بجلي،
والضياء.

القسم التاسع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا " (مخطوط) قال:
أخرج ابن عساكر عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لعلي: يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني.
ومنهم المولى علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في " منتخب
كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مفتاح النجا "
القسم العاشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم المولى حسام الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في
" منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤)
روى عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكون بين أمتي فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق يعني عليا.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه " مفتاح النجا في مناقب آل العبا "
(ص ٦٥ مخطوط) قال:
أخرج من طريق الطبراني في الكبير عن كعب بن عجره رضي الله عنه بعين

ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".

القسم الحادي عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٥٩٨ ط لاهور):

عن عبد الرحمان بن سعيد، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله في نفر من المهاجرين، ومر علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحق مع ذا - أخرجه ابن مردويه.

القسم الثاني عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في " الرسالة القوامية "

روى بإسناده عن الأصبغ بن نباته، عن محمد بن أبي بكر، عن عايشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق، والحق مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

ومنهم المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في " الإمامة والسياسة " (ج ١ ص ٧٨ ط مصطفى البابي الحلي بمصر) قال:

وأتى محمد بن أبي بكر فدخل على أخته عايشة رضي الله عنها قال لها: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق، والحق مع علي، ثم خرجت تقاتلينه بدم عثمان؟!.

ومنهم العلامة علي بن عبد العالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠
في كتابه " نفحات اللاهوت " (ص ٣٢) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مع الحق والحق مع علي عليه السلام.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص ٢٨
مخطوط)
روى الحديث من طريق السمعاني عن عائشة بعين ما تقدم عن " فضائل
السمعاني ".
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا "
(مخطوط ص ٦٧) قال:
وأخرج ابن مردويه أيضا عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال:
الحق مع علي، وعلي مع الحق، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. وقال:
وأخرج ابن مردويه أيضا عن عايشة رضي الله عنهما أنها لما عقر جملها
ودخلت دارا بالبصرة فقال لها أخوها محمد: أنشدك الله أتذكرين يوم حدثتني عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: الحق لن يزال مع علي وعلي مع الحق، لن يختلفا ولن
يفترقا؟ قالت: نعم. وقال
وأخرج ابن مردويه أيضا عن عايشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله
قال: الحق مع علي يزول معه حيث ما زال.
وفي رواية أخرى عنهما علي مع الحق والحق معه.
وفي (ص ٧٤ مخطوط)
وأخرج ابن مردويه أيضا عن أبي الحسن الأنصار عن أبيه قال دخلت على
أم المؤمنين عايشة رضي الله عنها فقالت من قتل الخوارج قال: قلت: قتلهم علي بن
أبي طالب قالت: ما يمنعني الذي في نفسي على علي أن أقول الحق سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يقتلهم خير أمتي من بعدي، وسمعته يقول: علي مع
الحق، والحق مع علي.
ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي
الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في " الروض الأزهر "
(ص ٩٩ ط حيدر آباد):
روى الحديث عن ابن مردويه عن عايشة بعين ما تقدم أولا عن " مفتاح النجا "
ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم عنه ثانيا.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٥٩٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عايشة بنحوين بعين ما تقدم ثانيا
وثالثا عن " مفتاح النجا ".
وفي (ص ٥٨٩، الطبع المذكور)
روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن " مفتاح النجا " سندا ومتنا.

الباب الخامس والعشرون
في أن عليا عليه السلام مع القرآن والقرآن مع علي
والأحاديث الدالة عليه على قسمين:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في " المستدرك "
(ج ٣ ص ١٢٤ طبع حيدر آباد الدكن)
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون، ثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال: حدثني
أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال: كنت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل
فلما رأيت عايشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت: إني والله
ما جئت أسأل طعاما ولا شرابا، ولكني مولى لأبي ذر فقالت: مرحبا، فقصصت عليها قصتي فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطائرها؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قالت: أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي

مع القرآن، والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، هذا حديث صحيح الإسناد وأبو سعيد التيمي: هو عقيصاء ثقة مأمون.
ومنهم الحافظ ابن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ في " مناقبه " (مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى أم سلمة: قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي
مع القرآن والقرآن معه، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في " المناقب " (ص ١٠٧ ط تبريز)
وأخبرنا، سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
فيما كتب إلي من همدان، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس كتابة
عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد الطاهر الجعفري بإصبهان، عن الحافظ أبي بكر
أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصفهاني، حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي
حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن الحسن البغلبي، حدثنا يحيى بن بعلي، حدثنا عمر بن يزيد، حدثني عبد الله بن حنظلة، حدثني شهر بن حوشب
قال: كنت عند أم سلمة " رض " فسلم رجل فقيل: من أنت، قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحبا بأبي ثابت أدخل فدخل فرحبت به، فقالت: أين طار قلبك
حين طارت القلوب مطارها؟ قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام، قالت: وفقت للهدى
والذي نفس أم سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن والقرآن
مع علي، لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ولقد بعثت ابني عمروا بن أخي
عبد الله بن أبي أمية فأمرتهما بأن يقاتلا مع علي عليه السلام من قاتله ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله
أمرنا أن نقر في محالنا أو في بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي بي أبي طالب عليه السلام
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في " كفاية الطالب "
(ص ٢٥٣ طبع الغري) قال:

أخبرنا السيد نقيب النقباء تاج أمراء آل الرسول صلى الله عليه وآله أبو الفتوح المرتضى ابن أحمد بن محمد الحسيني عن أبي الفرج الثقفي، وأخبرنا النقيب أبو الحسن علي ابن محمد الحسيني، قال أخبرنا، أبو الفرج، أخبرنا أبو عدنان محمد، وفاطمة الجوزانية
قالا أخبرنا ابن زيدة، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، قالا: أخبرنا الأمير ظهير الدين أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن مولانا سيد وزراء الشرق والغرب محيي الشريعة السعيد الشهيد نظام الملك قوام الدين أبي الحسن بن إسحاق الطوسي قال: أخبرتنا فاطمة الجوزرانية وجحشة الصالحانية قالتا: أخبرنا ابن زيد أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا عباد بن سعد الجعفي، حدثنا عثمان بن أبي بهلول، حدثنا صالح بن أبي الأسود عن هشام بن البريد عن أبي سعد التميمي عن ثابت مولى آل أبي ذر عن أم سلمة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:
علي بن أبي طالب مع القرآن، والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن البخاري رواية، عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني، عن الفراوي، عن الحافظ أبي بكر، أحمد ابن الحسين البيهقي قال: أنبأ الحاكم أبو عبد الله قال: أنبأ، السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني، قال أنبأ السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين قال: أنبأ محمد بن علي العبدكي، قال: أنبأ محمد بن يزداد قال: نبا يعقوب بن إسحاق ومحمد بن أبي سهل، قالا: نبأ أبو عمر، قال: نبأ الحرث، وقال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: نبأ عمرو بن يزيد قال: نبأ عبد الله بن حنظلة عن شهر بن حوشب، في حديث قالت أم سلمة: والذي نفسي بيده لقد سمعت برسول الله صلى الله عليه وآله
يقول، علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي، ولن يفترقا حتى يردا

علي الحوض.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨
في " تلخيص المستدرك " (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٤ ط حيدر آباد
الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص المتن والسند.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في
" مجمع الزوائد " (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى من طريق الطبراني في " الصغير " و " الأوسط " عن أم سلمة، قالت: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى
يردا
علي الحوض.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣ في
" الصواعق المحرقة " (ص ٧٤ ط مصر)
روى من طريق الطبراني في " الأوسط " عن أم سلمة، بعين ما تقدم عن
" مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة عبد الرحمان جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦٧ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " و " الصغير " عن أم سلمة بعين
ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب " (ص
٢٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ ابن مردويه عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في " مناقبه ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في " الكواكب الدرية " (ج ١ ص ٣٩ ط الأزهرية بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله، علي مع القرآن، والقرآن مع علي.
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في " مفتاح النجا في مناقب آل العبا " (ص ٦٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " و " الصغير " عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
وروى الحديث عن شهر بن حوشب بعين ما تقدم عن " مناقب الخوارزمي "
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في " إسعاف الراغبين " (ص ١٧٧ ط مصر)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " عن أم سلمة بعن ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة السيد محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى سنة ١٢٧٦ في " أسنى المطالب " (ص ١٣٦)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في " ينابيع المودة " (ص ٩٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحمويني بإسناده عن شهر بن حوشب بعين ما تقدم عنه مع تغيير في الجملة.

ونقل الحديث عن " مجمع الفوائد " روى فيه من طريق الطبراني في " الأوسط " و " الصغير " عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "
وفي (ص ١٨٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " والحاكم بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "
وفي (ص ٢٣٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في " أرجح المطالب " (ص ٥٩٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن شهر بن حوشب بعين ما تقدم عن " المناقب "
وفي (ص ١١٠ وص ٥٩٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني، وابن مردويه، والديلمي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " مناقب ابن مردويه "
ومنهم العلامة الشبلنجي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في " نور الأبصار " (ص ٧٣ ط العامرة بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة
١٣٥٠، في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ٢٤٢ ط مصر)
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".
القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣
في " الصواعق المحرقة " (ص ٧٥ ط الميمنية) قال:
وفي رواية أنه صلى الله عليه وآله، قال في مرض موته: أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل، وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فاسألوهما ما خلفت فيهما.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري الحنفي من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٣٤٠ وص ٥٩٨ ط لاهور)
روى من طريق ابن عقدة عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي قبض فيه وقد امتلأت الحجرة من أصحابه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الصواعق " وزاد كلمة الثقلين قبل قوله: كتاب ربي.

الباب السادس والعشرون
في أن عليا بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي وأن
النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " (ج ٤ ص ٣١ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا، عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو غالب محمد الحسن الباقلاني
إجازة، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن زكريا
العلائي
حدثنا العباس بن بكار، عن شريك، عن سلمة، عن الصنابجي، عن علي، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله، أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم
فسلموها
إليك يعني الخلافة فاقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك.
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة
٩١١ في كتابه " ذيل اللئالي " (ص ٦٢) قال:

روى، عن الديلمي قال: أنبأنا أبي، أنبأنا الكساوي، أنبأنا
الدارقطني: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، حدثنا محمد بن زكريا
الغلابي، حدثنا بشير بن ميمون، حدثنا شريك فذكر الحديث، بعين ما تقدم عن
" أسد الغابة " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله فسئلوها إلى آخره: فبكوا لك
هذا الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١
في " كنوز الحقايق " (ص ٢٠٣ ط مصر)
روى من طريق الديلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت بمنزلة
الكعبة
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٨٢ ط اسلامبول) قال:
روى من طريق الديلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت بمنزلة
الكعبة.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في " المناقب " (على ما في
الدر الثمين مخطوط) قال:
روى عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل علي فيكم أو قال: في
هذه
الأمة كمثل الكعبة المشرفة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في " المناقب "
(مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي " إلا أنه ذكر بدل كلمة
المشرفة: المشهورة أو المستورة.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي
الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في " در بحر المناقب " (ص ٤٧
مخطوط)
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن " مناقب ابن المغازلي ".
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٨٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي ذر بعين ما تقدم عنه في " المناقب "
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
" أرجح المطالب " (ص ٤٨٠ ط لاهور)
عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت بمنزلة
الكعبة تؤتى
ولا تأتي أخرجه الديلمي -.